توجه مصرى للكتلة الشرقية بعد فتور العلاقات المصرية - الأمريكية

القاهرة تحصل على نسبة من المساعدات السوفييتية للدول الصديقة

«غالى» يتوجه غدا الى موسكو للإعداد لزيارة الرئيس مبارك

كتب عبدالنبى عبدالستار :

يغادر القاهرة غدا الى موسكو ، الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ورئيس جمعية الصداقة المصرية - السوفييتية ، فى زيارة رسمية تستغرق عدة ايام ، يبحث خلالها الاعداد لزيارة الرئيس حسنى مبارك المرتقبة إلى موسكو ، خلال النصف الثانى من شهر مايو القادم . كما عاد امس إلى القاهرة الوفد البرلمانى المصرى برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، بعد زيارة للاتحاد السوفييتى ، استغرقت تسعة ايام ، التقى خلالها بالرئيس السوفييتى اندريه جروميكو ، لبحث تدعيم العلاقات المصرية - السوفييتية خلال المرحلة القادمة .

وعلمت «الوفد» أن الرئيس حسنى مبارك سيقوم بجولة واسعة النطاق ، فى بعض دول الكتلة الشرقية ، اثناء عودته من موسكو ، وتشمل بولندا ، وبلغاريا ، ورومانيا ، والمجر ، ويوغسلافيا ، واليونان . تستهدف جولة الرئيس المنتظرة ، تدعيم علاقات مصر بدول الكتلة الاشتراكية فى كافة المجالات ، بعد فترة فتور استمرت ١٠ سنوات فى عهد الرئيس الراحل انور السادات .

وعلمت «الوفد» ان الاتحاد السوفييتى يبحث حالياً إدراج مصر فى قائمة الدول الصديقة ، التى تحصل على مساعدات سنوية . وتقوم موسكو بتقديم ٢٪ من اجمالى الدخل القومى السوفييتى ، مساعدات للدول الصديقة . كما تشهد العلاقات المصرية - الامريكية حالياً فتوراً ملحوظاً ، بعد رفض مصر الموافقة على طلب واشنطون ، برفع الحصانة عن دبلوماسى مصرى ، للتحقيق معه ، لتورطه فى قضية تهريب تكنولوجيا عسكرية امريكية للخارج . كما يسعى اللوبى الصهيونى داخل الكونجرس الامريكى حاليا ، لاستغلال اقتراب موعد انتخابات الرئاسة الامريكية ، فى «يناير» القادم ، للضغط على الادارة الامريكية لخفض حجم المساعدات الامريكية لمصر ، وتضييق نطاق التعاون العسكرى بين القاهرة وواشنطون .

واشنطن ترفض تعيين مسئول مصرى جديد لمكتب المشتريات العسكرية

علمت «الوفد» من مصادر دبلوماسية مطلعة ، ان الادارة الامريكية ابلغت وزارتى الخارجية والدفاع المصريتين ، عدم موافقتها على تعيين مسئول جديد ، لادارة مكتب المشتريات العسكرية بواشنطن ، خلفا للعقيد محمد عبدالله .

اكدت الادارة الامريكية فى ردها على موقف مصر ، برفض رفع الحصانة الدبلوماسية عن العقيد محمد عبدالله للتحقيق معه فى واشنطن بواسطة المحققين الامريكيين ، ان موقفها النهائى من تعيين مسئول جديد سوف يتحدد فى ضوء التحقيقات التى تجريها السلطات العسكرية المصرية بمعرفتها ، وابلاغ واشنطن بنتائج هذه التحقيقات . (البقية ص ٤)

الخومينى : وقف الحرب لصالح إيران

عواصم العالم - وكالات الانباء : [illegible]

(البقية ص ٤)

خطاب سياسى هام للرئيس مبارك

الرئيس مبارك

شهد الرئيس حسنى مبارك صباح امس ، الاحتفال بالذكرى السادسة والثلاثين لثورة ٢٣ يوليو ، والذى اقيم بمقر الحزب الوطنى بكورنيش النيل بالقاهرة

حضر الاحتفال ، الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى ، والدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ، وفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر . كما شهد الاحتفال نواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار رجال الدولة ، والبابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ، وقيادات العمل السياسى والتنفيذى . ودخل الرئيس حسنى مبارك ، قاعة الاحتفال فى الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والخمسين .

(البقية ص ٤)

رئيس باكستان يتحدى المعارضة ويؤجل موعد الانتخابات .. !

اسلام اباد - وكالات الانباء : قرر امس ، الرئيس الباكستانى ضياء الحق ، اجراء الانتخابات العامة والمحلية فى البلاد خلال شهر «نوفمبر» القادم . وكانت بنازير بوتو زعيمة المعارضة قد هددت باثارة الاضطرابات فى البلاد ، فى حالة تاجيل الانتخابات عن موعدها القانونى خلال الشهر القادم .

العدد الأسبوعى

الوفد

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلى

الخميس ٧ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ - ٢١ يوليو ١٩٨٨ م - ١٤ ابيب ١٧٠٤ ق - العدد ٢٢٩ - السنة الخامسة

AL-WAFD □ JULY 21, 1988 □ VOL. 5, NO. 229

١٤ صفحة
١٥ قرشا

العودة بمصر الى محمد عبدالسلام

● اقرأ «كلمة اخيرة» بقلم : مصطفى شردى

(ص ١٤)

مباحث أمن الدولة لم تعثر على ممنوعات أثناء تفتيش زنزانة الهاربين بعد براءة الضباط المتهمين بالتعذيب !

كتب حمدى شفيق وناصر ميسر :

مازالت المفاجآت تتوالى فى حادث هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد من ليمان طرة فجر يوم الأحد الماضى . تبين ان مجموعة كبيرة من ضباط مباحث امن الدولة ومباحث السجون ، قامت عقب صدور الأحكام ببراءة ضباط الشرطة بتفتيش زنازين وعنابر السجناء السياسيين . ومن بينها الزنزانة ٢٠ التى يقيم فيها السجناء الثلاثة . واثبتت فى تقاريرها عدم العثور على اية ممنوعات !!

وعلمت «الوفد» انه قد تم التحقيق اداريا مع الضباط الذين قاموا بالتفتيش . ومن المنتظر ان يتم التحقيق معهم امام النيابة بتهمة التزوير ، او الاهمال الجسيم ، حسب ما تسفر عنه التحقيقات . كما تم استبدال جميع اطقم الحراسة فى ليمان طرة من جنود السجن ، بقوات كبيرة من فرق الكاراتيه . وقوات الامن المركزى المدربين على اعمال قوات الصاعقة . والعمليات الخاصة . كما تم تعزيز الحراسات على جميع السجون الاخرى بمنطقة طرة ومنها سجن استقبال طرة وسجن المحكوم عليهم . وسجن مزرعة طرة ، وسجن ملحق طرة ، والليمان . كما تم اجراء تفتيش دقيق لجميع عنابر وزنازين النزلاء السياسيين . وتم العثور على ٧ كيلو من المسامير ، وكميات من الفتيل المستخدم فى صناعة القنابل ، وكميات كبيرة من المعلبات والاطعمة المحفوظة . وتبين وجود فتحات للتهوية فى جميع الزنازين على غرار الفتحة التى كشفت عنها معاينة الزنزانة رقم ٢٠ التى يقيم بها خميس مسلم

(البقية ص ٤)

جنود الأمن المركزى الجدد يحاصرون ليمان طرة بعد استبدال جميع اطقم الحراسة القديمة . (تصوير : احمد شحاتة)

اتساع حملة الاعتقالات بحثا عن الهاربين الثلاثة

كتب مجدى حلمى :

اتسع نطاق حملة الاعتقالات التى شنتها اجهزة الامن ، ضد اعضاء الجماعات الاسلامية بعد هروب ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد . شملت الحملة اعضاء الجناح العسكرى فى تنظيم الجهاد ، ومنهم اسامة حميد ، ومحمد ريحان ، ومجدى لاشين ، ونبيل البرعى الضباط المتهمين فى قضية تنظيم الجهاد ، والقضية ٤٠١ الخاصة باعادة تشكيل تنظيم الجهاد فى العام الماضى . كما قامت باعتقال اكثر من ٥٠ عضوا من اعضاء الجماعات الاسلامية باسيوط ، و٢٠ عضوا من مدينة الزقازيق . والعشرات من محافظات سوهاج والمنيا وبنى سويف . كما قامت قوات

(البقية ص ٤)

سفير إسرائيل السابق يشيد بجهود الرئيس لدعم السلام

تل ابيب - ا.ف.ب . اعلن امس ، موشيه ساسون السفير الاسرائيلى السابق فى مصر ، ان الرئيس حسنى مبارك يرغب فى المحافظة على السلام مع اسرائيل .

واضاف السفير عقب وصوله الى تل ابيب بعد انتهاء فترة عمله بالقاهرة ، ان مبارك يعمل حاليا على تطوير ودعم العلاقات مع اسرائيل ، ودفع جهود السلام فى المنطقة .

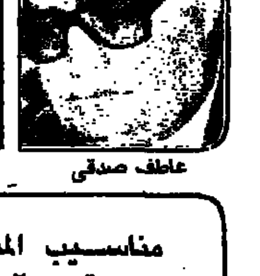
١٥٠٠ مليون دولار عجزا فى السوق المصرفية للنقد الأجنبى

كتب على ياسين ومحمود عبدالعظيم :

علمت «الوفد» ان وزارة الاقتصاد تواجه عجزاً فى ايراد السوق المصرفية الحرة ، يبلغ ١٥٠٠ مليون دولار عن ايراد العام الماضى . كما تواجه الوزارة عجزاً إجماليا قدره ثلاثة مليارات دولار فى الايرادات المتعلقة بمصادر العملة الأجنبية ، مثل البترول وقناة السويس ، والسياحة ، وتصدير السلع الصناعية والزراعية ، وقد ادى هذا الى عجز الوزارة عن تمويل الاعتمادات الاستيرادية ، التى تم فتحها للقطاعين العام والخاص . كما امتنعت الوزارة عن تحويل بند النقد الاجنبى لمشروعات الخطة الخمسية ، التى اعتمدت لها مبلغ ٣٠ مليون دولار شهريا . ويقوم بنك الاستثمار القومى بتوزيعها طبقا لاولويات المشروعات المقيدة فى الخطة . وتقوم وزارة الاقتصاد بتدبير

(البقية ص ٤)

وزارة التموين تبيع المعونات الغذائية وتخصص الايراد لاقامة جراج ومخازن ومكاتب !



عاطف صدقى — محمد الرزاز — جلال ابوالدهب

علمت «الوفد» ، ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، تلقى تقريرا من الدكتور محمد الرزاز وزير المالية ، حول استمرار وزارة التموين فى انفاق واستخدام المبالغ الخاصة بالمعونات الغذائية من ايرادات اللجنة العامة للمساعدات الخيرية الاجنبية ، فى غير اوجه الانفاق المخصصة لها .

تضمن التقرير قيام وزارة التموين باحتجاز مبلغ مليونى جنيه من إيرادات اللجنة تمثل فائض اللبن المجفف ، وتخصيص المبلغ لمشروع انشاء جراج ومخازن ومكاتب الاسكان الادارى . كما قامت اللجنة بتقديم قروض الى بعض شركات التموين من اموالها ، بفائدة منخفضة جدا لا تتجاوز ٤,٥٪ .

طلب وزير المالية ضرورة اصدار تعليمات من مجلس الوزراء لتحويل فائض مبالغ المعونات الغذائية ، الى وزارة المالية وعدم احتجازه فى وزارة التموين .

الارجنتين تنفى اقامة مشروع الصواريخ مع مصر والعراق

بيونس ايرس - «رويتر» : نفت امس ، الارجنتين ، ما اعلنته وكالات الانباء العالمية امس الاول ، عن وجود مشروع سرى مع مصر والعراق لتطوير صواريخ «كوندور إل - ال» . اكد متحدث رسمى لوزارة الدفاع الارجنتينية ، ان بلاده تنتج صواريخ «كوندور» التى يصل مداها الى ٨٠٠ كيلومتر ، لاستخدامها فى المجالات السلمية ، مثل اطلاق الاقمار الصناعية . وذكر المتحدث ، ان هناك اتفاقية مع مصر لنقل تكنولوجيا الاقمار الصناعية ، وليس العراق طرفا فيها .

مصرع ثلاثة فلسطينيين برصاص القوات الاسرائيلية

الأرض المحتلة - وكالات الانباء : لقى امس ، ثلاثة فلسطينيين مصرعهم ، برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية ، اثر مصادمات بين المتظاهرين الفلسطينيين والمستوطنين صهاينة . كما هاجمت امس القوات الاسرائيلية الحيين العربى والمسيحى ، بالقنابل المسيلة للدموع ، لتفريق مظاهرة احتجاج

درجات الحرارة تبدأ ارتفاعها فى اخر ايام العيد

يسود اليوم ، طقس معتدل على الساحل الشمالى ، ومائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة ، وشديد الحرارة على الصعيد . ويتوقع احمد مختار رئيس هيئة الارصاد ، استمرار الجو الحالى حتى اخر ايام العيد ، وتبدأ بعده درجات الحرارة ، فى الارتفاع التدريجى .

القاهرة :	٣٤	الإسكندرية	٢٩
السويس :	٣٦	بورسعيد	٣١

مناسيب المياه حتى ٢٠ يوليو الجارى

المقياس	المنسوب	التصرف
ملكال	١١,٩٤	٩٤,٥ مليون م٣ فى اليوم
الديم	١١,٠٢	٣٨٠ مليون م٣ فى اليوم
الروصيرص	١٧,١٦	٣٣٢ مليون م٣ فى اليوم
السد العالى	١٥٠,٦٢	٢١٠ ملايين م٣ فى اليوم

عمال بيرو يتظاهرون بسبب رفع الأسعار

ليما - «رويتر» : قام امس ، مئات الآلاف من العمال ، بتنظيم مظاهرات واضرابات عامة ، احتجاجا على قرارات الحكومة بزيادة اسعار السلع الغذائية . اعتقلت الشرطة ٢٣٠ عاملا بعد اشتباكات عنيفة مع المتظاهرين .

سرقة حرم وزير يابانى فى مطعم ساندوتشات بالزمالك

ابلغت حرم الوزير المفوض للوزارة بالسفارة اليابانية ، شرطة قصر النيل ، عن اكتشافها سرقة ٥٠٠ دولار ، و ٢٠٠ جنيه مصرى واوراق هامة خاصة بها . وكانت حرم الوزير المفوض ، قد توجهت الى محل سندوتشات فى شارع البرازيل بالزمالك ، ووضعت حافظة النقود بجوارها على المائدة . تم تحرير محضر ، ويوالى رجال المباحث البحث عن السارق

ضبط شاب بدون بطاقة أمام منزل وزير الداخلية

القى حرس زكى بدر وزير الداخلية ، القبض على ، احمد عبد الحسيب ، الذى لا يحمل بطاقة اثبات شخصية ، اثناء وقوفه أمام منزل الوزير . اكد المواطن انه يريد مقابلة زكى بدر وردد كلمات غير مفهومة . اثناء سؤاله عن اسباب لقائه بالوزير اخطرت مباحث امن الدولة .

مظاهرات عنيفة فى السودان بسبب نقص مياه الشرب

الخرطوم - «رويتر» : وقعت امس اشتباكات عنيفة بين البوليس ومئات المواطنين فى العاصمة السودانية ومدينة ام درمان . قام البوليس باطلاق النار واستخدام الغازات المسيلة للدموع لتفريق مئات المتظاهرين احتجاجا على نقص المياه . ذكر شهود العيان ، ان المتظاهرين قاموا باحراق اطارات السيارات ، وقذفوا السيارات المارة بالحجارة . وذكر مدير هيئة المياه فى الخرطوم ، ان نقص المياه يرجع الى نقص فى مياه النيل الازرق ، والتى تعد المصدر الرئيسى للمياه فى الخرطوم وام درمان .



● القناة الأولى

تعرض فى الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق ، الفيلم العربى «حكمتك يارب» بطولة سهير المرشدى وحسين فهمى وسناء جميل .

● القناة الثانية .

يقدم برنامج «اوسكار» فى الساعة العاشرة والثلث الفيلم الامريكى «٣٠ قطع معدنية فى الناظورة» بطولة كليفتون ديب وجين بترز

وتعرض فى الساعة الرابعة وخمس دقائق عصرا . فيلم «منديل الحلو» بطولة تحية كاريوكا

٧٦٠ ألف جنيه كفالة للافراج عن مدير مستشفى السلام

موظفو محكمة استئناف القاهرة قضوا ٥ ساعات فى حصر المبلغ

كتب جمال شوقى :

قضى موظفو محكمة استئناف القاهرة ، خمس ساعات فى حصر مبلغ اكبر كفالة فى تاريخ المحاكم المصرية . وقدرها ٧٦٠ الف جنيه ، دفع الكفالة محمد سيد عبدالمنعم المحاسب والعضو المنتدب السابق لمستشفى السلام الدولى ، والذى سجن ٣ سنوات فى قضية مراكز القوى عام ١٩٧١

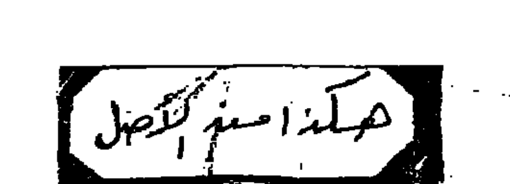
وكان هانى اسماعيل رئيس نيابة الاموال العامة العليا ، قد قرر الافراج عن المتهم بكفالة ٧٦٠ الف جنيه على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة تحت اشراف المستشار صلاح عبدالستار المحامى العام الاول لنيابات الاموال العامة العليا

شملت المخالفات محمد سيد عبدالمنعم ، والدكتور محمد ابراهيم الهارب فى لندن ، ووجهت اليهما النيابة تهم الاضرار بالمال العام ، وتسهيل الاستيلاء على اموال مستشفى السلام الدولى بتكوين شركة لتاجير عمارة للمستشفى بمبلغ مليون دولار ، وتخزين بـ ٦١٠ الف دولار بالمخالفة للقوانين

ومن المنتظر ان تبدأ النيابة عقب إجازة عيد الأضحى ، فى الاستماع الى شهادة موظفى مصلحة الجمارك حول تهرب المتهمين من سداد ٣ ملايين جنيه جمارك مستحقة على بضائع والات قاموا بتهريبها ، كما يبحث حاليا ، هانى إسماعيل رئيس النيابة موقف المسئولين

(البقية ص ٤)





النقابة فوق صفيح ساخن !

● شركة المياه الغازية إياها .. فشلت حتى الآن فى تحديد الوقت المناسب لعقد اجتماع الجمعية العمومية الساخن جدا . يقترح البعض عقدها فى مكان وتوقيت سريين . ويفضل البعض الآخر . انتظار نتائج المفاوضات التى تجرى بواسطة " عم لقمة " . لبيع الشركة الى مليونير عربى . واقترح وكيل النقابة الظريف . عقد اجتماع فى لندن باعتبارها الوطن الام للمشروب الذى تبيعه الشركة ! وبالمناسبة . يصر أعضاء النقابة المساهمة فى راسمال الشركة ، على عقد اجتماع الجمعية العمومية للشركة ، واعلان الخسائر الفعلية . ومن المنتظر . ان يقرر أعضاء الجمعية العمومية سحب اموال النقابة ، من مشروعات المياه الغازية والمكرونة والباذنجان ! .

قنابل فى محاكمة التنظيم

● بالمناسبة .. ينوى محمود نور الدين زعيم تنظيم ثورة مصر . تفجير اكثر من قنبلة . خلال محاكمة اعضاء التنظيم فى شهر " اكتوبر " القادم . ومن المنتظر . ان يكشف اسماء بعض الشخصيات الهامة ، التى ساندت التنظيم خلال المرحلة الماضية . وتعتذر " العصفورة " . عن عدم ذكرها خوفا على حياتها ! . وبالمناسبة ايضا ، فشلت محاولات الصلح بين محمود نور الدين وشقيقه احمد عصام المتهم فى نفس القضية . واشترط محمود . ان يدلى عصام بالحقائق الكاملة حول القضية ! .

حكاية الطوب الأزرق .. تضعها «العصفورة» أمام الأجهزة الرقابية النائمة فى العسل !

● رئيس تحرير مجلة مغمورة، من ادعياء حملة دكتوراه سوفيتية . رغم انه لايملك الا الشهادة الابتدائية قام مؤخرا بعدة عمليات من اياها . لاستمرار صدور مجلته بصفة دورية . وكان قد بدأ حياته . حاملا لشنط ومعدات احدى الفرق الموسيقية وطرده صاحب الفرقة لسلوكه واصدر مؤخرا مجلته بنبت شيطانى . وخصص صفحاتها لسب وقذف المعارضة كما زعم مدعى الدكتوراه السوفيتية. انه تسلل مؤخرا «سلكاوى» الى الارض المحتلة عبر الحدود الاردنية وتجول بين المدن الاسرائيلية بدون تاشير . . رغم ازدياد حدة الانتفاضة الفلسطينية فى ذلك الوقت وبالمناسبة . يزعم مدعى الدكتوراه . انه ابن خالة مسئول كبير. يكتب له افتتاحية مجلته

ايه الحكاية يا «عبدالآخر»

● بصراحة .. تهدد «العصفورة» المهندس عمر عبدالآخر محافظ الجيزة . بانها ستكشف اسماء اصحاب الاكشاك المحظوظين . بشارع النهضة بجوار سوق حديقة الحيوانات وكان المحافظ قد استثنى المحظوظين من قرار ازالة الاكشاك. الذى شمل فقط اكشاك شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية التى تخدم اكثر من ربع مليون مواطن ! وبالمناسبة تامل «العصفورة». ان يرسل لها اسم صاحب كشك «الأيس كريم» فقط . والذى يوجد بجوار اكشاك الجمعية الاستهلاكية . وتدعو «العصفورة» الله أن يتدخل الدكتور جلال الدين ابو الدهب وزير التموين. ويشتغل فى الازرق مع محافظ الجيزة. وينجح فى وقف ازالة الاكشاك. التى افتتحت عام ١٩٨٤ . وتكلفت وقتها حوالى مليون جنيه .

● " العصفورة " .. خلعت غطاء راسها فى الاسبوع الماضى . ووجهت انظارها الى السماء قائلة : " حسبى الله ونعم الوكيل " . بسبب " الخراب المستعجل " ، الذى تفشى فى معظم المواقع . وكانت " العصفورة " قد حشرت منقارها خلال الأيام الماضية فى حكاية " الطوب الازرق " ، الذى اعلن جهاز الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى عن مناقصة لتوريد . لتبطين انفاق المجارى . وقررت " العصفورة " الاشتغال فى الأزرق . على رأى صديقنا الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين .

وطارت فى اجواء جهاز الصرف الصحى وهيئة القطاع العام للتعدين والحراريات ووزارتى الصناعة والاسكان . وحصلت بوسائلها الخاصة جدا . على معلومات خطيرة ، تضعها امام الأجهزة الرقابية ومدعمة بالمستندات والوثائق . والأرزاق على الله . واسمعوا الحكاية ، بس حنقولها من البداية : بدأت احدى شركات القطاع العام فى انتاج الطوب الازرق منذ زمن طويل . بكميات لاتزيد على ٢٠ او ٣٠ الف طوبة سنويا بالمواصفات القياسية الانجليزية . وخذ بالك ياعزيزى القارىء من العبارة الاخيرة . وطلبت شركات المقاولات المصرية والانجليزية التى تعمل بمشروعات الصرف الصحى بالقاهرة توريد حوالى ٢٦ مليون طوبة زرقاء . لتبطين انفاق المجارى . واسرعت الشركة القطاع عام . الى تطوير وزيادة خطوط انتاجها من الطوب . وتعاقدت مع شركات المقاولات على توريد الكمية المطلوبة بواقع مليون طوبة شهريا ، طبقا للمواصفات التى حددها مكتب " الامبريك " الاستشارى ، والتى تفوق المواصفات الانجليزية . ووافقت الشركة المنتجة على شروط واشتراطات واوامر شركات المقاولات . ومنها تحليل عينات الطوب الازرق بمعرفة لجنة رباعية تضم مندوبى الشركة المنتجة ، وجهاز الصرف الصحى . والمكتب الاستشارى . وشركات المقاولات . وقامت الشركة المنتجة الحكومية بتوريد ثمانية ملايين ونصف مليون طوبة . حتى ٣٠ " ابريل " الماضى . وبدأت الشركات الانجليزية فى شهر " مايو " الماضى تشتغل فى الأزرق . واختلقت الحجج والعلل . لعدم سحب كميات الطوب الازرق . المتفق عليها من شركات القطاع العام . التى واصلت الانتاج طبقا للعقود المبرمة . وتكدست فى مخازنها حتى الآن اكثر من ٢،٥ مليون طوبة . واختلقت الشركات الانجليزية . العراقيل فى الاستلام والتوريد ، واسرعت الى جهاز الصرف الصحى . تلقى بتبعية تاخر المشروع على شركات القطاع العام المنتجة للطوب الازرق . للحصول على غرامات تاخير او اجبار جهاز الصرف الصحى على تنفيذ خطط الشركات الانجليزية . وهرول الجهاز الى الاعلان عن مناقصة عالمية لتوريد الطوب الأزرق ، ووافقت وزارة الصناعة على استيراد مليون طوبة من الخارج بالعملة الصعبة التى تعانى خزانة الدولة من عدم توافرها ، خوفا من غرامات التاخير . وتصوروا ياسادة ، ان سعر الالف طوبة تسليم ميناء الاسكندرية ، يبلغ ٦١٢ جنيها استرلينيا . حسب تلكس مستر داود هجز مدير مبيعات شركة " اكرنجتن " الانجليزية والمنتجة للطوب الازرق . كما اشترط توريد مليونى طوبة سنويا فقط . وكانت شركات القطاع العام ، التى ليس لها اب او ام صاحب يدافع عنها . تورد الالف طوبة بسعر ٦٠٠ جنيه مصرى ، وبواقع ١٢ مليون طوبة سنويا . وتسليم القاهرة !!!! . اى ان الطوب الانجليزى الاقل فى المواصفات ، يرتفع سعره اربعة اضعاف عن ثمن الطوب المصرى الأحسن فى المواصفات . وتقولوا ايه . للأسف الشديد " الخواجة " يكسب فى مصر " . وبالمناسبة . تقسم " العصفورة " براس جدها المرحوم " عصفور الكبير " . ان شركات القطاع العام ، لم تتخاذل طوال الفترة الماضية ، فى توريد الكميات المطلوبة حسب العقود . وتشهد على ذلك تقارير المتابعة الشهرية التى يعدها المكتب الاستشارى عن رصيد الطوب الأزرق بمواقع العمل . ومنها على سبيل المثال تقرير فى ٣١ " ديسمبر " الماضى ، عن وجود ٨٦٠ الفا و ٧٦٩ طوبة مخزون بالمواقع . وتقرير ٣١ " يناير " ١٩٨٨ . عن وجود ٦٨٠ الفا و ١٣١ طوبة مخزون بالمواقع . وعلمت " العصفورة " ، ان المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ، فشل فى حماية شركاته المنتجة للطوب الأزرق ، بسبب نفوذ " مافيا " الشركات الانجليزية . وتضع " العصفورة " هذه المعلومات الخطيرة أمام الأجهزة الرقابية . وتقسم انها لن تترك هذه الواقعة تمر بسهولة ، مهما كلفها الأمر هذه المرة !! ولاتجد ماتقوله فى النهاية الا " حسبى الله ونعم الوكيل " .

المهندس محمد عبد الوهاب — المهندس الكفراوى

قلق على " الست سنية " !

● " العصفورة " .. اصيبت بحالة قلق على " الست سنية " . بسبب توقف تصريحاتها فى الصحف والاذاعة والتليفزيون ، بشكل ملفت للنظر . واسترعت هذه الظاهرة ، انتباه معظم الأجهزة . وتبين ان " الست سنية " ، اصيبت بحالة شبع منذ شهرين ، بلغت نسبتها ١٥٠ ٪ . ومادام كله فى " المواتى " ! . وبمناسبة المياه والجفاف والشبع ، يقوم مرفق مياه القاهرة الكبرى ، بتقليل الضغط على الشبكات الرئيسية خوفا من انفجارها ، بسبب الضغط الشديد على المياه من المستهلكين . كما ان مصانع المواسير سابقة الاجهاد ، ليس لديها وقت لتوريد مواسير جديدة .

«وش» الفخدة للكابتن عارف !

● يوم «الاحد» الماضى . تجمع عمال شركة اسكان بمدينة نصر. امام الجمعية الفئوية للحصول على نصيبهم من اللحوم ، خصوصا ان عيد الاضحى على الابواب . وفوجىء العمال بان الكابتن عارف ، امر بعدم البيع الى حين حضوره شخصيا . وظلت الاتوبيسات العمال تنتظر . ووصل حضرته بسلامة الله . واصدر تعليمات الى الجزار بتوضيب الفخدتين ، اليمنى واليسرى . ووضعهما فى سيارته . اى والله العظيم . والعمال يفغرون افواههم ! كما طلب الكابتن عارف . شراء الكبد والكلاوى والحلويات ، وقطعة من «الوش» عشان الاولاد بيحبوا «الريش» ! . والعمال يفغرون افواههم ! . وغادر الكابتن عارف. الجمعية وسط دعوات من اياها ! انبعثت من وسط العمال. ورد عليها الكابتن باعلى صوته : «خمسة وخميسة . داهية فيكم وفى شركتكم» !. واجاب عليه عامل من وسط الصفوف قائلا «ربنا ينتقم منكم، ربنا ينتقم منكم» . وبالمناسبة حامل الحقيبة رقم ٢ اشترى سيارة «ريجاتا» جديدة من مكافات ، قريبه رئيس مجلس الادارة ، والتى تصل الى ٩٠٠ جنيه شهريا و ١٥٠٠ جنيه حوافز ! .

العصفورة



«العصفورة» استمعت إلى ما لذ وطاب من مولانا الشيخ زكى !

● «العصفورة» اثناء طيرانها بين اشجار منطقة الزمالك . قبل هروب قيادات تنظيم الجهاد .. لمحت موكب مولانا الشيخ زكى بدر وزير الداخلية . فى اتجاه فندق ٥ نجوم . وطارت «العصفورة» وراءه ، واكتشفت ان مولانا مدعو على نفقة اعضاء الغرفة التجارية المصرية الأمريكية . لحفل يليق بالمقام الرفيع . ودعت «العصفورة» نفسها لحضور الحفل بمناسبة تشريف مولانا فضيلة الشيخ زكى بدر . وبدأ الحوار بين مولانا واعضاء الغرفة التجارية . وسجدت «العصفورة» لله شاكرة ان معلومات مولانا عن اللغة الانجليزية . لاتزيد عن معلوماتها حول اللغة الهيروغليفية . واضطرت الغرفة للاستعانة بمترجم . لترجمة ردود مولانا . وفيها اجابته على سؤال حول حقيقة الاجتماع الذى عقده باحدى النقابات المهنية . ورد مولانا فى افتخار قائلا : «ابدا ولا حاجة ، دول شوية صيّع موجودين . ومنهم اللى حاطط لى ايديه فى جيوبه زى الـ ...... واللى حاطط لى ايديه وراء ظهره . واللى نافش لى ريشه . وبصيت عليهم قبل ما اتكلم لقيتهم اخوانجى على شوية شيوعيين . وقلت ياواد طيخ فيهم . واتغدى بهم قبل مايتعشوا بك .. وبعد كده كله دخل الشق زى ......» وبصراحة انكسفت «العصفورة» جدا . عندما لمحت الاخوة الامريكان يستفسرون عن معانى بعض كلمات مولانا. وغادرت القاعة مسرعة . قبل ان يكتشف أحد انتماءها الى المهنة !

زكى بدر وزير الداخلية

حبايبنا يسربون اخبار مولانا !

● «العصفورة» .. علمت من حبايبها الحلوين . بجهاز امن الدولة . والذين يهوون الاستماع الى المكالمات التليفونية . انه حدث مساء يوم «الاحد» الماضى اتصال تليفونى بين مسئول كبير وبين مولانا فضيلة الشيخ زكى بدر وزير الداخلية. الذى كان متواجدا فى ذلك الوقت بالاسكندرية. وهمس حبايبنا الحلوين فى اذن «العصفورة» بأن المسئول الكبير . عنّف مولانا على تواجده بالاسكندرية ؟ واكد على ضرورة وجوده فى القاهرة لمتابعة جهود القبض على قيادات تنظيم الجهاد علل الشيخ «زيكو» تواجده فى الاسكندرية بانه بسبب ارتباط سابق . لالقاء خطبة امام شباب احد المعسكرات لم يقتنع المسئول الكبير بحجج وزير الداخلية، وطلب منه العودة فورا الى القاهرة لمقابلته وكانت تقارير اجهزة امنية خاصة. قد اكدت ان الهاربين الثلاثة . هربوا بغرض الانتقام .

●○●

● «العصفورة» .. واخدة على خاطرها من مولانا فضيلة الشيخ زكى بدر وزير الداخلية . الذى لم يدعها لاداء فريضة الحج على نفقة وزارة الداخلية ، أسوة بمندوبى الصحف الحكومية فى الوزارة . وعلمت «العصفورة» . ان سفر واقامة وتنقلات الاخوة الزملاء «بلوشى» على نفقة وزارة الداخلية ، تقديرا لجهودهم المبرزة فى خدمة مولانا !. كما حصل كل حاج منهم . على «شوية ريالات» بدلات و«بوكيت مونى» لشراء الهدايا والشيء لزوم الشيء ! على راى الفنان الكبير الراحل نجيب الريحانى فى فيلم «سى عمر» ! ..

التراجع عن صحيفة اخرى

● حزب العمل .. يبحث الآن التراجع عن فكرة اصدار صحيفة اخرى، ناطقة بلسان الحزب. ويراس تحريرها الزميل حامد زيدان رئيس التحرير السابق لجريدة «الشعب» التى يصدرها الحزب . علمت «العصفورة» ان قيادات الحزب خشيت من حدوث انقسام بين صفوفه . كما اعترضت قيادات الاخوان المسلمين على الفكرة .

«العصفورة» لن تقتنع بوقف صرف المرتب !

● اللجنة التنفيذية فى البنك إياه . والذى يرفع شعارات الطهارة والامانة والصدق . الخ الـخ . عقدت اجتماعا يوم " السبت " الماضى . لمناقشة خطاب البنك المركزى . حول تصرفات البنك وقررت اللجنة وقف صرف مرتب المحافظ " المقلوش " . لمحاولة ارضاء " العصفورة " . وتقسم " العصفورة " انها لن تتوقف عن حملتها حتى يتم تطهير البنك من الجيوب إياها وتأمل " العصفورة " سحب سيارة البنك من المحافظ السابق . والتى توجد الآن فى قرية " مراقيا " مع حضرته بالسائق الخصوصى . كما تطالب " العصفورة " البنك . باسترداد المبالغ التى تقاضاها المحافظ " المقلوش " . بعد صدور قرار البنك المركزى بتنحيته . وبالمناسبة . بعض الساعات الهامة جدا . اختفت من عهدة احد موظفى البنك وترصد " العصفورة " الآن من على شباك احدى الجهات القضائية بشارع زكى . التحقيقات الهامة التى تجرى حول تصرفات قيادات البنك كما استمعت " العصفورة " الى اقوال يشيب لها الولدان . والتى ادلى بها الشرفاء وتناولت وقائع نهب . و " هبر عائلى " ! .

نبضات

جورباتشوف الزعيم السوفيتى ، هو اسطورة هذا الزمان ، وهو نجم السنوات الاخيرة من القرن العشرين .

انه المفكر والقائد ورجل الدولة الذى يتولى مقاليد دولة عظمى بل احدى الدولتين الاعظم . فهو من موقع المسئولية يفجر ثورة تقلب الموازين ، وتغير الاوضاع القائمة ، وتحدث من التغييرات الجذرية ما هو عميق .

فمن الصعب ، بل من المستحيل ان تكون الثورة فى دولة عظمى عن طريق دبابة تقف امام مبنى الاذاعة لاعلان عزل حاكم وتعيين آخر . فالجيوش هناك من الضخامة ، بحيث يستطيع فرد او عدة افراد السيطرة عليها واستخدامها للاستيلاء على السلطة .

وإنما تكون الثورة فى مثل هذه الدول من خلال قيادات سياسية تصل الى السلطة بالطريق الطبيعى . فالتنظيم السياسى تحت تاثير ظروف موضوعية معينة يفرز هذه القيادات ويفرضها . وهذه القيادات متاثرة وآخذة فى حسبانها تلك الظروف التى اجلستها فى موقع المسئولية . تباشر التغيير الجذرى المرتقب .

فروسيا منذ رحيل ستالين وهى تعيش مخاضا ينبىء بالتغيير . وكان خروشوف هو قائد فريق الكوماندوز الذى بدأ الهجوم . ولم تكن المعركة سهلة ولا هينة ولا حاسمة . فقد كانت فى مواجهته المراكز العتيقة المستقرة . وهى مراكز قوية تملك الوسائل وفى يدها امكانيات وشعارات . وهى قوى تدافع عن مصالح كبيرة وثابتة . والتغيير يحرمها من كل شىء . فهو يقضى على النفوذ وعلى المزايا المشروعة وغير المشروعة .

وانتهى عهد خروشوف . واعقبته عهود اتسمت بالغموض والتردد والذبذبة . فلا هى عهد الستار الحديدى والعصا الغليظة . ولا هى زمن جديد يتجه نحو التطور الحقيقى المنشود .

وفجأة ظهر جورباتشوف الساحر الملهم وصاحب « البيرسترويكا » . فإذا به يتالق خارجيا فيعلن انسحاب روسيا من افغانستان . ثم هو ينجح فى الاتفاق مع امريكا على سحب الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا . وينجح فى الحد من برنامج حرب الكواكب .

وهو يبزغ فى الداخل كشعاع الشمس او كقمر ساطع فى ليلة مظلمة . ففى نظره ، قد آن الأوان لكى يعيش الشعب السوفيتى وأن ينعم بقدر من الانسانية والحرية .

ونقطة البداية تكمن فى واقع روسيا المتناقض . فقد وصلت الى القمر وانتجت ترسانة هائلة من الاسلحة المتطورة ، ومنها الصواريخ العابرة للقارات والاسلحة النووية . وهى فى ذات الوقت لم تحقق اكتفاءها الذاتى من الغذاء . وهى تستورد القمح من كندا ومن امريكا . رغم اتساع اراضيها الخصبة ورغم توافر المياه . وهى لم تحقق تقدما مماثلا لامريكا فى تكنولوجيا الالات والمعدات السلمية . ويضاف الى ذلك ما يقاسيه اغلب شعبها من حرمان وتقشف ومعاناة .

وهل يعقل ان روسيا ذات الحضارة القديمة ومهد العلوم والفنون والاداب ، والتى انجبت تولستوى . هل يعقل ان يعيش شعبها فى سجن كبير ، ويلقى مفكريها فى مجاهل سيبيريا لمجرد ابداء رأى مخالف .

والغريب ان السجان دائما فاسق وفاجر وينحرف فمن بيده محاسبة الناس بحجة انحرافهم ، يمارس فجرا واثما وعهارة .

من اجل كل ذلك اعلن جورباتشوف ان الاشتراكية ليست صنوا للقهر وللفردية ولاستعباد الشعوب : وهكذا انطلق فى سياسة النوافذ المفتوحة وحرية الرأى وسيادة الشعب

نعمان جمعة

أحلام رئيس الجامعة تبخرت

● رئيس جامعة كبرى .. خرج حزينا من احد المؤتمرات العلمية التى عقدت فى جامعته . وتحولت الى مولد انتخابى ، بمناسبة احلام بعض العمداء ، فى ان تلعب معهم ، «البلية» ويصبح رئيسا للجامعة ! المهم : اكد مسئول كبير لرئيس الجامعة ان النية تتجه الى عدم التجديد لأى مسئول كبير يصل الى سن المعاش كما نشرت صحيفة «الاهرام» خبرا عن بدء الترشيح لشغل مناصب الرئاسة فى ثلاث جامعات . واضطر رئيس الجامعة بعد نشر الخبر، الى جمع اوراقه استعدادا للرحيل ، والتفرغ لاعماله الخاصة بعد «البيعة» الكبرى !

رأى حر

●● ولماذا صدر ؟ !

بقلم : أحمد أبو الفتح

●● لماذا قانون شركات توظيف الاموال ؟
●● نعم لماذا ... ؟
●● هل اصدرته الحكومة حرصا على اموال الناس ...
●● الجواب بالقطع هو : لا ..
●● الحكومات والحكم الذى توالى على مصر منذ سنة ١٩٥٢ لم يكن لينشغل بمصالح المصريين والحفاظ على حقوقهم ولو كان قد حرص على حقوق المصريين لما وصل حالهم إلى هذه الازمات القاتلة .
●● هل الحكومة اصدرت القانون حرصا على الاقتصاد المصرى ؟
●● الجواب بالقطع هو : لا .. ●
●● فالحكم والحكومات المتوالية هم الذين اوصلوا الاقتصاد المصرى الى الدمار .
●● لذن لماذا صدر القانون ؟

صدر لانصراف الناس عن البنوك

●● نعم صدر لان الناس انصرفت عن شراء شهادات الاستثمار وعن ايداع الاموال فى البنوك .

●● الحكومة والحكم فى حاجة مستمرة الى المزيد من المال وقد امتص الحكم عن طريق الضرائب المباشرة وغير المباشرة وهى السبب الخفى وراء ارتفاع الاسعار وامتصت الحكومة عن طريق فواتير الخدمات والرسوم والدمغات دم المصريين .

●● والحكومة تقترض اموال التامينات الاجتماعية وما فى صناديق التوفير وما يمكن اقتراضه من الخارج وما يمكن اقتراضه من الداخل .

●● الحكومة والحكم يكثرون الحديث عن الترشيد حتى مع الناس سماع الكلمة ولكن نفقات الحكومة والحكم لا تعرف ابدا كلمة الترشيد بل هى فى تصاعد مستمر وبذخ لم تشهده مصر حتى فى عهود الحكم الملكى .

●● البنوك قلت لديها الإيداعات .. وهى لا تستطيع ان تشبع نهم الانفاق والبذخ الذى لايتوقف .

ما هو السبب

●● ما هو السبب فى قلة المال لدى البنوك وفى إحجام المصريين عن ايداع المال فى بنوك الحكومة ؟ !
●● السبب هو شركات توظيف الاموال .
●● إذن يجب وضع حد لهذه الشركات ...
●● يجب اصدار قانون يجعل المصريين يتوقفون عن استثمار اموالهم لدى شركات توظيف الاموال .
●● وبذلك لا يجد المصريون منافذ لاستثمار ما يفيض معهم من مال الا عن طريق البنوك فتتدفق عليها الإيداعات .
●● وتنعم الحكومة بالاستيلاء على ما ترى الاستيلاء عليه تحت اسم القروض او تحت اى اسم اخر .
●● المهم ان تستمر امكانية الانفاق .

هل تريدون الدليل ؟

●● بطبيعة الحال هناك من كتاب الصحف المغتصبة من لن يسكت على هذا الكلام وسيدعى كما يدعى دائما بان القانون قد صدر لحماية اموال المودعين وحرصا على سلامة الاقتصاد المصرى مع انهم جميعا يعرفون عدم صحة هذا الذى يرددونه :

●● وانى لا ادافع عن شركات توظيف الاموال فانا لا اعلم بما يدور داخل بعضها واذا كان قد صح ما ذكره البعض من الكتاب عن ان عددا من هذه الشركات كانت تعطى للمودعين من اصحاب النفوذ نسبا من العائد اعلى من تلك التى تعطيها للمودعين الذين لا يملكون سلطة ولا نفوذا فان مثل هذه الشركات تكون قد خالفت شرائع الله وقواعد الاخلاق .

●● على كل حال لم نسمع من كتاب الصحف المغتصبة الذين يحاولون تصوير القانون بانه صدر لصالح الناس والاقتصاد اى اتهام للشركات التى كانت تعطى المسئولين نسبا عالية من الدخل على ايداعاتهم مع ان هذا هو من اهم الامور التى يجب على كل كاتب ان يسعى الى القاء الضوء عليها فاذا صح الاتهام بالمزيد من اشاعة الفساد الذى هو من اكبر الآفات التى اصابت مصر منذ ثورة السلب والنهب .

●● اليكم الدليل القاطع بان القانون قد تسبب فى اصداره احجام المصريين عن ايداع الاموال فى البنوك .

الدليل هو

●● الدليل هو تلك الاعلانات التى انهمرت فجاة بعد صدور القانون واحتلت صفحات الصحف المغتصبة .
●● اذا تصفحت اية جريدة من الجرائد الحكومية فستجد اعلانات هذه نصها : بنك .. يرحب بالاخوة العائدين من الخارج ... افضل الخدمات المصرفية بفروعه الاسلامية ... استبدال العملات الاجنبية باسعار السوق المصرفية ...

●● وتجد اعلانات لانهاية لها تقول : بنك ... يرحب بالاخوة المصريين العائدين واشقائهم العرب ويقدم لهم افضل الخدمات المصرفية ... اوعية ادخارية بالعملات المحلية والاجنبية تناسب كل فرد .

●● وهكذا ... وهكذا ... سباق بين البنوك لاقتناص «الاخوة المصريين العائدين» واغرائهم على ايداع الاموال لديهم .
●● لماذا فجاة كل هذه الاعلانات ولماذا التركيز على المصريين العائدين أليس لانهم كانوا العصب الرئيسى لتمويل شركات توظيف الاموال ولان القانون الذى صدر قد اثار بلبلة فى ميدان بعض هذه الشركات وان البنوك التى لنصرف الناس عن ايداع مدخراتهم لديها تستغل فرصة البلبلة هذه لتغرى المصريين على ايداع الاموال لديها ؟

●● اليس فى هذا السيل المنهمر من اعلانات البنوك مايفسر السبب فى صدور القانون .

●● او ليس فى صدوره فى هذا الوقت بالذات الذى يعود فيه المصريون العاملون بالخارج بمدخراتهم الى مصر ما يفسر السبب فى صدور ذلك القانون .

ولكن ...

●● ولكن ... هل سيودع المصريون سواء الذين يعودون من الخارج او الذين يقيمون فى مصر اموالهم فى البنوك .
●● لا اعتقد ذلك .
●● المسالة تتلخص فى مقدار الثقة التى لدى صاحب المال بالنسبة للحفاظ على ماله .
●● الواضح للمصريين ان الحكومات منذ ١٩٥٢ لم تستطع وضع حد لارتفاع الاسعار وتفاقم وانتشار الفساد وزيادة الانفاق فيما يجب ان تتوقف الدولة عن انفاقه او تحد من الانفاق عليه .
●● كيف يمكن لمن عمل بالخارج وتغرب وذاق مرارة العمل فى دولة غير وطنه وقتر على نفسه كي يكون رصيدا ينفعه فى مستقبل حياته ان يودعه فى بنوك تعيش تحت رحمة الحكم والحكومة .
●● قد يقول قائل بان هناك البنوك المستقلة التى لا تخضع لسيطرة الحكومة ولكن من ادرى صاحب المال باستمرار استقلال هذه البنوك .
●● اليس اصدار القوانين هو اهون الامور بالنسبة للحكومة فما الذى يجعلها تحجم عن اصدار القانون الذى يلغى استقلال هذه البنوك ؟
●● الم تترك الحكومة الشركات التى حملت اسم شركات توظيف الاموال تتكاثر خلال سنوات متواليات وظلت هذه الشركات طوال هذه السنين مستقلة تمام الاستقلال عن الحكومة وسيطرتها واشرافها ... ثم فجاة صدر قانون ازدحم بالقواعد التى تسلبها ذلك الاستقلال وتخضعها خضوعا كاملا للسيطرة الحكومية ؟
●● لماذا يستبعد صاحب المال ان تصدر الحكومة قانونا يخضع البنوك المستقلة لسيطرتها ؟
●● المال لن يتدفق على البنوك فثقة الناس بالحكم والحكومة قد قتلتها الازمات والغلاء والاسراف الفاحش والقروض التى تتباهى بعهدها..
●● صاحب المال اولى بماله ... وإخفاؤه قد ينجيه من خطر الضياع .

والضحايا ...

●● لا شك ان اكبر الضحايا لهذا القانون هم مئات الآف المصريين الذين ساهموا بما يملكون فى بعض هذه الشركات .
●● وهؤلاء هم ضحايا الحكومة .
●● ضحايا الحكومات التى تغافلت عن تنظيم قيام الشركات طوال السنوات الماضية .
●● وضحايا الحكومة الحالية اذا اصدرت القانون بعد كل هذه السنوات فجاء ليوقف بعض هذه الشركات عن سداد العائد بل ورؤس الاموال لاصحابها .
●● المسئولون عن بعض الشركات يقولون ان القانون قد اوقف استمرار مساهمة اصحاب المال مما حجب عن الشركات تدفق المال الذى يساهم فى دفع العائد للمساهمين كما يساهم فى الانفاق على سير الشركات .
●● وسواء كان ما يردده المسئولون عن هذه الشركات صحيحا او غير صحيح فالنتيجة الواضحة ان المودعين الذين كانوا يرتبون حياتهم على العائد الشهرى قد انقطع عنهم هذا العائد بل اصبحت اموالهم فى خطر لا يعرفون ان كانوا سيستطيعون استردادها ام لا .
●● ملايين الافراد قد فاجأهم القانون بالحرمان من العائد .
●● كيف يعيشون .. كيف يواجهون اعباء الحياة ؟
●● هل فكرت الحكومة فى امرهم ؟
●● وهل قبل اصدار القانون قد بحثت كيف تحافظ لهم على اموالهم وكيف تحقق لهم العائد الذى رتبوا حياتهم على الحصول عليه عند اول كل شهر ؟
●● الحكومة هى ولا شك المسئولة اولا اذ تركت الامور دون تنظيم وهى ولا شك مسئولة لانه كان يجب ان تضع فى مقدمة اهتمامها مصالح الملايين من المصريين .

ولكن

●● ولكن .. هل اهتمام الحكومة ينصب على تحقيق مصالح الناس ؟
●● هل لو كانت تولى هذه المصالح نصف او ربع اهتمامها كانت احوال المصريين تصل الى هذا الحد الفاحش من الازمات ؟

●● سجل هذه الحكومات يصرخ بان مصالح المصريين ليس لها اعتبار ... قلبوا البصر فى الاوضاع ... ازمات وغلاء ... وقروض ... وثراء ... وشباب ضائع ... ومستثمرون بؤساء يتحملون اثار انهيار النقد المصرى ..

●● تمت على يد الحكومة نكبة اصحاب مشروعات البيض واللحم والدواجن وكل مستثمر .. ووصل الغلاء قمة القسوة .. واليوم تضيف الحكومة هموما على هموم ملايين الافراد الذين انقطع عنهم الدخل وباتوا فى غم ورعب على اموالهم ...
●● اللهم ارحم ... اللهم الطف بالمصريين .

نزيف الدولارات

فى الرحلات البرلمانيـــــة حول العالم

مليون و ٧٢٠ ألف جنيه

بدلات سفر ومصروفات نثرية

فى دورة واحدة !

الدكتور رفعت المحجوب

«السندباد البرلمانى»

قام بثمانى رحلات فى الدورة الماضية

وتقاضى عنها

٤٠ ألف دولار !

المحجوب

إحدى جلسات مجلس الشعب التى شهدت نقاشا حادا فجره النائب الوفدى علوى حافظ .

مجلس الشعب يتحمل

نصف تكاليف السياحة الترفيهية إلى المصايف العالمية للأعضاء وعائلاتهم

فى احدى جلسات مجلس الشعب التى لم يمض عليها سوى شهور قليلة ، واجه وزير التموين موقفا عصيبا ، اذ وجد نفسه محاصرا بعدد لا يكاد يصدق من الاسئلة وطلبات الاحاطة ، وبذل النواب جهودا مكثفة لتضييق حلقة الحصار حول الوزير ، وبذل الوزير جهودا اكثر استماتة للافلات من الحصار او تخفيف حدته .. بح صوته ، بل وكاد يفقد اعصابه ، وهو يحاول اقناع نواب الشعب بان خزانة الدولة ليست عامرة بالنقد الاجنبى ، بل ليس فيها من العملات الصعبة ما يكفى لاستيراد احتياجاتنا من السكر والزيت وغيرهما من المواد الغذائية ، التى اصبح اعتمادنا الرئيسى فى توفيرها على الاستيراد لا على الانتاج ، وان ضآلة مواردنا من النقد الاجنبى هى بعض الاسباب الاولى والرئيسية لارتفاع الاسعار..

ولا يعنينا من التذكير بهذه الواقعة البرلمانية ، الا ان نواب الشعب كانوا يعرفون ، ويلمسون عن قرب، سواء من واقع الحياة فى الشارع ، او من مواجهتهم للوزير المختص تحت قبة المجلس، ان المواطن الذى اصبح من ابرز صفاته انه محدود الدخل ، يعانى الامرين فى الحصول على نقطة زيت او ملعقة سكر ، وانه ينفق فى سبيلهما اكثر مما يحتمله دخله المحدود ، ويبدد - فى سبيلهما ايضا - اكثر مما تحتمله اعصابه ووقته بالوقوف ، ساعات طويلة ، فى الطوابير الممتدة امام الجمعيات ، ومن اجل هذا دارت المناقشات الحامية مع وزير التموين ، ولكن احدا من نواب الشعب لم يتقدم - سواء الى نفسه او الى المنصة او الى وزير المجلسين - بسؤال او استجواب او طلب احاطة ، حول نزيف العملات الصعبة فى الرحلات البرلمانية التى تحمل عنوان «زيارات الوفود» .. كم تتكلف ؟ وهل تتحمل خزانة الدولة ما ينفق عليها من العملات الصعبة ؟ وهل تساوى نتائجها ما تتكلفه ؟ وهل فكر واحد من نواب الشعب فى ان يدخل هذه النفقات الطائلة فى اطار دعوة الترشيد وضغط الانفاق ؟

ومنذ البداية ، وقبل ان نتعرض لسطور كشف الحساب وبنوده ، نود ان نوضح ان احدا لايمكن ان يعترض على مد الجسور ،

وتقوية العلاقات ، واكتساب الصداقات فى المجال الدولى ، فلسنا فى معزل عن العالم ودولة التى تتعدد وتتشابك وتتعارض او تتوافق مصالحها . ولكن مع هذه الزيارات البرلمانية المتعاقبة

والتى لا تكاد تنقطع الى دول عديدة فى انحاء العالم ، يثور السؤال حول مهمة اجهزة التمثيل الدبلوماسى المنتشرة فى شبكة كثيفة لا تكاد تخرج عن نطاقها دولة واحدة مهما كان موقعها على خريطة الكرة الارضية ،

وحول مهمة وزارتى الخارجية والدولة للشئون الخارجية ، وهما من الوزارات القوية العامرة بالكفاءات والاسماء اللامعة والامكانات المادية الكبيرة ..

اليست مهمة هذه الاجهزة - ايضا - مد الجسور وتدعيم العلاقات ؟ اليس فى جيوش العاملين بها - والمفروض انهم متخصصون فى هذا المجال - مايغنى عن بعض تلك الرحلات البرلمانية ؟!

وهذا السؤال له مايبرره ، اذا استعرضنا - ولو بصورة سريعة - بعض الارقام التى تشير الى تكاليف زيارات الوفود البرلمانية .

●● رئيس الوفد - سواء كان هو نفسه رئيس المجلس او غيره من رؤساء اللجان او الاعضاء - يحصل على مبلغ يتراوح مابين ٣٠٠٠ و ٥٠٠٠ دولار فى الرحلة الواحدة ، للمصروفات النثرية ، ولا يسال عن اوجه انفاق هذا المبلغ ، ولا يلتزم بتقديم كشف حساب عنه ... وهذا المبلغ عدا بدل السفر . !

●● بالاضافة الى ذلك يتقاضى رئيس الوفد ٣٦٠ دولارا عن الليلة الواحدة .

●● اما عضو الوفد البرلمانى ، فبدل سفره يتراوح ما بين ١٣٠ دولارا ، ٢٠٠ دولار عن كل ليلة ..

●● وليس لبدل السفر ، او النثريات ، فئة واحدة محددة وموحدة ، تسرى على كل الرحلات والسفريات ، ولكنها تختلف حسب طبيعة كل رحلة ، ومدتها وظروفها ..

ومن المعروف ان الدولة المضيفة تتكفل ، فى معظم الحالات ، بنفقات اقامة الوفد البرلمانى ، فترة الزيارة ، باعتبارها الدولة التى وجهت الدعوة ، اى انه ليس هناك ادنى عبء مادى او مصروفات يتكبدها الوفد البرلمانى طوال مدة وجوده فى الخارج ، الا اذا اعتبرنا النزهة والتسوق عبئا ، ولما كانت صالة كبار الزوار فى مطار القاهرة الدولى ، تفتح على مصراعيها للوفود البرلمانية ، باعتبار ان اعضاءها من عيون رجال الدولة ، فان السفر من خلال هذه الوفود يتيح فرصة ذهبية للشراء من الخارج ، والدخول بالمشتروات دون عقبات او معوقات او حواجز جمركية ..

اما الهدايا ، وهى احدى صور المجاملة المعروفة والمتبعة فى هذه الزيارات ، فلها حديث عجيب .. فالهدايا التى يحملها الوفد البرلمانى معه من مصر الى الخارج ، ليقدمها الى نظرائه فى الدولة المضيفة ، تشترى على حساب الدولة ومن ميزانيتها ، وتكون - غالبا - من المشغولات اليدوية الثمينة فى سوق خان الخليلى ..

ومن الطبيعى ان رئيس الوفد واعضاءه يتلقون - فى مقابلها - هدايا لا تقل فى القيمة عما قدموه .. ولكن الدولة لا تعلم عنها شيئا ، لان الذى يتلقاها باسم مصر بصفته عضوا فى مجلسها النيابى ، يعتبرها مقدمة لشخصه ، علما بانه لم يتكلف فى هذه المجاملة المتبادلة شيئا من امواله الخاصة .

ورقة وقلم

ونرجو من القارىء الذى لا يعرف عدد الرحلات التى راسها الدكتور رفعت المحجوب منذ يوليو فى العام الماضى وحتى يوليو الحالى وكم تكلفت ، ان يمسك ورقة وقلما ليتابع معنا احصاء ما امكن احصاؤه .

● شهدت هذه الفترة ثمانى رحلات الى دول الهند ، ورومانيا ، والعراق ، والدانمارك ، والمكسيك ، والولايات المتحدة ، وتركيا ، والاتحاد السوفيتى

● بلغ عدد المسافرين فى تلك الرحلات فقط ٥٦ عضوا .

● وعدد ايام السفر فى هذه الرحلات ٥٣ يوما موزعة كالاتى : الهند (٧ ايام) ، رومانيا (٧ ايام) ، العراق (٤ ايام) ، الدانمارك (٤ ايام) ، المكسيك والولايات المتحدة (١٥ يوما) ، تركيا (٧ ايام) ، روسيا (٩ ايام) .

● الوجوه لاتتغير تقريبا فى كل رحلة . وتتمثل فى الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية (٧ رحلات) المستشار حلمى عبدالاخر رئيس لجنة الشئون التشريعية (٤ رحلات) ، كمال الشاذلى رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى (٣ رحلات) . الدكتور صوفى ابو طالب رئيس لجنة التعليم (٣ رحلات) ..

بالاضافة الى اثنين من رجال الصحافة هما سامى متولى رئيس القسم البرلمانى بجريدة «الاهرام» ، وجلال السيد رئيس القسم البرلمانى بجريدة «الاخبار» ، وقد

تحقيق :
احمد ابراهيم البعثى
جمال يونس

رافقا الدكتور رفعت المحجوب فى كل هذه الرحلات ..

● اعضاء سافروا لمرة واحدة : سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات . نوال عامر . فايدة كامل . محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشئون العربية . الدكتور احمد سلامة وزير شئون المجلسين . الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم . احمد حمادى . صلاح الطاروطى . إمتثال الديب . ومحمود الهلالى .

● لو اخذنا بدل السفر المقرر للاعضاء فى رحلة الاتحاد السوفيتى ، مثلا ، باعتبارها اخر الرحلات حتى الآن ، كمتوسط حسابى لبدلات السفر فى جميع الرحلات التى تمت على مدار الدورة ، ويصل الى ١٣٠ دولارا لليلة ، سيكون الحساب كالاتى :

١٣٠ دولارا فى الليلة × ٥٣ يوما (مجموع ايام السفر خلال الرحلات كلها × ٥٦ عضوا = ٣٨٥٨٤٠ دولارا .

●● المبالغ التى حصل عليها الدكتور رفعت المحجوب خلال هذه الرحلات :

● ٣٠٠٠ دولار نثريات × ٧ رحلات = ٢١ الف دولار

● ٣٦٠ دولارا بدل سفر × ٥٣ يوما = ١٩٠٨٠ دولار .

ويكون حاصل الجمع ٤٠ الفا و٨٠ دولار سدا .

اى ان رحلات الوفود البرلمانية كلفت الخزانة العامة ، خلال دورة واحدة حوالى ٤٢٥ الفا و٩٢٠ دولارا ، اى مليون و٦٤٨ جنيها مصريا ، كبدلات سفر فقط ، بينما بلغت التكاليف الخاصة بتذاكر الطائرات حوالى ٥٨ الفا و٨٠٧ جنيهات تقريبا ، طبقا لاسعار شركة مصر للطيران .

هذا بخلاف الرحلة التى قام بها ايهاب مقلد وكيل مجلس الشعب الى الكونغو وكينيا ونيجيريا لمدة ١٥ يوما ، على راس وفد تكون من سبعة اعضاء ، وكان بدل السفر المخصص للاعضاء فى هذه الرحلة ٢٠٠ دولار عن الليلة الواحدة ، اى ان مجموع بدلات السفر يصل الى ٢١ الف دولار ، تعادل ٥٢ الفا و٥٠٠ جنيه ، غير النثريات المقررة لوكيل المجلس وبدل السفر الخاص به ويصل مجموعهما الى ٢١ الف جنيه ، بخلاف اسعار تذاكر الطائرات .

اعلان للاسراف

هذا فى مجال السياحة البرلمانية .. اما فى مجال السياحة الترفيهية ، فقد اعلن مجلس الشعب عن تنظيم رحلات الى اوروبا للاعضاء وعائلاتهم خلال النصف الثانى من اغسطس طبقا للبرامج الاتية :

● الرحلة الاولى : نيس - باريس - لندن ، مدتها ١٤ يوما - ١٣ ليلة ، قيمة الاشتراك للعضو ٢٨٠٠ جنيه ، وللمرافق ٢٨٥٠ جنيها .

● الرحلة الثانية بودابست - البلاتون - ميونخ ١٤ يوما - ١٣ ليلة ، قيمة الاشتراك للعضو ٢٤٠٠ جنيها ، وللمرافق ٢٤٥٠ جنيه .

● الرحلة الثالثة : اثينا - رودس ، ١٥ يوما - ١٤ ليلة وقيمة الاشتراك للعضو ١٧٠٠ جنيه وللمرافق ١٧٥٠ جنيها .

وهذه الرحلات الترفيهية ، يسهم فيها صندوق خدمات الاعضاء بنسبة ٥٠٪ من تكاليفها ، حتى تتاح الفرصة لكل من فاته قطار «السياحة البرلمانية» والمشاركة فى مهرجان «تدعيم العلاقات الثنائية» ، كى يلحق بقطار السياحة الترفيهية الذى تحظى رحلاته بهذا الدعم الكبير من صندوق الخدمات .

رحلات الشورى

منذ ان كان الدكتور على لطفى رئيسا للجنة الاقتصادية للحزب الوطنى ، ثم بعد ان تولى رئاسة الوزارة ، وهو ينادى بترشيد الاستهلاك وضغط الانفاق الحكومى ، ولعل صوته كان اعلى الاصوات فى هذا المجال ، ولكنه عندما ترك الوزارة الى رئاسة مجلس الشورى ، ساهم هو الاخر بدور مرموق فى «تدعيم العلاقات» من خلال الرحلات البرلمانية .

ونكتفى بسطور من كشف حساب الرحلة او الزيارة البرلمانية ، والتى قام بها مؤخرا لكل من المجر وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ، على راس وفد مكون من الدكتورة فرخندة حسن (عضوا) ، الدكتور احمد سلامة (وزير المجلسين) ، محمد عبد ادم (عضوا) ، العقيد رضا يعقوب (من حرس المجلس) ، رفعت مطاوع (مدير مكتب الدكتور على لطفى) ، فوزى عوض (مدير المراسم) بالاضافة الى اثنين من الصحفيين .

وحصل كل من اعضاء الوفد على ١٢٠ دولارا فى اليوم لمدة خمسة عشر يوما ، بينما يعامل رئيس مجلس الشورى نفس المعاملة المالية لرئيس مجلس الشعب .

وقد شارك فى رحلات وفود مجلس الشعب والشورى عدد من نواب المعارضة .

ومازال لرحلات الصيف البرلمانية بقية ، فالدعوة قائمة ، ومن المقرر تلبيتها ، لزيارة كل من فرنسا والمانيا وسويسرا ، والسعودية والكويت والاردن .. لتستمر قربة الدولارات المثقوبة - والشهيرة باسم خزانة الدولة - فى نزيفها الذى لا يتوقف .

لكل المصريين

الموبيليا الدمياطى فى خطر: غـزو الســوق الخارجــية ـ كـيف ؟

بقلم: عباس الطرابيلى

تذكرنى قضية تصدير الموبيليا الدمياطى، بما كانت تقوم به البعثات اليابانية فى دول الخليج. اذ مع بداية عصر الطفرة البترولية، نشأت سوق استهلاكية كبيرة فى تلك الدول الخليجية، سواء مقيمة او وافدة.. اندفعت الى تلك الدول بعثات عديدة مهمتها الاولى دراسة هذه الاسواق، وتحديد احتياجات سكانها.. واذواقهم وسلوكياتهم وعادت هذه البعثات إلى بلادها لتصمم، وتعدل خطوط انتاج مصانعها. وبدأ عصر غزو يابانى منظم لهذه الاسواق بمنتجات كان يقف امامها الخليجى والوافد مبهوراً لانها جاءت لتلبى احتياجاتهم اليومية بالضبط.

كان لابد من هذه المقدمة الطويلة، لنعرف قيمة دراسة السوق واهمية معرفة اذواق المستهلكين.. لنعرف كيف نضع اقدامنا على بداية الطريق الصحيح لنغزوا الاسواق الخارجية بالموبيليا الدمياطى. بعد ان اتفقنا على ان الصادرات هى الأمل الاكبر امام انتعاش هذه الصناعة بعد ركود السوق الداخلية، وهنا نسأل: هل فعلنا ذلك؟ أقصد هل خرجت بعثات تسويق دمياطية ـ مصرية إلى الأسواق الخارجية، لتدرس طبيعة احتياجات هذه الاسواق، ومأذا يفضلون هناك، واى المنتجات تروج. وأيها لايقبل عليها المستهلك. وماهى طبيعة الموبيليا الاكثر رواجا فى هذه المناطق. بعد ان نعرف طبيعة السكان. وهل يحتاجون الى الغرف التقليدية من نوم وسفرة وصالون. ام يحتاجون إلى السرير والدولاب البسيط والكرسى المفرد المريح. ومن يستهلك اكثر: المواطن الدائم.. ام الوافد المؤقت الذى لن يشترى غرفة النوم الكاملة.

واذا كان المواطن العربى الدائم هناك يحتاج إلى الاثاث التقليدى.. فما هو الذوق الذى يفضله؟ وهل يشترى منى؟ أم يفضل الاثاث الايطالى او التركى او حتى اللبنانى.. ولماذا؟ ثم ماذا يريد الموظف المصرى او العامل الفلسطينى او التاجر اللبنانى الذى ذهب الى هذه المناطق بحثاً عن العمل. وهو لن يشترى قطعا الاثاث بشكله التقليدى.. بل يشترى سريراً ينام عليه ثم يرميه او يتركه بعد انتهاء فترة عمله هناك.

اقول اننا لم نفعل ذلك بالمرة.. لم تذهب بعثات لدراسة السوق.. ولا للتسويق.. واذا ذهبت فهى بعثات مظهرية كل هدفها ان تشترى لا ان تبيع!

وهذا السؤال يجرنا بالطبيعة الى سؤال لايقل اهمية عن سابقه وهو: هل حددنا الاسواق الخارجية الحقيقية للموبيليا الدمياطى. وهل يزداد الطلب عليها فى الدول العربية اكثر.. ام فى دول شرق اوروبا او حتى فى افريقيا.. لان تحديد السوق هو الخطوة الاولى التى يأتى بعدها تحديد طبيعة احتياجات هذه السوق. وبالتالى تعديل خطوط انتاجى لتتلاءم مع احتياجات السوق المطلوب اختراقها. واذا كانت بعثات دراسة الاسواق الخارجية قد بدأت حكومية فهذا خطأ.. هذه البعثات كان يجب ان تتكون اساسا من المنتجين ومن اصحاب المعارض.. باشراف وتوجيه الغرفة التجارية.. وبعيدا عن عمليات التهريج السياسى التى قامت وتقوم بها جمعيات التعاون الانتاجى التى لاهم لها إلا المصلحة الشخصية، وجنى المكاسب.

واذا كانت دراسة السوق سينتج عنها تغيير نمط الانتاج الدمياطى فيجب ان يستجيب لهذا المطلوب كل المنتجين الذين يريدون الخروج للسوق الخارجية. ولايجب التمسك الى الابد بطبيعة الانتاج الدمياطى المعروف. او القول بان زبون الموبيليا الدمياطى يريد هذا. لان هذا غير صحيح وغير سليم . اذ يجب ان يطور الصانع الدمياطى انتاجه ليلائم احتياجات المستهلك المتغيرة.

وهذا الكلام يجرنا الى نقطة ارجو ان يتقبلها منى ابن بلدى الصانع الدمياطى دون حساسية، وبدون حرج. اقول ان الانتاج الدمياطى من الموبيليات ليس فيه ما يصلح الان للتصدير. لانه انتاج لم يتطور منذ عشرات السنين وربما زادت لمسة هنا، او اضافة هناك. ولكن اساسيات الصناعة مازالت كما هى.. محلك سر. واذا اشترى زبون خارجى واحد غرفة نوم دمياطية تقليدية فليس هذا مقياسا على الخروج للاسواق الخارجية. وخير لى ان اصدر ١٠٠٠ غرفة متطورة عصرية من ان اصدر غرفة واحدة قد يتحدث عنها الناس.. العبرة بحجم الانتاج، ورقم الصادرات. حقيقية هناك من يصنع غرفة طعام تبهر الزبون. ولكن كم من هؤلاء يشتريها. او قادر على شرائها. ولقد سمعت ان هناك صانعا دمياطيا ماهرا لايصنع الا غرفة طعام واحدة فى العام.. حقيقة هى تحفة جمالية تشد الابصار. ولكن مكانها ليس فى البيوت.. ربما فى المتاحف. ولكن الاسواق شىء والمتاحف شىء اخر. ولا اعرف من اين ينفق هذا الصانع الماهر هو وطاقم عماله. وهل تستطيع هذه الغرفة مهما ارتفع سعرها ان تغطى احتياجاته. ثم تعالوا معا نناقش نمط الموبيليا الدمياطى. وهل لى شخصية دمياطية محددة فيما انتج من موبيليا؟ اقول بلا حرج: اننى مجرد ناقل لما يصممه الفنان الايطالى،حقيقة نحن اول شعب صنع واستخدم المنتجات الخشبية فى التاريخ منذ الفراعنة. ولكننى لا اجد الغرفة التى اقول عنها انها تصميم دمياطى مصرى واضح المعالم. وهذه النقطة الهامة تجرنى الى نقطة اخطر هى غياب المصمم الدمياطى الذى درس التشريح مثلا ليعرف افضل منتج يتلاءم مع طبيعة الجسم وراحته.. وهنا كله لايتحقق لعدم وجود مدرسة او معهد او مركز للصناعات الخشبية فى مصر. يخرج لنا المصمم المصرى الذى يجد الذوق المصرى حتى نستطيع ان نشير الى الموبيليا ونقول. هذه موبيليا دمياطى ـ مصرى بدلا من ان نستمر فى انتاج موبيليا هى مسخ للانتاج الايطالى

واذا كنت ارجو ان يتقبل منى ابن بلدى الدمياطى هذا النقد الذاتى فإننى امسك بيده فى مقال القادم لاقول له كيف نصنع مدرسة للموبيليا الدمياطى تجسد الذوق المصرى وتبرز براعة الايدى الماهرة لابناء بلدى .

وزير الكهرباء يطالب المحافظين بتشديد الرقابة لمواجهة زيادة استهلاك الطاقة

كتب عادل صبرى :

طلب المهندس ماهر اباظة . وزير الكهرباء والطاقة . من المحافظين تشديد الرقابة على استهلاك الطاقة . وتوجيه ٦٠ ٪ على الاقل من الاستهلاك للنواحى الانتاجية . واكد وزير الكهرباء ضرورة ترشيد الطاقة وعدم استغلال قدرات الشبكة الكهربائية فى زيادة الاستهلاك الترفيهى . وتوزيع سحب التيار بكميات كبيرة خارج وقت الذروة والتى تمتد من الساعة السادسة الى الحادية عشرة مساء . جاء ذلك خلال اجتماع الوزير الذى حضره عبد الحليم الصعيدى . محافظ قنا . وعبد الحليم موسى . محافظ اسيوط. وذكر اللواء عبد الحليم الصعيدى . انه اصدر قرارا بمنع استخدام الفرن الكهربائى فى الريف . وسيتم دراسة تعميم استخدام الطاقة الشمسية عند اقامة المساكن الاقتصادية بالمحافظة . واوضح محافظ قنا . انه يتم استخدام مخلفات قصب السكر فى انتاج الطاقة لتشغيل المصانع والمستعمرات السكنية المجاورة لها . وذكر اللواء عبد الحليم موسى انه تقرر منع الزينات فى الشوارع والميادين العامة . واعطاء التراخيص باضاءة ٥٠ لمبة فقط لكل مناسبة لتخفيض استهلاك الطاقة .



ماهر اباظة

خطاب سياسى هام للرئيس مبارك

(بقية المنشور ص ١)

وبدأ فى القاء كلمته فى الساعة العاشرة . ووجه فى بدايتها . التهنئة بعيد الاضحى المبارك داعيا الله . ان يعيده على مصر والأمة العربية والامة الاسلامية بالخير والبركات . وقال ان هناك ثلاثة اجيال عايشت الثورة . وهى الجيل الذى ولد مع الثورة والجيل الذى كان يواجه اولى مراحل الشباب مع نشوب الثورة . والجيل الذى تجاوز جيل الشباب ليواجه النضج مع بداية الثورة . وقال ان هذه الاجيال عايشت وتعايش اكبر التحديات التى تواجهها مصر . واشار الى طلائع ثورة ٢٣ بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وقال ان الثورة قامت تعبيرا عن إرادة شعبية عارمة . تريد حياة ديمقراطية سليمة . بعد ان عم الفساد . وتطالب بان يكون حكم مصر لابناء مصر .

أخطاء ثورة يوليو

وقال الرئيس حسنى مبارك . ان الثورة جاءت تعبيرا عن اصرار الشعب المصرى . على اعادة بناء قواته المسلحة . بعد ان فرض المستعمر على الحكومات المصرية المتعاقبة . ان تقيد حركتها . خاصة بعد دور مصر فى حرب ٤٨ رغم كل المؤامرات الخارجية . التى ارادت ان تضرب الامة العربية فى مقتل . ورغم الظروف الصعبة التى كانت القوات المسلحة تؤدى رسالتها فى ظلها . واشار الى ان هذه الحقبة لم تخل من رؤى وطنية جسورة . كان روادها من المناضلين الشرفاء . واصحاب الفكر الحر من الشخصيات الوطنية الاصيلة .

واشار الى دور ثورة ٢٣ يوليو الرائد فى قضايا تحرير الشعوب والدفاع عن حقوق الانسان فى افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية . واكد دور ثورة يوليو فى مساندة الثورات العربية والافريقية بكافة الوسائل . مشيرا الى ان التحديات التى واجهتها الثورة لم تكن هينة . كما اشار الى اخطاء ثورة يوليو وعثراتها . وقال إن الامجاد لابد . ان تقابلها عقبات واخطاء. واضاف انه ليس هناك شك فى ان ثورة ٢٣ يوليو . حدث بالغ الضخامة . لا يمكن تجنب تناوله بالبحث والتنقيب والتحليل . وقال ان علينا التزاما بان نكون فى مستوى المسئولية الوطنية عند تصدينا لهذا العمل . مشيرا الى ان الواجب الوطنى يتطلب ان نكون موضوعيين بعيدا عن الشبهة . والرغبة فى تمجيد الذات . والتهجم على الاخرين . وتحدث الرئيس مبارك عن دور القوات المسلحة فى حماية البلاد اليوم . كما تحدث عن عملية التنمية التى تجرى . ومناخ الديمقراطية الذى يسود البلاد . وقال ان الحكم اليوم حكم ديمقراطى يؤمن بحرية التعبير على اوسع نطاق . واكد الرئيس مبارك انه . لا غنى عن الديمقراطية الاجتماعية . وعن الديمقراطية السياسية . مشيرا الى ان حق المواطن فى المشاركة . فى اتخاذ القرار يوازى حقه على مجتمعه فى توفير الحياة الكريمة طالما كان يؤدى عمله باخلاص . كما اكد حق الشعب فى ان يعلم . وضرورة مصارحة الشعب بالحكم مشيرا الى ان هذا هو منهج الحكومة فى مصارحة الشعب بكل شىء . لكى يشارك فى اصدار القرار بالنسبة لكل القضايا المصيرية . واشار الرئيس مبارك الى ان المشكلة الاقتصادية . هى من اصعب المشكلات التى تواجه مصر موضحا . ان هذه المشكلة ليست داخلية ولكنها تتاثر بالأوضاع الدولية .

دور الرقابة الشعبية

وقال الرئيس مبارك . لقد اخترنا معا الطريق الصعب لاصلاح المشكلة الاقتصادية وضرورة مواجهتها من جذورها موضحا المجالات . التى تم اقتحامها لحل هذه المشكلة . واكد التزام الحكومة بدعم اسعار السلع الأساسية .

واشار الى التحسن الواضح فى الاقتصاد المصرى . حيث ارتفعت معدلات تزايد الدخل القومى بالمقارنة باى دولة اخرى . كما اشار الى الاجراءات التى تم اتخاذها بالنسبة لسعر الصرف . والسيطرة على الاسعار مؤكدا ضرورة الرقابة الشعبية فى مواجهة المظاهرة الاستغلالية لرفع الاسعار . وتحدث عن موضوع شركات تلقى الأموال . واشار الى القانون الذى صدر لحماية هذه الشركات واموال المودعين واوضح أن هذا القانون صدر بعد دراسات واجتماعات شارك فيها المتخصصون . وقال اننا لسنا ضد وجود هذه الشركات . واكد ضرورة مشاركتها فى بناء الاقتصاد المصرى لا هدمه . وناشد هذه الشركات أن تعمل فى خدمة الاقتصاد القومى . وتحقيق النفع العام . وفى الوقت نفسه تحقق النفع الخاص الذى ترتجيه . وناشد الأصوات التى تروج ما يضر بمصالح المواطنين . أن تتخذ موقفا مسئولا . يعرف أن تناول هذه الموضوعات ليست مجالا للحزبية .. وطالبها بالمشاركة فى الجهد والرأى وطرح الحلول .

سياسة مصر الخارجية

وتحدث الرئيس مبارك عن سياسة مصر الخارجية . واكد ان علاقة مصر ممتازة مع الشرق والغرب . وتناول حرب الخليج . فاعرب عن ترحيب مصر باعلان ايران قبولها للقرار ٥٩٨ بشرط ان تكون ايران صادقة فى نواياها . وان تنهى الحرب التى طال امدها . وحول قضية الشرق الأوسط اكد الرئيس مبارك مجددا . استمرار مساندة مصر لمنظمة التحرير الفلسطينية . وطالب بضرورة اتفاق الفصائل الفلسطينية على موقف موحد بالنسبة للقضية الفلسطينية .

وتحدث الرئيس مبارك عن السياسة الداخلية . فأشار الى أسعار السلع التى تستوردها مصر . وتأثيرها على الميزانية المصرية . وتناول تأثير انخفاض أسعار البترول . واثر ذلك على دخل الدولة من انتاج البترول . وجدد الرئيس مبارك التاكيد على الاستمرار فى عملية الاصلاح الاقتصادى . وضرورة مشاركة المواطنين فى هذه العملية . وترشيد الاستهلاك وزيادة الانتاج . واكد على دور المراة الكبير فى ترشيد الاستهلاك ومراقبة الاسعار . وتناول الرئيس فى خطابه مشكلة الزيادة فى السكان محذرا من خطورتها . اذا استمرت بهذا المعدل . وطالب بضرورة تنظيم الأسرة حتى يمكن توفير حياة كريمة للأجيال القادمة .

العمل الدؤوب

واكد الرئيس مبارك . ضرورة العمل الجاد الدؤوب المخلص . والبعد عن شعارات التيئيس . وقال اننا لن نلقى السلاح ابدا فى معارك التنمية . واضاف . ان معاركنا لن تهدأ لزيادة الدخول . واتاحة فرص العمل لكل قادر عليه . وبناء الاقتصاد القومى على أسس سليمة وتوفير الاسكان . واشار الى ان الحلول ليست طلاسم والغازا . بل انها واضحة وتحتاج الى امكانات واننا نعمل بكافة طاقاتنا ودعا الرئيس مبارك . الجميع الى التعاون والمشاركة فى مواجهة الأعباء معربا عن امله فى أن تنبض كل القلوب بصحوة صادقة والتزام وطنى لبناء النهضة . واكد مبارك أن متاعب الجماهير ومشاكلها هى اهتمامنا الأول لكى نخفف هذه الاعباء . ونفسح الطريق لكل خطوة بناءة نحو التقدم لحياة افضل .

وقال الرئيس مبارك لقد فتحنا كثيرا من الابواب والنوافذ . التى كانت مغلقة وحطمنا الكثير من السدود ولن تتوقف مسيرتنا المظفرة . مشيرا الى ان ازدهار الديمقراطية ينميه ازدهار الفنون والثقافة . واكد الرئيس فى ختام خطابه على دور الكتاب والفنانين والادباء فى عملية النهضة والتبصير بها

وزير الصحة : الحالة الوبائية فى مصر مطمئنة

كتبت سحر ضياء الدين :

صرح الدكتور راغب دويدار وزير الصحة . بان الحالة الوبائية بالبلاد مطمئنة . وانه فيما يتعلق بامراض الصيف . فإن الوزارة واجهزتها بالمحليات . قامت لأول مرة باتخاذ إجراءات لمكافحة هذه الأمراض . وكثفت العمل الوقائى خلال شهور الشتاء . وتم منذ اكتوبر الماضى فحص حوالى ٩ ملايين عينة . من كافة ارجاء البلاد للاكتشاف المبكر لهذه الأمراض وعلاجها وكان من نتيجة ذلك عدم ظهور حالات مرضية منذ بداية اشهر الصيف وحتى الآن .

وبتاريخ ١٢ من الشهر الحالى . اكتشفت الاجهزة الصحية بالاسكندرية ٢٣ حالة اسهال صيفى بمنطقة وادى القمر بالاسكندرية وقام الوزير بزيارة المنطقة فى حينه . واصدر التعليمات اللازمة . وشفى جميع المصابين . ولم تحدث اية حالة وفاة . وتوقفت ظهور حالات جديدة . وطمأن الوزير المواطنين . انه لم تظهر اية حالات لأمراض الصيف قبل التاريخ المشار اليه او بعده بجميع محافظات الجمهورية . وتتابع الأجهزة الصحية الموقف بيقظة تامة .

مفاوضات فى القاهرة حول نزاع «طابا»

ذكرت امس وكالة «رويتر» . ان اسرائيل وافقت على اقتراح مصرى باجراء مفاوضات فى القاهرة حول نزاع «طابا» . قبل صدور قرار هيئة التحكيم الدولية فى «سبتمبر» القادم . اكدت «رويتر» نقلا عن مسئولين دبلوماسيين . ان مدير عام وزارة الخارجية . ومدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلى سيمثلان اسرائيل خلال المفاوضات . ومن المنتظر أن يحضر مندوبون عن امريكا خلال جلسات التفاوض . واضافت المصادر الدبلوماسية . ان اسرائيل تفضل التوصل الى تسوية عن طريق المفاوضات .

٣٥ الف دولار من نقابة الأطباء لدعم الانتفاضة

وافق مجلس نقابة الاطباء برئاسة الدكتور ممدوح جبر فى إجتماعه الاخير على تخصيص ٣٥ الف دولار كدفعة اولى . لدعم الانتفاضة الفلسطينية فى الأراضى المحتلة . صرح بذلك الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح . امين عام النقابة .

مجلس تأديب للدكتور عبد المحسن حمودة بنقابة المهندسين بسبب تصريحاته

تجرى فى الاسبوع القادم . محاكمة مهنية بنقابة المهندسين . يمثل الدكتور عبد المحسن حمودة لجنة خاصة من مجلس النقابة للتحقيق معه فى بعض التصريحات التى اعلنها مؤخرا . وكان الدكتور مهندس عبد المحسن حمودة قد انتقد قيام المهندس عثمان احمد عثمان بتوجيه هجوم حاد على السد العالى بعد إنشائه . وقال حمودة امام عدد من الوزراء واساتذة الجامعات . انه ليس فنيا او سياسيا ان يهاجم عثمان مشروع السد العالى بعد انشائه واضاف ان مدرستنا الوطنية علمتنا الا نعادى المصالح القومية لمصر .

«مدمن» يذبح شقيقته بسكين المطبخ !!

وقعت بمنطقة طرة جريمة قتل بشعة .. ذبح ميكانيكى شقيقته المتزوجة بسكين المطبخ . بعد ان رفضت اعطاءه مبلغا لشراء المخدرات التى ادمنها . القى القبض عليه واحيل الى النيابة فأمر احمد صبرى وكيل اول نيابة المعادى بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق .

وزير التموين يبحث منازعات شركات الدواجن ومصلحة الضرائب

يبحث الدكتور جلال ابو الدهب، وزير التموين، تقريرا اعدته الغرفة التجارية حول المنازعات بين شركات الدواجن ومصلحة الضرائب. طالب التقرير بسرعة تطبيق القرار الوزارى رقم ١٢٠ لسنة ١٩٨٦، الذى ينص على اعتماد التكاليف الفعلية على الذرة الصفراء المستوردة لانتاج الاعلاف. قبل توزيع الحصص على المربين للحد من الوسطاء. كما طالب التقرير، بالحد من تعدد حلقات التداول بين شركات انتاج الدواجن، واصحاب المزارع القائمين بالانتاج الفعلى. وسرعة حل المنازعات القائمة بين المربين الافراد والشركات المنتجة وبين مصلحة الضرائب، بالنسبة لحد الاعفاء الضريبى المسموح به. ويتراوح بين ٥ و١٠ سنوات. واعادة النظر فى اسلوب تسويق الدواجن بما يضمن للمنتج توزيع انتاجه على مدار العام، وتحقيق هامش ربح مناسب. وكانت الغرفة قد اوصت فى اجتماعها الاخير بضرورة ترشيد عمليات الاستيراد من الخارج بهدف تحقيق التوازن السعرى فى السوق. على ضوء الانتاج المحلى. وليس على اساس الطاقة الانتاجية المتاحة.

رفع درجة الاستعداد بوزارة الصحة لمواجهة الطوارىء بالعيد

اصدر الدكتور راغب دويدار وزير الصحة توجيهاته الى مديرى الشئون الصحية بالمحافظات . بالمرور المكثف على اقسام الاستقبال بالمستشفيات . وخاصة التى تقع على الطرق السريعة . والتاكد من استعدادها لمواجهة حالات الطوارىء واستكمال التجهيزات اللازمة وزيادة الاطباء بقدر كاف على مدار ٢٤ ساعة . للعمل يوميا اثناء ايام العيد . وصرح الدكتور على خاطر مدير عام الإدارة الطبية . للرعاية الطبية العاجلة بأن وزير الصحة اكد على الاهتمام بنقاط الاسعاف على الطرق المؤدية الى المصايف والحدائق العامة ومراجعة تشكيل الفرق الطائرة من الاطباء الاخصائيين .

مبارك يلتقى بعدد من الضباط الأحرار

اجتمع الرئيس حسنى مبارك، مع بعض الضباط الاحرار، الذين شاركوا فى ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ . وكان قد التقى بهم بالصالون الملحق بقاعة الاجتماعات بالحزب الوطنى قبل القاء خطابه بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو.

التحفظ على أموال ٣ تجار مخدرات بالمحلة الكبرى

اصدر المستشار عبدالسلام حامد. المدعى الاشتراكى، قرارا بالتحفظ على اموال ٣ تجار بالمحلة الكبرى واسرهم، وهم احمد فؤاد احمد، ومحمود محمد عبدالعال، وحسن ابراهيم حسن.

التحقيق مع المسئولين بمرفق مياه الفيوم لتوصيلهم المياه لمنازل الأهالى بدون تصاريح

يجرى فى سرية تامة تحقيق ادارى مع بعض المسئولين بمرفق مياه الفيوم بعد ان كشفت مباحث الأموال العامة عن تجاوزات خطيرة بالمرفق لقيام اهالى قرية قلمشاه بتوصيل المياه لمنازلهم منذ ٤ سنوات دون الحصول على تصاريح من المرفق وساعدهم فى ذلك مهندس بمركز الصيانة مقابل مبالغ مالية .

فقد وردت المعلومات لرئيس مباحث جرائم الاموال العامة تفيد بتوصيل المياه لمنازل الاهالى بالقرية منذ عام ١٩٨٤ بدون تصاريح من المرفق او دفع قيمة الاشتراكات . وقد ضاعت على المرفق آلاف الجنيهات وان المسئولين بالمرفق رفضوا عرض الأهالى باستخراج التصاريح ودفع قيمة الاستهلاك بأثر رجعى منذ ٤ سنوات . وبضبط عدد من الأهالى الذين تم توصيل المياه لمنازلهم بالمخالفة قرروا ان مهندسا بمركز صيانة اطسا والتابع لمرفق المياه قد قام بتركيب التوصيلات للمنازل مقابل مبلغ ٢٢٠ جنيها وبضبط المهندس ومواجهته انكر ما نسب اليه وقرر انه قد تم نقله لمركز الصيانة فى نهاية عام ١٩٨٤ بينما تم توصيل المياه للقرية منذ بداية نفس العام . ويتم حاليا التحقيق مع المسئولين بالمرفق

عبدالرحيم شحاتة.

مسيرة لأطفال العالم تضامنا مع أطفال الانتفاضة الفلسطينية

تنظم جامعة الدول العربية مسيرة تضامنية لأطفال العالم، وشعوب المنطقة العربية، تأييد الأطفال الانتفاضة الفلسطينية. كما اعلنت الجامعة عن التنسيق لاقامة مهرجانات شعبية للتضامن مع الانتفاضة تضم معارض، وصورا واقعية تمثل المقاومة الفلسطينية، ولوحات لكبار الفنانين . تعبر عن رؤيتهم للانتفاضة، ودعوة فرق فلسطينية لاحياء امسيات وندوات يشارك فيها ممثلون من الدول العربية والاجنبية المحايدة والمتضامنة مع الموقف الفلسطينى.

مباحث أمن الدولة لم تعثر على ممنوعات أثناء تفتيش زنزانة الهاربين

(بقية المنشور ص ١)

وعصام القمرى ومحمد الاسوانى . واتضح من التحقيقات ان ادارة ليمان طرة قامت بتغيير معالم موقع الحادث . وقطعت شجرة ضخمة ملاصقة لبرج الملاحظة رقم «٢» . الذى صعد اليه الهاربون . واستولوا على سلاح الجندى محمد يوسف محمد المكلف بالحراسة داخله بعد اشتباك عنيف معه اسفر عن سقوطه من أعلى البرج . واصابته برضوض وكدمات شديدة . وذكر بعض الضباط . ان مباحث امن الدولة تتجنب تفتيش عنابر وزنزانات السجناء السياسيين . منعا للاحتكاك بهم . والاثارة الاضطرابات داخل الليمان . كما اجرى امس معتز خفاجى رئيس نيابة المعادى وايهاب شحاته واحمد قرنى وكيلا اول النيابة معاينة تصويرية لموقع الحادث باشراف المستشار محمود يونس المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة ومنعت قوات الامن المركزى وفرق الكاراتيه التى تحاصر الليمان . مندوبى الصحف من دخول الليمان لتغطية المعاينة التصويرية . وتمثيل كيفية وقوع الحادث . وتضمنت المعاينة تمثيل كيفية استخدام الوسائل . والأدوات والقنابل المضبوطة فى تنفيذ العملية . والتاكد من اسلوب تحطيم قفل باب الزنزانة . وما اذا كان احد الثلاثة قد صعد على كتف زميليه . وخرج من فتحة التهوية اعلى باب الزنزانة . والتى يزيد طولها على ٧٠ سنتيمترا وعرضها ٣٠ سنتيمترا . ثم حطم القفل من الخارج ام قام شخص رابع بمساعدة السجناء الثلاثة بتحطيم القفل . كما تم تفجير بعض القنابل البلاستيكية فى فناء السجن لمعرفة حجم الدخان الذى تحدثه وما إذا كانت كثافته تغطى المكان كله ودرجة الرؤية فى موقع الحادث اثناء تفجير القنابل وبعد انفجارها كما اعاد الجنود وصف وتمثيل دور كل منهم اثناء عملية الهروب . وتصوير تصرفات السجناء الثلاثة اثناء العملية طبقا لروايات الشهود من جنود وضباط الليمان وعلمت «الوفد» ان الضباط الذين اصدر زكى بدر وزير الداخلية قرارا بايقافهم هم المقدم لطفى الوزيرى ضابط عظيم منطقة سجون طرة ليلة هرب السجناء . والرائد محمد سند . والنقيب حسن شقير ضابط نوب الليمان ليلة الحادث . والرائد محمد حافظ وضابطان اخران من ضباط الليمان . وتواصل نيابة المعادى سماع اقوال بقية ضباط وجنود الليمان . ومن بينهم مأمور الليمان . والجندى المصاب محمد يوسف محمد . وجندى بوابة الزائرين التى هرب السجناء الثلاثة من خلالها بعد تغلبهم على الجندى الذى لم يكن يحمل سلاحا وقت وقوع العملية .

الادوات والمواد المستخدمة فى صناعة القنابل وعملية الهروب والتى ضبطها خبراء المفرقعات داخل زنزانة الهاربين تصوير : مجدى حنا

اتساع حملة الاعتقالات

(بقية المنشور ص ١)

الأمن باعتقال اصدقاء الهاربين الثلاثة . والذين ليس لهم ميول دينية او سياسية وداهمت منازل اعضاء الجماعات الاسلامية فى خلال اليومين الماضيين . فى مختلف انحاء الجمهورية . واقتحمت القوات فجر امس منزل عبد المنعم جمال الدين بمنطقة الهرم . وقاموا بالاعتداء على والدته بالضرب . كما قاموا باقتحام شقة محمد عبد الرحيم الشرقاوى . ولم يعثروا عليه فاقتحموا منزل والدته . كما فرضت حصارا على منازل قيادات تنظيم الجهاد . الذين برأتهم المحكمة . ومنهم الدكتور عمر عبد الرحمن امير الجماعة الاسلامية . والمتهم الاول فى القضية وبدأت امس اجهزة الامن . الاستعداد لمحاصرة الميادين العامة . فى القاهرة والاسكندرية ومعظم المدن الكبرى فى اطار الخطة التى وضعتها وزارة الداخلية . لمنع صلاة العيد فى الميادين العامة كما فرضت حصارا على المساجد والزوايا الخاصة بأعضاء الجماعات الاسلامية

من المنتظر العثور على ادلة جديدة ترشد عن مكان الهاربين خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة

٢٦٠ ألف جنيه كفالة

(بقية المنشور ص ١)

فى البنوك والذين اقرضوا مستشفى السلام ٢٠٠ مليون جنيه ديونا مستحقة عليها . كما قررت محكمة النقض وقف تنفيذ قرار بيع مستشفى السلام الدولى فى مزاد علنى . لحين الفصل فى الدعوى التى اقامتها ادارة المستشفى بعدم قانونية بيع المستشفى

الخومينى : وقف الحرب (بقية المنشور ص ١)

العراقى . وعادت الى قواعدها سالمة . بعد تنفيذ مهامها القتالية . وكان وزير الخارجية العراقى طارق عزيز قد اعلن امس الأول ان بلاده . ستلتزم بموقف ايجابى سلمى اذا ما تأكد لها صدق نوايا الزعامة الايرانية .

واكد عزيز ان بلاده ستظل فى حالة استعداد تام . حتى يتم تسوية النزاع العراقى ـ الايرانى بشكل نهائى وعادل . فى الوقت نفسه هاجمت ايران امس الامم المتحدة . مؤكدة ان قبولها وقف اطلاق النار . يعد فرصة اخيرة للهيئة الدولية لاصلاح بعض من سجلها الحافل بالفشل والعار !! . على صعيد اخر اكد امس المراقبون . انه من المحتمل ان تشهد الايام القليلة القادمة ضغوطا دولية غربية شديدة على العراق . لوقف الهجمات الجوية ضد الاهداف الايرانية . لمنح الفرصة للأمم المتحدة . لتنفيذ قرار وقف اطلاق النار . اوضح المراقبون ان الولايات المتحدة . ستتزعم حملة ضغط شديدة على الرئيس العراقى صدام حسين . الا انهم اشاروا الى ان العراق لن تستجيب للضغوط قبل وضع تسوية نهائية للنزاع .

وفى هيلسنكى اعلن امس وزير الدفاع الفنلندى عن استعداد بلاده لارسال فريق من المراقبين . ضمن بعثة من الامم المتحدة . لمراقبة تنفيذ وقف اطلاق النار

فى الوقت نفسه ابدت امس الولايات المتحدة . استعدادها لاجراء اتصالات مع القيادة الايرانية . الا انها استبعدت اعادة العلاقات الدبلوماسية مع طهران على المدى القصير . واكدت مصادر بوزارة الخارجية الامريكية ان اعلان ايران قبولها تنفيذ قرار وقف اطلاق النار . قد يزيل واحدة من ثلاث عقبات تعترض اعادة العلاقات الدبلوماسية مع طهران .

اوضحت المصادر ان هناك احتمالات قوية . بوقف واشنطون مساعيها لتنفيذ قرار حظر السلاح ضد ايران . فى حالة جدية الموقف الايرانى . ويذكر ان العقبات الثلاث التى اعلنتها واشنطون . والتى تقف فى سبيل اعادة العلاقات مع طهران . هى استمرار حرب الخليج . ودعم الارهاب الدولى . بالاضافة الى الرهائن الغربيين الذين تحتجزهم عناصر موالية لايران فى لبنان .

وزعمت امس ايران قيام العراق بشن هجومين واسعى النطاق على القطاعين الشمالى والاوسط من جبهة القتال .

وذكر بيان عسكرى ايرانى ان الهجومين استهدفا منطقتى بنشاهير ومهران . إلا ان القوات الايرانية صدت الهجومين فى الوقت نفسه اكد امس الزعيم الايرانى « الخومينى » . ان قبوله قرار وقف اطلاق النار . يشبه تجرعه لكاس من السم " واضاف " الخومينى " انه عاهد الله والشعب الايرانى على القتال . حتى اخر نقطة من دمه . الا انه اضطر للخضوع للأمر الواقع . بعدما تأكد له من تعارض استمرار الحرب مع صالح الشعب الايرانى .

وذكر الزعيم الايرانى ان الموقف الايرانى الجديد يقطع على القوى المعادية استخدام سلاح الدعاية السوداء ضد ايران

واعلن " الخومينى " ان تنفيذ وقف اطلاق النار . لايعنى انهاء الخلافات بين ايران والعراق من ناحية . بالاضافة الى الخلافات بين ايران والسعودية . وتعهد الخومينى بالانتقام من عائلة " ال سعود " الحاكمة فى السعودية

مجهولون يطلقون الرصاص على تاجر بالقليوبية

كتبت نجوى عبد العزيز

يوالى رجال مباحث القليوبية البحث عن مجهولين اطلقوا الرصاص على تاجر اثناء استقلاله عربة حنطور .. فى طريقه الى محله بقليوب البلد ثم نقل جثة التاجر الى مشرحة مستشفى قليوب العام . وأمرت النيابة بتشريحها لمعرفة سبب الوفاة . وكلف المباحث بسرعة ضبط الجناة .

كان اللواء حسن بلال مساعد مدير امن القليوبية قد تلقى بلاغا من سعد فتحى بانه اثناء قيامه بتوصيل حمدى حسن الملاوى (٤٥ سنة) تاجر مواد تموينية بالحنطور الخاص به . حيث فوجىء باشخاص ملثمين يطلقون الرصاص من بنادقهم على التاجر . وفروا هاربين انتقل على الفور العمداء فؤاد محروس . وحسن العوضى . ورافت صبيح والمقدم حمدى صقر . ومصطفى الشال واشرفوا على نقل جثة التاجر الى المشرحة

واشنطن ترفض تعيين

(بقية المنشور ص ١)

وكانت تقارير السفارة المصرية فى واشنطن قد اكدت تقدم عدد من اعضاء الكونجرس الموالين لاسرائيل . بطلب الى لجنة الاعتمادات الفرعية . لاعادة النظر فى حجم المعونة العسكرية المقررة لمصر . وفرض قيود جديدة على استخدام المعونة فى ضوء قضية تهريب التكنولوجيا الأمريكية .

١٥٠٠ مليون دولار عجزا فى (بقية المنشور ص ١)

العملة الاجنبية اللازمة لاستيراد المواد الغذائية . كما تقوم بتدبير مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لنفقات البعثات الدبلوماسية . وصرح مصدر مسئول بوزارة الاقتصاد . بان الوزارة تدرس زيادة ايرادات العملة الصعبة . عن طريق تحصيل قيمة تصاريح السفر للمصريين العاملين فى الخارج بالعملة الصعبة . ومن المتوقع ان تصل الى ٤٠٠ مليون دولار . واضاف المصدر ان الوزارة سوف تلتزم بتمويل الاعتمادات الاستيرادية التى تم فتحها للقطاعين العام والخاص . فى حدود النسب المقررة لكل قطاع . وطبقا للاولويات التى تحتاجها الدولة . اما بالنسبة للاجراءات التى سوف تتخذها الوزارة بعد فتح باب الاستيراد . فستقوم باصدار تعليمات للبنوك بفتح الاعتمادات الاستيرادية للسلع الضرورية . وبالنسبة للسلع الاخرى سوف يقوم المستوردون بتدبير احتياجاتهم من العملة الاجنبية اللازمة لها بعيدا عن السوق المصرفية .

بكرة أجازة..

الدائرة المسحورة

هات مرادفات الكلمات التالية من الخارج الى الداخل ستحصل على ٨ حروف حول الدائرة السوداء . تمثل احدى شخصيات مسرحية ريا وسكينة .
١ ـ من الزواحف . ٢ ـ عقول . ٣ ـ اسلاف . ٤ ـ قطر عربى . ٥ ـ من انواع البلح . ٦ ـ رضخ . ٧ ـ مجلة ازياء . ٨ ـ شهر شمسى .

فتش معانا

عزيزى القارىء .. فتش معنا عن اسم ممثل مصرى والذى يتكون من ٨ حروف موجودة فى الكلمات . تيسيرا عليك عزيزى القارىء . فاننا وضعنا بجوار الكلمة ترتيب الحروف الهجائية .

٢٤	م	ن	ى	ا
٦	ا	ح	م	ا
٢٤	ن	ا	ع	م
٨	م	د	ى	ا
١٤	ص	ى	د	ا
٢	ب	و	ا	ا
٦	م	ل	ى	ح
٢٨	ى	و	ن	س

من هو؟

● املأ المربعات الافقية بمرادفات الكلمات التالية :
١ ـ لاعب زملكاوى ف ـ ممثل مصرى راحل ٣ ـ ولاية امريكية ٤ ـ مطربة مصرية ٥ ـ مدرب كرة مصرى ٦ ـ لاعب اهلاوى قديم ٧ ـ ممثل مصرى ٨ ـ زعيم مصرى راحل .
● ستحصل على عدة اعمدة راسية منها عمود يشتمل على اسم حكم كرة قديم
● قص الرسم وارسل الحل للوفد الاسبوعية .
● ستنشر الوفد اسماء الفائزين .

كلمات سفروته بالأرقام

افقيا وراسيا :
١ ـ فى الجهاز الهضمى
٢ ـ امسيات
٣ ـ مصيس
٤ ـ الاسم الاول لمصور عالمى راحل (معكوسة)
٥ ـ بهيمـا

افقيا وراسيا :
ا ـ علم صفقة الاسلحة التشيكية
ب ـ علم تولى محمد على عرش مصر
ج ـ علم ثورة فرنسا
د ـ متشابهـة

كلمات أفقيـة

٩ ـ ١٣ ـ ٧ من مدن فلسطين
١ ـ ٣ ـ ٤ سرور
١١ ـ ١٢ ـ ١٦ ـ ١٤ ـ ١٥ الذهب
١٠ ـ ٢ ـ ٨ ـ ٥ ـ ٦ يسامره

صور الذين توصلوا للحلول الصحيحة




عادل عبدالعزيز (عين شمس) — الفى حبيب (الشرابية) — عطيات مصطفى (الخرنفش) — هشام محمد شاهين (حلوان)

أسماء الذين توصلوا للحلول الصحيحة

محمد سعيد (كوبرى القبة) . وليد حسين (الساحل) . هالة سعيد غرابة (طنطا) . عبدالله عزيز (كوم حمادة) . تامر عزت (شبرا) . محمود امين (المنصورة) . ديانا محمود (العجوزة) . احمد فاروق (طنطا) . تامر عبدالستار (شبرا) . عادل قزمان (وزارة التخطيط) . احمد فاروق (الباجور) . منال احمد حسن (حلوان) . توفيق مصطفى (الدرب الاحمر) . رجب على (سراى القبة) مى محمد خليل (المنصورة) . عبدالحميد سعد (اسيوط) . وديع موريس (الظاهر) . احمد السيد (السيدة) . هانى احمد الريدى (الزقازيق) .

حلول العدد الماضى

دوائر مسحورة : ولد الهدى
من هو ؟ : حسين حبرى
كلمات افقية : كتاب الحرب والسلام
فتش معانا : ثوب الفرح

الام مصرية

التصدى والصمود والقدر الموعود

بقلم : الدكتور محمد حسن الحفناوى

من المؤكد اننا نحن المصريين من سلالة تختلف عن سائر الاجناس . خصنا الله سبحانه وتعالى جلت قدرته من دون خلقه بالقدرة الخارقة على التصدى للامراض . والصمود امام الاوبئة . والادلة كثيرة ومتنوعة . خذ على سبيل المثال مثلا البلهارسيا والانكلستوما والدوسنتاريا ومانطلق عليه امراض الصيف (الكوليرا) وامراض الشتاء (اوبئة الانفلونزا والنزلات الشعبية والرئوية) . لم تستطع ان تعمل فينا شيئا وان الخلق تمام وعلى مايرام وعلى راى اصحاب المسئولية . فان تعدادنا السكانى رغم هذه الاوبئة الخطيرة يتحدى كل مكابر . فكل ما استطاعت ان تفعله هذه الامراض بنا هو مجرد انها تهد حيلنا وتضعف قوانا . وتليف كبدنا وتزمن قولوننا .

واقفا المصريون جبهة صمود وتصد لكل هذه الامراض وان لنا مناعة من حديد . حتى الايدز بخطورة قدره لا يستطيع ان يهزمنا ويغزونا ولا يجرؤ على ان يقترب من حدودنا المحروسة بالامن والامان . والمصابون محدودون وقليلون ولا داعى لايجاد مركز طبى خاص بهم . لان هذا اسراف واستخفاف . وعلى كل حال فاذا ظهرت حالة من هذا المرض اللعين فلا داعى للخوف . فانهم يقتلون مرض الايدز . لابد اننا فعلا كشعب لنا جهاز مناعى لا يقتحم . فقد تدرب تدريبا مكثفا وعلى مدى قرون على تلوث البيئة . وشاف فيها كل العلل والامراض . وتصدى بنفسه ليكون مناعة متوارثة ومنيعة . فكلنا يشرب من مياه الحنفية او حتى مياه الترعة . لكن اى خواجة سائح غلبان . مع رشفة مياه مباشرة من الحنفية لا يقوى ان يغادر حمام فندقه مضطرا للسيلة الداخلية مع الاسهال الحاد او القىء المستمر ويفسر المسئولون ذلك على انه دلع اجانب . ورقاعية خواجات . وان جهازهم المناعى هش ولم يدرب التدريب الكافى على الصمود والتصدى . حتى عندما انفجر المفاعل النووى فى تشيرنوبل صرح احد المسئولين : بان اقصى احتمال الانسان العادى خمس وحدات تعرض اشعاعى . بينما الانسان المصرى لا خوف عليه من تسرب الاغذية المشعة حيث ان احتماله خمس عشرة وحدات تعرض اشعاعى دهشت لهذا التصريح . وحاولت جاهدا ايجاد تفسير علمى واحد . واملم عجزى استنتجت اننا كاكلة اول مدمس محترفين . فان قدرتنا على امتصاص الاشعاعات يتضاعف عن اى بنى ادم اخر على كوكبنا المصون .

ونتيجة لهذه القدرة الفائقة على الصمود المناعى . فانه يعد من الاسراف وعدم الترشيد . ازالة اى قمامة متراكمة . او تجفيف اى طفح مجارى . وكذلك لا داعى للصرف الصحى المغطى . ولماذا يغطى . اليس من الاسهل والاوفر ان يمتنع اصحاب تلك المناطق عن ممارسة عاداتهم السيئة للدخول صباح كل يوم لقضاء الحاجة . والاسراف فى الدخول الى المراحيض . ويبدو ان هذا احد اسباب عدم وجودها فى مناطق الازدحام . وهذا منطقى لتخفيف العبء على جهاز الصرف الصحى المتخم .

اما بالنسبة للبعوض والذباب فلا داعى لقتله او رشه . ولندعه يتوالد على المستنقعات ومياه الترع الراكدة . فقد يكتشف العلم امكانية تحويله الى بروتين حشرى . ويبقى خسرنا احد اهم وسائلنا الانتاجية بتسرعنا فى ابادته والقضاء عليه . اما بالنسبة لحكاية ان الحشرات تنقل الملاريا والتيفود والدوسنتاريا فهذه ليست مشكلة . لاننا شعب قادر على الدفاع المناعى الوحدوى . التنموى . الثورى . السلطوى . الذاتى . وترشيد الانفاق . والدعم الاستهلاكى الاشتراكى . ووحدة مايغلبها غلاب .. الخ . الخ . الخ . من الشعارات .

ولا حول ولا قوة الا بالله

الوزراء المزمنون

بعض الوزراء يطول عمرهم بالوزارة . ويبقون امدا طويلا جداً . فى ظروف تدعو الدولة الى التغيير والتجديد وادخال دماء جديدة او الاستقالة من الوزير ولو بدعوى المرض . وكنت احدث نفسى بان بعض هؤلاء الوزراء لا يمكن ان يكون نزيها . وانه لابد من ان يكون عبدا للسلطة . او مريضا بحبها . او مريضا بحب مظاهر الوزارة من حرس امام بيته ومعه فى عربته وفى استقباله فى وزارته . او ... او ... وان احدا لا يقبل ان يبقى فى الوزارة مدة طويلة . ومرتبها ضئيل . لا يصل الى مرتب السكرتيرة الحسناء لاحد رؤساء الشركات . لا بل مرتب العجوز الشمطاء .

ثم خرجت علينا الصحف باتهام احد وزراء القوى العاملة باستغلال نفوذه الى حد يفوق الخيال . والى درجة ان الكاتب الساخر العظيم الاستاذ احمد رجب علق على هذا بان طول بقائه فى الوزارة جعله يظن ان وزارة القوى العاملة اصبحت ملكا له ولولده .

واقول : إن هذه التصرفات لا يمكن ان تكون قد خفيت على الاجهزة الرقابية السرية . ولا ان تكون بعيدة عن خصوم الوزير فى وزارته او نقابته . فمن يجيدون كتابة العرائض . ولو كانت فى صورة شكوى مجهولة .

ذلك انني ـ حينما ابتليت بالوزارة ـ جاءنى فى مكتبى احد مندوبى هذه الاجهزة ليسالنى عن سبب وجود عربتى المرسيدس الخاصة فى الزيتون ليلة كذا . وعجبت لهذا السؤال . ولكنى امام إصراره بحكم وظيفته طلبت اسرتى تليفونيا سائلا عن سبب وجود عربتنا الخاصة فى هذا المكان . فاستغرقت فى التفكير حتى تذكرت ان سائقنا الخاص كان قد ذهب بها لحاجة تخصه . وان حادثة بسيطة تعرضت لها دون ان يصيبها اذى .

وفى احتفال بالمولد النبوى فى ميدان السيدة . همس فى اذنى السيد اللواء النبوى إسماعيل وزير الداخلية عن مدى جودة « الكرشة والكوارع » التى تناولتها فى الغداء منذ يومين عند السيدة النائبة نوال عامر وحضرها الاخ الاستاذ كمال الشاذلى ووكلاء وزارة الاوقاف واجبته بانها كانت ممتازة وهى مرتبة تزيد على مرتبة جيد جداً .

ثم همست فى اذنه بان منصب الوزارة المقترن بهذه الرقابة . والتى تعرف اين كانت سيارتى . وتسالنى عن سبب وجودها فى هذا المكان . والتى تعرف ما تناولته على مائدة النائبة نوال عامر عضو مجلس الشعب عن دائرة السيدة زينب التى تضم المذبح . وانه كان كذا وكذا . وانه كان بناء على طلبى وطلب وكلاء الوزارة اجمعين . هذا المنصب يجب ان يكون مرفوضا من الجميع والآن اعجب واقول : اين كانت هذه الاجهزة بالنسبة لوزير القوى العاملة وولده . لابد انها كانت على علم بذلك . وان الدولة سكتت . لانها تسير على مبدا سجله الكاتب الحر الاستاذ احمد بهاء الدين فى يومياته بصحيفة الاهرام . حين تعرض للفساد المستشرى فى الصحف الرسمية . بقوله : هناك معاهدة بين الحكومة وصحفها . تشتمل على مادة واحدة : تؤيدنا الصحف على الاطلاق . ونطلق يدها فى تصرفاتها واموالها على الاطلاق . شيلنى وشيلك . وليس لها من دون الله كاشفه . وعلى المتضررين من امثال هذه الامور ان يقرأوا قوله ـ سبحانه ـ « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . وإذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له . وما لهم من دونه من وال » .

وحتى لا اتعرض لغضب او عتب الاطهار من بعض الوزراء الذين طال عمرهم فى الوزارة . اقول : إن لكل قاعدة استثناء . وهذا الاستثناء يؤكد القاعدة . لانه استثناء . ولكنه لا يلغيها .

دكتور زكريا البرى

قبل أن تصدر اللائحة التنفيذية لشركات توظيف الأموال

ليس من قبيل التلاعب بالالفاظ القول بان رحى المعارك دارت ومازالت تدور ، ضد شركات توظيف الاموال فى مصر ، سواء بالنصوص والتشريعات . أو بالشكوك والحملات الصحفية وكيل الاتهامات . وقبل هذا وذاك بالمنطق الذى تعاملت به السلطة مع هذه الكيانات الاقتصادية . واستهدفت بالدرجة الأولى التقاطع لا التوازى او التصالح والاصلاح .. ولكن هل القانون هو الحل ؟ ام الحوار هو الحل ؟ قد يبدو هذا التساؤل للوهلة الأولى مشروعا ومقبولا . وقد يتفق مع هوى ومنطق الداعين لتقليص دور المبادرة الفردية . وتعليق الاقتصاد الحر على اعواد المشانق .. فهم يرون القانون هو الحل الاول والاخير . وعصا السلطة . هى وحدها القادرة على الاصلاح والتوازى بين مصالح الفرد والمجتمع متجاهلين حقيقة رسختها تجارب الشعوب مفادها . ان الاقتصاد لا يعرف سوى لغة الحوار . وان الحوار هو الحل الاول . والقانون و عصا السلطة هما الحل الاخير .

ولان الحوار من طرف واحد . ليس بحوار . بل هو تلقين واهدار للحقيقة .. لذلك كان لزاما ان نستمع للطرف الغائب الحاضر على الساحة اصحاب هذه الشركات ونتابع معهم الحوار لنقف على رؤيتهم للقانون والمستقبل فى ظل اللائحة المرتقبة . ونعرف اسباب قراراتهم الاخيرة بوقف الصرف . وتوقف بعضهم عن تقديم السلفه الشهرية . وماتوصلوا اليه بعد ان انتهت الجمعيات العمومية التى التقوا فيها بالمودعين اللائحة باصحاب المصلحة والضحية الاولى لذلك القانون الذى صدر بدعوى حمايتهم " ولكل هذه الاسباب كان الحوار مع طارق ابو حسين رئيس مجلس ادارة الهدى مصر حواراً ساخنا مكتظاً بالقضايا والحقائق التى لم يسبق الكشف عنها

أصحاب الشركات يسألون:

لماذا يرفض المسئولون أى حوار معنا ؟!

طارق أبوحسين :

نريد قانونا ينظم ولا يقيد

نحن شركات لتوظيف الأموال ولسنا شركات لتخزين الأموال

ويفتح أمام الشركات فرص العمل والنجاح

د. يسرى مصطفى — طارق أبو حسين — د. محمد الرزاز

المودعون بشركات توظيف الأموال والحيرة بسبب القانون الذى وضعته الحكومة بدعوى حماية مصالحهم

إعداد :
قسم التحقيقات

●● ماذا عن اللائحة التنفيذية التى ينتظر صدورها خلال الايام القادمة . وهل تم حوار بينكم وبين الحكومة حول اللائحة الجديدة ؟

ـ بصراحة لم يتم اى حوار بيننا وبين الحكومة حتى اليوم واعلنتها للمودعين فى الاجتماع . صدرت اللائحة او لم تصدر فلن تغير كثيرا من القانون . فالقانون قانون . وعندما طلبنا ان نحضر جلسات الاستماع فى مجلس الشعب . قالوا لنا هل تجار المخدرات يمكن ان يسمح لهم بحضور الجلسات التى يناقش فيها قانون المخدرات . ونشر هذا فى الصحف القومية . ولله الأمر من قبل ومن بعد .

● وماتفسيرك لاصرار الحكومة على رفض اى حوار بينكم وبينها وهل توجد حلول بديلة لتوصيل وجهة نظركم ؟

انني اؤكد اننا كيانات مالية موجودة على ارض مصر . لنا ثقل فى المجتمع ونتفاعل معه لصالح الاقتصاد القومى المصرى . ولصالح قوت يوم ملايين المودعين .

اما عن الحلول البديلة لتوصيل وجهة نظرنا فهى مقطوعة تماما . اما عن البدائل ايضا فكل مافعلناه اننا ارسلنا برقية للسيد الرئيس لم تنشرها لنا الصحف القومية . واننا لا نحتكم الا للمولى عز وجل وللسيد الرئيس شخصيا .

● البعض يرى انكم مصرون على الابتعاد عن الدولة والعمل فى جزيرة واسعة محصنة باموال الناس . واذا كان هذا الاتهام غير صحيح فما هو شكل اللائحة الذى تراه شركات توظيف الاموال مناسبا بالصورة التى ترفع جانبا من القيود التى فرضها القانون الجديد بما يسمح للشركات ـ ليس فقط بالعمل ـ وانما ايضا باستمرار النجاح ؟

ـ كيف نعمل فى جزيرة مغلقة كما يقول السؤال ؟ اننا نعمل على ارض مصر طبقا للقانون المصرى والسجل التجارى لشركة الهدى مصر صادر من وزارة الاقتصاد . وغرض الشركة كما هو مدون فى السجل التجارى توظيف الاموال لانفسهم او للغير فى المشروعات الزراعية والصناعية والسياحية والمقاولات والتصدير والاستيراد . مقابل نسبة من الارباح تمثل اجرا .. لنا لم لزور هذا السجل انما هو صادر عن وزارة الاقتصاد . ولنا الفخر ان يصدر عام ١٩٨٤ فى عهد السيد الرئيس حسنى مبارك .. وهل تستطيع ان تقول لى من هم الغير الذين سوف اوظف اموالهم كما يقول السجل التجارى .. اهم الجن !! ام الشياطين .. ام البشر ؟ .. هناك فرق بين قانون يصدر لربط يدك وقدمك بحبل والقائك فى البحر ويطلب منك بعد هذا العوم فكيف ستعوم ؟

هذا بالنسبة للقانون اما مايرضى اصحاب الشركات والمودعين هو ان يصدر قانون . ينظم ولا يقيد يمنح ولا يمنع يجمع المعانى الصحيحة ولا يعقدها . قانون لا تكون فيه الجزاءات الجنائية مثل جزاءات المخدرات . قانون عادل لا يقيد الشركات ويمنعها من النمو . انما يسمح لها بالنمو والتفاعل لخدمة اقتصاد مصر وتحقيق اعلى معدلات من الربح للمودعين .

«طاقية» هذا لذاك

● سؤال اراه ملحاً علىّ وعلى كثيرين من المهمومين والمهتمين بقضية توظيف الاموال وبالتطورات الاخيرة فى ازمتها . فالبعض يرى ان القرار الذى اتخذته بعض الشركات بوقف صرف الارباح بعد ان منعت من تلقى ودائع جديدة يؤكد ان هذه الشركات تستخدم نظرية اكتوارية فى توزيع الارباح . مؤداها ان الارباح الموزعة هى من راس المال ذاته على اساس ان صرف الارباح العالية للمشاركين يقوى بمشاركة جديدة . وان الاموال الجديدة تستخدم فى تمويل ارباح المشاركين القدامى وبالمعنى البسيط انكم تضعون « طاقية هذا لذاك » فعندما توقفت الايداعات الجديدة لم تستطع معظم الشركات ان تقدم الارباح ؟

ـ ان اوقفوا الايداعات فى البنك الاهلى المصرى او بنك مصر فماذا سيفعل ؟ ان نسب السيولة المتوافرة للشركات هى ذاتها نفس النسب المتوافرة فى البنوك فان حدثت حالة ذعر بين المودعين باحد البنوك ماذا سيفعل البنك ؟ انها ليست نظرية اكتوارية .. ان هذه الشركات تعلن منذ خمس سنوات انها شركات لتوظيف الاموال وليست لتخزين الاموال .. ولم يظهر فى اى اعلان لها صورة خزائن مملوءة بالمال . انما يظهر فى اعلاناتها صور للمشاريع وللشركات فمع صدور القانون الجديد منعنا من تلقى الاموال سبعة عشر شهرا . وكل هذه الشركات لديها خطط تمويلية مستقبلية . ويقع عليها غرامات تاخير بالملايين ان لم تنفذ تعاقداتها وخططها التمويلية ومن سوف يدفع تلك الغرامات المقدرة بالملايين .. طبعا ستدفع من اموال المودعين فلم تقف اى شركة عن دفع راس المال للمودعين او جزء من راس المال او عائده الا حفاظا على مال المودع وحماية لهذا المال .

فمن اين اذن كان ياخذ هذا المودع العائد .. من اجل هذا اوقفت بعض الشركات صرف اجزاء من راس المال حفاظا على المودعين انفسهم وحتى تكتمل الصورة بصدور اللائحة التنفيذية للقانون . فان قررت الشركة التصفية فهذا معناه ان جميع المودعين سوف يتساوون فى نسب السيولة والحصص العينية . اما ان صرفت شركة لمودع بعض ماله ولم تصرف للاخر . فهذا ظلم . واصحاب هذه الشركات من حملة القران ويعلمون كيف يتصرفون فى مواجهة هذه المواقف المختلفة . فلم تتوقف شركة واحدة نتيجة وقوع احداث داخلية داخل الشركة لكن جميع الشركات تقريبا توقفت بسبب صدور هذا القانون .. وماذا كان قبل صدور القانون حتى اخر يوم فى شهر رمضان جميع الشركات تعمل وتعلن عن انشطتها فى التليفزيون كانت ولم تتوقف عن الصرف او الايداع او العائد .. فبسبب هذا القانون توقفت الشركات . فالسبب خارجى عن ارادة تلك الشركات وهذه حقيقة معروفة للجميع

ماذا يفعل الفقراء ؟

● ماذا يفعل اصحاب المدخرات الصغيرة والمتوسطة ممن لا يملكون اى مورد رزق سوى السلف الشهرية التى كانت الشركات تقدمها لهم من الارباح بعد ان قررت بعض الشركات احكام السيطرة على السيولة الموجودة لديها تحسبا لاحتمالات التصفية .. وفى حالة حدوث تطور ايجابى يسمح باستمرار الشركات فكيف لهذه الشركات ان تستعيد الثقة . وتفتح ابواب الايداع والسحب والمعاملات الطبيعية فى ظل ماسيترسب فى نفوس المودعين من شعور بعدم الاطمئنان على اموالهم بسبب احتمالات وقوع ازمات مشابهة فى اى وقت لاحق .

ـ ان المودعين لم يفقدوا الثقة فى شركاتهم مطلقا وبالعكس فالثقة التى حصلنا عليها فى اجتماعنا مع المودعين والتاثير الجارف ـ لدرجة انهم صفقوا وهللوا ـ تاييدا للشركة خمس مرات وهذا مسجل على شريط الفيديو .. ان ماحدث شىء مذهل لكل عقل .. وبالامس بعض المودعين الجدد بالشركة اخبرناهم ان القانون الجديد منع تلقى اى ايداعات فقاموا بالاشتباك مع المسئول الذى رفض قبول ايداعاتهم الجديدة . فاننى لا استطيع تبرير او تفسير هذا .. وعلى المسئولين ان يبرروا ويفسروا هذا .. لقد ترك هؤلاء المودعون الجدد كشفا باسمائهم وعناوينهم وقالوا لنا بالحرف اننا مسافرون فى شهر سبتمبر ولن نضع اموالنا فى البنوك فاتصلوا بنا قبل سبتمبر لاخذ هذه الاموال .. هذا من ناحية المودعين والثقة و التاييد .. اما عن صرف العائد فنحن كشركة ملتزمون بصرف العائد حتى يوليو . ولكن تعليقات الناس سيئة للغاية ضد المسئولين عن هذا القانون . وهذا ملموس لجميع الجهات الامنية .. ويستطيع اى صحفى ان يحضر الى صالات التعاملات ويسمع باذنيه مايقوله الناس .

اما بالنسبة لنا كاصحاب شركات فاننا متاثرون بالناس جدا . ولكن الامر ليس فى ايدينا انما فى ايدى واضعى ذلك القانون .

اتصال ذراع الحكومة

● ويرى بعض اخر ان الشركات التى اوقفت الصرف ارادت لىّ ذراع الحكومة وزيادة الضغط على جموع المودعين ليتحول هذا الضغط على ضغط على الحكومة للتراجع عن القانون ؟

ـ نحن لا نملك سلطة او قوة كى نضغط على الحكومة . ولا نملك اى وسيلة اتصال بيننا وبين المودعين . فقد منعنا من النشر فى الصحف القومية . ومنعنا من النشر فى التليفزيون .. وانا اعرف ان فى العالم كله عندما تعقد ندوة لمعالجة مشكلة هامة وحساسة وتذاع هذه الندوة فى التليفزيون فلابد ان تمثل جميع الاراء . فمثلا الندوة التى عقدت بين السيد وزير الاقتصاد ورئيس هيئة سوق المال واذيعت الخميس الماضى . لم يدع واحد منا لحضور هذه الندوة . وهذا معناه ان الناس تسمع الى الان وجهة نظر واحدة وهذا هو المحرك والوقود الذى جعل جموع المودعين غاضبين . وليس غلق التعاملات وليست الشركات او اصحابها فكيف ينسى اى مودع انه تعامل مع شركته خلال خمس سنوات بكل الجدية والالتزام وفجاة اوقفوا التعاملات . وفجاة صدر القانون !" ان نفسية المودع فى حالة انهيار ولا يتكهن اى انسان برد فعل ذلك المودع .

لماذا ذهبتم للنيابة ؟

● نشرت اكثر من مرة خلال الاسابيع القليلة الماضية انباء عن تحقيقات تمت معكم بمعرفة نيابة الاموال . وافرج عنكم بكفالات مالية ضخمة .. فما هى اسباب هذه التحقيقات ؟

ـ التهمة التى نسبت الىّ هى نشر اعلانات دون اخذ موافقة ولى امرى « هيئة سوق المال » والحقيقة ان هذه التهمة بنص القانون الجديد فى المادة ٣٠ منه ونصها « يحظر على دور النشر ووسائل الاعلان المختلفة نشر اى دعوة موجهة من غير الشركات المنصوص عليها فى المادة الاولى الى الجمهور لجمع الاموال .. وذلك عدا التبرع . كما يحظر عليها الاعلان عن اى نشاط من انشطة الاشخاص المشار اليهم فى المادة ١٦ من هذا القانون خلال مدة توفيق اوضاعهم الا بعد اعتماد صيغة الاعلان بصور مختلفة من الهيئة ويجب ان يتضمن الاعلان بيانا بتاريخ ورقم الموافقة . اى ان القانون حظر على دور النشر والاجهزة السمعية والمرئية نشر اى اعلانات دون موافقة الهيئة .. ولكن ماذا فعلت .. لقد ارسلت فقط المادة الاعلانية الى الجريدة . وعندما ارسل مادة الى الجريدة لا تقع الجريمة الا بالنشر .. والنشر مسئولية الجريدة او دار النشر . وليس مسئوليتى . فعندما ارسل اى مادة اعلانية الى الجرائد لا تقع الجريمة وان رب العباد يحاسب عباده بالنية وليس بالعمل يحدث ذلك فقط فى « مكة المكرمة » .. ومافعلته اننى ارسلت المادة ولا املك اى قوة لاجبار الجريدة على النشر . والمادة ٣٠ من هذا القانون تقول يحظر على دور النشر . فهل انا دار للنشر

والغريب فى الامر .. انه رغم هذا الظلم البين ان اخرج انا بكفالة عشرة الاف جنيه . ويخرج المسئولون عن الاعلانات بالصحف بكفالة قدرها ٢٠٠٠ جنيه !!! فالشاكى لا يريد الا التشهير فى الصحف .

الذعر بين المودعين

● بما تفسر حالة الذعر الموجودة بين جموع المودعين وهل تعتقد ان السبب المباشر هو القانون ام قرارات الشركات التى صدرت بعد اعلان القانون ؟

ـ اولا المودعون ليس لديهم حالة ذعر . انما لديهم حالة غضب على من وضعوا لهم هذا القانون . وحالة استياء شديدة من المعالجة الاعلامية للصحف القومية وبعض الصحف الحزبية . لانه لا يمكن لاى دولة ان تصدر قانونا يمس قوت يوم ٣ ملايين اسرة مصرية . اى ١٥ مليون مواطن مصرى . يجب ان نسال : من هم اطراف المشكلة .. الحكومة التى وضعت القانون . والمودعون . واصحاب تلك الشركات .. منذ شهرين لم نر فى الصحف او فى جهاز التليفزيون الا مقالات تسب وتلعن اصحاب الشركات والتليفزيون يعقد ندوات يحضرها رئيس الهيئة ووزير الاقتصاد . وندوة اخرى حضرها رئيس الهيئة منفردا . ولم تحاول الاجهزة الاعلامية فى مصر نشر اراء اصحاب الشركات والمودعين . هل الصحف الحكومية والتليفزيون ينشر فقط لمن وضعوا هذا القانون .. هل هذه هى مهمتهم .. ؟ وهل اقام التليفزيون ندوة لاصحاب الشركات والمودعين ووزير الاقتصاد . لكى يظهر الراى الحقيقى على الراى العام . هل حاولت جريدة حكومية اخذ راى اصحاب الشركات والمودعين فى هذه المشكلة ...

ثانيا : ان المودعين معذورون فقد دمرت نفسيتهم من الداخل.. هل تعرف اننى شاهدت بعض صغار المودعين لا يملكون من سبل العيش الا الربح الذى يعيشون عليه وتصرفه لهم الشركات .. ماهو المطلوب من انسان يعيش على هذا الربح وليس له من سبل العيش اى شىء اخر ؟

وهناك بعض المودعين رتبوا حياتهم الاسرية بالكامل على العيش من هذا الربح . وبعضهم وضع مكافاة نهاية الخدمة فى هذه الشركات لتساعده على توفير معيشة كريمة له ولاسرته . هل من تعامل مع هذه الشركات منذ خمس سنوات ياخذ ربحه ويصرف ويودع امواله فى سهولة ويسر سوف ينسى خمس سنوات من التعامل ويصدق هذا الهراء ؟

ان الواقع هو سيد الاحكام .. اننا كشركات لتوظيف الاموال كنا حتى اخر يوم فى رمضان نتعامل مع المودعين اخذا وعطاء بسهولة ويسر وفجاة بعد صدور القانون امتنعت جميع الشركات عن رد الودائع واستمرت بعضها فى صرف العائد ونحن منهم .

اسباب الحملة

● مازالت الحملة الصحفية التى يقودها بعض الكتاب تستهدف شركات توظيف الاموال وايضا من رفضوا المشاركة فى هذه الحملة فما تفسيرك لاستمرار الحملة رغم صدور القانون ؟

ـ اننى لا اعرف ماسبب هجوم بعض الصحفيين الذين يكتبون فى الصحف الحكومية او الحزبية ضدنا " اننى واخوانى اصحاب الشركات مصريون نحب مصر ونتنمى اليها . الم يفكر احد من هؤلاء ان يجرى معنا حوارا وينشره للراى او يجرى مع المودعين حوارا وينشره . هل الديمقراطية هى التعبير فقط عن وجهة نظر واحدة لواضعى القانون . دون سماع وجهة نظر بقية الاطراف !! وان كان لبعض المودعين واصحاب الشركات ملاحظات على هذا القانون وتم نشرها . اليس هذا حقا لهم .. الم يفكر احد من الصحفيين الحكوميين ان يرضى ضميره ويجرى حوارا معنا او مع المودعين .. فمثلا نشر هذا الاسبوع فى مجلة اسبوعية اننى تزوجت واقضى شهر العسل مع عروسى فى الاسكندرية . ويعلم الله ان زوجتى مريضة وهى حاليا تعالج فى مستشفى السلام ويمكن للموتور كاتب هذا الخبر ان يسال المستشفى وقد قمت برفع الامر للقضاء للفصل فى هذا الافتراء الكاذب .

تناقضات مع الحقيقة

اما ما يتصل ببقية ماينشر عنا فى الصحف ـ فاليك هذه الاخبار : صرح الدكتور عاطف صدقى يوم الاربعاء الماضى ان معظم الشركات سوف توفق اوضاعها وتسير بخطى ثابتة . ويوم الخميس صرح « ولى امرنا » السيد « فج النور » رئيس الهيئة ان جميع الشركات لم تتقدم حتى الآن لتوفيق اوضاعها .. وكان هـذا بصحيفة الاخبار ! وفى يوم الجمعة بجريدة الاهرام ذكروا ان شركتين كبيرتين تقدمتا لتوفيق اوضاعهم !! كل هذا ولا نريد ان يقلق المودعون !! بالله عليك من نصدق : السيد رئيس الوزراء ام السيد « فج النور » ام جريدة « الاهرام » ؟!

ومثال اخر : لقد صرح السيد « فج النور » انه بهذا القانون رتب حقوقا للمودعين .. وفى نفس الوقت جميع الشركات منعت الصرف من اصل الودائع .. وامتنع بعضها عن دفع السلف الشهرية !! ايهما يصدق المودع .. هل يصدق واقع حالة ؟ ام الحقوق التى رتبها له القانون والسيد « فج النور » .

ومثال اخر : طلعت علينا مجلة صرح فيها السيد « فج النور » بان المودعين لابد ان يقوموا بشكوى الشركات بصورة جماعية . ولكن هل يعتقد سيادته ان هؤلاء المودعين قاصرو الفكر .. وهل يعتقد سيادته ان هؤلاء المودعين لا توجد لديهم فطنة المسلم ؟

وماذا يقصد من هذا ؟ اننى اساله هذا السؤال . وهل مقالة امر يكدر الامن العام ام لا ؟! وماذا يفيد اذا اشتكى المودعون ؟ هل يريد سيادته الدمار للاقتصاد المصرى لان معنى سقوط تلك الشركات هو انهيار الاقتصاد المصرى بالكامل .. واكررها فالاقتصاد المصرى لا يحتمل مثل هذه الصدمات ولا يحتمل المودعون ضياع اموالهم بسبب تقنين او رئيس هيئة يعتقد انه اله .

ونحن من منطلق مصريتنا ووطنيتنا وايماننا بالله والوطن . وحرصنا على مصالح جموع المودعين الذين اولونا الامانة فان ضمائرنا هى اولا الفيصل فى الحفاظ على اموال هؤلاء المودعين ونمائها وقبل اى قانون .

● هل تقدمت للنيابة العامة بشكوى بخصوص شيكات بدون رصيد قيمتها ٤٨٠ الف جنيه خاصة باحد الشخصيات العامة ؟

ـ نعم حدث هذا ولكنه ليس شخصية عامة بل هو شقيق شخصية هامة .. وحقيقة الواقعة انه قام باستلام كميات من حديد التسليح من مصانع الشركات بمدينة السادات ودفع قيمتها وانتظم فى التعامل . وفجاة توقف عن الدفع وحرر لنا شيكات بهذا المبلغ وجميعها بدون رصيد وقمنا برفع قضية امام محكمة الجنح بالجيزة وذلك بقيمة الشيكات .. ولن افصح عن اسمه لرفع الحرج عن اخيه المسئول الكبير .

لم نطلب مقابلة « فج النور »

● ما موقفكم الاخير من القانون الجديد ومالامكانية الاستمرار من عدمه .. وباختصار شديد ماذا عن الغد والمستقبل ؟ وماذا عن المودعين ؟

ـ القانون الجديد مثل الذى وضع امامك رغيفين من الخبز احدهما مكسور والاخر سليم وقال لك المكسور لا تاكل منه . والسليم لا تكسره وامامك رغيفان كل واشبع . فهل هذا ممكن ؟ ؟!!

اما عن ملاحظاتنا عن هذا القانون فقد نشرناها بعد ان اشترك فى صياغتها جموع المودعين وارسلناها ببرقية الى السيد الرئيس .. والغريب فى الامر ان السيد رئيس هيئة سوق المال صرح فى اربعة احاديث صحفية بانه لن يقابل ايا من المسئولين عن هذه الشركات وكررها اكثر من مرة .. فمن من اصحاب الشركات طلب مقابلة سيادته .. فنحن كاصحاب لتلك الشركات لم ولن نطلب مقابلته .. فالقانون شىء وفقدان الثقة التى بين اصحاب الشركات والسيد « فج النور » رئيس الهيئة شىء آخر . فالمشكلة هى فقدان ثقة بين اصحاب الشركات ورئيس الهيئة ..

اما عن تطبيق القانون فاول الاية كفر .. قد ابلغ رئيس الهيئة نيابة الاموال ضد معظم اصحاب الشركات بتهمة النشر قبل صدور اللائحة التنفيذية لهذا القانون .. وهذه الاعلانات تمت قبل صدور جريدة الوقائع المصرية التى نشر فيها القانون .. وهذا القانون فى المادة ٣٠ منه تخص دور النشر وليس اصحاب الشركات ولكن ابلغ فينا النيابة بموجبها . وذهبنا الى النيابة ودفعنا الكفالات ..

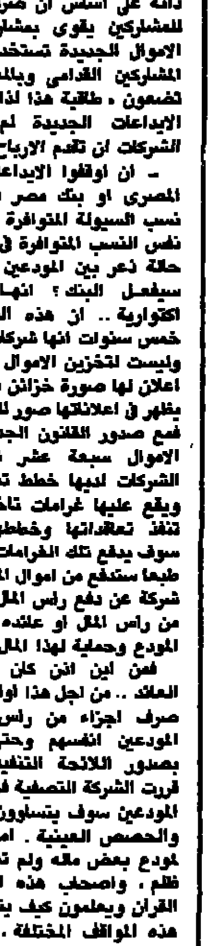
كما اننى حاولت ان ارسل اعلاناتى الى الهيئة لاعتمادها عن طريق الصحف . فانا اعلان عن مصنع المكرونة به رجل يطعم فتاة المكرونة بالشوكة فاعترضت الهيئة ان تكون شوكة فى اليد اليسرى وليست باليد اليمنى ' فهل هذا معقول ؟! اعلان اخر عن مصنع ينتج الحديد بمدينة السادات ونعلن انه يتوافر لدينا كميات من الحديد ومستعدون لبيعها بالتسعيرة الرسمية رغم الازمة الشديدة الموجودة فى الحديد . ولم تستغل الازمة الا ان الهيئة اعترضت على الاعلان وطلبت عدم ذكر ان المصنع بمدينة السادات على اساس انه زعيم انتهى عصره !" فلتتفضل الهيئة بتغيير اسم المدينة كما تشاء .

اعلان اخر به مسلحة بيضاء وبه مسلحة مكتوب عن توافر سلع غذائية مثل الزيت والسمن والصلصة والشاى والجبن وانتاج مصانعنا من السلع الغذائية الاخرى وعن دواجن مجمدة من انتاج مزارعنا . فكان الاعتراض على المسلحة الخلفية البيضاء بجانب الكتابة !!

ولماذا هى خلفية !!

ان الاعلان فن وطرق وله اساليب علمية حسب المنتجات والسلع التى يعلن عنها . فكيف نفهم الهيئة طرق الاعلان وانا اتعامل مع موظف حكومى لاعلاقه له بالاعلان وهو معذور فى ذلك لانه كلف بعمل لا يدرى عنه

(البقية ص ١٣)





استمرار القتال بين العراق وإيران

مجلس الأمن يناشد الطرفين ضبط النفس لتسهيل مهمة دى كويار فى وقف الحرب

العراق لم يتخذ قرارا حتى الآن بشأن وقف اطلاق النار بعد طلب إيران

الامم المتحدة ـ عواصم العالم ـ وكالات الانباء : ناشد امس اعضاء مجلس الامن الدولى، ايران والعراق ضبط النفس فى صراعهما المستمر، حتى يتسنى للامين العام للامم المتحدة بيريز دى كويلر التوصل الى قرار وقف اطلاق النار . ووجه «نوجيدا باتيستا»، مندوب البرازيل ورئيس مجلس الامن . هذا النداء فى بيان رسمى اصدره المجلس عقب اجتماعاته امس الاول. وكان مندوبون من مجلس الامن، قد عقدوا فى وقت سابق اجتماعا مغلقا للبحث فى القتال الدائر بين العراق وإيران، والذى استمر بعد اعلان ايران قبول قرار مجلس الامن ، الداعى لوقف اطلاق النار .

وتسببت الاشتباكات الجديدة بين ايران والعراق، والتى وقعت بعد القرار الايرانى، فى الحد من التفاؤل الذى ساد فى اروقة الامم المتحدة، بشأن احتمال التوصل الى تسوية سريعة للحرب الدائرة منذ مايقرب من ٨ سنوات. الامر الذى دعا بعض المسئولين للتاكيد بان الحرب ستستمر الى ان تكتمل عناصر التسوية. والمعروف ان قرار الامم المتحدة يدعو الى وقف اطلاق النار، والى انسحاب القوات، وتبادل اسرى الحرب، والتحقيق فى سبب اندلاعها.

واستمرت جهود الامين العام للامم المتحدة امس، حيث اجتمع مع عصمت كتانى، مندوب العراق لدى الامم المتحدة، للمرة الثانية خلال يومين. غير ان الكتانى لم يقدم ردا عراقيا جوهريا على قبول ايران لقرار وقف اطلاق النار. وصرح مسئول عراقى كبير للصحفيين بان حكومة بغداد مازالت تنظر بتشكك الى نوايا ايران، وانها غير مستعدة لقبول وقف مؤقت لاطلاق النار لايشمل اتفاقا اوسع.

ياتى ذلك فى اعقاب الاتهامات التى وجهتها ايران للعراق امس الاول، بانه يحاول تخريب التسوية السلمية، باستئناف هجماته على الاهداف المدنية والاقتصادية الايرانية.

وبالرغم من استئناف القتال على الجبهة، الا ان بيريز دى كويلر الامين العام للامم المتحدة، يعتزم ارسال فريق خاص تابع للامم المتحدة الى طهران فى بداية الاسبوع القادم، للنظر فى احتمالات تبادل الاسرى، ويتوجه الفريق بعد ذلك الى العراق. ووفقا لقرار مجلس الامن، فان عملية تبادل الاسرى يجب ان تتم دون تاخير اذا توقفت العمليات العسكرية.

ونص البيان الذى اصدره مجلس الامن فى ختام جلسته الطارئة المخصصة لبحث شكوى ايران ضد الاعمال العسكرية التى قام بها الطيران العراقى اخيرا على التالى :



ديكويار — صدام حسين — الخومينى

«بسبب الوضع الجديد فى المنطقة، والناتج عن قبول جمهورية ايران الاسلامية الرسمى لقرار ٥٩٨ والافاق التى يوفرها الان قبول الطرفين لوضع حد للنزاع يطالب اعضاء مجلس الامن من البلدين المتنازعين بذل اقصى الاعتدال لتسهيل جهود الامين العام من اجل تطبيق القرار ٥٩٨» .

واعطى مجلس الامن اولوية فى اجتماعاته، لجهود وقف اطلاق النار، بالرغم من التحقيقات المستمرة بشان حادث الطائرة الايرانية التى اسقطها الطراد الامريكى فينسنز فى بداية الشهر الحالى وذكر بعض المحللين انه من المرجح ان يعرب المجلس فى قرار لاحق عن قلقه لاسقاط طائرة الركاب الايرانية ومصرع جميع ركابها .

ياتى ذلك، فى الوقت الذى اكد فيه بعض الخبراء، بان الولايات المتحدة هددت باستخدام حق «الفيتو» ضد اى قرار يستخدم لغة عنيفة مع الولايات المتحدة بما فى ذلك اى قرار يندد بالعمل الامريكى ..

وزير خارجية تشاد يرحب بوقف الحرب

القاهرة ـ أ.ش.أ : اعرب «جوارا لاتسو» وزير خارجية تشاد الذى يزور القاهرة حاليا، عن ترحيب بلاده ـ بعد اعلان ايران قبولها لقرار مجلس الامن ـ بوقف اطلاق النار بين العراق وايران.

واضاف وزير الخارجية ان تشاد كانت تامل دائما ان تنتهى الحرب بين البلدين بالطرق السلمية، لانها حرب بين اشقاء مسلمين . واستمرارها معناه المزيد من الخسائر فى الارواح. واعرب عن امله فى ان يفتح هذا القرار الباب للتوصل الى طرق وقنوات جديدة للسلام لانهاء الحرب الدائرة فى بلاده.

انتعاش فى أسواق المال بعد الاعلان الايرانى

الكويت ـ أ . ش .أ : شهدت حركة التعامل فى سوق الاوراق المالية الكويتية نشاطا ملحوظا وارتفاعا فى اسعار بعض العملات، وذلك عقب اعلان ايران قبول قرار مجلس الامن بوقف الحرب فى الخليج. ويرى المراقبون الاقتصاديون فى الكويت، انه من المتوقع، ان ترتفع الاسعار فى اسواق الاوراق المالية خلال الايام القادمة. ولقد شهد السوق المالى اول اثر لاعلان ايران وقف اطلاق النار على سعر الدينار العراقى مقابل الدينار الكويتى . حيث ارتفع سعر الدينار العراقى فورا من ١١٧ الى ٤٧٠ فلسا وانخفض بعد ذلك ليصل الى ٢٣٠ فلسا .

ومن ناحية اخرى يتوقع خبراء الملاحة فى الكويت ان تنخفض معدلات اسعار التامين الاضافية على السفن والبضائع العابرة من والى الخليج العربى، خاصة وانها انخفضت بالفعل بشكل طفيف بعد الاعلان الايرانى امس الاول .

ايران استفادت من فشل سياستها العسكرية



رونالد ريجان

لوس انجلوس ـ أ . ف . ب : ذكر امس الجنرال كولين باول مستشار الرئيس الامريكى رونالد ريجان لشئون الامن القومى، ان ايران قد استخلصت اخيرا النتائج المنطقية لفشل سياستها العسكرية . عندما وافقت على القرار ٥٩٨ لمجلس الامن . بشان وقف اطلاق النار. وصرح «باول» فى خطاب القاه امام مجلس الشئون العالمية . بان ما اعلنته إيران يعتبر خطوة اولى للتوصل الى نهاية للحرب بين البلدين .

فلسطينيون يرحبون بقرار إيران

دمشق ـ رويتر : رحب امس قادة كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بقبول ايران قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعى الى وقف الحرب مع العراق. واكد جورج حبش قائد الجبهة الشعبية ان هذا الموقف يعد بداية لانهاء التوتر العربى بالمنطقة وافساح الطريق لتركيز الجهود لمناقشة القضية الفلسطينية والحرب مع اسرائيل خلال الفترة القادمة. وفى بيان اخر للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ذكر انه يرحب بقرار ايران ويدعو لوقف اطلاق النار فورا بين الطرفين لتدعيم الجهود العربية لنشر السلام .

قرار ايران يقلل من احتمالات أعمال الشغب فى موسم الحج

البحرين ـ رويتر : انحسرت المخاوف من حدوث اضطرابات خلال موسم الحج ، بعد قبول ايران ، قرار وقف اطلاق النار فى حربها مع العراق . وكانت السعودية قد اتخذت اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل . وانتشر رجال الامن فى كل موقع من اجل السيطرة على اى موقف . على الرغم من عدم حضور حجاج ايرانيين هذا العام . وتتخوف السعودية من ان تكون ايران قد امدت مثيرى الشغب بجوازات سفر مزورة ، كما خشيت ان يثير الموالون لايران اى نوع من المشاكل اثناء الحج . واعلن المسئولون فى السعودية امس ، ان قرار ايران سيؤدى الى تخفيف حدة التوتر . الا ان القوات السعودية ستبقى فى حالة تأهب .

الحرب أنهكت إيران وأرغمتها على تسوية سلمية

واشنطن ـ أ.ش.أ : صرح مسئولون امريكيون بان التحول فى موقف ايران وقبولها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ يرجع الى عاملين ،

الاول : ان ايران قد انهكتها الحرب ، والثانى : ان الزعماء الايرانيين ، يريدون التوصل الى تسوية قبل وفاة الخومينى .

ومن ناحية اخرى اعلنت خبيرة فى الشئون الايرانية ان تعيين هاشمى رافسنجانى قائدا عاما للقوات المسلحة الايرانية بالانابة هو السبب الرئيسى فى تحول ايران الاكثر اعتدالا . جاء ذلك فى حديث نشرته صحيفة «واشنطون بوست» الامريكية فى عددها الصادر امس .

واشار راديو صوت امريكا ، انه لا بد من التريث عدة ايام ، حتى يتضح موقف ايران الحقيقى ، بعد قبولها لقرار وقف اطلاق النار وانهاء حرب الخليج .

واعلن مسئولون امريكيون متخصصون فى الشئون الايرانية فى واشنطون ، ان القرار الايرانى دليل على تحول جوهرى فى السياسة الايرانية ومحاولة للابتعاد عن تصدير الثورة الايرانية للدول المجاورة ، وهو مبدأ الثورة منذ بداية الحرب .

الصليب الأحمر يعرض الاشراف على تبادل الأسرى

جنيف ـ ا.ف.ب : اعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، استعدادها للمساعدة فى اعادة الاسرى العراقيين والايرانيين الى بلادهم ، بعد موافقة ايران على قرار الامم المتحدة الداعى الى وقف اطلاق النار ، حيث نص قرار مجلس الامن الدولى رقم ٥٩٨ على اعادة الاسرى دون اى ابطاء ، بعد انتهاء الاعمال الحربية بين العراق وايران ، الا انه لم يحدد تاريخ تنفيذ القرار .

واوضحت اللجنة الدولية ان الـ ٥٠ الف اسير عراقى والـ ١٣ الف اسير ايرانى ، الذين قامت بإحصائهم منذ بداية النزاع فى شهر سبتمبر عام ١٩٨٠ . لن يتم اعادتهم الى بلادهم الا بناء على المفاوضات التى ستجرى بين كل من ايران والعراق والامم المتحدة .

والنمسا مستعدة لارسال قوات مراقبة الى جبهة القتال

فيينا ـ رويتر : اعلن ، الواس موك ، وزير خارجية النمسا ، ان بلاده مستعدة لارسال قوات للاشتراك فى قوة الامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وفى حديث اخر ، لموك ، لصحيفة «كوربير» فى عددها الصادر امس عن توقع ارسال مراقبين تابعين للامم المتحدة الى جبهة الحرب العراقية الايرانية .

فى تقرير لوكالة رويتر

مستقبل مظلم لحزب الله بعد قبول طهران وقف اطلاق النار !!

فى تحليل لوكالة رويتر حول الوضع فى لبنان اكدت الوكالة ان حزب الله الاصولى الاسلامى الموالى لايران قد تلقى صفعة شديدة . بعد القرار الايرانى بقبول وقف اطلاق النار مع العراق وقبول قرار الامم المتحدة وقد يؤدى ذلك الى الاسراع بالانهيار السياسى والعسكرى لحزب الله الموالى لايران فى لبنان .

واشارت الوكالة ايضا . الى ان القرار الايرانى . قد يؤدى الى الافراج عن الرهائن الغربيين . المحتجزين فى بيروت . ولمحت الوكالة . الى تقرير امنى اسرائيلى يشير الى تدهور وضع حزب الله فى لبنان فى اعقاب الانتصارات العراقية الاخيرة . واكد التقرير الاسرائيلى ان نقص التمويل الايرانى يعد سببا لذلك التدهور حيث تدفع ايران سنويا الى حزب الله مايقرب من مائة مليون دولار وهى اموال قد لاتستطيع الاستمرار فى دفعها .

المعروف . ان حزب الله نشأ فى لبنان فى اعقاب الغزو الاسرائيلى عام ١٩٨٢ . حيث اتخذت جماعات من الحرس الثورى الايرانى الجزء الشرقى من لبنان قاعدة للتدريب ونشر [illegible] . وتشير التقديرات المختلفة عن قوة الحزب الى ان هناك حوالى [illegible] مقاتل تابعين لحزب الله . مزودين بمعدات عسكرية متقدمة فى لبنان واشارت وكالة رويتر الى ان الوجود السورى فى لبنان كان احد العوامل الاساسية فى نمو وازدهار القوة العسكرية والسياسية لحزب الله باعتبارها الحليف العربى الاوحد لايران فى حربها ضد العراق . وكتبت الوكالة ان حزب الله قد اكتسب شهرة واسعة بعد سلسلة الهجمات العسكرية التى شنها ضد الوجود الاسرائيلى فى لبنان .

الجامعة العربية تطالب بتكثيف الجهود لتنفيذ القرار

تونس ـ رويتر : اعربت الجامعة العربية امس الاول عن ارتياحها لقبول ايران قرار الامم المتحدة ، الداعى الى وقف اطلاق النار فى الحرب العراقية ـ الايرانية . وطالبت الجامعة العربية بتكثيف الجهود ، لتنفيذ هذا القرار فى اسرع وقت ممكن ، لحماية مصالح البلدين ، على اساس شرعية الامم المتحدة والقوانين الدولية .

كما اعلنت الجامعة العربية ان هذا التطور الجديد ، فرصة ممتازة للشعبين فى العراق وايران ، لاعادة بناء بلديهما بما يخدم مصلحة شعوب المنطقة ورفاهيتها ، ولاستئناف العلاقات العربية ـ الايرانية . ومما يذكر ان العراق كان قد وافق على قرار مجلس الامن ، التابع للامم المتحد ، فور صدوره منذ عام .

تضارب الآراء حول مصير الرهائن الغربيين

بيروت ـ وكالات الانباء : اكد امس الشيخ محمد مهدى شمس الدين ، نائب رئيس المجلس الاسلامى الشيعى الاعلى بلبنان . ان مشكلة الرهائن الغربيين المحتجزين فى لبنان ربما تصبح اكثر تعقيدا اثر موافقة ايران على قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ . واضاف فى مؤتمر صحفى عقده فى بيروت . ان مشكلة الرهائن الغربيين والبالغ عددهم ١١ شخصا سيؤجل البحث فيها . وقد تتعرض للعديد من العقبات فى الفترة القادمة

ياتى ذلك فى الوقت الذى اوضح فيه جون وايت هيد نائب وزير الخارجية الامريكى . انه لا يرى اى صلة مباشرة بين وقف اطلاق النار ومصير الرهائن الاجانب بلبنان

اصداء وقف الحرب العراقية الايرانية على منظمة الدول المصدرة للبترول

نيويورك ـ رويتر : ذكر محللون امريكيون امس، ان ايران والعراق، قد يدخلان فى صراع جديد خلال اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» مما قد يعوق جهود التوصل الى اتفاق جديد لانتاج البترول ، حتى لو تمكنت الدولتان من انهاء حربهما المستمرة منذ ثمانى سنوات، وذلك بعد اعلان ايران قبولها لقرار مجلس الامن الداعى لوقف اطلاق النار.

وقال «فاهان زانويان» احد كبار المسئولين فى منظمة «اوبيك» ان المنظمة ستواجه نفس المشاكل اذا لم يكن هناك سلام حقيقى بين ايران والعراق.

ومن ناحية اخرى اكد «ريلوانو لقمان» رئيس منظمة «اوبيك»، انه يامل ان تجتمع لجنة مراقبة الاسعار التى تضم خمسة اعضاء لمناقشة تدهور اسعار النفط فى الاسواق العالمية فى اغسطس القادم. حيث يتوقع خبراء البترول، ان تطلب كل من ايران والعراق زيادة حصتها فى منظمة اوبيك من اجل الاصلاح الاقتصادى، لما دمرته ثمانى سنوات من المعارك. وذكر رئيس تحرير نشرة ميدايست ريبورت ان العراق وايران قد يطلبان من الدول الاخرى خفض انتاجها حتى يتسنى للبلدان الحصول على نصيب اكبر من الحد الاقصى لانتاج اوبيك.

اتفاق ليبى جزائرى لتسهيل سفر مواطنى البلدين

الجزائر ـ أ.ف.ب : وقعت امس الجزائر وليبيا ، اتفاقا يسمح لمواطنى الدولتين بالانتقال عبر الأراضى الجزائرية والليبية بواسطة البطاقة الشخصية فقط . ذكر مصدر رسمى ، ان الاتفاق سيسرى اعتبارا من اول «سبتمبر» المقبل . ومن المقرر ان تقوم اللجنة المشتركة الليبية الجزائرية ببحث المسائل العملية والفنية المرتبطة بهذا الاتفاق . كما ستدرس نموذجا لبطاقة شخصية موحدة بين مواطنى المغرب العربى .

قرار لجنة التحقيق فى حادث الطائرة لن يجامل أمريكا !!

واشنطون ـ وكالات الانباء : رفضت امس وزارة الدفاع الامريكية التعليق على ماتردد بشان محاولة المحققين العسكريين التغطية على اى خطأ للبحرية الأمريكية او على الاقل تقليل حجمه ، فيما يتعلق باسقاط سفينة حربية امريكية لطائرة ركاب ايرانية بالخليج . وذكر دان هوارد المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ، انه يتوقع ان ينتهى فريق المحققين وعلى راسهم القائد العسكرى وليام فوجارى من تحقيقاته هذا الشهر . بشان كيفية تسبب اسقاط طراد البحرية الامريكية فينسينز لطائرة الركاب الايرانية . واضاف المتحدث ان التحقيقات ستسير فى الطريق الصحيح . وبعيدا عن اية تغطية !! واكد بعض الدبلوماسيين العسكريين فى حديث صحفى انهم سيكونون اكثر تفاؤلا ورضا اذا دعت واشنطون الى تحقيق جديد حول الحادث . وخاصة اذا ماضم هذا التحقيق عددا من الخبراء العسكريين المتخصصين

البالوعة !!

بقلم : الدكتور ابراهيم دسوقى أباظة

الحكومة تدعى انها لا تجد البدائل والحلول لوقف نزيف الانفاق وزيادة الموارد وكتاب الحكومة لا يكفون عن سؤال المعارضة تقديم البدائل والحلول لهذه القضية الشائكة .. وهذا فى اعتقادى سفسطة فارغة . فالحكومة تعلم بوجود البدائل والحلول ولكنها تعجز عن تطبيقها او ترفض تطبيقها بسبب تعارضها مع مصالح الحزب الذى تمثله ..

اما كتاب الحكومة الذين لا يكفون عن تسفيه المعارضة .. ومطالبتها بتقديم البدائل والحلول فإننا نقول لهم ان البدائل والحلول جاهزة .. وان بعض اللجان النوعية فى حزب الوفد لديها دراسات وابحاث كاملة عن المشكلات الاقتصادية والمالية والسكانية وغيرها .. كما ان لديها مقترحات محددة لحل هذه المشكلات . واسوق بعض النماذج من ملاحظات الاستاذ احمد اباظة رئيس اللجنة الاقتصادية بالوفد . فالحكومة كما يقول الاستاذ احمد اباظة تدفع سنويا ٣٠٠ مليون جنيه لتغطية خسائر السكك الحديدية بينما كانت السكك الحديدية فى الماضى وحتى عام ١٩٥٢ مصدرا هاما من مصادر الدخل للحكومة وكانت موارد الميزانية المصرية من السكك الحديدية وحدها تمثل فى الاربعينيات نسبة ٨٪ من مجموع الايرادات .. فلماذا هذا العجز فى دخل السكك الحديدية ؟!

الواقع .. يقول رئيس اللجنة الاقتصادية ان هذا العجز مردود الى استمرار الحكومة فى تطبيق اجور النقل القديمة والتى لم تعد تتفق مع واقع اليوم . فهل من المعقول ان يستعمل السكك الحديدية كل من هب ودب وان يستفيد من اسعارها المدعومة الموسر والمعسر والغنى والفقير !!

من المفروض ان تقوم الحكومة بتنويع لاجور النقل بالسكك الحديدية فلا يستفيد من التعريفة المخفضة الا الذين يستعملون السكك الحديدية على وجه الدوام مثل الموظفين والطلبة اما غير هؤلاء من التجار واصحاب المهن الحرة وغيرهم فلابد من ان يؤدوا اجورا لا تقل بحال عن اجور النقل البرى التى تعتبر اليوم ثلاثة او اربعة اضعاف النقل بالسكك الحديدية .. اذ لا يوجد مبرر ابدا لان يستمتع الراكب من غير هؤلاء بهذه الاجور المخفضة .. وبمعنى اخر فان تطبيق اسعار عادلة على اجور السكك الحديدية يؤدى ليس فقط الى تلافى الخسارة التى تتحملها الدولة ولكن يمكن ايضا ان ياتى بعائد تستفيد منه الميزانية .

ومن ناحية اخرى فان احد اسباب هبوط موارد السكك الحديدية راجع فى الواقع الى التحول عن استخدامها من قبل القطاع العام فى نقل المحاصيل الكبرى والمواد الاولية والمصنعة .. فقد لوحظ اتجاه شركات القطاع العام الى استخدام سيارات النقل بكثرة بدلا من السكك الحديدية فى نقل القطن والارز والقمح والدقيق المستورد الخ .. وهذا الاتجاه تغلب عليه المصالح والعمولات .. ففى كثير من الحالات لا يكون هناك داع لاستخدام طرق النقل البرى دون السكك الحديدية بالنسبة لمنقولات القطاع العام فلماذا لا يتوقف هذا الاتجاه الذى يؤدى الى خسارة السكك الحديدية كما يؤدى الى انتشار الفساد والافساد الذى نعانى منه فى كل موقع !!

ويضاف الى بالوعة السكك الحديدية التى تأخذ بدلا من ان تعطى بالوعة الوظائف المنتشرة فى دواوين الحكومة والتى لم يعد لها مبرر . ومن ابرز الامثلة وظيفة عامل رش الطرق فلازالت الحكومة تدفع مرتبات ومكافآت مائتى الف عامل لا يفعلون شيئا لان الطرق او معظمها لا يجرى رشها بعد ان اصبحت الان مرصوفة !! لماذا لا تتجه الحكومة الى الغاء كل وظيفة من هذه الوظائف فى حالة وفاة شاغلها او احالته الى المعاش ؟! اليس فى الابقاء على هذه الوظائف والاستمرار فى تعيين موظفين جدد كلما خلت وظائفهم إسفاف وتبذير لموارد الدولة ؟!

ثم ماذا عن السادة وكلاء الوزارات الذين فاق عددهم عدد السعاة فى الادارات الحكومية .. لماذا تحتفظ الحكومة بكل هذه الاعداد فى درجة وكيل وزارة ؟ ولماذا لا نطبق نفس القاعدة بمعنى ان تلغى وظيفة الوكيل بوفاته او احالته الى المعاش وبذلك نستطيع التخلص من هذه الاعداد الهائلة من وكلاء الوزارات الذين يلتهمون جانبا لا بأس به من موارد الدولة !

وهناك بالوعة ثالثة اسمها شركات القطاع العام الخاسرة وتتضمنها قائمة طويلة من الشركات الصناعية والفنادق السياحية والملاهى الليلية .. وتدفع الحكومة سنويا لهذه الشركات اكثر من نصف مليار جنيه لتعويض خسائرها وتمكينها من الوقوف على قدميها .. وكان من الممكن تلافى كل هذه الخسائر لو ان الحكومة فكرت فى تصفية الشركات الخاسرة والتى لا امل فى احيائها ولا ضرر من تصفيتها وفى هذه الحالة تستطيع ليس فقط تلافى الخسائر الكبيرة لهذه الشركات ولكن ايضا الاستفادة من حصيلة التصفية فى دعم ماليتها وتحسين الاداء فى شركات القطاع العام الناجحة ..

والبحث يطول فى تعداد بالوعات الحكومة .. فهناك بالوعة النقل العام الذى يخسر سنويا ٨٠ مليون جنيه وبالوعة مجلس الشعب الذى تضاعفت ميزانيته عدة مرات خلال بضع سنوات لتصل الى ٨ ملايين جنيه ونحن نكرر انفسنا عندما نتكلم عن هذه البالوعات فالخبراء يعرفونها والحكومة تعرفها .. بل والشعب يعرفها ايضا ولكن المسألة فى بساطة لا تعدو ان تكون نوعا من المكابرة يختفى وراءها العجز عن سد هذه البالوعات وانقاذ موارد الدولة من الضياع فيها .. او ربما يكون السبب هو الخوف من التغيير مع ما يحمله من معان قد تؤدى الى اثارة بعض الفئات الاجتماعية او تحريك بعض القوى السياسية التى ترفض الاصلاح على هذه الطريقة وتفضل بقاء هذه البالوعات مفتوحة الى ما شاء الله !!

ومهما يكن من امر فان الواجب يفرض عمل شىء او اتخاذ اجراء لوقف هذا الاستنزاف .. فهذه البالوعات المفتوحة لابد وان نجد من يغلقها والا فليقل لنا فلاسفة الحزب الوطنى كيف يكون اصلاح المسار الاقتصادى مع وجود هذه البالوعات الهائلة .. اليس من الأجدر ان يعترفوا بان الحكومة تنفخ فى قربة مقطوعة !!

صندوق الدين.. على الطريق !!

بقلم: عبد العزيز محمد المحامى

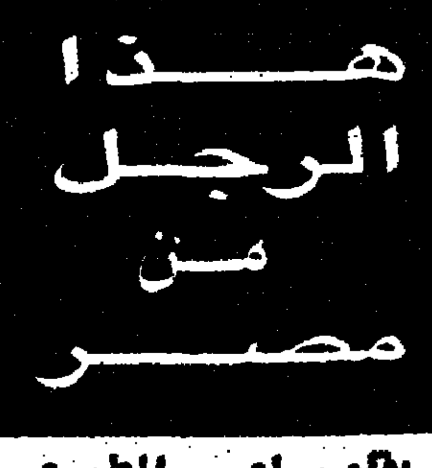
لعل اهم عمل تقوم به اية حكومة، هو إعدادها للموازنة. إذ هى التى تكشف عن خطة عمل هذه الحكومة للسنة المقبلة. كما تكشف عن سياساتها فى مختلف المجالات المالية والاقتصادية والاجتماعية على حد سواء. كذلك فإن اهم عمل يقوم به اى مجلس نيابى. هو مناقشة الحكومة فى هذه الموازنة فى خطوطها العريضة وفى تفصيلاتها ايضا. إذ ان ذلك يؤكد الدور الرقابى للمجلس، الذى هو لب وجوده. بل هو الاصل فى وجوده. وتتأكد قيمة ذلك المجلس بمدى قيامه بدور جاد فى هذه الرقابة، والتى إذا تخلى عنها او تهاون فيها. يضحى مجلساً صورياً لا قيمة له وتضحى اجتماعاته كلها (طق حنك) لا تقدم ولاتؤخر، بل يضحى فى التحليل الاخير عبئاً على الشعب، ونفقة زائدة تستوجب الترشيد!!

ولاشك ان نظرة عامة على حال مجلس الشعب لدينا، تؤكد الدور الصورى والشكلى له فى هذا المجال. إذ انه فضلا عن ان الدستور الذى تم وضعه فى عام ١٩٧١، يسلب من المجلس ويحجب عنه كل إمكانية حقيقية فى مناقشة جادة للموازنة التى تقدمها له الحكومة، فلا يملك فيها تعديلاً بالزيادة او النقص فى اى بند من بنودها، او حتى مجرد نقل رقم من باب إلى باب، او حتى إعادة الميزانية إلى الحكومة ذاتها لتعديل اى جانب من جوانبها بمعرفتها، لتحقق سياسة من السياسات التى يراها المجلس، وهو وضع دستورى غريب وشاذ فى بابه. ويتعين إعادة النظر فيه، وهو ما طالب ويطالب به حزب الوفد دائما. نقول انه فضلا عن كل ذلك، فإن فقهاء هذا المجلس، ومن اسف انهم اساتذة فى علم المالية العامة، يقدمون التبريرات سلفا للحكومة، ويضعون امامها الفتوى مقدما ويقولون ان الميزانية كلها هى ارقام مستقبلية، ومن ثم يرد الاحتمال فيها دائما بالزيادة او النقص، وهكذا يفتحون الباب امام الحكومة، للخروج عليها دائما. وبذلك كان على رقابة السلام!!

ولقد قدمت الحكومة موازنة العام المالى ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ الذى يبدأ فى ١٩٨٨/٧/١ وينتهى فى ١٩٨٩/٦/٣٠ بعد فوات موعدها الدستورى دون ان يتوقف المجلس عند ذلك. وجاءت ارقامها لتكشف خللاً جسيماً فى السياسات والاساليب التى تتبعها الحكومة دائما فى عملها. فقد بلغت جملة اعتمادات النفقات التى وضعتها الحكومة فى الموازنة، ثمانية وعشرين مليارا وسبعمائة وثلاثة وثلاثين مليونا من الجنيهات. منها ستة عشر مليارا وثلاثمائة وواحد وعشرون مليونا للنفقات الجارية والمتكررة وسبعة مليارات وثمانمائة وسبعون مليونا للنفقات الاستثمارية. واربعة مليارات وخمسمائة واثنان واربعون مليونا للتحويلات الرأسمالية اى لسداد اقساط وفوائد القروض" وفى الجانب الاخر، جاءت جملة الإيرادات المقررة (لو تم تحصيلها)، واحدا وعشرين مليارا وخمسمائة واربعة عشر مليونا منها سبعة عشر مليارا ومائتان وواحد وسبعون مليونا ايرادات جارية من الضرائب والرسوم والجمارك وغيرها. ومليارا ايرادات من الاستثمارات ومليارات ومائتان واثنان واربعون ايرادات من التحويلات" وتكشف هذه الارقام كلها، عن امور بالغة الخطر. اولها ان هناك عجزا يبلغ سبعة مليارات ومائتين وتسعة عشر مليونا من الجنيهات، وهو يبلغ ربع اجمالى اعتمادات النفقات"! فهل هذا معقول؟" الم يستوقف هذا الرقم احدا من الاعضاء او اساتذة المالية العامة فى المجلس ويسال الحكومة، من اين ستسد هذا العجز. وهل سيكون ذلك عن طريق الاقتراض الخارجى ام عن طريق الاقتراض الداخلى على اختلاف صوره، مع وضوح مخاطر هذا الاسلوب وذاك، خاصة وان هذا العجز هو (عن سنة واحدة)، ام ان الحكومة ستعمد الى خفض خفى ومستور للنفقات الجارية" لم يسال احد ولم تكشف الحكومة عن وجهتها فى ذلك" وفى ذات الوقت، فان النظر الى هذه الارقام التى قدمتها الحكومة، يكشف عن ان قيمة الإيرادات الجارية اى من الرسوم والضرائب والجمارك وغيرها (ثمن الخدمات)، تزيد على جملة النفقات الجارية فى الموازنة، او بمعنى مبسط ان الناس فى مصر يدفعون اكثر مما تقدمه لهم الحكومة، الم يسال احد من الاعضاء فى المجلس هذه الحكومة عن حقيقة دورها وفلسفتها الاجتماعية، وهى التى تتغنى فى كل يوم وتمن على الناس فى كل صباح بكلام كثير من الدعم يسم البدن "!

ورغم كل ذلك الذى اشرنا إليه، فقد مرت الموازنة هونا فى مجلس الشعب، ومرت فى لهفة، وسمع الناس كلاما معادا ومكررا، وفجأة قام رئيس المجلس باعلان قرار فض الدورة البرلمانية، وكل عام وانتم بخير !!

ولذلك، فإنه وإزاء عجز الحكومة واضطرابها، وإزاء قصور مجلس الشعب وتقصيره فى اداء دوره الواجب والمطلوب فى الرقابة، جاءت موازنة هذا العام على هذه الصورة الفادحة من الخلل. وهو الامر الذى يكشف عن سر الرحلات المتعددة التى قام بها صندوق النقد والتى بلغت خمس عشرة زيارة فى العام الماضى، والتى يصمم فيها البنك ويعلق كل شىء على ان هذا العجز الفادح يعوق كل مساعدة تطلبها الحكومة فى إلحاح، كما انه يكشف عن السر فى طلب هذا البنك، ان تكون له بعثة دائمة فى مصر" وهكذا، وبغير تفاصيل تثير الالم والمرارة" تعود بنا حكومة اساتذة المالية العامة الى عهد (صندوق الدين العام) والذى كان بداية الخراب والدمار والسقوط والذى عانت مصر من وطأته لعشرات السنين



الدكتور على مشرفة

هل وفاته طبيعية؟ أم قتله الملك أو الصهاينة؟

بقلم: لمعى المطيعى

شائعة .. تجاوز عمرها ثمانية وثلاثين عاما .. سرت صباح يوم الاثنين السادس عشر من يناير عام ١٩٥٠ . بعد ان ارتشف الدكتور «على مصطفى مشرفة» ما شاء الله له ان يرتشف من شاى الصباح وصعدت روحه الى بارئها .. واقبل على بيته زملاؤه وتلاميذه من الجامعة . واقبل أعضاء من مجلس النواب وقرروا ان يكون تشييع الجثمان يوم الثلاثاء السابع عشر من يناير .. وسرى همس بانه قتل .. وان الجالس على العرش هو قاتله .. ولكن لماذا ؟ قال الهامسون .. إن الدكتور على مصطفى مشرفة كان يرأس مجموعة سرية من تلاميذه وأصدقائه . هدفها إعلان الجمهورية بدلا من النظام الملكى .. وقال الناس وهم يستغربون الشائعة .. لم لا ؟ إن الملك فاروق لم يرسل مندوبا عنه في تشييع الجنازة ! والدكتور مشرفة هو من هو وها هي الجامعة أساتذة وطلابا تشيع فقيدها العظيم . وها هم أعضاء مجلس النواب الوفدى يتوافدون على الجنازة . وها هم كبار القوم وراء الجثمان .. جثمان عميد كلية العلوم بجامعة فؤاد الأول بالقاهرة لمرات اربع . ولأربعة عشر عاما منذ ان اختاره على زكى العرابى وزير المعارف في ٢٧ مايو ١٩٣٦ عميدا . وذلك في عهد حكومة الوفد «٩ مايو ١٩٣٦ - ٣١ يوليو ١٩٣٧» .

في عهد عمادته الاولى حصل على لقب البكوية بتأثير مصطفى النحاس على السراى . ومع هذا لم يأبه الدكتور مشرفة بهذا اللقب ولم يكن يعنى به . ولم يكن يستخدمه في حياته العامة . وفي ١١ فبراير سنة ١٩٤٦ . كان من المقرر ان يزور الملك عبدالعزيز آل سعود جامعة فؤاد الأول . وتصادف ان كان على باشا ابراهيم مدير الجامعة مريضا واصبح الدكتور مشرفة مديرا للجامعة بالانابة وعليه ان يستقبل الملك عبدالعزيز آل سعود واضطرت السراى الى منحه رتبة الباشوية كرئيس «مؤقت» للجامعة ويستقبل عاهل العربية السعودية . واقبل الاهل والاساتذة والتلاميذ عليه يهنئونه بالباشوية فاستنكر منهم ذلك معتزا بالدكتوراه لرجل العلم . ومن المحتمل جدا ان تكون اجهزة الرصد قد ابلغت كل ذلك في حينه . فزادت من شكوك القصر حول الدكتور مشرفة وحول اتجاهاته .

وكان مشرفة منتخبا وكيلا للجامعة لمدة ثلاث سنوات تنتهى في ٢ ديسمبر من عام ١٩٤٨ . وفوجىء بان وزارة محمود فهمى النقراشى الثانية (٩ ديسمبر ١٩٤٦ - ٢٨ ديسمبر ١٩٤٨) اصدرت قانونا بان يكون اختيار وكيل الجامعة بالتعيين . وفي يونيو ١٩٤٨ صدر قرار باعفاء مشرفة من وكالة الجامعة وتعيين وكيل جديد لها .

وكان من المتوقع عندما يخلو منصب مدير الجامعة ان يكون من نصيب الدكتور مشرفة . فهو اقدم العمداء . وشغل منصب وكيل الجامعة لفترة . بل انه شغل منصب مدير الجامعة بالانابة لفترة اخرى . ولكن الدكتور مشرفة لم يذهب للشكر عندما منح رتبة الباشوية في ١١ فبراير ١٩٤٦ . وفوجىء في ٢ ديسمبر سنة ١٩٤٧ بتعيين الدكتور ابراهيم شوقى مديرا للجامعة وهو احدث منه في العمادة وفي الاستاذية . وكان القصر وراء هذا القرار .

ولم يكن مشرفة ولا الذين يحيطون به غافلين عن موقف القصر الذى يقف له بالمرصاد . وحدث ان الحكومة الامريكية اختارت الدكتور مشرفة عضوا في اللجنة الدولية للبحوث الذرية وعلى هذا دعته جامعة برينستون استاذا زائرا لالقاء سلسلة من المحاضرات الى جانب عدد من مشاهير اساتذة علوم الرياضة والطبيعة في العالم وفي مقدمتهم اينشتين وفي ٣٠ مارس سنة ١٩٤٧ وافق مجلس الوزراء على سفر الدكتور مشرفة الى لندن على ان تتحمل الحكومة المصرية نفقات السفر الى لندن . وان يسافر الى سويسرا على ان يتحمل هو نفقات السفر الى سويسرا ، ثم يسافر الى امريكا على نفقة الحكومة الامريكية . وفي ٢ ابريل ابلغه الدكتور عبدالسلام الكردانى سكرتير عام الجامعة ان مولانا الغى قرار مجلس الوزراء بندبه استاذا زائرا لجامعة برنستون . وكان مشرفة سافر الى انجلترا وفي سويسرا وارسل الى اهله يطلب مالا فصلت دون ارساله عقبات كثيرة . فعاد من سويسرا دون ان يسافر الى امريكا وخسرت مصر فرصة مهمة في ان يمثلها استاذ الى جانب اساتذة العالم .

كانت مواقف القصر من الدكتور مشرفة معروفة . وهى كلها تدل على ان القصر كان يضع الدكتور في خانة لاعداء الذين يتعقبهم . كما كانت استهانة الدكتور بالتجسس عن العرش معروفة لدى تلاميذه واصدقائه . ولكن ما مدى صحة تكوين مجموعة سرية تعمل على اعلان الجمهورية ؟ في حين انه لم يعرف عن مشرفة انه منضم الى حزب من الاحزاب ؟ على الرغم من صداقته لعدد من السياسيين في مقدمتهم مصطفى النحاس ومكرم عبيد ، واحمد ماهر واحمد لطفى السيد .

الشائعة .. لم تزل تحوم فوق الرءوس .. والأمر مطروح لكل من لديه معلومة تضىء الطريق .. ولا نريد ان نغلق هذه النقطة دون ان نشير الى انه في ١٥ اغسطس ١٩٥٢ وجدت جثة الدكتورة سميرة موسى تلميذة الدكتور مشرفة داخل سيارتها ولم تزل الشكوك القوية تحوم حول أصابع الصهيونية ، فهل يمكن توجيه الاتهام الى الصهيونية باغتيال أستاذ جيل مصرى من العلماء جمال الفندى واحمد حماد وعبدالمعبود الجبيلى وعبدالعظيم أنيس ؟ ولم لا . مادام ان نفوذ اليهود في مصر كان واضحا . فلماذا لا تكون هذه العناصر في مصر قد استغلت ما هو معروف عن كراهية القصر للدكتور على مصطفى مشرفة واجهزت على حياته وهو في الثانية والخمسين من عمره .. ولد في دمياط في ١١ يوليو ١٨٩٨م .. الأمر كله لم يزل مطروحا ، وصفحات تاريخ مصر الحديث لم تزل مفتوحة .. وإن كانت الادلة حتى الآن ضعيفة .

مشروع القرش

حصل مشرفة على دبلوم مدرسة المعلمين العليا سنة ١٩١٧م وسافر الى انجلترا في بعثة للحصول على بكالوريوس الرياضة . وقامت الثورة الشعبية الكبرى في مارس ١٩١٩ ورغب في العودة من انجلترا للمشاركة في الثورة . ولكنه بقى ليحصل على بكالوريوس الرياضة سنة ١٩٢٠ . وعرف في انجلترا بنشاطه الوطنى بين المصريين لتاييد الحركة الوطنية في مصر .

وفي مصر يبدو انه اتجه الى النشاط الاجتماعى دون النشاط السياسى . فيلتقى بتلاميذه وزملائه واصدقائه في بيته يحدثهم عن الحياة الجامعية وكيف تكون . وامتدت علاقاته الى الطلاب ابناء الدول العربية والافريقية . عرف بالحيدة والموضوعية والانسانية في سلوكه وتعامله مع الناس . وحب الحرية واحترام الديمقراطية وحبه لوطنه الى ابعد الحدود .

وقد اسهم الدكتور على مصطفى مشرفة بدور مهم في مشروع القرش» . وكان احمد حسين قد لجأ الى نشر فكرة المشروع في اواخر عام ١٩٣١ في أوساط الطلبة بالجامعة والمدارس العليا وعلى صفحات الصحف . ومع بداية العام الجامعى تولى عميد كلية الطب في ذلك الوقت الدكتور على ابراهيم باشا ومدير الجامعة فيما بعد . تولى رئاسة اللجنة التنفيذية للمشروع . وكانت اللجنة قد اتخذت من نادى الجامعة بميدان الأوبرا مقرا لها . وقد ضمت كلا من الدكتور على ابراهيم رئيسا ، والدكتور عبدالله العربى . والدكتور على حسن وكيلين . والدكاترة مصطفى مشرفة ، وعبدالرزاق السنهورى . وعلى بدوى وزكى عبدالمتعال والاستاذ أمين الخولى مراقبين . وعضوية كل من .. نعيمة الأيوبى وكمال الدين صلاح وعبدالخالق فريد . واحمد حسين . وفتحى رضوان . وعبدالقادر عودة . ومنير القاياتى . وعبدالرحمن الصدر . ونورالدين طراف . وحنا مرقص . ويحيى العلايلى . ومصطفى الوكيل . ومصطفى ملوك . وابراهيم عبده . ومحمد زكى . ومدحت عاصم . وصالح عوضين . وحسين حافظ . ولفائة الصندوق اسندت الى داود راتب وأعمال السكرتارية . اسندت الى كل من احمد حسين . وفتحى رضوان . ومدحت عاصم .

وقد حرصنا على تسجيل جميع الاسماء التى عمل معها مشرفة في ذلك المشروع في يناير ١٩٣٢ وقد تحدد اول فبراير ١٩٣٢ لبدء الاكتتاب للمشروع . ثم استقال احمد حسين من سكرتارية المشروع وحل محله كمال الدين صلاح وذلك بعد إعلان قيام «جماعة مصر الفتاة» في اكتوبر ١٩٣٣ . ولكن وثائق مشروع القرش ووثائق جماعة مصر الفتاة لم تدلنا على انضمام مشرفة الى جماعة مصر الفتاة .

الطفولة والتحدى

الذين يعرفون اسرة مشرفة في مدينة دمياط يقولون : إن على مصطفى مشرفة وُلِدَ كبيرا ولم يولد طفلا . ويقصدون انه لم يلعب مثلما لعب اقرانه من الاطفال . وكان يريد ان يكون دائما في اول الصف . وُلِدَ في ١١ يوليو سنة ١٨٩٨م . وسنة ١٩٠٧م داهمت الاسرة ازمة مالية اودت بكل ما تمتلكه . وقبل ان يؤدى الصبى مشرفة امتحان الشهادة الابتدائية «١٩١٠» بشهور توفى والده . وبعد ان حصل على الشهادة الابتدائية انتقلت الاسرة الى القاهرة ولكن مشرفة التحق بمدرسة ثانوية بالاسكندرية بالمجان ثم انتقل الى القاهرة حتى حصل على البكالوريا سنة ١٩١٤م وتوفيت والدته قبل الامتحان بشهرين . والتحق بمدرسة المعلمين العليا . وسافر في بعثة الى انجلترا وحصل على البكالوريوس في الرياضة سنة ١٩٢٠ . وبقى في انجلترا وحصل على الدكتوراه في فلسفة العلوم سنة ١٩٢٣ . واصبح عضوا في الجمعية الملكية البريطانية . ودفعه التحدى الكامن داخله منذ معاناة الطفولة ورحيل الأب والام والمأساة الاقتصادية . إلى محاولة ان يثبت وجوده . فاخذ ينشر بحوثه العلمية في المجلات المتخصصة . واصبح من فريق المحاضرين في الجمعية الملكية البريطانية . وبعد ان عاد الى مصر كان اعتزامه ان يعود الى انجلترا ليحصل على الدكتوراه في العلوم ووفقه الله الى ما اراد . وسافر مرة ثانية واجتاز الامتحان في يناير ١٩٢٤ . وعاد الى مصر في فبراير يحمل الدكتوراه في العلوم . واصبح الدكتور على مصطفى مشرفة العالم الحادى عشر في العالم الذى يحصل على الدكتوراه في العلوم ، واول مصرى يحصل عليها .

وحاربه الانجليز ورفض طلبه في وظيفة أستاذ لعلم الطبيعة في مدرسة الطب . وعينه احمد لطفى السيد مدير الجامعة المصرية سنة ١٩٢٥ استاذا مساعدا في كلية العلوم . ولكن مشرفة كان يرى انه أحق بوظيفة أستاذ . فلجأ الى احد اعضاء مجلس النواب الوفديين وكان سعد زغلول رئيسا للمجلس . فاثير الموضوع واصدر على ماهر وزير المعارف قرارا بتعيين الدكتور مشرفة إستاذا للرياضة التطبيقية في كلية العلوم سنة ١٩٢٦ ، وكان بذلك اول مصرى في هذا المنصب . كان الطريق مليئا بالأشواك . وكان هو نموذجا للاصرار والتحدى . واختير في اكتوبر ١٩٣٠ وكيلا لكلية العلوم حتى عام ١٩٣٦ وهو العام الذى اختارته فيه حكومة الوفد عميدا ، رغم انه لم يكن الحائز على اكثر الاصوات ولكنه كان اقدم الأساتذة في كلية العلوم . واصبح بذلك اول عميد مصرى لكلية العلوم .

أعلام الترجمة

واذا كان الدكتور على مصطفى مشرفة في مكان الريادة العلمية ، فانه كذلك علم من اعلام الترجمة في مصر في القرن العشرين وذلك الى جانب احمد فتحى زغلول واحمد لطفى السيد وطه حسين وعباس محمود العقاد وابراهيم عبدالقادر المازنى ومحمد بدران وزكى نجيب محمود ومحمد عوض محمد وعبدالوهاب عزام ومحمد حسين هيكل واحمد الصاوى محمد ومحمد مندور ولويس عوض وغيرهم . وكان صديقا لاحمد لطفى السيد والدكتور طه حسين . وقد اشترك مع الدكتور طه واخرين في كتاب «الحياة والحركة الفكرية في بريطانيا» .

وقد اسهم مشرفة في الحركة الفكرية المصرية بريادته في تخصصه وببحوثه واكتشافاته . وبتاسيسه للجمعيات المتخصصة . ومشاركته في مجمع الثقافة العلمية . ومراكز البحوث . حتى الموسيقى اسهم في اثرائها بتأسيس «الجمعية الموسيقية» بالاشتراك مع محمود الحفنى . وأبوبكر خيرت . ووديع فرج . وتولت لجنة من هذه الجمعية بترجمة الأوبرات العالمية الى اللغة العربية .

وقد اهتم مشرفة بالتاليف العلمى والترجمة العلمية . فانشأ قسما للترجمة العلمية في كلية العلوم لترجمة الكتب العلمية العالمية الى اللغة العربية . وقد وضع مشرفة عام ١٩٣٨ «القاموس العلمى» بالاشتراك مع محمد عاطف البرقوقى . وكان يرى جواز استعمال المصطلح الاجنبى في اللغة العربية بعد تعديله على نحو يتفق واوزان اللغة شريطة ان يكون مستخدما في جميع اللغات العلمية الاخرى او في غالبيتها . اما اذا كان المصطلح الاجنبى مقصورا على لغة اجنبية او اثنتين ، فمن الضرورى ان يكون عندنا لفظ عربى . وكان على مقدرة في ان يترجم الافكار العلمية إلى صياغة ادبية رفيعة . وكان ماهرا في اختيار اللفظ وانتقاء العبارة .

وعنى بتقريب العلم للناس وتجد هذا في كتبه «مطالعات علمية . والعلم والحياة . ونحن والعلم . والذرة والقنابل الذرية» . وقد اختاره مجمع اللغة العربية خبيرا للجنة المصطلحات العلمية مع مصطفى نظيف ومحمود توفيق حفناوى . واحمد زكى .

وقد حرصت الصحف الخاصة والصحف الحزبية ان تستكتب مشرفة لجاذبية مادته وإشراق عبارته وحداثة فكرته . وكتب للاهرام والجديد والمقتطف والجهاد .

حدثنى تلميذه (١٩٣١ - ١٩٣٥) العالم المعروف الدكتور جمال الدين الفندى عن شخصية الدكتور مشرفة الفذة .. قال في امتحان البكالوريوس طلب اختيار ٧ اسئلة من ٩ ، فاجاب الفندى على الاسئلة التسعة فمنحه ١١٧ درجة من ١٠٠ ونشر له صورته في الصفحة الاولى بجريدة الأهرام .. وهكذا الانسان الذين تتلمذوا على يديه ..

عود على بدء

ونعود الى سطورنا الاولى .. احتمال مقتل مشرفة . ان لم يكن من القصر فلم لا يكون من جهة اجنبية تكره لمصر ان تسير على طريق العلم . وتكره للعرب ان يكون العلم طريقهم .. لا اريد ان ادخل في تعقيدات علمية ، ويكفى ان اقول انه سنة ١٩٢٩ نشر «مشرفة» في الدوريات العالمية بحوثا . توجها ببحث خطير سنة ١٩٣٢ . اعقبه ببحث اخر سنة ١٩٤٢ . وبحوث في سنوات ١٩٤٤ . ١٩٤٥ . ١٩٤٨ تتصل اتصالا وثيقا بنتائج مهمة في العلوم الذرية والنووية . ثم انتقل إلى الجانب التطبيقى . فدعا الى البحث عن اليورانيوم في الصحراء الشرقية . وظل ينادى بضرورة عناية الدول العربية بالعلم . وإقامة الندوات العلمية بين الدول العربية .

واهم التوجهات لديه هو اعتقاده بان العلم هو السبيل الى التقدم والى حل المشكلات . ومن أجل هذا حرص على ان يتحرك جيل من العلماء يكملون المسيرة من بعده . ولكن العدو لم يكن غافلا عن هذه الحقيقة . فخلال عقد او عقدين من رحيل مشرفة مات من مات وقتل من قتل من تلاميذه علماء مصر . وقد ركزوا جميعا على الاهتمام المصرى بالذرة وخاصة أن اليورانيوم موجود في الصحارى المصرية . ومصر على راس عدد كبير من الدول العربية والاسلامية . لقد رحل العالم الكبير . ورحل عدد من تلاميذه وترك لنا حسبما سجله الدكتور محمد محمد الجوادى في كتابه عنه «الدكتور مشرفة بين الذرة والذروة» وهو اشمل ما كتب عنه . ترك مشرفة خمسة كتب له . واربعة كتب بالاشتراك مع اساتذة اخرين . وستة كتب دراسية بالمشاركة . و٥٣ مقالا . و٢٠ حديثا اذاعيا وصحفيا . و٢٥ بحثا علميا باللغات الاجنبية نشرت في دوريات اجنبية .. رحم الله الدكتور مشرفة .

ما حقيقة الحزب السرى الذى شكله مشرفة ؟

١٩٣٢ مشرفة عضوا باللجنة التنفيذية لمشروع القرش

الدكتور مشرفة

مصطفى النحاس

الملك فاروق

أحمد حسين

١٩٣٦ اختارته حكومة الوفد أول عميد مصرى لكلية العلوم

د. طه حسين

أساتذة المقال

جمال الدين الفندى - حركة الترجمة في مصر - حديث شخصى

مصر الفتاة (ودورها في الحركة المصرية)

على مصطفى مشرفة - العلم والحياة

محمد محمد الجوادى - مشرفة بين الذرة والذروة

الحلقة القادمة

الشيخ عبداللطيف دراز

موسم الهجوم على حركة يوليو .. !

بقلم : الدكتور محمد عصفور

اعتذر مرة ثانية لاضطرارى لعدم اتمام موضوع المسيحية الصهيونية بأمريكا وتاثيرها الحاسم في القضية الفلسطينية .. ليس فقط لكشف حقيقة الموقف الامريكى (ومن قبله الموقف الانجليزى) من هذه القضية . وكيف يؤثر المعتقد الدينى في السياسة الدولية . وانما كذلك لمواجهة المشكلات الدقيقة التى تثيرها حركات الدين السياسى في الغرب . والتى تثيرها حركات الإسلام السياسى في مصر والعالم العربى .. وخصوصا ان لنظم حركة الجيش موقفا محددا من هذا الموضوع . واتهمها البعض بالعداء للدين السياسى . واتخذ من التصفيات الدموية للاخوان المسلمين دليلا على هذا العداء الشديد . ووصف اخرون هذا الموقف بانه نوع من العلمانية التى يرضى عنها الغرب او بالاقل يشجعها او يحتضنها . ومشكلة قومية اخرى خطيرة (بجانب هذه المشكلة العقائدية او الايديولوجية) هى مشكلة ما يسمى بالاقلية الدينية وحقوقها التاريخية والدستورية في المساواة في المواطنة . وما إذا كانت تتهددها دعوة الإسلام السياسى .. واعتقد ان القراء الكرام يتفقون معى في دقة وحساسية وخطورة هذه الأمور . وانه لا يجوز بسبب هذه الدقة او الحساسية او الخطورة ترك هذه الأمور . وكأنما هى مواد متفجرة تترك فتائلها لأيد عابثة تشعلها في اوقات الأزمات .. وما اكثرها في مصر ودول العالم الثالث وما اسهل ان تصطنع هى والمؤامرات العديدة التى لا تستهدف فحسب ضرب الوحدة الوطنية بالفتنة الطائفية او الطبقية . وإنما تستهدف كذلك نسف دعائم الاستقرار والأمن ومقومات الشخصية القومية .. بالمخدرات . والايدز . والجنس . وتزييف الوعى . واقتلاع جذور الانتماء . والتخريب الاقتصادى . أو لم اقل مرارا إن بعض القوى العظمى وإسرائيل لا تترك اية فرصة لدول العالم الثالث عامة ومصر خاصة لن تستقر أو أن تنمو أو أن تتقدم . ان زراعة الصهيونية العدوانية في قلب الامة العربية (بكل الشراسة والعنف والشر) ليست سوى جزء من مخطط امبريالى شمولى (طرفه الآخر جنوب افريقيا العنصرية) لا يتورع عن ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية من اجل إخضاع شعوب العالم الثالث للتخلف والاستنزاف .. !

يتعين اذن ان ارجىء الحديث عن الدين السياسى في الغرب . وعن المشكلات التى تثيرها او تفجرها حركات الاسلام السياسى . وعن الوضع السياسى المتميز للكنيسة في امريكا واوروبا عامة ومصر خاصة في ضوء ما ينشره ابناء الكنيسة من كتابات . وما تجريه المجلات من احاديث وخصوصا حديث مجلة (الأهرام الاقتصادى) مع غبطة البطريرك (١٨ يوليو تحت عنوان البابا .. وصلاة في محراب السياسة !!) وكذلك الكتيب العنيف الذى نشره د . محمد يحيى تحت عنوان : «ماذا يريد الانبا شنودة ؟» . فحلول ٢٣ يوليو يفرض علينا الحديث عن حركة يوليو في ذكرى قيامها منذ ٣٦ عاما .. واعتقادى الخاص ان موضوع ذكرى يوليو ليس منقطع الصلة بالحديث عن المخططات الامبريالية للمنطقة العربية . ولا هو غريب عن الصراعات العقائدية المحتدمة الآن في عالمنا العربى والإسلامى . وهى صراعات دينية وقومية ومذهبية لا شبهة في ان ايديولوجية حركة يوليو تمثل احدى كتائبها او فرقها .. غير ان ما يدعو بوجه خاص للحديث هذا العام عن حركة يوليو ظواهر خطيرة . وإن كان معظمها قديما الا ان بعضها يبدو باعثا على الأسى والأسف . وإذا كنا قد نددنا في كثير من المقالات بالعنف الوحشى والدموى . والدكتاتورية العسكرية . والانتهازية السياسية . والكذب المفضوح . والثارة الفرقة .. الخ .. الخ التى اتسمت بها نظم حركة يوليو . وانكرنا كذلك ان يكون الانقلاب العسكرى ثورة شعبية .. إلا ان هذا الموقف يستحيل ان يفسر على انه إنكار لوطنية من قاموا بالحركة او التشكيك في ولائهم لشعبهم . وإنما اقصى ما تعنيه معارضتنا هو المعارضة المطلقة لاسلوب الحكم الشخصى والارهابى . وكذلك طريقة التعامل مع مشكلاتنا الاجتماعية والاقتصادية والعربية والدولية .. ولكن حاشا لله ان نتهم أبناءنا بالعمالة او الخيانة .. وهو ما حاول ان ينكره «جلال كشك» في كتابه : «ثورة يوليو الأمريكية» .. الذى اورد فيه هذه العبارة : (.. لو كان يحكم مصر جاسوس اسرائيلى مثل إيلى كوهين لما استطاع ان يضيف لمصلحة إسرائيل قرارا واحدا إلى ما فعله الزعيم عبدالناصر) .. ونحن تماما مع د . رفعت السعيد (الأهالى ١٢ / ٧) عندما يعلق على الكتاب فيقول : (لعل اخطر جريمة يمكن لكاتب ان يرتكبها هى ان يسهم في هذه الخطة الاستعمارية المسعورة والمستمرة طوال تاريخ مصر الحديث . والتى تستهدف تعرية مصر من امجادها وعظمائها وزعمائها . لكى يبثوا الإحباط واليأس في قلوب المصريين وفي نفوسهم) .. وثمة كتب صدرت عبر تاريخ مصر تستهدف تمرير هذه الجريمة وترويجها : كتب تريد ان تؤكد في صفاقة ان «عرابى» كان مجرد متآمر مع الانجليز لاذلالهم مصر والافغانى مجرد صهيونى متنكر . ومحمد فريد جعل نفسه فريسة لغانية تلاعبت به هى عزيزة رومشيرون . وسعد زغلول مقامر مترفع عن الناس . ويستمر المخطط الاستعمارى ليجرد مصر من أعلامها ورجالها . وليترك الاجيال الحاضرة والقادمة بلا قدوة ولا مثل أعلى .. يستمر ذات المخطط ضد كل قائد أحبه شعب مصر .. والآن يأتى الكاتب جلال كشك ويحاول ان يؤكد ان «ثورة يوليو» هى صناعة أمريكية وتحديدا (من صنع المخابرات الأمريكية) تماما كما ان الثورة العربية كانت من صناعة المخابرات البريطانية وان افضل حكام مصر جميعا هو محمد على التركى الغاشم القادم من قوله : وان «داعية العروبة الحقيقى هو نجله ابراهيم باشا ، الذى لم يعرف حرفا واحدا من اللغة العربية . وعرف فقط مع التركية لغة السوط خاطب بها المصريين .. والقناطر الخيرية اصل من السد العالى ..) وليس هناك ما هو اشد إسفافا واستخفافا بالعقول والتاريخ من هذه الافكار وليس هناك ما هو عدوان على وطنية القادة والحكام المصريين من اتهامهم بالعمالة او الخيانة .. وحتى إذا كان هناك من الدلائل او الشبهات ما يشير إلى تدخلات من قبل بعض القوى العظمى او حتى تنازلات من جانب النظام في بدايته . فإن ذلك لا يعنى اتهاما في وطنية الحركة والقائمين

غير انه بجانب هذا التخوين الذى يعد جريمة افتراء على وطنية رجالات مصر وزعمائها ، هناك من الاتهامات باللاانسانية او بالهمجية او البربرية ما ينسب إلى سلوك الحكم . وهى اتهامات وان كانت لا تبلغ من الجسامة او من الحطة مبلغ الاتهام بالخيانة او العمالة . إلا انها بدون شك اتهامات تدين الحكم الوطنى بما يدان به الحكم الاستعمارى .. وإلا فبماذا يمتاز الحكم الوطنى عن الاستعمار إلا بمعاملة ابناء الوطن وأهل البلاد بما يجب ان يتمتعوا به كادميين ذوى كرامة وحقوق مقدسة : وبغض النظر عما يكون كتاب (اعتماد خورشيد) قد احتواه من مبالغات او افتراءات .إلا ان بعض ما سجل فيه . قد سجل اخطر منه في محاكمة صلاح نصر واعوانه . وبعضهم الآن وزراء مرموقون : ولذلك ما كان يحق للسيدة نجاح عمر (صوت العرب ١٧ / ٧ - انه في يوليو من كل عام) ان تعتبر كشف الستار عن بعض جرائم او محاذير نظام الحكم في عهد ناصر (نصب للمشانق تنسف المصريين ابطالهم كى لا يكون لمصر بطل قومى :) وان يقال إن محور اليوم الزاعق في كل مناسبة وطنية يكون من المستفيدين من الفساد القائم والمتهربين والمهربين للعملة والمخدرات وأموال الشعب المصرى والمتعاملين الخشاشين مع إسرائيل . واعداء الثورة من الاقطاع القديم الذين اعتادوا الركوع امام اى «سيد» وكل «سيد» .. هؤلاء وهؤلاء ضموا صفوفهم وانتظموا جميعا في حلقة محكمة تحمى كل منها الأخرى .. ثم اخذوا جميعا يعزفون نغمة واحدة : تشويه السمعة .. وهز مصداقية النظام وخروجا على التقاليد الصحفية التى تحول دون نشر مادة صحفية نشرت من قبل .. صدرت صحيفتان وقد خصصت كل منهما صفحة كاملة لتلخيص كتاب (اعتماد خورشيد) كل اهميته تلك العلاقة الجنسية التى ربطت بين مؤلفته ومدير المخابرات الأسبق صلاح نصر .. وكانت حريصة على ان تظهر الأمن القومى بانه كان كل وظيفته الجنس والتعذيب . إلى اخر هذه القائمة من الاطباق الشهية التى ترى فيها الدعاية الامريكية اوسع الكتب انتشارا واسرعها مفعولا في تخدير العقول . وصرفها عن التفكير في القضايا الأساسية . بالاختصار بدا اخطر جهاز للأمن القومى في كتاب اعتماد خورشيد كما لو ان مهمته الأولى والاخيرة هى السيطرة على امراة !! تعذيب وغلايات الماء من اجل السيطرة على امراة ، بينما كان صلاح نصر يستطيع ان يأمر فيطاع بلا تعذيب وبدون ألم . غير ان الأمر ليس بهذه البساطة التى ترفض بها السيدة / نجاح عمر او عبدالله امام او فيليب جلاب هذه الاعترافات الشائنة والبشعة التى ضمنتها اعتماد خورشيد كتابها المسف والخارج على كل الاعراف والتقاليد . والمخالف للآداب والنظام العام .. فالأمر أخطر بكثير من أن يصور بانه نوع من الدعاية الأمريكية التى تروج كتب الجنس : أما التعذيب (الذى كان السمة المميزة للنظام الناصرى) فقد تحدث عنه وعن جرائمه ابشعة : الإخوان والشيوعيون .. ولكن الذى لم يكن قد كشف الستار عنه فهو الجنس ، او ما اسماه (فيليب جلاب) بسخرية تراث رجال ثورة يوليو الجنسى !! وقد سدت اعترافات إعتماد خورشيد المخجلة هذا النقص ! ومع ذلك فإنه لا يجوز أن تكون ذكرى حركة يوليو مناسبة لتشويه وطنيتها او شرفها او سمعتها ، وإنما لابد من تاكيد طبيعة هذه الحركة ووصف هويتها الحقيقية وما تعطيه سيرتها من دروس وعبر .

(يتبع غدا)

أرنب العيد

بقلم : المستشار مصطفى الطويل

العيد بعد أيام قليلة . فكل عام وحضراتكم بخير اعاده الله عليكم بالخير والسعادة والهناء .

في الايام السابقة كل عيد اضحى نقرا في الجرائد ونسمع في تصريحات المسئولين . عن وجود خراف بلدية حية تباع بسعر ٣٦٠ قرش . كما نسمع عن لحوم بلدية ستوزع على المجمعات باسعار مناسبة . وبصراحة .... لقد حاولت وحاول الكثيرين غيرى . الحصول على خروف بلدى حى مما اعلنت عنه الحكومة . او حتى نشاهده عن بعد لمجرد الفرجة عليه . فم اتمكن احد من معارفى من ذلك . وكل ما شاهدته فعلا . هى الحيوانات الحية المستوردة والتى تشبه الخراف البرية او الجبلية . ولو انى لم اسمع عن خراف برية او جبلية . إنما يبدو ان الحكومة المصرية قد وفقت اخيرا في العثور على منطقة تحتوى على مثل هذه الخراف . كما وفقت في اصطياد بعضها وعرضتهم للبيع لنا . هذا ما شاهدته من خراف حية موجودة بشوادر التوزيع . اما عن اللحوم المجمدة التى تباع في المجمعات واغلبها من اللحوم الضأن المستوردة . فهى اشبه بجثث الموتى الملفوفة بالشاش والمحفوظة في ثلاجات المشرحة . ولا ادرى لماذا وكيف اصبحت لجسام هذه الاشياء المعروضة مشدودة القوام مسحوبة الاجسام . الى الحد انى شككت في الأمر . فهل هى خراف حقيقية ؟ لم خراف مصنعة طبقا لاحدث تكنولوجيا العصر ، من توليفة عظام سبق استعمالها ، مضافا اليها فول الصويا والشحوم الحيوانية وبقايا لحوم الذبائح !!! إنما ان نطلق على هذه الاشياء كلمة خراف ، فهذا ظلم بين لفئة من مخلوقات الله سبحانه وتعالى منحها شكلا معروفا وقوام مميزا يعلمه الكافة . مسكين هذا الشعب «الذى اضطرته ظروف الحياة الى ذبح مخلوقات حية مجهولة الاصل والهوية . واكل لحوم سبق اكلها واعيد تصنيعها على شكل خراف مجمدة .

لو رجعنا الى الماضى القريب (في الخمسينات او الاربعينات) لوجدنا ان خروف العيد لم يكن يكلف رب الاسرة اكثر من عشرين جنيها . مهما عظم شانه واصبح كبشا يحمل على راسه تيجان عديدة من القرون . اما في ايامنا التعسة هذه . فان اقل خروف . والذى يقارب الدجاجة الرومية وليس الديك الرومى ، فان سعره يتعدى المائة والمائة وخمسون جنيها . اما خروف العيد الحقيقى ذو الالية المحترمة والقرون الملفوفة ، فان سعره الآن يتراوح ما بين ثلاث مائة واربع مائة جنيه .

ونظرا للارتفاع الجنونى لسعر خروف العيد . فقد اصبح من العسير على رب الاسرة متوسطة الحال ، ان يحصل على الاضحية ويفدى بها ابنائه واسرته . وعلى العكس . فقد كانت العشر جنيهات في الماضى كافية جدا للحصول على مثل هذه الاضحية . ولم يكن تدبيرها بالشىء العسير . فكانت اغلب الاسر بما فيها رقيقة الحال . تستطيع اداء واجب الاضحية دون عناء يذكر . ولذلك . فانى اقترح على الحكومة - واعرض اقتراحى هذا على فقهاء الدين ايضا - ان نستبدل الاضحية . من خروف العيد الى أرنب العيد . فالارنب ذو الحجم المناسب يصل سعره هذه الايام الى حوالى عشرة جنيهات . وهذا المبلغ ليس بالصعوبة تدبيره لاغلب الاسر . فان كان جائزا شرعا ان نستبدل كبش الفداء بارنب الفداء . فما على الحكومة الا ان تعلن لنا ذلك وتعمل على توفير هذه الارانب في الاسواق . بدلا من ان نقرا كل عام عن وجود كباش الفداء في الجرائد ونسمع عنها في التصريحات ولا نرى سوى هذ المخلوقات مجهولة الاصل . اما اذا وجدت الحكومة صعوبة في توفير الارنب الحى للجمهور فلا مانع من ان تكون الفرخة او الحمامة هى الاضحية ان كان ذلك جائزا شرعا .

اليس اقتراحى هذا جدير بالتفكير ؟ خاصة ونحن نمر بظروف اقتصادية صعبة وندعو فيها للحد من الاستهلاك ؟ كل ما ارجوه عند تنفيذ اقتراحى هذا الا تحتفظ الحكومة بالارانب لنفسها ولاحبائها ومعاونيها ومقربيها . وانما لابد ان يكون للشعب نصيب فيها .

ملحوظة : - لا اقصد بكلمة ارانب هنا معناها بلغة عصر الانفتاح . إنما ما اقصده هو الارنب ذو الاربعة ارجل والاذنين الكبيرتين .

السباب الثورى

بقلم : رمزى زقلمة

اذكر وانا في السابعة ان شتمت اخى قائلا «يا كلب» ، وسمعتنى والدتى رحمها الله . فما كان منها إلا ان وضعت الشطة الحمراء في فمى بالقوة ومنعت اهل الدار من اسعافى باى ماء او خبز - ومازلت للآن اشعر بلهيب الشطة في فمى إذا ماتفوهت بكلمة نابية او سمعتها وما اكثرها في الفترة الاخيرة . هكذا كانت التربية يوم كان هناك مربون وجيل مترب - اما اليوم فإن ماتصدم به اذنك من الفاظ مقززة اصبح امرا مألوفا وثوريا .

وقد اغفر لرجل عادى إذا ما انفعل ان ينفلت لسانه ولكن عندما يفعل ذلك رجل له مكانته فإن الامر يصبح غير محتمل إلا إذا كان غير واثق من نفسه ومن سلطانه وبالتالى يصبح رجلا عاديا ضعيفا - مما جعلنى افكر احيانا بشقاوة الاطفال ان اضع بضعة قرون من الشطة في فمه - فقد قالوا قديما ، من لم يربه ابواه تربيه الايام . و، انهم فضلوا الادب على العلم . وللاسف لايوجد اليوم لا ادب ولا علم !!

فعندما اراجع بعض خطب الرئيس ناصر او السادات اعجب كيف سمحا لنفسيهما وهما القادة والقدوة بالتفوه بعبارات ممجوجة ومرفوضة حتى انى فكرت يوما في وضع قاموس للسباب الثورى .

لا استطيع أن اسمى هذا الاسلوب بانه اسلوب محترم في مخاطبة الجماهير خاصة إذا ماكان الخطاب موجها إلى الملوك او الرؤساء او رجل دين فيوصف بانه سجين في زنزانته «مرمى زى الكلب» . او شخص يخالف رأيه فيهدده الرئيس بانه «سيفرمه» .

الفاظ من عالم الشيش والكباب - وللاسف يبدو ان هذه الكلمات لها رنين الاجراس في الاسماع .

اقصد بكلمتى هذه ان هناك اسلوبا في اختيار الالفاظ والمعانى عند مخاطبة الجماهير لان عفة اللسان وادب الحديث اوصت بهما جميع الاديان . وعفة اللسان ان دلت على شىء فتدل على نقاء الضمير والجسد والقلب .

انى لا اتصور ان القادة ملائكة وان بداوا حكمهم كذلك ولاهم كاملون فالكمال لله وحده - ولكن هناك حدا ادنى للممارسات الشخصية والتى يستطيع الحاكم او القائد ان يمارسها في تحفظ تام حتى تبقى صورته نقية امام جمهوره الذى يثق به .

وكم من مرشح للرياسة الأمريكية تنحى عن الترشيح عندما تناولت الصحافة الحرة لديهم بعض هذه التصرفات - بل لعل مايحدث الآن في روسيا والصين من إعادة تقويم ألهتهم لهو درس لنا .

ولاشك ان الكثيرين سيسالون عن موقف السيد وزير الداخلية من هذا الكلام - وصراحة إنى لم اقصده من بعيد او قريب فهو ظاهرة فريدة استثنائية كقانونه . ولعل مايغفر له تجاوزاته احيانا هو خفة الدم وان شدة اللفظ لهى محاولة لاضفاء طيبة القلب حسب مااقيل لى . ولكن كم كنت اتمنى ان يكون رفيقا بنا وهو يملك من القوة والسلطة مايمكنه وضع حد لأية ممارسات خارجية بادئا طبعا بنفسه - ولكن لاشك انه بالرغم من جارح اللفظ الذى يخرج به علينا خاصة في مجلس الشعب - ان نسجل له الشكر في الحفاظ على الأمن السياحى والسياسى وهما سلعة نقوم بالتسويق لها اليوم في العالم بجوار الآثار ورخص اسعار السياحة في مصر - وكثيرا ماراودتنى نفسى في سؤال السيد الوزير - هل يعتقد سيادته انه عندما يجرح إحساس احد انه يكسب بذلك صديقا ؟ وقد يكون رده انه في غير حاجة إلى اصدقاء . ولكنى ارد عليه بأن رصيد الرجل السياسى هو حب الناس له - وكم اتمنى ان يزداد عدد محبيه .

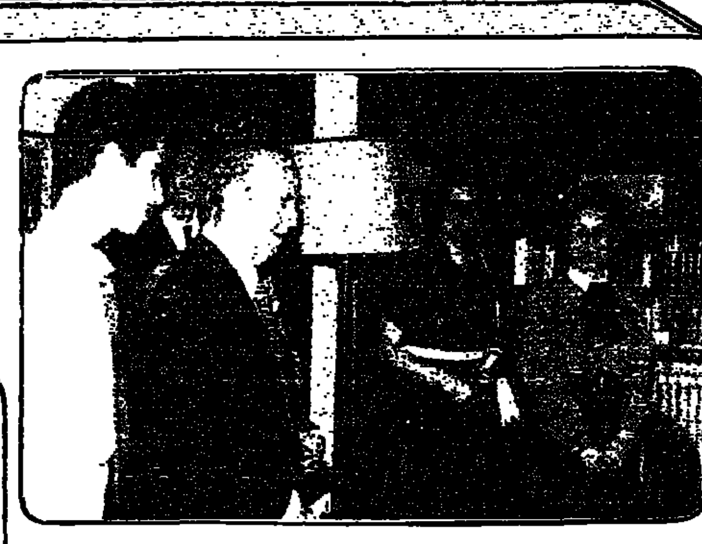
ان الكلمة الحلوة تأسر القلوب . والرعاية والمحبة تجعل المواطنين ينفذون كل مايطلب منهم دون اللجوء لأى قانون عادى او استثنائى .

وعلى ذكر الأمن تحضرنى التمثيلية التى حرق فيها الرئيس السادات ملفات الأمن - والملفات التى احرقها هى ملفاته الخاصة به وبالذين اراد هو حرق ملفاتهم معه - اما باقى الملفات فهى في الحفظ والصون - ولعل هذا ماحدا بالرئيس مبارك عند بداية رياسته ان يقول إن عهده . عهد الطهارة . ولكن الامنيات ليست كافية ان لم تتبعها خطة لتطهير الذمم والالسنة بل وتطهير البلد من التلوث بمعناه الكبير .

إن العقل السليم في الجسم السليم . ولكن لما كان جسدنا الشعبى قد تهرأ ووهن من كثرة مانزف من دم ودمع . إلا انه لا يزال صامدا كالصخر . يتلقى الطعنات من الداخل والخارج . شامخا صابرا كمسلاته ومآذنه وقبابه الشامخة .

الناس في أسبوع

تقدمها : چيهان شكرى



قام بير هانت سفير فرنسا بالقاهرة بافتتاح حفل تكريم الطلبة . والطالبات المتفوقين في اللغة الفرنسية . حيث سلم لكل منهم تذكرة طائرة الى فرنسا وهما دينا طاهر من ليسيه الحرية . وهاني حليم من العائلة المقدسة . واثنان من اساتذة اللغة الفرنسية هما : ليلى كامل . وزنانيرى لويس . وقد قامت الخطوط الجوية الفرنسية باهدائهم التذاكر وتكلفت بجزء من تكاليف الرحلة التى تستمر ثمانية ايام وينظمها معهد الأليانس فرانسيز ووزارة الخارجية الفرنسية حيث سيحضر الطلبة احتفالات ذكرى الثورة الفرنسية .

● يوم ٢٨ من هذا الشهر سينظم قصر الانفوشي بالاسكندرية عرضا خاصا لفرقة كورال النصر بمناسبة عيد الاسكندرية القومى .

● جمعية التحرير بمصر الجديدة . انشات مركزا للعلاج الطبيعي . يعالج جميع حالات الشلل النصفي مثل شلل الوجه . والروماتيزم المفصلي والانزلاق الغضروفي بسعر رمزى بالمجان لغير القادرين .. يشرف على المركز فتحي اطفي الرفاعي رئيس مجلس إدارة الجمعية .

«الآلهة والقمر»

يصدر قريباً الديوان الاول للفنان التشكيلي حشمت البنا مدير قصر الثقافة بالزقازيق تحت عنوان «الآلهة والقمر» الديوان مستوحى من تجارب الفنان

حشمت البنا

« مجتمع أهل الفن »

●سافرت د . مشيرة عيسى عازفة البيانو المصرية الدولية الى النمسا لاحياء عدة حفلات مع فرقة الاوركسترا السيمفوني وسوف تعود قبل افتتاح الاوبرا لتشارك بالعزف مع الاوركسترا النمساوى القادم ليشارك في افتتاح هذا الصرح الفنى الثقافي . كما انها ستشترك في افتتاح . وكالة الغورى الفنية .

●وسافر الفنان حسين فهمي الى لندن ليقدم الحفل الفنى الذى اقيم لتكريم لتكريم د . محمد عبدالوهاب . انتهز فرصة وجوده في لندن لقضاء يومين للاستجمام وسوف يسافر بعد ذلك الى سويسرا ليحضر حفل عيد ميلاد ابنه محمود الذى سيكمل عامه العشرين

● عاد محمود ياسين من لندن بعد مشاركته في حفل تكريم محمد عبد الوهاب ليشرف على افتتاح مسرحية البهلوان الذى سيفتتح بها المسرح القومى .. موسمه الصيفى .

« حفل وداع السفير العراقي بالقاهرة »

اقام سمير نجم سفير العراق وحرمه السيدة عبلة نجم حفل استقبال في مبنى السفارة بمناسبة انتهاء مدة عمله في القاهرة . حضر الحفل لفيف من رجال الصحافة المصرية والعربية . وعدد كبير من الادباء والفنانين . ورجال السياسة وسفراء الدول العربي والغربية .

● دعا د . «فيكتور ماكيوزيك» رئيس قسم الوراثة البشرية بجامعة «جونس هوب كنز» الدكتورة سامية على التختاني رئيس قسم الوراثة البشرية بالمركز القومى للبحوث . لزيادة الجامعة والاطلاع على أحدث الطرق البحثية .

كتاب «أمريكا الجنة والنار» لثالث مرة

كتاب «امريكا الجنة والنار» الفائز بجائزة الدولة في ادب الرحلات والذى كتبه الكاتب الصحفي عادل حمودة تمت طبعته الثالثة هذا الاسبوع والكتاب سياحة في شرايين المجتمع الامريكي واوردته . حجبت جائزة الدولة في ادب الرحلات لمدة ثلاث سنوات قبل حصول عادل حمودة عليها لعدم جودة مايقدم من كتب في هذا المجال .

رسالة ماجستير حول ظاهرة الاغتراب في الشعر

حصلت منى محمد طلبة . المعيدة بقسم اللغة العربية بآداب عين شمس . على درجة الامتياز في رسالة الماجستير التى تمت مناقشتها في الاسبوع الماضى حول «ظاهرة الاغتراب في الشعر الحديث» .

●○●

مشروع جديد لوزارة الثقافة للارتقاء بثقافة الطفل

لتوفير وسائل الثقافة المناسبة للطفل . انتهت وزارة الثقافة من وضع سياسة خاصة تشارك فيها جميع اجهزة الثقافة . يتضمن المشروع انشاء متاحف علمية وفنية للاطفال . كما سيتم نشر كتب الاطفال بالتعاون بين هيئة الكتاب ودور النشر الكبرى . ليصل كتاب الطفل الى جميع المحافظات والقرى معنشر الكتب التى يؤلفها الاطفال او يرسمونها كما صرح بذلك فاروق حسني وزير الثقافة . وسيتم التعاون بين اجهزة الثقافة والاعلام والتعليم لاقامة معسكرات ثقافية للاطفال ووضع رؤى جديدة للافلام التى تقدم لهم ويقوم ببطولتها كبار الفنانين .

● صدر ضمن سلسلة جحا المخصصة للاطفال عن دار الشروق كتاب «جحا والحمار» بقلم احمد بهجت وريشة مصطفى حسين .

وافقت هيئة تنشيط السياحة على زيادة عدد المكاتب السياحية . التابعة للهيئة في الخارج وإضافة ثلاثة مكاتب جديدة في (استوكهولم) و(مدريد) و(شيكاغو) كما وافقت الهيئة على دعم المكاتب بالكفاءات البشرية عن طريق فتح الباب للتقدم لشغل وظائف مستشارين وملحقين سياحيين في الخارج واجراء اختبارات لافضل العناصر .

تم إعداد زى جديد للمضيفات المصريات صمم بواسطة بيوت الأزياء العالمية . يتسم الزى الجديد بالتوق والبساطة .

● سيتم خلال هذا العام تصدير لبوات مائدة من البورسلين من انتاج مصانعنا بمسطرد الى ايطاليا لاول مرة . تم هذا عند زيارة المهندس جمال رشوان رئيس شركة الخزف والصيني الى روما وقد وقع عقدا لتصدير لبوات مائدة من البورسلين .

● قرر منير شاش محافظ شمال سيناء حظر صيد الطيور والحيوانات البرية لمركزي «المساعيد» و«النخل» إلا بتصريح خاص منه .



تم زفاف محمد نجيب على حسن . الى الانسة امل على صادق





عقد قران محمد هارون على الانسة الهام عبد الكريم



● تمت خطوبة امنية عباس سيد على محمد احمد سالم

أفراح الأسبوع

● تم بحمد الله امس الاربعاء زفاف الأستاذ طارق عبد الحليم يوسف على الانسة وفاء محمد توفيق يوسف .. مبروك

● عقد قران وزفاف عصام على عبد السلام المحامى على الانسة عزة مصطفى مرعى المحامية بالسويس

● تم زفاف هبة عصام شريف على المهندس ايمن ممدوح زكى الدين

● تم زفاف هالة محمد حسين بكير على المهندس عز الدين محمود

● تم زفاف الآنسة حنان كمال احمد على الأستاذ سمير محمد نجيب

قصة قصيرة

سبارتاكوس الجديد .. !

محمد محمود المغازى

●كنت خارجا لتوى من عيادة طبيب الاسنان .. توقفت عند باب العمارة .. فقد كان المطر ينهمر بغزارة .. وقع بصرى في الجانب الآخر من الشارع على قهوة «السلطان حسين» تذكرت ايام كان جلوسى بهذه القهوة . جزءا من حياتي اليومية .. مع بعض زملائى في العمل .. ما ان ياتى المساء .. حتى يجتمع «مجلس الشلة» في ركننا المعهود بالقهوة .. نتبادل النوادر والقفشات .. وتروى النكات .. وتعلو الضحكات .. كانت همومنا صغيرة .. صغر اعمارنا .. سرعان ماتذوب وسط ضحكاتنا .. احسست بالحنين الى جلسة القهوة .. اكثر من عشرين عاما مضت .. لم تطاها قدماى .. كانت الساعة تقترب من الثانية مساء .. لم اعبأ بالمطر الذى تصبه السماء صبا .. عبرت الشارع مسرعا .. إلى حيث القهوة .. قادتنى قدماى الى الركن الذى كنا نجلس فيه فيما مضى .. بجوار نافذة زجاجية عريضة .. المكان يبدو كما كان في الماضى .. بل إن بعض المقاعد تبدو متقدمة في العمر مثلي .. اخذت اتصفح وجوه الجالسين .. لم اتعرف على وجه منها .. صفقت في طلب الجرسون .. يبدو ان صوت تصفيقتى كان اعلى مما ينبغى .. التفت نحوى بعض الجالسين .. خجلت من نفسى .. تململت في مقعدى .. ولمحت الجرسون يتقدم نحوى .. رجل طاعن في السن .. اصلع الراس .. يرتدى جاكتة بيضاء متهالكة وبنطلونا اسود كالح اللون .. يجر قدميه جرا .. داخل حذاء طويل .. كانه قارب .. لايسير به ولكنه يسير فيه .. اقترب منى .. عرفته .. ولكنه لم يعرفني .. إنه «عبده ولعة» .. وهتفت في نفسى .. ياه .. ياولعه .. اهكذا فعلت بك السنون .. « مد يده بالفوطة .. مسح بها الطاولة .. ثم نظر الى في صمت .. وطلبت ماكنت اطلبه منه في السنين الخوالى .. « قهوة نجرو وشيشة حيمى » رمقنى بنظرة خابية .. وابتسم ابتسامة واهية .. ورجع يجرف في حذائه .. جلست اتشاغل بمنظر المطر وهو يتخذ له على زجاج النافذة .. مجارى دقيقة .. رقيقة امسكت «بمبسم» الشيشة .. جذبت منها نفسا طويلا - كما تعودت في الماضى - ولكنى اخذت اسعل بشدة حتى اغرورقت عيناى .. احسست بالم جذبة الدخان التى جذبتها .. وكانها سكين تمزق صدرى .. وهمست لنفسى في اسى : « ابرالشباب .. وولت الصحة .. وماعاد غير شيخوخة تطلب الرحمة! » كان جو القهوة دافئا معبقا برائحة خاصة .. يبدو انها مزيج من روائح الشاى والبن والتبغ .. رائحة نفاذة .. تنفذ الى الحواس فيدغدغها .. وكانها خدر لذيذ يبعث على الراحة والاسترخاء .. اخذت اتسلى بمصافحة وجوه رواد القهوة .. هذا يحادث نفسه .. وذاك يعد على اصابعه .. وآخر يحملق امامه في شرود .. وآخر قابع في ركن بعيد .. يضع يده على خده . وقد غرق في لجة من همه .. صور حية .. تعبر عن البؤس .. والياس .. والخوف .. والضياع .. وفجأة توقف بصرى عن التجوال .. وقع على فتاة كسيحة .. ترحف بين الموائد .. تتوقف عن الزحف من حين لآخر .. وهى تمد يدها بأوراق « يانصيب » في عينيها الغائرتين صيحة ذليلة .. ورجاء مهين .. والجالسين غير عابئين بها .. وكانها حشرة ضلت الطريق الى جحرها .. بل إن احدهم القى بعقب سيجارته .. فاستقر في حجرها .. تعبت عيناى من التجول .. اغمضتهما .. واسندت راسى الى الحائط .. وفجأة .. احسست كان احدا يرقبنى .. فتحت عيناى في تثاقل .. رايت شخصا يقف امامى وقد ارتسم على شفتيه خط لاادرى اهو ينم عن ابتسامة او يعبر عن الم .. مد لى يده مصافحا .. فوقفت اصافحه .. لم اعرفه .. وان بدا وجهه مالوفا لدى . فتشت في ذاكرتى عسى اعثر بين اكوامها على ماينكرني به .. ولكن بلاجدوى .. تمدد خط الالم على شفتيه وقال في صوت خافت : - الا تتذكرنى ؟

وهمهمت بكلمات مبهمة اوارى بها حرجى .. وسقط خط الالم عن شفتيه .. وعاد يقول في اسى : انت معذور .. اكثر من عشرين عاما لم ترنى .. وان كنت قد عرفتك من اول وهلة .. وصمت لحظة ثم قال في صوت خافت : - إسماعيل خاطر .

وما كاد الرجل ينطق باسمه .. حتى تذكرته على الفور . فما كان اسمه بالذى ينسى .. وهتفت في ذهول - ياه ' . وسرعان ماستدركت - عفوا . فقد هزتنى المفاجأة .. دعوته الى الجلوس .. جلس قبالتى .. ومضت برهة طلبت له قدحا من الشاى .. قدمت له سيجارة واشعلتها له .. جذب منها نفسا قويا .. ابتلعه إلا قليلا .. واخذ يشرب الشاى بطريقة غريبة .. كان يلوكه في فمه وكانه بمضغه . كانت هيئته توشى بحال من يعانى شظف العيش . وبددت الصمت بقولى . فرصة سعيدة يا اسماعيل بك .. وانتفض الرجل .. وتلفت حوله كالمذعور ثم صدرت منه ضحكة جوفاء سرعان ما ابتلعها .. وهو يتساءل : تقصدنى ؟ واستطرد في نبرة ساخرة وقبل ان يسمع إجابتى : إنت لسه فاكر ..؟ باه .. كلمة « بك » دى نسيتها من سنين .. ضمن مانسيت من اشياء كثيرة ..

وهمست مترددا . يبدو انك قاسيت كثيرا .

وكان همستى هذه كانت المفتاح الذى فتح باب الحديث على مصراعيه .. فانطلق يحكى :

- قاسيت ' كان ذلك فيما مضى .. اما الآن فلم اعد احس بقسوة او حنان .. بحب او كراهية .. لقد ماتت احاسيسى منذ زمن بعيد .. جفت مجاريها في نفسى .. صارت شقوقا واخاديد انا الآن ياصاحبى إنسان بلا إحساس . كائن بلا شعور .. صدقنى فلست مبالغا فيما اقول .. اتصدق انى اصبحت لا اعرف كيف أضحك او ابكى .. وحدق في وجهى وهو يقول في صوت ذبيح - لقد صرت مجرد شئ . شئ لاقيمة له ولانفع . شئ مثل تلك الاشياء الملقاة على جوانب الطرقات .. لاتابه بها الناس .

كان يتكلم وانا انظر إليه في ذهول غير مصدق ان الذى يجلس امامى ويتكلم مثل هذا الكلام هو إسماعيل بك خاطر الذى كان في يوم من الايام ملأ سمع مصر وحديث صحافتها . حقا . كان موظفا صغيرا بشركة نسيج كفر الدوار .. فلم يحصل الا على شهادة التوجيهية .. ريفى النشاة والطبع .. تبدو ريفيته واضحة في لهجته وفي النقطة الخضراء « الوشم » اسفل ذقنه .. وكان معروفا قبل ثورة يوليو بثوريته العارمة .. وعدائه الشديد للنظام الملكى . ومقته الرهيب للنظام الاجتماعى « انذاك » . كان يعشق الحرية ويهيم بالديمقراطية . كان يحلم بالاشتراكية والعدالة الاجتماعية . قاد المظاهرات .. هتف للاستقلال والجلاء . عقد الاجتماعات وانضم للجماعات المتطرفة . وزع المنشورات . قاتل في القتال .. تعقبه البوليس السياسى . وقبض عليه عدة مرات .. وقامت الثورة . والقى بنفسه في احضانها . صار من أشد المتحمسين لها .. بل ومن اعتى انصارها . هتف بحياتها .. وتغنى بحبها . واثرته الثورة كما









اثرها . خاصة بعد ان وقف في وجه المظاهرات التى اندلعت شرارتها وسط جموع العمال بشركة نسيج كفر الدوار .. مدافعا عن الثورة . ومناصرا إياها وسرعان ما انفضت المظاهرات .. وتفرقت جموع العمال .. ودخل السجن منهم من دخل .. وشنق منهم اثنان .. وصار اسماعيل خاطر رئيسا لنقابة عمال الشركة .. وصار فيما بعد . رئيسا لامانة الاتحاد الاشتراكى بها ثم عضوا بمجلس ادارتها عن العمال .. وهابه زملاؤه . وتملقه رؤساؤه .. وتدرج في المناصب . واستدعى الى القاهرة .. واصبح احد دعائم النقابة العامة لعمال مصر . وعضوا بمجلس الامة .. وعضوا باللجنة العليا للاتحاد الاشتراكى .. خصصت له اعمدة في الصحف . ونشرت صوره وهو يقبل عزيز مصر وحاكمها الاوحد .. خافه الوزراء .. وهابه الكبراء .. هكذا كان ذلك الشئ الذى يجلس أمامى الآن .. بلعت ريقى في صعوبة .. وسالته : - ماذا حدث لك .؟ كيف صرت من كل شئ الى لاشئ ؟! اشعل سيجارة من العلبة الملقاة على المائدة امامه .. وجذب منها نفسا طويلا حتى غار خداه .. ومن خلال سحابة من الدخان التى انعقدت امام وجهه قال

- لاشك انك تعرف كما يعرف الجميع كنت من اشد المتحمسين للثورة يوليو بل كنت عاشقها المتيم .. كانت معبودتى التى اخلصت لها اخلاص العابد لمعبوده .. وكافاتنى على اخلاصى بما لم اكن اجرؤ على الحلم به وصمت برهة . بينما عيناه تتفرس في وجهى ..

واومات براسى مؤمنا على ما يقول .. فعاد يستطرد

- هل سمعت عن ثورة العبيد التى قامت في روما القديمة .؟!

واجبته مبتسما وقد ادهشنى سؤاله - قرات ماكتبه عنها « هنرى كابوت لوردج » كما شاهدت فيلما امريكيا يروى احداثها باسم « سبارتاكوس » وهو اسم قائد ثورة العبيد تلك .

اوما براسه وقال . - ارايت الى اى مدى امن العبيد بهذه الثورة وجروا خلفها .. تلهب احلامهم خطاهم . وقد علقوا على هذه الثورة وعلى بطلها كل امالهم وآمال ابنائهم .. في الحياة .. والحرية والكرامة .. والمستقبل الآمن المستقر .. هكذا كانت ثورة يوليو بالنسبة لى .. حلم العبد في الحرية . وقاطعته مازحا : - اذا فقد كنت سبارتاكوس الجديد ..

وبصوت أجش وكانه ات من بعيد اجابنى : بل كنت احد اتباع سبارتاكوس الجديد .. - كما تقول - امنت به . وثقت فيه . علقت كل آمالى واحلامى عليه .. جمعت كل ما قلبى من حب .. وكل ما في ضميرى من ولاء .. وقدمتها له .. وانا اهتف من اعماقى في صدق واخلاص : «بالروح بالدم .. نفديك يا .. »

وصمت ليجذب آخر انفاس في سيجارته .. وقلت له متضاحكا :

- ولكن ثورة العبيد فشلت .. وصلب «سبارتاكوس» خارج اسوار روما .. فقال من فوره ' وكذلك ثورة يوليو فشلت ..



وصلب شعب مصر باكمله .. فداء « لسبارتاكوس » الجديد .

التقطت سيجارة .. اشعلتها .. واخذت اتامله وانا انفث دخانها وسالته :

- انت الذى تقول ذلك ؟

نظر الى بعينين غائرتين .. نسج الحزن خيوطه في اغوارهما .. وقال في صوت يقطر اسى :

- ظللت مؤمنا بهذه الثورة .. مدافعا عنها .. بالحق مرة وبالباطل مرات .. وحتى يوم الزلزال .. الذى زلزل مصر من اقصاها الى اقصاها .. ذلك اليوم الذى تحولت فيه مصر الى جبل من الحجارة ... انهار على رؤوس اهلها .. حتى صار هرما دفنوا تحته وهم احياء .. هرم لايدل على عظمة البناء ولاعلى شموخ الحكم .. ولكنه شاهد على الهزيمة والخزى والعار .. على وهج نيران هزيمة يونيو ودوى رعدها .. تمزقت الحجب .. وهوت الأستار .. وبدت الحقيقة رهيبة مروعة .. لايحتملها إنسان . وضح زيف الشعارات وكذب الادعاءات وبشاعة الحكم الذى بنى على اسس من الظلم والاستبداد والطغيان .. وتهاوت في الوحل اعلام غشهم وخداعهم .. وبدت جرائمهم ظاهرة لكل ذى عينين .. وادانت هزيمة يونيو الثورة .. والحكم .. والنظام .. بل ادانت جيلا باكمله .. وذبح شعب مصر تحت اقدام الطغاة ودفنت مصر وشعبها وشرفها تحت أكوام الرمال . هالنى ماوقع . راعنى ماحدث . احسست بالخيبة .. بالمرارة بالهوان .. يوم الهزيمة العسكرية .. كما احسست بالذل .. والعار يوم الهزيمة الانسانية . يوم طعن الانسان المصرى في شرفه المثلوم وكرامته المهدرة .. يوم انهار كيانه . وفقد انسانيته ومقوماته .. يوم فقد تقاليده واخلاقه .. يوم الطبل والزمر والرقص لحاكم مصر الاوحد وعزيزها المفرد .. لبقائه بعد الهزيمة النكراء متربعا في دست الحكم .. حفنة من المنافقين والمرتشين . شرذمة من السارقين والماجورين .. قادوا زفة .. بعد ان فشلوا في قيادة معركة ... ضاع منى الرشد .. وفقدت الصواب . اخذت اصرخ في يقظتى ومنامى .. اصرخ في كل وجه القاه .. اصيح في كل مكان تقودنى اليه قدماى .. بان ذلك عيب .. ذلك حرام .. تلك خيانة .. تلك مذلة وهوان .. افيقوا بنى مصر اجمعوا شملكم .. احزموا امركم .. اعلنوا سخطكم .. اخلعوا حكامكم .. ولكنى كنت كالصارخ في البرية .. لاسميع ولامجيب .. الجميع سكارى وماهم بسكارى .. الكل تائهون .. وحكامهم حيارى .. وذات ليلة سمعت طرقة على بابى .. فتحته لاجد نفسى بعدها خلف اسوار المعتقل .. معلقا على اعواد من حديد . معصوب العينين .. تلهب ظهرى وبطنى السياط .. فقدت حريتى .. فقدت كرامتى .. فقدت رجولتى .. فقدت آدميتى .. فقدت الذاكرة والاحساس .. صرت شيئا القوا به في إحدى المصحات العقلية .. واخيرا دفعوا بى الى الطريق .. وانا لا اعرف من انا .. مجرد شئ القوا به بعيدا .

وصمت الرجل .. وشعرت كان يدا قوية تمسك برقبتى . تعصرها عصرا . احسست بانى اختنق . وسالته والكلمات تتعثر في فمى - واسرتك . كيف حالها ..؟ واجابنى وكانه يتقيا الكلمات

- لم تعد لى أسرة ' وعدت اساله في دهشة - كيف ماذا حدث لزوجتك وابنيك ؟ وفي كلمات ممزقة بالالم والحسرة اجاب - لم اعد ارى احدا من ابنائى او اسمع عنهم شيئا .. اما زوجتى فقد حصلت على الطلاق من المحكمة منذ زمن بعيد . سمعت انها هاجرت مع الولدين .. الى كندا على ما اعتقد . وعدت اساله في صوت مختنق : - وكيف تعيش الآن ؟ اجابنى في صوت يشبه العواء . كما يعيش الكلب الضال لم اتوقع الكلام ولكنه عاد يستطرد : - اسكن في كشك خشبى .. تحت سلم إحدى العمارات . التى يملكها من كان موظفا تحت إمرتى في يوم من الأيام .. واعيش على مايعطينى إياه سكان العمارة ومن حولها لقاء ما اقوم به من خدمات تافهة .. وهب واقفا كمن لسعته النار .. ومد لى يده مصافحا .. اسرعت ووضعت في جيب سترته ماقبضت عليه اصابعى من النقود .. وانا اكاد اذوب الما وخجلا .. وعدت إلى جلستى تشيعه نظراتى .. وكانى اشيع جثماننا الى مقره الأخير .. إلتفت الى النافذة .. كان المطر قد انقطع سيله .. صار رذاذا خفيفا .. القيت على المائدة ببعض من النقود .. اكثر مما كان الجرسون سيطلب .. غادرت القهوة .. مهموم النفس .. ضائق الصدر .. لفح وجهى الهواء البارد خارج القهوة .. ملات منه خياشيمى .. عسى أن يمسح مابصدرى ...

مكتبة الاسكندرية .. والأمية

بقلم : الدكتورة كاميليا شكرى

يعتبر إحياء مكتبة الاسكندرية من اهم الاحداث الثقافية . التى طالما تطلع اليها الكثيرون من مثقفين .. وكتاب .. ومؤرخين . وليس ذلك فقط على الصعيد المحلى في مصر .. ولكن ايضا على الصعيد العالمى .

فمكتبة الاسكندرية تعتبر اشهر المكتبات في العالم ولها مكانة تنفرد بها .. حيث انها تمثل تراثا انسانيا رفيعا . باعتبارها كانت مجمعا لثقافات متنوعة ومتراكمة .. وليدة لحضارات ممتدة عبر العصور الفرعونية . واليونانية . والرومانية .

ولم تقتصر محتوياتها على الفلسفة والفكر والفن .. بل إحتوت ايضا ذخائر في العلوم من كيمياء وطب وهندسة .. الخ .

فالمكتبة كانت ملتقى للعلماء والمفكرين .. وادت دورها كمركز دراسى وعلمى يتفرغ فيه الباحثون والمبدعون من مختلف بلاد العالم آنذاك .

والتوجه المصرى الآن لاقامة مكتبة الاسكندرية بمساعدة الهيئات الدولية . ودول اجنبية .. يعتبر حدثا حضاريا متميزا .. يدل على التقارب الانسانى . والاهتمام بالتواصل . والمحافظة على الروابط الانسانية . عن طريق توحد اهداف تخدم التراث الفكرى الانسانى بدون النظر إلى مكان اشعاعه (!!) .

ولعل هذا الحدث الثقافى الهام يكون حافزا للقضاء على اكبر معوق . واخطر آفة متفشية بين افراد الشعب .. وهى ارتفاع نسبة الأمية التى تدل الاحصاءات على انها تزيد على ٥٥٪ اى ان اكثر من نصف السكان تشملهم الامية الابجدية (!!) وتعتبر اكبر معوق يؤثر تاثيرا مباشرا . ليس فقط على المسيرة الثقافية في مصر .. ولكن بمقدار اعظم واوضح في تنمية البلاد وتطورها

وعلى ذلك فمن الطبيعى ان يرتفع السؤال : كيف يستفاد استفادة كاملة من احداث ثقافية كبرى في البلاد طالما ان نسبة الامية بهذا الارتفاع ..؟؟

ويبدو ان مايبذل من مجهود .. وعلى سبيل المثال .. تزايد الاهتمام بانشاء المكتبات وخاصة للطفل . واقامة المشاريع الثقافية الكبرى كدار الاوبرا المصرية . والمراكز الثقافية .. الخ .. التى يحرم من الاستمتاع بها الاغلبية من المواطنين .

فلن تاتى بالنتيجة المرجوة ولن تحقق الاهداف الكاملة لها .. طالما ان نسبة الامية مرتفعة حتى في صفوف الاطفال وهى نتيجة لتعليم اساسى غير كفء وبجانب النسبة العالية من الاطفال المتسربين من التعليم .. وايضا ارتفاع فئة المرتدين الى الامية .. نتيجة لعدم المتابعة والمحافظة على مستوى التعليم المتلقى .

والاحصاءات الدولية توضح ان نسبة الامية عالميا في تناقص محسوس خلال الـ ١٥ سنة الماضية حتى وصل متوسطها العالمى في ١٩٨٥ الى ٢٨٪ فقط . وللاسف فان نسبتها لدينا ضعف هذه النسبة .

ونعتبر من ضمن اعلى البلاد في ارتفاع نسبة الامية عالميا ' ويدل ذلك بوضوح ان المجهود المبذول .. لا يتفق مع خطورة المشكلة .

فبالرغم من ان مصر كانت من اوائل البلاد في العالم . التى تنبهت الى خطورة الامية منذ عام ١٩١٩ .. وصدرت تشريعات منظمة للتعليم الاساسى والموجبة . والالزامية وايضا مجانية التعليم .. ومع ذلك فلم تتناقص الامية الا بحوالى ١٥٪ خلال العقود الثلاثة الماضية .. وبالتالى فان العدد المطلق للاميين في تزايد مستمر نظرا لزيادة عدد السكان .

واذا استرشد بالبلاد التى اعطت امثلة ناجحة لحملات قومية للقضاء على الامية لهناك العديد .. ومن انجح الامثلة ماتم في الصين الشعبية . حيث كانت نسبة الامية في عام ١٩٤٩ تقترب من ٩٠٪ وفي خلال سنوات قليلة لا تزيد على ٧ سنوات تناقصت النسبة الى ٨٪ بين العمال و٣٠٪ في الريف .. وكان التناقص في نسبة الامية مصاحبا لزيادة التنمية الصناعية والزراعية في بلادهم .

وفي كوبا . استغرقت حملتها القومية لمحو الامية ٩ اشهر فقط . اوقفت الدولة كل مجهوداتها ووجهت امكاناتها كاملة خلال تلك الفترة القصيرة الى تحقيق هدفها .

والامثلة توضح ان المسئول الاول في نجاح الحملات القومية لمحو الامية هى حكومات الدول .. فعن طريق وضع اهداف محددة . واختيار الخطوات المتتابعة للوصول اليها .. مع توظيف كل طاقات ممكنة من موارد مالية وبشرية ووسائل تعليمية .. وفي نفس الوقت لابد من اثارة الحماس . والاصرار لدى المواطنين صغارا وكبارا .. على التمسك بفرص التعليم المتاحة . وربطها بمرجوع مباشر على الفرد والوطن .

وبقدر ماتوليه الدول من اهتمام حقيقى .. يكون النجاح مؤكدا (!!)

ولكن اذا انحصرت المجهودات المبذولة - كما هو ملاحظ لدينا - في تناول ذلك الامر الحيوى . في مجرد مقترحات وتوصيات .. تدور في حلقات مفرغة .. ولا توصل الى واقع تطبيقى .. فلن نساير غيرنا من البلاد .

ان حق التعليم يعتبر من الحقوق الاساسية للانسان توفره الدول لابنائها وبدون استثناء .. وذلك ليس فقط من اجل مصلحة الفرد .. ولكن بهدف المصلحة العليا للوطن . عن طريق تجنيد كل طاقات ابنائه في المشاركة الفعلية لبنائه وحتى لا يقتصر البذل على فئة دون الاخرى .

واذا كانت هناك رغبة مؤكدة للنهوض بالثقافة في البلاد .. فلن تتم الا اذا سبقتها خطوات جادة للقضاء على تلك النسبة العالية من الامية .. المكبلة للانطلاق نحو المستوى الثقافى اللائق '

فاحياء مكتبة الاسكندرية .. وتشييد دار الاوبرا الجديدة واقامة المكتبات . والمراكز الثقافية المختلفة .. الخ تعتبر واجهة فقط .. ويجب ان يصاحبها مستوى ثقافى حقيقى لكل المواطنين يليق بمصر وشعبها "

جولة فوق سماء القاهرة بالطائرة الجامبو الجديدة

نظمت شركة مصر للطيران . جولة فوق سماء القاهرة بواسطة الطائرة البوينج ٧٤٧ / ٣٠٠ التى اشترتها مؤخرا من امريكا . ضمت الطائرة في جولتها لفيفا من الوزراء وفي مقدمتهم الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وفؤاد سلطان وزير السياحة . وقيادات الاحزاب السياسية ورجال الاعلام .

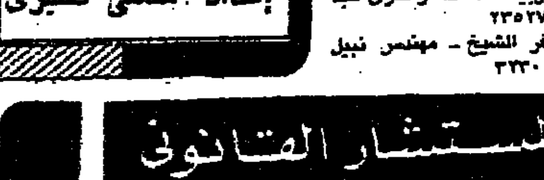
وقدم فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران . شرحا لامكانات الطائرتين الجديدتين « كليوباترا » و « حتشبسوت » . ودورهما في تدعيم وتطوير الشركة الوطنية للطيران . ومنافسة الشركات العالمية العملاقة . واكد ريان ان تكاليف شراء الطائرتين يبلغت ٢٤٤ مليون دولار سيتم سدادها بالموارد الذاتية دون ان تتحمل الدولة اية اعباء . واوضح ريان ان خط عمل الطائرتين يشمل الولايات المتحدة الامريكية واليابان . حيث تبلغ حمولة كل منهما ٤٥٠ راكبا في درجات الطائرة وهى «الاولى» و «حورس» الخاصة برجال الاعمال والدرجة «السياحية» . واوضح ريان ان الطائرة تتوافر بها امكانات ووسائل الترفية وتشمل عروضا للافلام السينمائية بمختلف انواعها الروائية والتسجيلية علاوة على الموسيقى والاغانى الشرقية والغربية .

واكد رئيس شركة مصر للطيران . ان الطائرتين وصلتا مصر في وقت تحتاج فيه بشدة الى خدماتهما لمواجهة التدفق السياحى وسفر حجاج بيت الله الحرام الى الاراضى الحجازية المقدسة

وفي ختام تصريحاته . اكد ريان ان خبراء بشركة بوينج العالمية اشادوا بطيارى وفنيى مصر للطيران . لكفاءتهم العالية في القيادة والهبوط . ولمقدرتهم المتميزة في استيعاب البرنامج التدريبى في زمن قياسى .

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
القاهرة	٤,٢٦	٦,٠٧	١,٠١	٤,٣٧	٧,٥٤	٩,٢٤
الاسكندرية	٤,٢٧	٦,١٠	١,٠٦	٤,٤٥	٨,٠٢	٩,٣٤
اسوان	٤,٣٩	٦,١٢	١٢,٥٤	٤,١٧	٧,٣٧	٨,٥٩



في خدماتك

إعداد : سامى صبرى

من المحافظات

● محافظ القاهرة - اللواء يوسف صبرى ابو طالب ت ٩٣٧٠٥٠ - ٩١٤٣٦٩

● محافظ الجيزة - عمر عبد الاخر ت ٥٣٤٥٥٢

● محافظ الاسكندرية - المستشار سيد الجوسقى ت ٤٨٢٢٢٧٢

● محافظ البحيرة - دكتور محمد عادل الهامى ت ٣٢٢٨٤٨

● محافظ الغربية - المستشار فكرى عبد الحميد ت ٢٣٥٢٧٢

● محافظ كفر الشيخ - مهندس نبيل حلاوة ت ٣٢٣٠٤٠

المستشار القانوني

● يرد على رسائل القراء هذا الاسبوع - احمد عودة المحامى

● حامد جبر - الاسكندرية . استاجرت شقة في عام ١٩٨٦ بمقدم خمسة الاف جنيه لم تثبت في العقد بايجار قدره خمسون جنيها شهريا وبعد حضور لجنة التقدير انخفض الايجار الى ١٢ جنيها . فوجئت برفض صاحب المنزل استلام الايجار منى . بل احتفى من محل اقامته فكيف يحق لى دفع الايجار واثبت المقدم المدفوع له ؟

●● بالنسبة للمقدم يمكن ابلاغ النيابة للتحقيق باعتبارها جنحة اقتضاء لايجار يزيد عن اجرة عامين . وبعد الحكم في الدعوى امام المحكمة ستسترد المبلغ الزائد عن اجرة عامين اما عن سداد الايجار الشهرى فارسله له بخطاب مسجل بعلم الوصول تنبهه فيه بالحضور لاستلام الاجر والا يتم ايداعه خزينة مأمورية العوائد

واذا امتنع عن الحضور تخطره بخطاب اخر بعلم الوصول بان الايجار تم ايداعه بخزينة العوائد واستمر على ذلك حتى اول كل شهر

سن الحضانة هو الفيصل !!

■ الحائر احمد عبد الجواد - مصر الجديدة . عقدت قرانى عام ١٩٨٢ على ابنة عمى وتاخر اتمام الزفاف لاعتراضها على الشقة . فقام والدها ببناء شقة فوق عمارته ثم وحرر عقدها باسمى واسمها مناصفة رغم انى دفعت له مقدم ثلاث سنوات . وتزوجنا عام ١٩٨٥ . وبعد الزواج استحالت الحياة معها . فطلقتها وهى حامل في شهرها السادس ؟

فما هو مصير الشقة ؟ واين اذهب ؟

●● عقب الطلاق تستمر الزوجة بالشقة المستاجرة باعتبارها حاضنة للصغير حتى بلوغ الصغير اقصى سن الحضانة . وبعد ذلك تترك الشقة قانونا

طيران

● مصر للطيران - ٦ ش عدلى - القاهرة ت ٩٢٢٤٤٤

● الخطوط الفرنسية - اير فرانس - ٢ ميدان طلعت حرب ت ٧٤٣٣٠٠

● الخطوط اليونانية - اوليمبك - ٣٣ ش قصر النيل ت ٧٥٤٤٥٩

● الخطوط الالمانية - لوفتهانزا - ٩ ش طلعت حرب ت ٧٥٠٤٥٢

● الخطوط اليوغسلافية جات - ٩ ، الشريفين القاهرة ت ٧٤٢٩٦٦

آراء و.. أفكار

لـو ..

لو حاولنا البحث عن اسباب انهيار الاغنية سنجد الاسباب كثيرة لا تعد ولا تحصى .. ولكن اعتقد ان السبب الرئيسي هو المستمع نفسه الذى ساهم في رواج الاغنيات الهابطة . ولو كل مستمع اوصد اذنيه امام هذه الاصوات الوافدة الى عالم الفن دون موهبة حقيقية لتراجعت هذه الاصوات الى الخلف .

سيد محمد مصطفى
امبابة - الجيزة

سؤال لوزير التعليم ..!!

ما الفائدة من الاجازة الصيفية للمدارس ؟ ماذا يفعل النظار والمدرسون لمدارسهم خلال الفترة الكبيرة التي تسمى الاجازة الصيفية ؟ انهم يقفون مكتوفي الايدى لما يصل اليهم من نشرات من المديريات والادارات التعليمية فيجب علينا استغلال هذه الفترة الكبيرة من الاجازة الصيفية في بدء الدراسة والاستعداد للعام الجديد .

والتلاشى من عيوب العام الماضي تنفيذ وعمل ترميم بعض مباني المدارس تغيير وطلاء جدران واثاث جميع مدارسنا - اصلاح المقاعد المكسورة وزجاج النوافذ - العمل واستغلال هذه الفترة على اتمام جميع كتب المواد الدراسية لان اثناء العام الدراسي تكثر الشكاوى من نقص بعض الكتب .

العمل على سد العجز من نقص بعض المدرسين في بعض المواد الدراسية لاننا نعاني من هذه الظاهرة طوال العام الدراسي - وبذلك يمكن ان نبدأ عاما دراسيا جديدا - فهل ياترى يؤخذ بهذه الاراء ؟ لعل وعسى - سؤال اتوجه به الى الدكتور احمد فتحي سرور وزير التربية والتعليم .

فتحي البدوى
كفر الشيخ - مطوبس - خان الجهني

نعم لمقاطعة انتخابات المجالس المحلية

[illegible]

يامصر .. من علمك الحقد ؟!

هل يمكن ان يتحول الجراح المصرى العالمي احمد شفيق استاذ الجراحة بكلية طب قصر العيني الى ظاهرة تحاكي وتشارك ظاهرة جراح القلب المصرى العالمي « مجدى يعقوب » وغيره كثرة كثيرة من الذين ضربوا في مصر تحت الحزام . فحملوا عقولهم المبدعة واصابعهم الذهبية وفروا على اول طائرة ؟! . وكان التليفزيون المصرى قبل نحو سنة قد ادار حوارا بالصوت والصورة مع احدهم . ولما سألته المذيعة : هل تفكر في العودة الى الوطن ؟! . تقلصت عضلات وجهه . ووقف شعر رأسه . وهز رأسه كبندول الساعة ونفي نفيا باتا مجرد التفكير في العودة !! . مع ان مصر في الاغلب الاعم لم تصدر الرجال بل اعمقهم والحضارة !!

يبدو ان الدكتور احمد شفيق . او « شفيق » كما يذكر اسمه في كتب الجراحة الموسوعية المرجعية . « مصرى » تحت الجلد وحتى النخاع . مصرى بالروح والبدن . « مخلوقا نهريا » او « نباتا نيليا » . تضرب جذوره بعمق في طين الوادى اشبه بلوتس النيل منه بتمساحه . مصر هي وطنه مهما يشقى فيه بالحاقدين ومعاول الهدم . يشق عليه ان يهجره . او ربما قد خصه الله بصبر كصبر « ايوب » . رحمة بمرضاه من المصريين . ذلك انه اثر ان قررت الهيئة التأديبية بنقابة الاطباء وقفه عن مزاولة المهنة لمدة ستة اشهر بسبب اعلانه عن اكتشافاته العلمية او الدوائية نشر اعلانا مدفوع الثمن في اجتماعيات جريدة الاهرام « ٧ يوليه » . يعلن فيه مرضاه بالمواعيد الصيفية لعيادته .

ان المضحك المبكي في الامر . وكم ذا بمصر من المضحكات المبكيات كما يقول « المتنبي » . ان قرار النقابة بايقاف احمد شفيق اعلن براءته مما نسب اليه بشأن اكتشافه دواء « الايدز » . المعروف بـ « M.M.A » . اذن .. لماذا كان الايقاف ؟ هل لانه اكتشف من قبل دواء لعلاج الروماتويد واطلق عليه اسم « ركا ٨٥ » . واعلن عن اكتشافه هذا في مؤتمر صحفي يوم الاحد الموافق ٢٤ يناير ١٩٨٥ . فالتهبت اعصاب الكبار في كلية طب قصر العيني . الكلية التي تتشرف بان « شفيق » هو استاذ الجراحة بها . فبادر عميدها بوقفه عن العمل في الكلية والمستشفى وباعد بينه وبين تلاميذه ومرضاه . وعقد له ما اسماه « محكمة طبية » من ١٣ استاذا . تعيد الى الاذهان محاكمة .. « جاليليو » امام محاكم التفتيش في العصور الوسطى . وكانت احكامهم مسبقة اى جائزة هدفها تحجيم العبقرى او ان يحمل حقيبته ويرحل على اول طائرة . اتهموه بانه لم يستأذن الكلية قبل اجراء ابحاثه . وكأنه تلميذ في الابتدائي !! . وقالوا له : ما دخلك بعلاج الروماتويد وانت استاذ في الجراحة ؟ . وليتهم كانوا قد طالعوا مؤلف العلامة الفرنسى « كلود بيرنار » الموسوم باسم « مدخل الى دراسة الطب التجريبي » الذى ترجمه الى العربية استاذنا عالم النفس الدكتور يوسف مراد - رحمه الله - اذن لكانوا قد عرفوا ما يجهلون من اسس العلم العقلية والتجريبية . وان معظم الاكتشافات العلمية والطبية جاءت بطريق الصدفة .

فمن يامصر علمك الحقد . ومن احاطك بهذه الغابة المزدحمة بالقرود والنسانيس والذئاب الشرسة المفترسة . ومن ضرب فيك وداسها بالنعال ؟ والى متى يامصر تطاردين جواهرك العلمية والفرزة الاولى من علمائك ليفروا على اول طائرة ؟!

حليم فريد تادرس
موجه علم الفلسفة بالتعليم الثانوى

المعذبون في الفيوم

بعد تولى الدكتور عبد الرحيم شحاتة منصبه كمحافظ .. اعجب ابناء الفيوم بنشاطه واشرافه على مختلف الهيئات الحكومية .. لكن سيادة المحافظ اصدر بعض القرارات منها ما ارهق العامة من شعب الفيوم .. لدرجة انني سمعتهم يرفعون شكواهم الى الله .. مادامت لا تصل للسيد المحافظ ! فالناس هنا .. في هذه المدينة الجميلة .. معذبون في وسائل المواصلات غير الادبية .. والتي جربتها بنفسي .. فوجدتها تصلح للبهائم ليس اكثر .. وللقارىء ان يتخيل .. فمثلا السيارات الاجرة المنتشرة بين المحافظة والمراكز .. يتم فيها « تعبئة » الركاب بطريقة « الية » والله العظيم لقد جلس بجوارى راكب .. كنت في قمة الخجل حيث الزحام غير جائز بهذه الطريقة بين الرجال والنساء .. لكن سائقي السيارات ينهرون الركاب الثلين .. والله « عبوة » هذه السيارات ١٣ راكب واللي موش عاجبه يشتكي للمحافظ . ما المانع ان يستقل سيارة المحافظ .. مرة واحدة سيارة اجرة « ١٣ » راكبا ليحكي لنا تجربته .

وزاد من تعذيب الناس قرار نقل موقف سيارات الاجرة الى اطراف الفيوم .. الناس يشتكون من هذا المنفى الجديد المسمى بـ « الموقف الجديد » . وقال لي رجل بسيط من ابناء الفيوم : كيف يعذبنا السيد المحافظ بقرار كهذا .. فيه ارهاق لصحتنا واستنزاف لاموالنا .. فنحن نتكلف الكثير في الانتقال اليومي بين الفيوم والمراكز .. ونحن فقراء بسطاء .. الا يعلم السيد المحافظ بان البسطاء يحتاجون للتخفيف المادى منه بدلا من زيادة الاعباء؟ !!

ك . نادية عوض

جبهة الإنقاذ .. هنا وهناك

في حديث مع احدى الصحف العربية اقترح المشير ابو غزالة انشاء جبهة انقاذ وطني عربية . لاخراج العالم العربي من الازمات التي تلاحقه ولم نسمع ان احدا في الدول العربية قال ان المشير ابو غزالة يريد الاستيلاء على العالم العربي . ولكن عندما طلب الاستاذ مصطفى شردى بانشاء جبهة مصرية للانقاذ الوطني قالوا انه يحرض على الثورة حتي يستولى الوفد على الحكم !!

ايمن محمد بسيوني

اقتـــراح وجيــــه

السلع الاساسية كالزيت والسكر والمسلى والارز والصابون والدقيق - التي تباع بفروع المجمعات الاستهلاكية . لا تصل لمستحقيها . ولكن تصل للمحاسيب والدلالات وتجار السوق السوداء . ولا يحصل المواطنون منها على شيء . نرجو من وزير التموين صرف هذه السلع مع المقررات التموينية الشهرية حتى يحصل كل مواطن على حقه . ونقضي على السوق السوداء والطوابير الطويلة التي تحيط بالمجمعات

المواطن سعيد مصطفى عجاج
بلبيس شارع الاهرام

مجاملة في الكهرباء

منذ ايام اعلن الرئيس حسني مبارك ان البلاد ستواجه مجاعة في الكهرباء وعلى الشعب ان يرشد من استهلاكه وانه سيقطع الكهرباء عن بعض البلاد لفترة ولكننا نراه وهو يحتفل بليلة القدر وقد تزين الازهر وجامعته بآلاف من اللمبات التي اضطروا الى قطع الكهرباء عن حي الجمالية حتى تتزين هذه اللمبات بالكهرباء وهذا هو عجب العجاب فلذا كان السيد الرئيس يفعل ذلك في زيارة تستغرق ساعات فما بال الشعب المسكين حين يرى ذلك ؟

محمد حسنى عشماوى
مسئول شباب الوفد بالجمالية

الآراء التي تنشر في « الوفد » لاتعبر الا عن رأى كتابها

دراسات ● نادى المستقبل

ضرورة مصرية لمواجهة متغيرات العصر

العصر القادم .. عصر انحسار الأيديولوجيات والبحث عن أفكار جديدة

دراسة بقلم
د. رفعت لقوشة

لعلنا نتفق - اولا - على ان مصر تواجه اشرس التحديات التي عرفتها منذ الغزو التركي انها تحديات لاتستهدف مجرد حصار الدور المصرى ولكنها تستهدف تدمير الامكان المصرى

ولعلنا نتفق - ثانيا - على ان التاريخ هو المستقبل والمستقبل هو التاريخ ومجتمع بلا تاريخ هو مجتمع بلا مستقبل ايا ماكان تراثه

ولعلنا نتفق - ثالثا - على اننا جميعا نحب ابناءنا ولا احد يتمنى لابنائه مستقبلا يكتنفه الغموض يحوطه ضباب

ولعلنا نتفق - اخيرا - على اننا نعيش عصرا جديدا يحفل بمراجعة المفاهيم واختبار الثوابت واعادة صياغة معادلات القوى

المستقبل - إذن - هو المعركة التي تنتظر كل المجتمعات المعاصرة، وهي كشأن كل المعارك الكبيرة لن يربحها الا من يستحقها ولن يأتي القرن الحادى والعشرون الا وحدود التقدم والتخلف قد امتدت وبشكل قاطع - وربما نهائي - لتفصل بين عالمين.. عالم ينتمي الى عصر المستقبل وعالم لاينتمي اليه. ان ادبيات القرن القادم لن تتداول مصطلحات مثل.. عالم اول وعالم ثان وعالم ثالث، ولكنها ستتداول مصطلحات قاموس آخر يصنف المجتمعات الى قسمين: مجتمعات تنمو ومازالت قادرة على النمو ومجتمعات تخلفت ولم يعد هناك امل في تقدمها..

ولا أحد يتمنى لمصر ان تنهار دفاعاتها امام موجات التحدى لتنتهي الى مجرد دولة من سواقط القيد في القرن القادم، فالمستقبل المصرى هو معركتنا جميعا.. ولكن السؤال يطرح نفسه وبإلحاح: اين هو موقع الخلل في الدفاعات المصرية؟. وفي اجتهادى.. فإن الخلل يكمن في افتقار المجتمع المصرى لروح الاستجابة المعاصرة، فمازال يعيش عالم الثوابت.. في زمان يتكشف عن عالم المتغيرات، وهي مفارقة قد تتكفل بزلزلة دفاعاتنا واحدة تلو الاخرى، وانا هنا لا استرسل مع هواجس، ولكنني ارصد شواهد تنطق بدلالتها.. ولنتأمل معا :

نظام العمل المصرى

١ - إن نظام العمل المصرى مازال يعطي وحدة التنظيم (داخل الاجهزة والمؤسسات والتشكيلات السياسية) اهمية خاصة في مقابل حيوية الفكر. فالتقليد المصرى السائد يفترض دائما ان وحدة التنظيم اهم من حيوية الفكر، وهو تقليد يتوافق انسجاما مع عالم الثوابت، الا ان عالم المتغيرات يعاود ترتيب المقابلة حيث حيوية الفكر اهم من وحدة التنظيم، اذ يفصح عالم المتغيرات دائما عن واقع جديد لايمكن استكشافه تنظيميا ولكن يمكن استكشافه فكريا، ومن ثم فإن مصادرة حيوية الفكر قد تهدد وحدة التنظيم ذاتها بالتآكل، ومع انسداد شرايين حيوية الفكر.. ومع تحلل نسيج وحدة التنظيم، ماذا يبقى من القدرة الدفاعية لاجهزتنا ومؤسساتنا وتشكيلاتنا السياسية!! اعتقد انه لن يبقى شيء يذكر.

٢ - ان الجيل الجديد هو حقيقة ديموجرافية بارزة في المجتمع المصرى اذ يمثل حوالى ٥٠٪ من مجموع عدد السكان، وهو جيل يرتبط وبحكم العقد الزمنى بعالم المتغيرات، ومن ثم فهو يبحث عن اجابات معاصرة لأسئلته..

ولايجدها، فالمجتمع الذى يعيش عالم الثوابت لايمنحه سوى اجابات تدور حول ماض انقضى زمانه او حول مثاليات لن يأتي زمانها، لتتعمق اكثر فاكثر فجوة الثقة بين الجيل الجديد والهياكل التنظيمية في المجتمع المصرى، وفي فراغ الفجوة سوف تتفجر الكثير من التفاعلات العشوائية غير المحسوبة وغير المحكومة، وتحت ضغطها قد تزداد الشروخ في جدار الدفاعات المصرية.

٣ - ان الخطاب السياسى في مصر تستغرقه كثيرا مقولة الاستقرار، وهي مقولة لاخلاف على قيمتها.. ولكن الخلاف ينسحب الى محتواها. ففي عالم المتغيرات يأتي الاستقرار مرادفا للحركة المنسجمة مع ايقاع الحدث، ولكن عالم الثوابت يماثل بين الاستقرار واعادة انتاج الاوضاع الاستاتيكية.. تماما مثل الاستقرار المصرى، واعتقد - ولعلى على حق - ان هذا الاستقرار الاستاتيكي لايصلح لبناء خط دفاع عن مجتمع تموج من حوله الحركات المعادية بل وتتسلل اليه الاختراق.

٤ - ان الثقل النسبي للقاهرة ينمو وباطراد برغم ان ادعاء آخر يفرط في الحديث عن اللامركزية، وفي عالم الثوابت قد يتضخم دور العاصمة.. فالدائرة المركزية هي افضل الاشكال التي تعبر عن النسب الثابتة ولكن عالم المتغيرات يفترض اعادة توزيع عناصر التأثير خارج مدار العاصمة، فالاستجابة المعاصرة لأى مجتمع.. هي استجابة المجتمع كله، ولأن القاهرة ليست هي كل مصر، ولأن الاعصار يلف مصر كلها، فإن مصر كلها.. وليست القاهرة وحدها - هي التي ينبغي ان تتهيأ للاستجابة، والا لفقدت دفاعاتنا عمقها الاستراتيجي.

كل هذه الشواهد وغيرها هي حيثيات الدليل على اننا مازلنا دون مستوى التعامل مع عالم المتغيرات، وبالتالى فإن استحكاماتنا الدفاعية مازالت بدورها دون مستوى التعامل مع طبيعة التحديات، وكل ذلك يخلص بي الى القول بأن المجتمع المصرى في حاجة الى دفعة قوية تنقله من عالم الثوابت الى عالم المتغيرات. وهي دفعة تشهدها الآن مجتمعات اخرى شرقا وغربا كما انها احتمال قائم في اطار شرطين :

١ - ظرف موضوعي يوفر لها مقدمات الانطلاق.

ب - قوة فكرية تستكشف لها افق المسار.

والظرف الموضوعي حاضر في المجتمع المصرى، وهو حاصل الشعور بالخطر في مواجهة كل التحديات التي تهدد الامكان المصرى وتلوح له بمطرقة التدمير، بينما القوة الفكرية مازالت مبعثرة ولم تتكامل عناصرها في نسق واحد، ولعل ذلك هو الذى يحملني على الدعوة الى انشاء «نادى المستقبل» الذى يضم كل العناصر المفكرة - على اختلاف هوياتها السياسية وتخصصاتها الفنية - والذى يمثل المستقبل بالنسبة لها موضوعا حيويا تتفجر من حوله كل اجتهاداتها في التحليل وفي الاستقراء وفي المراجعة ان هذه العناصر موجودة.. والمستقبل يشغلها، ولكنها مازالت تمثل بؤرا فردية تجتهد وحدها، ولقد آن الاوان فيما اتصور لكي تلتقي هذه العناصر في منتدى حوار.. لتفكر معا.. ولتحمل صوتها الى اوساط الرأى العام والى مراكز القرار

المجتمعات المعاصرة

ان الدعوة الى «نادى المستقبل» قد تعززها بعض المبررات الاخرى التي تستلهم روح العصر الجديد، ولنتوقف امام بعضها:

١ - ان ادارة المجتمعات المعاصرة لاتعتمد فقط على اهل الثقة او على اهل الخبرة، ولكنها تعتمد ايضا على اهل الاقتراح. فالمجتمعات المعاصرة هي مجتمعات ديناميكية حيث المستقبل بند وارد في حسابات الحاضر، وبالتالى فهي في حاجة دائمة لمن يقترح ولعلي اتذكر هنا ما قاله الجنرال ديجول لجورج بومبيدو في اعقاب احداث ١٩٦٨ «اذهب بعيدا.. وتأمل كثيرا.. وعد الينا بأفكارك واقتراحاتك الجديدة»، وعندما عاد بومبيدو ليتولى رئاسة الجمهورية في ١٩٦٩.. كانت افكاره واقتراحاته الجديدة هي نقطة تحول في مسار فرنسا المعاصرة.

٢ - ان العصر القادم هو عصر انحسار الايديولوجيات ولكن ملء الفراغ الايديولوجي ليس بالمهمة السهلة.. وهو بالتحديد ليس مهمة اولئك الذين لم يقرأوا في حياتهم حرفا واحدا ويجلسون الآن في نادى رجال الاعمال. ان ملء الفراغ الايديولوجي هو مهمة عناصر مفكرة قادرة على التعبير الخلاق والمبدع، شريطة ان تلتحم هذه العناصر فيما بينها لتصبح قوة تأثير.

٣ - ان كل المجتمعات المعاصرة في حاجة الى دورية استكشاف تتقدم الصفوف لاستطلاع آفاق القرن الحادى والعشرين ورسم خريطة مفاهيمه وعلاقاته ومعادلاته، وهو جهد خلاق لايقدر عليه فرد ولكن تقدر عليه جماعة. وهو ايضا جهد حر يتمرد على روتين المؤسسات.

ولعلي أستدرك هنا بأربعة تحفظات

أ - ان نادى المستقبل يرتفع فوق مستوى الهوية السياسية والانتماء الايديولوجي فالخيار الآن ليس بين اليمين واليسار ولكن بين الانتماء للعصر او الانسحاب منه .

ب - ان نادى المستقبل ليس بديلا او انقلابا على مؤسسات رسمية تهتم على الاقل اسميا بقضايا المستقبل ولكنه شريان حيوى قد يضخ طاقة الحركة الى هذه المؤسسات ويحررها بالتالى من جدول المؤتمرات التقليدية التي تخلص في العادة الى عدة توصيات مكررة

جـ - ان نادى المستقبل كما اقترحه ليس هو المعادل الوظيفي لاندية الاستشراف المستقبلي مثل نادى روما بايطاليا ومؤسسة باريلوتشي بالارجنتين فهذه الاندية اكثر اهتماما ببناء السيناريوهات الاحتمالية التي تتأرجح بطبيعتها بين حدى التشاؤم الرمادى والتفاؤل الوردى، تماما مثل سيناريو نادى روما الذى قادته مقدماته الرمادية الى رسم خطوط سوداء فوق لوحة المستقبل وسيناريو مؤسسة باريلوتشي الذى ساهمت مقدماته الرومانسية في صبغ لوحة المستقبل بلون الحلم الوردى. ولكن نادى المستقبل كما اقترحه لايبحث عن حد التشاؤم او حد التفاؤل ولكنه يبحث عن الشرارة الاولى في دفعة التحول من الثوابت الى المتغيرات.

د - ان نادى المستقبل لايملك وصاية على احد ولاينبغي ان يطلبها لنفسه، لأن شرعيته ليست رهنا بوصاية يملكها او يطلبها، ولكنها تبقى رهنا بمدى مساهمته في بناء وتبني الافكار الجديدة والتعريف بها

مساجين خلف أسوار من ورق!

٤٥ ألف هارب من عقوبات جنائية منهم ثلاثة آلاف غادروا البلاد!

احصاءات مصلحة الامن العام تؤكد ان عدد الهاربين الخطرين من السجون خلال عامى ٨٥ ، ٨٦ بلغ ٧٤ حالة .. وعدد المتهمين الهاربين من جنايات خلال نفس الفترة بلغ ٤٠ الفا و ٨٢٧ هاربا ، بينهم ٣٧ الفا و ٤٨٨ داخل الجمهورية و ٣ الاف و ٣٣٩ خارج الجمهورية . ومازال بعض الهاربين خاصة مرتكبي جرائم القتل والسرقة وتجار المخدرات . يمارسون نشاطهم الاجرامي .

وطرق هروب المساجين خلال السنوات الاخيرة تعددت وتطورت بشكل خطير . واخذت اشكالا اقرب الى افلام السينما .. وان دل هذا على شيء فانما يدل على تهاون اجهزة الامن وفشلها في إحكام الرقابة على المساجين . خاصة الخطرين منهم .. فكثيرا ماتسمح للمساجين باللقاء مع اقاربهم اثناء عمليات الترحيل من المحكمة الى السجن او من سجن الى اخر .. ويستطيع السجين - خلال هذا اللقاء - ان يحصل على مسدس او منشار او اية آلة حادة تمكنه من الهرب

والغريب ايضا ان معظم المساجين الهاربين يتمكنون من الهرب اثناء نقلهم من مكان لآخر . بعد ان يغافل السجين حارسه . او يخدعه ويفر هاربا رغم تقييده بالسلاسل الحديدية ..!!

وهناك عشرات القصص الغريبة لهروب المساجين تكشف تهاون اجهزة الامن في تشديد الحراسات على المجرمين الخطرين . بينما تشدد الرقابة وتفرض الحراسات اليقظة على المتهمين السياسيين واعضاء الجماعات الدينية بينما المجرمون الخطرون طلقاء يمارسون نشاطهم الاجرامي دون خوف . فعيون اجهزة الامن بعيدة عنهم .

كتب سيد عبد العاطى :

● أنسب لحظات الهروب : أثناء الزيارة وفي طريق الترحيل

●في شهر فبراير الماضي واثناء ترحيل المساجين في احد القطارات المتجهة من اسوان الى قنا والاقصر .. كان المساجين في احدى عربات القطار .. والقوة المكلفة بحراستهم تضم ثلاثة من رجال الشرطة يرأسهم مساعد .. فور وصول القطار الى بلدة نجع ابو سعيد فوجيء الحراس ان سبعة من المساجين تمكنوا من نشر القضبان الحديدية بعربة القطار وفروا هاربين . بينما عثرت القوة على « صفيحة » منشار داخل العربة .. !!

اختراق جهاز الأمن

●وقصة هروب المجرم الخطير عاطف زخارى اشبه بقصص الافلام .. فهو واحد من المجرمين الخطرين على الامن . ارتكب عشرات من حوادث السرقة والقتل . من بينها قتل طيار العجوزة ..

بعد ان تم إيداع زخارى سجن طرة بدأ يخطط للهروب واختراق الحراسة المفروضة عليه .. جلس في زنزانته يضع الخطط ويفكر في الادوات والاساليب .. واثناء محاكمته في فبراير الماضي بمحكمة جنوب القاهرة في إحدى قضايا السرقة .. كان داخل قاعة المحكمة اثنان من اقاربه في انتظاره .. إقتربا منه وهو داخل قفص الاتهام .. مد احدهما يده وصافحه . ومد الاخر يده الى « زخارى » بمسدس ملفوف بمناديل ورقية .. ظن الحراس انها « سندوتش » . التقط السجين المسدس واثناء خروجه من القفص . اشهر مسدسه وظل يطلق الاعيرة النارية في كل اتجاه .. فر الحراس من حوله ووضع جميع الموجودين بالقاعة رؤوسهم تحت المقاعد الخشبية .. وساد الهرج والمرج .. ولاذ « زخارى » بالفرار من احدى النوافذ المطلة على درب سعادة . وظل يهرول في الشوارع المجاورة .. واختفي تماما . ولم يتم القبض عليه الا صدفة اثناء ارتكابه جريمة سرقة في مدينة اسيوط .. !!

التحايل على القانون

● اما المجرم الدولي مدحت مصطفى . والذى ارتكب اكثر من ٥٠ جناية وجنحة . وتم ايداعه سجن طرة . فقد تمكن من اختراق الامن .. واستطاع الهروب من حراسه ست مرات اثناء ترحيله من المحكمة الى السجن .. ورغم أن مديرية امن الجيزة ارسلت خطابا رسميا إلى سجن طرة جاء فيه . أن المتهم مدحت مصطفى شديد الخطورة . معتاد على الهرب . وقد سبق له الهروب ٦ مرات من حارسه ويستعين في ذلك باسلوبه الجذاب في الحديث ولباقته وادبه الجم . ويركن الى اطمئنان حارسه لمظهره الطيب الذى يحرص عليه . ولذا نرجو تشديد الحراسة عليه خشية هروبه .

بعد إيداع مدحت مصطفى سجن طرة ليقضي مدة العقوبة . بدأ يخطط للهروب والافلات من العقاب رغم الحراسات . واخذ يبحث عن ثغرات في النظام الامني المحيط به . بل بدأ التفكير في النفاذ من ثغرات القانون .. فادعى الجنون .. وطلب محاميه عرضه على مستشفى للامراض العقلية للكشف عن قواه وفي ١٥ اكتوبر الماضي تم نقل المجرم مدحت مصطفى من سجن طرة الى مستشفى العباسية للامراض العقلية . ليكون تحت الملاحظة ٤٥ يوما . كما نص القانون ..

داخل عنبر الخطرين إتفق مع اثنين من المجرمين الخطرين وهما حسني محمود خليل وجمال عبد العزيز على وضع خطة للهروب .. وبالفعل قاموا بوضع منوم في مشروب اعطوه لحراس العنبر والمحتجزين ايضا . راح الجميع في غيبوبة . وقام المجرمون الثلاثة بنشر وانتزاع الاسياخ الحديدية من إحدى نوافذ العنبر وفروا هاربين . ولم تتمكن اجهزة الامن من إلقاء القبض على واحد منهم حتى الآن ..!!

كيف يتم ترحيل المساجين ؟!

●هذه بعض النماذج من بين الاف الحالات تمكن فيها المساجين من الهروب رغم الحراسات .. جميعها تؤكد تهاون وفشل اجهزة الامن من السيطرة وتشديد الحراسات .

ولكن كيف يتم ترحيل المساجين من سجن الى آخر أو من المحكمة الى السجن بعد أن تصدر عليهم الاحكام ؟!

النساء والرجال معا !!

●داخل محطة السكك الحديدية بالقاهرة يوم الثلاثاء الماضي وقفت اراقب عملية ترحيل المساجين .. خارج المحطة تماما العاشرة . كانت هناك ثلاث عربات امن مركزى كبيرة قد اكتظت باكثر من مائتي سجين قادمة من سجن الترحيلات .. تسير امامها سيارة شرطة وخلفها سيارة امن مركزى بها عدد من الجنود يحملون في ايديهم العصى .. دخلت السيارات ميدان رمسيس ورابطت في الطريق المغلق بين ومحطة السكك الحديد الرئيسية ومحطة كوبرى الليمون .. بدأ المساجين يهبطون من العربات . بينما كان القطار رقم (٣٣) واقفا على الرصيف رقم (١) عبر باب صغير دخل المساجين الى محطة القطار تحت حراسة جنود الامن المركزى .. بينما وقف ثلاثة من الجنود فقط يحملون المدافع الرشاشة .. امر احد الضباط المساجين بالجلوس على « الرصيف » انتظارا لتجميعهم .. بينما وقف اهالى المساجين بعضهم يلقى لقريبه بلفافة او شنطة بها ماكولات وملابس واشياء اخرى . واخرون يتبادلون الكلمات والنصائح .. المساجين لايرتدون ملابس السجون بل يرتدون ملابسهم العادية .. لاتوجد قيود حديدية .. بينهم اطفال ونساء .. تحت حراسة الجنود اتجهوا جميعا صوب العربة المخصصة للمساجين .

رحت اتفحص عربة المساجين من خلال نافذة زجاجية .. العربة عادية .. تضم اكثر من مئتي سجين ممن ارتكبوا جرائم القتل والسرقة وبعضهم من المعتقلين السياسيين .. ثلاثة جنود فقط وضابط انتشروا داخل العربة .. في الحادية عشر بدأ القطار رحلته لتوصيلهم الى سجون محافظات الوجه البحرى ..

سوء تشديد الحراسات

●التقيت مع مصدر امني اشرف على ترحيل المساجين على مدى ١٧ عاما .. اكد لي ان سبب كثرة حوادث هروب المساجين سواء من السجون او اثناء ترحيلهم من المحاكم الى السجون يرجع الى سوء نظام الحراسات . فغالبا مايتولى ترحيل المساجين عدد غير كاف من الجنود . كما ان معظم عربات القطارات المخصصة لترحيل المساجين ابوابها ونوافذها محطمة يمكن كسرها بسهولة . والمفروض ان تكون هناك عربات قطارات مخصصة لنقل المساجين على ان تتكون من ثلاث زنازين .

ويضيف المصدر الامني قائلا . كما ان قلة عدد الجنود المكلفين بحراسة المساجين اثناء ترحيلهم يشجع المساجين على الاعتداء على الحراس . ويساعدهم على الهروب . فغالبا مايتولى اربعة جنود وامين شرطة وضابط فقط ترحيل اكثر من مائتي سجين .

لذلك يجب ان يتم ترحيل المساجين وخاصة الخطرين في عربات خاصة وتحت حراسات مشددة الى السجون مباشرة . كما يجب عدم ترحيل المساجين من الرجال والنساء . معا في عربة واحدة . فكثيرا ماتحدث عمليات اغتصاب للنساء .

تعاطف رجال الشرطة مع المســـاجين

ويؤكد المصدر الامني ان عدم ترحيل المساجين بملابس السجون يساعدهم على الهرب والاختفاء بين المارة في الشوارع . كما ان عملية ترحيل المساجين بالسير في الشوارع مع الحراس يعد اسهل طريق للهروب . وان اعلى نسبة هروب تتم في نفس الظروف ورغم ذلك فهى تتكرر يوميا . فغالبا مايتعاطف الجندى مع السجين فيفك قيده حرصا على عدم احراجه اثناء سيره في الطريق العام . ويفر السجين هاربا .

انشغل الحراس بقراءة الصحف وتركوا المساجين بلا حراسة .

مسجون يهرب ٦ مرات وآخر يهدد حراسه بمسدس !



● هكذا يجلس المساجين بين زملائهم وأقاربهم .



● بعيدا عن اعين الحراس مدت يدها تعطى زوجها لفافة .

تأملات في الحضارة
ثقافة السلام .. وهيئة اليونسكو

للاسف فانه منذ انشا رؤساء الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية - هيئة الامم المتحدة سنة ١٩٤٥ لتحقيق السلام العالمي - فقد انقسم المجتمع الدولي الى كتلتين ايديولوجيتين متصارعتين . شيوعية ورأسمالية . اشتدت بينهما الحرب الباردة . كما اشتد بينهما التسابق الجنوني في التسلح النووى . وتكونت الاحلاف الدولية العسكرية والاقتصادية المتصارعة - خارج هيئة الامم المتحدة - وبذلك اصبحت قرارات هذه الهيئة مجرد حبر على ورق . عديمة التأثير في حل الصراعات الدولية بالطرق السلمية . ومنذ انشئت هيئة الامم المتحدة انشئت هيئة تابعة لها هي هيئة « اليونسكو » . مهمتها دعم اسس السلام بين الشعوب عن طريق التنمية الشعبية في مجال التعليم والعلوم والثقافة . ولقد تعثرت مهمة « هيئة اليونسكو » تبعا لتعثر الهيئة الام وهي « الامم المتحدة » .

ومنذ اسبوعين صرح الدكتور « فيدريكو مايور » مدير هيئة اليونسكو في ندوة بجريدة الاهرام . قائلا « ولابد ان ندرك اننا نمر اليوم بلحظة تاريخية تتسم بالتقهقر الحضارى .. وهناك دول لا تستطيع ان تقاوم هذا الفيض في اساليب الحياة الغربية المفروضة عليها . ولكن التدخل لاحداث توازن قد يحد من حرية احد الاطراف .. والحقيقة ان مهمة هيئة اليونسكو ليست هي احداث التوازن بين الاساليب الغربية المفروضة على بعض الدول حتى تستطيع تلك الدول ان تقاومها . انما المهمة الجوهرية لهذه الهيئة الثقافية هي التنبيه العالمي ودعوة المثقفين في العالم الى الوعى بخطورة « المحور المادى » الذى تنبع منه طموحات الحضارة الغربية . تلك الطموحات التي تعتبر الحرب وسيلة طبيعية من وسائل تحقيقها . وفي ضوء هذه الحقيقة اصبحت تكنولوجيا الاستراتيجية العسكرية هي رمز لثورة التقدم في حضارتنا المعاصرة . »

- واذا كنا كما قال « مدير اليونسكو » نمر اليوم بلحظة تاريخية تتسم بالتقهقر الحضارى . فاننا نتفق معه على ذلك ونقرر ان سبب هذا التقهقر هو ان حضارتنا المعاصرة السائدة تستند الى « قوة المادة » وليس الى « القوة الروحية للانسان » . وليست مهمة « اليونسكو » كما قال مديرها « وسيساعد اليونسكو الجماعات المثقفة الرافضة لبعض التيارات السائدة » .. ذلك فان مهمة « اليونسكو » ليست هي اللعب في مجال التيارات السائدة . لان هيئة اليونسكو بذلك ستصبح طرفا من اطراف الصراع بين هذه التيارات .

- ان هيئة « اليونسكو » لم تضع امامها منذ انشائها مسئولية صنع حضارة جديدة محورها الاساسى « اخلاقى » وهي تستطيع اليوم في ضوء هذا المحور ان تضع مشروعا ثقافيا عالميا هو مشروع « التعارف الثقافي بين الشعوب » ففي ضوء هذا التعارف ستتجسد المطالب الانسانية العالمية المطلوب ايجاد حلول عادلة لها تفرض نفسها على القوى المادية الجامحة نحو تكريس مزيد من اسلحة الدمار على حساب رخاء الشعوب وآملها في انتاج ثقافة التعارف والسلام .

سليمان جميل



كل الفنون

النماذج الفاسدة فى السينما المصرية فقط !

● الممثلة الامريكية « جوان وودوارد » بطلة فيلم هل تذكرين الحب

عرض « نادى السينما » الفيلم الامريكى التليفزيونى « هل تذكرين الحب » للمخرج جيف بليكنز . وبطولة الممثلة الامريكية جوان وودوارد زوجة الممثل الامريكى بول نيومان . الذى اخرج لها عدة اعمال تليفزيونية وسينمائية آخرها فيلم « الحيوانات الزجاجية » للمؤلف الامريكى المسرحى تينسى ويليامز وكان قد تم عرض الفيلم فى العام الماضى بمهرجان « كان » السينمائى وكانت جوان وودوارد تحصل من خلاله على جائزة افضل ممثلة وخذلها الحظ وذهبت الجائزة للامريكية باربرا هارشى عن دورها فى « اناس خجلون » .

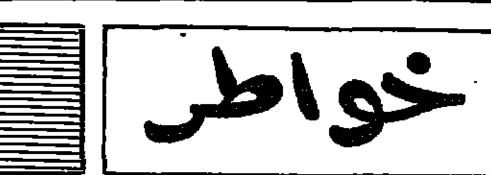
ونعود إلى فيلم « هل تذكرين الحب » الذى يدور موضوعه حول حالة مرضية تصيب استاذة جامعية جليلة اشتهرت بقدرتها العقلية واللغوية وتبدأ اعراض العلة بعدم القدرة على التركيز ، ثم النسيان ، والتدهور العقلى والنفسى وتتفاقم الحالة . وتعود المريضة إلى مرحلة الطفولة وتفقد القدرة على تمييز الاشياء ، والسيطرة على افعالها وسلوكياتها ويتحمل زوج الاستاذة الجامعية حالتها التى تزداد سوءا يوما بعد اخر ويقف بجانبها محاولا ان يكون الصديق والرفيق فى ايامها الاخيرة ونفاجأ بان ابن المريضة الشاب . لا يتحمل مرض والدته ويعتبره كارثة المت به ، وسببت له حرجا كبيرا امام المجتمع . فيفضل الانسحاب مع حياة الام . تاركا ايلما تعانى الام المرض وعذابه ويقف الزوج إلى جوارها حتى النهاية . وفيلم « هل تذكرين الحب » . ملىء بالتفصيلات الإنسانية الرقيقة التى تفجر المشاعر . من خلال سيناريو عبقرى محكم ، واداء متميز للابطال ومن الصعب الاسترسال فى وصف الفيلم او شرحه انه سيمفونية حب رائعة يصعب وصفها بالكلمات كما ان السينما الامريكية تنتج سنويا عشرات الافلام الرومانسية الممتعة . التى تعالج قضايا الإنسان فى لحظات الحب والضعف .

وعرض التليفزيون فى الاسبوع الماضى فيلما امريكيا اخر من هذا اللون باسم « الحب ليس صامتا » . كما عرض التليفزيون منذ اسابيع فيلما اخر بطولة اليزابيث مونتجمرى عن فتاة ضريرة تستعين بكلب مدرب لاصطحاب فاقدى النظر ويصبح الكلب محور حياتها . وتجرى لها عملية جراحية . وتستعيد بصرها . وتضطر للاستغناء عن الكلب . حتى يستفيد منه غيرها ونجد ان لحظة فراقها عن الكلب الذى لازمها سنوات عمرها . لحظة درامية قدمها الفيلم باسلوب سينمائى راق يفجر المشاعر ونحمد الله . ان التليفزيون يعرض بين الحين والاخر هذه النوعيات الرومانسية البديعة التى تفتقدها السينما المصرية التى تقدم النماذج السيئة المريضة فى المجتمع المصرى بحجة الواقعية والصدق الفنى . وتحولت افلام السينما المصرية إلى استعراض نماذج فاسدة للقتلة والمرتشين والمغتصبين كما تدور معظم موضوعات الافلام المصرية . حول تجارة المخدرات بانواعها . ومعاناة الإنسان مع الظروف الاقتصادية الصعبة التى تصبح مبررا لاى سلوك خاطىء او منحرف وتحولت السينما إلى شىء كريه قميء . دون ان يفكر مخرج واحد فى تقديم فيلم عن المشاعر الإنسانية الصادقة او حتى يدعو ليقظة المبادىء النبيلة فى الإنسان المصرى . ويصف بعض ادعياء التقدم . السينما بانها التعبير عن الواقع . والواقع كما نراه حولنا ملىء بالمنغصات والقرف . ويجب ان تكون تلك العناصر محورا لموضوعات افلامنا . والنتيجة افلام كريهة بغيضة تزيد من سخط الإنسان على الحياة وعلى الواقع .

ويؤمن الفن فى العالم المتحضر بان رسالة السينما تنحصر فى اسعاد البشر . وتخفيف الام الإنسان . او الحث على المعانى الجميلة والمشاعر الفاضلة وترويج المبادىء السامية حتى لو افتقد المجتمع مثل هذه المبادىء . فالمجتمع الامريكى المتفسخ الذى تنتشر فيه الجريمة . يعانى من انحلال الاخلاق . وانهيار العلاقات الاسرية يقدم افلاما رومانسية رائعة عن طريق السينما او التليفزيون . وتصل الافلام إلى جوائز الاوسكار مثل « ابنة الصمت » الذى حصلت ممثلته مارلى ماتلين الصماء البكماء على جائزة افضل ممثلة فى العام الماضى . كما قدمت امريكا افلاما اخرى تدور حول الروابط الاسرية والعائلية والمشاعر الإنسانية وقد يقول قائل . إن السينما الامريكية تقدم افلام العنف والاثارة مثل « رامبو » و « كوماندو » وتقدم افلاما سياسية واخرى اجتماعية تنقد المجتمع الامريكى . وتؤكد انحلاله . وهذا صحيح ايضا لان السينما الامريكية تقدم كل اوجه الحياة بفضائلها وشرورها . وتبدع فى صناعة النوعين . اما السينما المصرية التى يسيطر على انتاجها مجموعة من التجار الامين فهم يفضلون السينما التى تتعامل مع احط الغرائز . واغلظ المشاعر . وحتى التليفزيون المصرى . يقدم نماذج مهزوزة فاسدة مثل مسلسل « المخان » الشهير « بيابى » الذى يقدم صورة فتاة جحودة . توزع الكراهية على الجميع . ويبادلها الاخرون نفس المشاعر . وتنتهى حياتها بشكل ماساوى مفتعل ويقدم المسلسل الحالى « عطش السنين » نموذجا للشاب الانتهازى الذى ينكر تضحيات شقيقته الكبرى . التى قدمت له شبابها وعصارة حياتها . حتى تخرج فى كلية الهندسة واصبح انسانا ناجحا . وبدلا من ان يرد لها الجميل . ويعترف بفضلها . تراه يقف ضد سعادتها . ويعترض على زواجها من الرجل الذى ارتبطت معه بعلاقة حب قوية بحجة ان هذا الرجل لم يعد مناسبا لها !!

ونماذج اخرى « خبيثة » المشاعر . والتكوين . تجعل المشاهد يصاب بالغثيان . فالحياة صعبة فعلا ومليئة بالاحباطات والمشاكل . وصفحات الحوادث مليئة بالعجائب . ولكن دور الفن ان يبحث عن نماذج طيبة نبيلة . ويسعى إلى تقديمها وهذا بالتاكيد سوف يجعل حياتنا افضل !!

« ماجدة خير الله »



خواطر

● مسرحية « والعساه » .. عمل جماعى . تم فى وقت قصير . ويستحق التقدير وكانت الحركة فى الديكور زائدة استدعت تشتت فكر الممثل بين الحركة التى يقوم بها والنص المكتوب له .. وكان من الممكن التعبير الصريح بدلا من تشتت ذهن المشاهد ..

● ● ●

● منعت رقابة التليفزيون موضوعا للفنان فريد شوقى عن الرشوة وقالت الرقابة انه غير صالح للعرض على الشاشة الصغيرة .. ليه .. ؟ لان مصر لا يوجد بها رشوة .. وهكذا انقلب الموضوع الجاد عن الرشوة إلى نكتة ساخرة ..

● ● ●

● اشرف فهمى مخرج ملتزم . كان صريحا فى كلامه عن الشللية فى الفن التى انتجت افلاما هابطة . وتكونت شلة التاليف .. « ع الرصيف » .. فى المقهى المعروف .. لينتجوا فيلما غير مالوف ..

● ● ●

● من المسلسلات التليفزيونية ما يدفعك إلى النوم فى عز الظهر .. مسلسل « عطش السنين » . فكرة قديمة . والحلقات معادة . الكاميرا ضخمت البطلة . وهذا غير مستحب .. « عطش السنين » اساء إلى الممثلين . وفرق بين كاتب قصة وسيناريو واخر حتى لو اشتركا فى جزء من اسميهما .

عدلى المولد

ياما فى الكواليس .. حكاوى

حوار كوميدى .. على المقهى !!

●● على احدى المقاهى بالاسكندرية .. التقى الممثل الكوميدى المعروف ، بالممثل الكوميدى « نصف المعروف » .. وبدأ الممثل الكوميدى المعروف .. يسأل « نصف المعروف » .. « اخبار الرواية بتاعتكم ايه » ؟ ورد نصف المعروف .. « الحمد لله .. كل يوم « كومبليه » .. ومكسرة الدنيا .. وانت اخبار روايتك ايه » ؟ « الحمد لله .. لكن حاجة غريبة .. امال صاحب الفرقة بتاعكم بيشتكى ليه » . « ما انت عارفه .. طماع .. ومبيحمدش ربنا ابدا » . فاستطرد الكوميدى المعروف : « بس .. مش صاحب الفرقة » بس اللى بيشتكى .. امبارح قابلت الممثلة (....) وقالت لى إن الرواية .. مش ماشية كويس » . فرد نصف المعروف . « والله .. محدش موقع الرواية .. إلا هية » . فقال الممثل المعروف : « انت .. مش لسه بتقول .. إن الرواية مكسرة الدنيا .. ازاى مكسرة الدنيا .. وازاى وقعت » فرد نصف المعروف : « ياسيدى .. فوت .. ماحنا كلنا بنقول كده .. كل واحد فينا بيقول إن روايته مكسرة الدنيا . وبينى وبينك .. مفيش غير الرواية بتاعة النجم الكوميدى (....) .. هيه .. اللى شغالة » فرد الكوميدى المعروف . « لان صاحب الفرقة « ملحلح » .. وكل يوم يبيع حفلة لإحدى الشركات .. لكن احنا مبنعملش كده » . فرد « نصف المعروف » . « ياسيدى .. ايدى على كتفك .. وهات شركة او محل بقالة او اصلاحية احداث حتى .. انا موافق » .

إما الفلوس .. وإما .. مفيش تصوير

●● وفى احد البلاتوهات .. توقف التصوير لمدة اربع ساعات . اثناء تصوير مشاهد الفيلم الجديد . وذلك عندما وقف الممثل الشاب الجديد وقال : « فين المنتج .. انا عايز المنتج .. قبل ما اصور » وحضر المنتج .. وسأل الممثل الشاب الجديد : « خير .. فيه ايه » ؟ فرد الممثل الشاب : « انا اشتغلت اربعة ايام .. ولحد دلوقتى .. لم تصلنى الفلوس بتاعتى .. وانا كل شغلى فى الفيلم سبعة ايام فقط . يعنى .. مش فاضل إلا ثلاثة ايام فقط » . فربت المنتج على كتف الممثل الشاب وقال له : « طيب .. ادخل .. صور .. ودلوقتى مدير الإنتاج .. جاى حالا .. واخليه يصرف لك الفلوس بتاعتك » . ورفض الممثل الشاب استئناف التصوير قائلا : « مش حاصور اى لقطة إلا .. بعد ان احصل على فلوسى » . وامام اصرار الممثل الشاب . ارسل المنتج احد الاشخاص إلى منزله ولحضر له « فلوسه » .. وبعد ان حصل الممثل الشاب على اجره .. قال للمنتج : « كده .. احنا نبقى حبايب .. لان الفيلم اللى عملته معاك قبل كده .. انتظرت مدير الإنتاج .. ولكن مدير الإنتاج .. اتاخر شوية .. وشفته بعد ستة من تصوير الفيلم » ..

« كتوم جداً »

شهيرة ويونس شلبى فى « والحب فى قفص القرود » !

تقوم شهيرة والنجم الكوميدى يونس شلبى ببطولة فيلم « الحب فى قفص القرود » للمخرج عمر عبدالعزيز ويدور حول عالمة شابة تجرى ابحاثها للتحقق من نظرية « داروين » . التى تقول بان الانسان اصله قرد وتحاول هذه الفتاة ان تثبت نظرية « داروين » عمليا . وتنجح بالفعل فى تحويل قرد . حصلت عليه من السيرك القومى . الى انسان بدائى . وتقع بعد ذلك فى حبه . وتترك خطيبهاـ لجله . ويوضح الفيلم . الذى الذى يصل اليه هذا الحب . وهل تحب الفتاة هذا الشاب . القرد سابقا . حبا حقيقيا ام حبا علميا . باعتبارها هى التى حولته وحققت من خلاله ذلك النصر العلمى العالمى ؟ والفيلم بهذا الشكل مقتبس موضوعه من الاسطورة اليونانية القديمة « بيجماليون » . والتى تحكى قصة نحات صنع تمثالا لفتاة . ووقع فى غرامها .

يجرى الاعداد حاليا لانتاج اول فيلم مصرى عراقى مشترك « باسم « حب بلا حدود » . والذى كتبه عصام الجنبلاطى . ويخرجه المخرج العراقى صاحب حداد .. يدور موضوع الفيلم حول قصة غرام بين شاب عراقى وفتاة مصرية . ذهبت لتعيش مع عائلتها فى العراق . حيث يعمل والدها . ويعالج الفيلم القصة فى قالب موسيقى غنائى . ويقوم ببطولته فريد شوقى . وليلى علوى . والمطرب العراقى الكبير سعدون جابر ..

حفل تكريم عبدالوهاب .. يحقق أرباحا خيالية !

كتب رءوف السباعى :

سيتم تسويق الاحتفال الموسيقى . الذى اقيم بقاعة « البرت هول » بلندن . وحضره الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب . على شرائط « الفيديو كاست » الى جميع البلدان العربية ومصر . تم الاتفاق على بيع شريط الاحتفال الى ١٤ محطة تليفزيون عربية . ومن المنتظر طرح الشريط فى مصر بعد حوالى شهر . وكان الحفل قد اقيم منذ ايام بقاعة « البرت هول » اشهر قاعات لندن الموسيقية تكريما للموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب . وبدعوة من احمد يوسف الجندى رئيس الجالية العربية فى لندن . بمناسبة مرور ٦٠ عاما على اشتغال الموسيقار الكبير بالفن . وعلمت « كل الفنون » انه قد تم الاتفاق مع محطة التليفزيون الامريكية رقم ١٩ . التى تبث ارسالها بالعربية . على شراء شريط فيديو الاحتفال . كما طلبت ايضا محطة كندا العربية . نسخة من شريط الاحتفال .. ومن المنتظر ان تصل ارباح الحفل الى ٥٠٠ مليون دولار . من حصيلة تسويق شرائط الفيديو وبيعها للمحطات العربية . بجانب ايرادات حفل القاعة .

فى ماسبيرو .. مكافأة مالية لجهاز التقصير الأمنى وطبيبة أسنان تتولى إعداد إنجازات الخطة الإعلامية !

يبدو ان « مفهوم » الثواب والعقاب « له » معنى « اخر فى » عقول « حكام دولة ماسبيرو . فلم يعد الثواب لمن « يستحقه » مثل الدعم الحكومى . واصبح العقاب من نصيب « المغضوب عليهم » دون اصحاب الحظوة « المقصرين » !! . وبالتاكيد ليست هناك « مبالغة » او « افتعال » اثاره » وراء تلك السطور التى تروى « واقعتين » كل منهما تشكل « ماساة » بكل المعانى . وتؤكد فى نفس الوقت ان « الآية » اصبحت معكوسة فى دولة ماسبيرو !!

الواقعة الاولى وهى خاصة بسرقة جهاز « الفيديو كاست » الذى يبلغ ثمنه ١٥٠ الف دولار ويزن ٧٥ كيلو جراما . وكان لنا سبق الانفراد بالنشر عنها فى هذا المكان واوضحنا ان هذا الجهاز يحتاج لنقله خارج ماسبيرو الى اربعة افراد « مفتولى العضلات » . وكل تساءلنا كيف خرج هذا الجهاز من مبنى التليفزيون رغم « الحراسة » التى يفترض انها مشددة على جميع منافذ الدخول والخروج بها ؟ . المهم انه بعد ثمانية اشهر تم ضبط الجهاز . بعد جهود مضنية من جانب اجهزة الأمن بوزارة الداخلية . وطبقا لما ورد بمحاضر التحقيقات اتضح ان السارق موظف امن بالتليفزيون مفصول من الخدمة لسوء السير والسلوك " . وانه رغم انهاء خدمته استطاع التردد على المبنى بمساعدة زملائه المتواجدين بالخدمة !! . رغم ان كبار المسئولين بالاتحاد غير مصرح لهم بالدخول الى المبنى رغم مراكزهم . إلا بعد ابراز بطاقات تصاريح الدخول !! . ولنا - قبل ان نصل الى الماساة فى هذه الواقعة - ان نتساءل من جديد . هل وصلت علاقة الزمالة الى درجة تسمح لموظف مفصول ان يخرج بمثل هذا الجهاز رغم كبر حجمه وثقل وزنه . تحت سمع وبصر جميع اجهزة الأمن بالمبنى ؟!.

وهل استطاع بمفرده الخروج بهذا الجهاز . دون اشتراك فعلى من اخرين ؟! اما الماساة فى هذه الواقعة . فقد تجسدت فى شكل مكافات سخية رصدها الاتحاد . وبلغت قيمتها ما يقرب من ثلاثة الاف جنيه من قطاعى الهندسة الاذاعية والتليفزيون !!. لمن ؟! لجهاز « التقصير الامنى » بالاتحاد . والذى كان يجب مساءلته بل ومجازاته على هذا الاهمال الذى تسبب فى فقد جهاز ثمنه ١٥٠ الف دولار من اموال الدولة . لولا يقظة اجهزة الامن بوزارة الداخلية !! . ونتساءل ولكن فى مرارة هذه المرة : اين مبدأ الثواب والعقاب ".

والواقعة الثانية التى لا تقل اثارة عن الاولى . هى حكاية طبيبة الاسنان التى تم الحاقها على وظيفة مدير عام الرعاية الطبية باتحاد الاذاعة والتليفزيون . وصدر مؤخرا حكم محكمة القضاء الادارى بعدم احقيتها لشغل هذه الوظيفة . وإعادتها الى الوظيفة التى تشغلها قبل الترقية « الملغاة » بقرار من المحكمة . ولكن بسبب « الحظوة » اصبح الاتحاد فى حيرة امام سلطان القانون الذى يفرض عليه تنفيذ الحكم الصادر من المحكمة . وبين ضرورة الحفاظ على الكيان الوظيفى لطبيبة الاسنان « دون وجه حق » !! . ولم يجد الاتحاد مفرا غير تنفيذ الحكم . وفى نفس الوقت قام بنقل طبيبة الاسنان الى وظيفة مدير عام « انجازات الخطة الاعلامية » !!. وتتوالى التساؤلات لماذا لم يلتزم الاتحاد بالتنفيذ السليم للحكم ؟ وكان يقضى باعادة الطبيبة الى وظيفتها السابقة على ترقيتها بدون وجه حق ؟! وما هى العلاقة بين انجازات الخطة الاعلامية وطب الاسنان ؟!. علما بانه لم يسبق لهذه الطبيبة العمل فى اى مجال من مجالات الخطة الطبية او الاعلامية !. ويبدو ان الاتحاد رأى « من وجهة نظره » ان تحتفظ طبيبة الاسنان بفئة المدير العام بالمخالفة للحكم الصادر . وما يستتبعه ذلك من مخصصات !! . وكما يقولون شر البلية ما يضحك . فان هذه الطبيبة منذ صدور قرار توليها هذا المنصب الجديد فى « مارس » الماضى . لم تحضر ولم تمارس اى عمل من اختصاصات هذه الوظيفة . حتى لحظة كتابة هذه السطور !! . ومع هذا ورغم كل ذلك وبالمخالفة لجميع اللوائح والقرارات المنظمة لصرف الحوافز بالاتحاد . تم صرف الحوافز وبنسبة ١٠٠ ٪ للطبيبة المحظوظة عن عملها « على الورق » فى إدارة التخطيط !! . بينما العاملون باعمال هذه الادارة بالفعل تقاضوا حوافز بنسبة ٧٥ ٪ فقط !!.

صلاح سعد

ليل و نهار

مشوار حياة فاتن حمامة بنصف مليون دولار !

كتب رءوف السباعى :

عرضت احدى الشركات العربية للانتاج التليفزيونى على فاتن حمامة مشروع انتاج مشوار حياتها الفنى . من خلال حلقات تليفزيونية مسلسلة . لمدة عشر ساعات . تتضمن الحلقات تسجيلا للفنانة فاتن حمامة . تروى فيه قصة مشوارها الفنى . ابتداء من فيلم « يوم سعيد » وحتى اخر فيلم « يوم حلو .. يوم مر » الذى لم يعرض بعد . ويتخلل هذا الحوار مجموعة ضخمة من المشاهد السينمائية . التى ادت فيها سيدة الشاشة العربية . مختلف الادوار على مر تاريخها الفنى الطويل .

وعلمت « كل الفنون » . ان شركة الانتاج عرضت على فاتن حمامة مبلغ نصف مليون دولار مقابل تنفيذ المشروع . وتدرس سيدة الشاشة العربية حاليا الفكرة من كل جوانبها الادبية والفنية والمادية . وكانت الشركة قد عرضت على موسيقار الجيلين محمد عبدالوهاب . والنجم الكبير فريد شوقى . تقديم قصتى مشوارهما الفنى فى حلقات تليفزيونية وتعثرت المفاوضات مع محمد عبدالوهاب لاسباب مادية . ومازالت المفاوضات مستمرة حتى الآن مع فريد شوقى

فاتن حمامة

● علمت « كل الفنون » ان الموسيقار الكبير عبد الوهاب ، سيطرح فور عودته من لندن شريط اغنية « من غير ليه » وكان قد انتهى من التسجيل والمونتاج قبل سفره . ويعد اول لحن يسجله عبد الوهاب بصوته منذ اكثر من ٣٠ عاما عندما سجل اغنية « كل ده كان ليه » فى عام ١٩٥٦ .

فى الواقع أن ..

●● ان
ارتفاع اسعار السلع . له علاج .. وهو اكتفاء المواطن « بالفرجة » .. وارتفاع اسعار تذاكر المسرح . له علاج ايضا .. وهو اكتفاء المواطن .. « بعدم الفرجة » .

●● ان
القضاء والقدر .. ان يكون الشخص سائرا « فى حاله » .. ثم تسقط فوق راسه « طوبة » .. او .. ان يكون الشخص جالسا « فى حاله » ثم يفتح الراديو . فتطلع له تمثيلية الثانية صباحا فى الاذاعة .

●● ان
ليس هناك صلة قرابة .. بين ملء « زجاجات الكازوزة » الفارغة .. وبين ملء « شرائط الكاسيت الفارغة » باغان .. ولكن المسالة مجرد تشابه تجارة .

●● ان
التليفزيون .. قام بتقديم اعتذار رقيق .. عن تقديم مسلسل « بابى » .. وذلك بتقديم مسلسل « عطش السنين » .

●● ان
عدم وجود « اجهزة تكييف » فى بلاتوهات السينما .. الهدف منه « ان يشعر الجمهور .. بان « الممثلين » ياكلون من « عرق » جبينهم .

●● ان
الرقابة .. صرحت اخيرا بكلمات اغنية تقول :
« شكلاطة .. النافلة .. كونافلة » .
.. ونحن لا يسعنا الا ان نقول للرقابة « الو .. يارقابة .. النابة .. كوتابة » .

●● ان
سهرة السبت .. بالقناة الثانية . اصبحت .. سهرة « ليالى » القناة الثالثة . ولكن « بشرطة » .. « بامارة » .. سهرة حسيب غباشى .. التى قدمتها القناة الثالثة . قبلها باسبوع .

●● ان
بعض المذيعات الجدد بالاذاعة .. اصواتهن لا تصلح إلا .. « لكى تنادى .. على عيال تايهه » .

●● ان
فى السينما قديما . كانت هناك جملة ماثورة هى : « ماكدبش عليك .. الحالة خطيرة » وفى الاذاعة الآن . جملة ماثورة ايضا لجميع ضيوف البرامج وهى : « كل اعمالى . اولادى . وهما . بابا .. وهما ماما » .

●● ان .
الجمهور .. فى انتظار (اسبوع التصفيات) الخاص بالمطربين والمطربات . ويتوقع الجمهور تخفيضات هائلة فى عدد المطربين والمطربات .

محمد حمزة

« الأرض » بين السينما والتليفزيون !

قرر التليفزيون . إعادة تقديم قصة « الارض » للاديب الكبير الراحل عبدالرحمن الشرقاوى . والتى قدمها المخرج يوسف شاهين فى الستينات . من المنتظر . اعدادها فى حلقات ويعد الآن السيناريو والحوار اسامة انور عكاشة . واخراج عاطف سالم فى اول تجربة له فى الاخراج التليفزيونى . سيقوم ببطولة الحلقات التليفزيونية احمد زكى . الذى سيؤدى نفس الدور الذى اداه عزت العلايلى . الذى يقوم فى الحلقات بدور « ابو سويلم » . الذى قدمه النجم الكبير الراحل محمود المليجى . كما ستؤدى إلهام شاهين فى المسلسل نفس الدور الذى لعبته نجوى ابراهيم .

مارلين مونرو بين البراءة والجنس

ليست العبرة فى الجمال الانثوى الصارخ مهما بلغ من الاثارة . لكن الجمال الحقيقى فى روحه ومعناه الكامن فى الوجدان .

وكان جمال مارلين مونرو الذى ياخذ بالالباب . يكمن فى روحها وطفولتها . وكانت الاثارة تنبع من وجدانها . وليس من افتعال الاثارة الجسدية . فهى ابدا لم تستغل جمال جسدها فى إثارة الغرائز وكانت تقول : « حين يسند الى دور مثير . فانا لا اتعمد ان اكون مثيرة . ولا اقوم باى حركة جسدية خليعة . كل ما افعله . هو انى اتخيل نفسى فى حالة حب » .

اقول هذا للذين يظنون . ان الاثارة هى جسد يهتز بصورة رخيصة . ان هذا النوع من الاغراء لا يثير الا الاشمئزاز . اما ان تصل الى القلوب عن طريق الاغراء . فهذا فن قائم بذاته . لايتوفر الا فى اقل القليل من ممثلات الاغراء . انه فن يتصل بثقافة الفنانة . ومواصفات قلما يهبها الله لفنانة هى خليط من جمال الروح وسماحة الوجه.ثم جمال الجسد .

لايكفى ابدا ان تكون الفنانة ذات قوام مثير . حتى تظن انها مارلين مونرو . بالمناسبة تعرضت الصحافة لترجمة كتاب عن مارلين مانرو . الفه كاتب امريكى عن ايام قاضاها معها فما كان من زوجها الكاتب ارثر ميلر الا القيام بتقديم كتاب جديد عنها للرد . وتصحيح المعلومات الخاطئة التى وقع فيها الكاتب

بنت المنصورة

مارلين مونرو

صبحى يرفض « عالم مجنون » !

رفض الفنان محمد صبحى . القيام ببطولة فيلم مصرى . ماخوذ عن قصة الفيلم العالمى الكبير « عالم مجنون مجنون » . الذى قام ببطولته . سبنسر تريسى . ينتج الفيلم المصرى محمد يوسف . ويخرجه عدلى يوسف شقيقا الممثل حسن يوسف رفض صبحى الفيلم . لان المعالجة المصرية والسيناريو . اقل بكثير من مستوى الفيلم العالمى . كما ان امكانات السينما المصرية لا تتيح للفنانين إعادة تقديم الافلام العالمية الكبرى بنفس المستوى .

رشح منتج الفيلم ومخرجه . سعيد صالح ويونس شلبى وحسن عابدين واحمد بدير للقيام ببطولة الفيلم . الذى يبدأ تصويره بعد عيد الاضحى مباشرة

محمد صبحى

بين السطور

كشفت عملية الهروب المثير من ليمان طرة عن حقيقة ما ردده زكى بدر وزير الداخلية . رداً على مانشرته « الوفد » عن عمليات التعذيب . التى تجرى فى السجون المصرية . وبعدت « الوفد » التحقيقات الصحفية التى نشرتها عن التعذيب بصور المعذبين فى سجون زكى بدر . وصور لزنازين التعذيب وتساءل زكى بدر وقتها فى سخريته المعهودة . عن كيفية دخول كاميرا تصوير إلى السجون التى تخضع لنظم حراسة مشددة . واجراءات تفتيش لا تسمح بدخول نملة . بالمخالفة للوائح ولوائح السجون المصرية . وزعم زكى بدر وقتها . انه تم تصوير هذه الصور داخل الغرف المكيفة فى خارج السجون . وطبل وراءه جوقة الكتبة فى الصحف الحكومية . يرددون مزاعمه ويتهمون « الوفد » بتزوير الصور . وينشدون المقالات فى الضبط والربط داخل السجون المصرية اننا قررنا وقتها عدم الرد على زكى بدر وجوقته . احتراما لانفسنا . وطالبناه ابلاغ النائب العام مادام يشكك فى حقيقة صور المعذبين . ويزعم تصويرها خارج السجون وتلفيق التهم الى رجاله . وجاءت عملية الهروب المثير . التى قام بها ثلاثة من قيادات تنظيم الجهاد . من ليمان طرة . وكشفت التحقيقات عن حقيقة مزاعم زكى بدر . حول الاجراءات المشددة وعمليات التفتيش الدقيقة التى تخضع لها السجون المصرية . اننا لن نفعل مثله . ونتساءل فى سخرية عن كيفية دخول معدات تشغيل مصنع للقنابل الى ليمان طره . لقد عثر رجال وزارة الداخلية انفسهم فى زنزانة الهاربين . عن زجاجات مولوتوف واحماض كيماوية ومناشير ولاجنة حديدية طولها ٦٠ سنتيمترا وغيرها ١٢٠ سنتيمترا . وغير ذلك من المضبوطات التى حررتها النيابة . ومنها سلم طوله ١٢ مترا . مصنوع داخل زنزانة الهاربين ببراعة فائقة ؟! اننا لن نتساءل عن كيفية دخول هذه القنابل والمعدات الى ليمان طره الذى يخضع لاجراءات تفتيش صارمة . كما زعم وزير الداخلية ؟! . لقد استضافنى زكى بدر فى ليمان طرة بضعة ايام . واكتشفت خلال اقامتى القصيرة . انه عالم اخر مصغر . من العالم الموجود خارج اسواره . ان كل الممنوعات متوافرة داخله حتى سلع حى الباطنية وحوارى بولاق متوافرة بكثرة . ولن يضحك عليك احد فى الشراء . لوجود الميزان والقروش بمختلف انواعها ومطاوى القطع والبرطمانات . كل شىء متوافر . ويباع علانية داخل الزنازين . وكما يقول المثل . يوجد « لبن العصفور » داخل اسوار السجون ! . اما ما يحدث فى سجن النساء بالقناطر الخيرية . فانه يشيب الولدان . واخره ضبط لبنانية تبيع الحبوب المخدرة والحقن والبودرة للسجينات . ولن نتساءل بسخرية . كما يفعل وزير الداخلية . عن كيفية تسرب هذه الممنوعات الى داخل اسوار السجون . واذا كانت زنزانة قد تحولت الى مصنع للقنابل . واخرى اصبحت صورة مصغرة من حى الباطنية . فان دخول كاميرا وتصوير المعذبين ليس بالامر الصعب فى السجون المصرية ! فى ظل الاوضاع المتردية والاهمال الشديد . ان حملات التفتيش التى ترسلها مصلحة السجون للمرور على الزنازين . تكلف بمهام محددة . ومنها عكننة المغضوب عليهم . وكنت احدهم . عندما فوجئنا بحملة من الاشلوس تطرق باب الزنزانة بعنف . وتحتلها فى ثوان . وعبثت بجميع الادوات الموجودة . والقت بالمفروشات خارج الزنزانة . ولم ترد حملة الاشلوس . ان تخرج من الزنزانة بخفى حنين وعثرت على شىء خطير . وقررت مصادرته . انه راديو صغير وصدرت الحملة الراديو لاسعد وزيرها الذى اتهم الابريلة بارتكاب حوادث الاغتيالات السياسية الاخيرة . وتضبط اجهزة الجناة الحقيقيين . ويتم الافراج عن الابرياء . ويزعم وجود اجراءات تفتيش مشددة فى السجون . ويوجد فى احدى زنازينها مصنع للقنابل . يستطيع خلالها الهروب عبر الاسوار العالية . وذلك الله يامصر .

سعيد عبدالخالق

سهرتك الليلة

فيلم : حكمتك يارب

● تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة فيلم (حكمتك يارب) بطولة سهير المرشدى وحسين فهمى وسناء جميل واخراج حسام الدين مصطفى .

تدور احداث الفيلم حول (نعيمة) التى تتخرج فى كلية الحقوق وتعمل محامية وتتفانى فى خدمة اهل حيها ويقع فى غرامها ضابط الشرطة (احمد) ويتم خطبتهما . ثم يكلف احمد بمهمة القبض على عصابة مخدرات .. ومن خلال تحرياته يكتشف (احمد) ان والدة خطيبته هى زعيمة العصابة .

فيلم الأوسكار : ٣ قطع معدنية

● يعرض برنامج (اوسكار) فى سهرة الليلة على القناة الثانية الفيلم الامريكى (٣ قطع معدنية) بطولة كليفتون ويب وجين تيرنى ودورثى ماكجواير ولوى جوردان واخراج جان فيجو لسكو .. الفيلم يدور فى اطار كوميدى حول ثلاث سكرتيرات يقضين اجازة فى العاصمة الايطالية بروما . وترتبط كل منهن بقصة حب . الفيلم حاصل على جائزة احسن تصوير واحسن اغنية . البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور وتنفيذ المخرج سليمان خليل .

على الطريق

● يناقش برنامج (على الطريق) ٨.١٥ مساء على القناة الاولى وجود نوع من ملح الطعام لا يصلح للاستهلاك الادمى ويتسبب فى ظهور بعض الامراض .. ويناقش البرنامج هذه المشكلة من وجهة نظر معهد التغذية ومباحث التموين وشركة انتاج الملح وتوزيعه ومن خلال لقاءات مع د. محمد عمرو حسين والكيميائى صلاح داود وفؤاد دراهم رئيس النقابة العامة للمحاجر وعميد توفيق سعودى مدير مباحث تموين القاهرة . البرنامج اعداد وتقديم ملك اسماعيل واخراج محمود شمندى .



تحية كاريوكا

منديل الحلو .. عصرا

● تعرض القناة الثانية ٤.٠٥ عصرا فيلم (منديل الحلو) بطولة تحية كاريوكا وعبد العزيز محمود وماري منيب وسعاد مكاوى واخراج عباس كامل . وتدور احداثه حول الاسطى عزوز الاسكافى الذى يتقدم لخطبة عزيزة وقبل اتمام الخطوبة يعلم انها تعمل راقصة فى ملهى ليلى سيتراجع عن اتمام الخطوبة .. ثم يتضح ان الراقصة فتاة اخرى شبيهة لها .

● تشاهد اليوم ●



سماح انور

● القناة الأولى ●

١١.٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ١١.٠٥ من اقوال الصحف ١١.١٥ برنامج الاطفال ١١.٤٥ برنامج المراة ١٢.٠٠ النشرة الاخبارية الاولى ١٢.١٠ المسلسل العربى (سنبل بعد المليون) بطولة سماح انور ومحمد صبحى وجميل راتب ١٢.٥٠ الدين المعاملة ٣.٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ٣.١٠ برنامج اليوم المفتوح ٦.٠٠ النشرة الاخبارية الثانية ٦.٣٠ تابع اليوم المفتوح ٧.١٥ المسلسل العربى (عطش السنين) بطولة عفاف شعيب وخالد زكى وصابرين ٨.١٥ على الطريق ٨.٥٥ حديث الروح ٩.٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة ٩.٢٠ النشرة الجوية ٩.٣٠ الموسيقى العربية ١١.٠٥ السهرة مع الفيلم العربى (حكمتك يارب) بطولة حسين فهمى وسهير المرشدى اخراج حسام الدين مصطفى ١٢.٠٠ برنامج انباء وصحافة ١٢.١٠ القران الكريم وختام .

● القناة الثانية ●

٣.٠٠ الافتتاح وبرنامج « فى نور القران الكريم ٣.١٥ موجز الانباء ٣.٢٠ برنامج الاطفال (نغمات صغيرة) ٣.٥٠ برنامج الكومبيوتر ٤.٠٥ الفيلم العربى (منديل الحلو) ٦.١٠ المسلسل العربى (ثمار الشوك) بطولة عبد المنعم مدبولى وزوزو نبيل وفاطمة التابعى ٧.٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية ٧.١٥ صوت الموسيقى ٧.٥٥ خمسة لصحتك ٨.٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية ٨.٢٠ حدوتة قبل النوم ٨.٣٠ تياترو ٩.١٥ المسلسل الاجنبى (فالكون كريست) ١٠.١٠ خمسة سياحة ١٠.٢٠ برنامج اوسكار ويعرض فيلم (ثلاث قطع معدنية) ١٢.٣٠ احداث ٢٤ ساعة ١٢.٥٥ القران الكريم ما تيسر من سورة (المؤمنون) تلاوة الشيخ عبد الله شلبى .

● القناة الثالثة ●

٥.٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٥.٠٥ النشرة الاخبارية ٥.١٠ برنامج الاطفال كرتون ٥.٢٠ نجوم على الطريق ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.٠٠ زحمة ٦.١٠ سيارة التحقيقات ٦.٢٠ بعقد فى ٦.٥٠ حلوة يابلدى ٧.٠٠ الفن الشعبى ٧.٣٠ النشرة المحلية ٧.٤٠ تلغراف ٧.٤٥ صور مضيئة ٨.٠٠ ملامح شخصية ٨.١٠ الباب المفتوح ٨.٤٥ لكل عروسين ٩.٣٠ غدا تقول الصحافة ٩.٤٠ القران الكريم وختام

تناتيش

اضحك كركر

بكرة بسلامته يبقى لحمة ونيفة

قولوا لعين الشمس ما تحماشى
لاحسن خروف العيد سروح ماشى

بكرة بسلامته يبقى كفته ونيفة
ويكتفوه فوق (الوجاء) تكتيفه
ويدوقوا منه ام عبده حتيفه
ما هو عيد بقى ليه دى ما تتعشاشى

بيه والل زيه يزوقوا السلطانه
ويفلقه الجزار على الدكانة
ياما (الحلل) فى بيوت حتبقى ملانة
يلكله اللى يسوى واللى ما يسواشى

بيه ناس بتتغذى بلحمة وتفطر
مالنيين - يا ارض اتهدى - مشية عنتر
واكلين خروف صوفه كانه (بوليستر)
متلمضين به المسعدين ع الماشى

عبد الحميد البنهاوى

حكمة اليوم

الضحك من غير أسباب لمقاومة الظروف الصعاب

جمعية المئة مرة لنشر الفن

تزف جمعية المائة مرة لنشر الفن بشرى سارة للسادة الراغبين فى الحصول على العضوية القاصرة على المشاهد الذى يشاهد فيلما واحدا مائة مرة فى التليفزيون .. وافق مجلس ادارة الجمعية على منح العضوية للمشاهد الذى شاهد نفس الفيلم ٦٥ مرة بشرط استكمال المائة مرة بمشاهدة الفيلم الاجنبى الماخوذ عنه الفيلم العربى

مقامات البنهاوى: المقامة الخرفانية

رايت فيما يرى النائم اننى فى سوق للبهائم الف خلاله واطوف . بحثا عن نعجة او خروف . وبينما انا فى سوق الخراف يتوطى جيش من السماسرة الاجلاف هذا يمسك بتلابيبى وهذا يشدنى من جلالبيى هذا يعرض عنزاته والثانى يمدح لى شاته . والثالث ياتى بخروفه ليزكى فروته وصوفه . يحلف ان شنت بالطلاق وباغلظ الايمان والعتاق ان الصوف الذى على الخروف مهرب من ليفربول على يد انجليزى اسمه جون بول وان علامة الجودة . على جسمه موجودة وبقدر وزن (اللية) بالكيلو والأوقية .

كل هذا وانا . ولا كانى هنا اذن مسدودة بالطين والاخرى مبرشمة بالعجين حواسى كلها مسكرة . لا اسمع لا انطق لا ارى فانا فى هذه المعمعة لا يمكن ان اكون إمّه . واعملت التفكير حتى لا اكون مثل الزبائن الحمير الذين يصبحون ضحايا للسماسرة وبضاعتهم الخاسرة

وعدت الى بيتى كسبع البرمبة وانا لا اعرف اننى واخد بمبة حيث اصبحت فى حالة خبال عندما عملها الخروف وبال .. وكان عشرة مواسير قد انفجرت فى ميدان التحرير او على اقل القليل عاد فيضان النيل . واننا لن نرتعش او نخاف . خشية العطش والجفاف . واذ بالحقيقة تنجلى وينكشف ذلك الأرندلى وعرفنا انه اعطاه ملحا فى السقاء . ليشرب ملء صفيحتين من الماء . ويقول ماء ثم ماء ولما انتهى الخروف من تفريغ معدته ، وتسليم عهدته وزناه فلقيناه لا يستحمل لسة ، ولا يزن سوى خمسة وتاكدت اننى الضحية بهؤلاء الأوغاد والارندلية

نسيت مثل خروف العيد فيكفى .
لا شفت عيد ولا احسست بهيص
فى البيت يفتاله الجزار قالمه
واليوم يعتالنى فى السوق خلبوص
وافقت من المنام على اضغاث احلام

أفراح الأسبوع

ربط الحب بين قلبيهما منذ نعومة اظفارهما .. كان براها مع السيدة الجليلة امها عندما يكون فى صحبة السيدة الجليلة امه فى طابور الجمعية .. وكانت كثيرا ما تقوم مشاجرات وخناقات بين كل من امه وامها على انغام الطشوت بسبب الزعامة على الدلالات فى المنطقة .. ولكن نهر الحب استطاع ان يجرف امامه كل الاحقاد .. وفى الاسبوع الماضى تم عقد قران شطة على الفلفل على الفص سعدون على فى حفل بهيج حضره جميع مفتشى التموين .. بكت ام العرب وهى تقول لحماة ابنها فى نهاية الفرح :

- مبروك عليكى يا ختى .. طابوركم هايزيد جدع زى الفل .

فى المكتبات

مع الباعة وفى المكتبات حاليا تعرض مجموعة من القصص والدراسات حول الثورة الخضراء منها

● انا وملك التجريف للاديب عوض النورج
● ابوفصادة - المنقار والدودة : رؤية تاريخية .
● ايام مع ابوقردان : للاديب ابوشادوف .
● انهم يقتلون اللبن للاديبة الصابحة على خير .
● الكانتالوب قادمون . فتحى صوبة .
● دعاء الورور مجدى النخلة .

إشمعنى

- خروفكم
منفوخ ع الفاضى
- خروفكم
- راسه ناشفة
- خروفكم
- بكره الفتة
- خروفكم
- عضمة على عضمة
- خروفكم
- دبحه ستره
- خروفكم
- بكره لقاكم
- خروفكم
- ضحية الفجعة
- خروفكم
- صوفه اصطناعى
- خروفكم
- مالوش سوابق
- خروفكم
- مرة والمقابلة نصيب

معهد رياضى

يعلن معهد كيكى عا العالى الرياضى انه سيبدا فى اعداد دورة رياضية تدريبية

تتضمن العاب رفع الاثقال والجودو والكاراتيه والمصارعة الحرة والعاب القوى وذلك للمواطنين الراغبين فى زيادة لياقتهم البدنية وذلك بمناسبة البدء فى التعامل بالفكة المعدنية من اول يوليو القادم .

بمناسبة الأعياد

ارخص منظف ملابس عرفه التاريخ بمحلات (ن.ش.ل) بالشواربى وبجميع محلات العطارة . لنظافة جيوب ملابس زوجك العزيز من الفلوس والخطابات الغرامية . استعمل اصابع يدك اليمنى قبل استعمال المونيكير بهذه الطريقة المضمونة تقصقصى طيرك . قبل ما يولف على غيرك . وتضمنى بقاء الالوان على ما هى عليه

● ساعة ماشية على حل شعرها عقاربها تورد لمعمل المصل واللقاح بالدولار الامريكى . عقاربها تلدغ وتلبد تدق زار وتدق كفته . وما تدقش . الساعة الوحيدة فى العالم اللى تمشى تتلفت وراها . الساعة التى قالت وكالة (فلس) انها ساعة (رواد الملاهى الليلية) تدسيها لزوجك العزيز حتى يتلهى على عينه .

فى الأسواق الآن

اضحك كركر ● ● اضحك كركر ● ● اضحك كركر

● شهرزاد الجديدة ●

وكل حكاوينا دى يا مولاى .. بكره طالعوها فى كتاب والعسس يصادروه

الديمقراطية هى

اتساع صدر الأغلبية

ترتيبات العيد

تم اتخاذ عدة اجراءات وذلك للتيسير على السادة المواطنين لقضاء اجازة العيد فى راحة وسرور ومن هذه الاجراءات على سبيل المثال

لن يسمح لاى واحد من نوع المراجيح بممارسة المهنة خلال العيد مالم يكن حاصلا على عضوية نقابة رواد الفضاء الارضية ، وسيتم تفتيش رواد المراجيح بدقات شديدة قبل صعودهم وذلك ضمانا لعدم وجود مواد متفجرة معهم مثل بمب العيد او حرب ايطاليا .

رواد الحديقة

وقد علمنا مؤخرا ان الدخول لحديقة الحيوان خلال ايام العيد سيتم تنظيمه بما لايسمح بالتكدس امام الابواب وبناء على ذلك سيسمح لرواد الحديقة من القاهرة بدخول الحديقة فى السادسة صباحا ومن السابعة صباحا بالنسبة لرواد الحديقة من الوجه البحرى ومن الساعة الثامنة لرواد الحديقة من الوجه القبلى وبالنسبة لسكان المناطق النائية لا داعى لدخول الحديقة سيتم اجراءات اتصالات مع التليفزيون لاذاعة حلقة فى عالم الحيوان طوال ايام العيد .

تصريح

وعلمنا ان هناك اجراءات شديدة حول موضوع حدف البمب وان حدف البمب سوف يكون مقصورا على السادة الحاصلين على ترخيص من الداخلية لحدف البمب .

اسعار

وقد علمنا ان هيئة السياحة قد اصدرت اسعارا جديدة بالنسبة لرواد اهرامات الجيزة وذلك على النحو التالى .

● جمل ٦ سلندر الساعة بخمسة جنيه
● حصان ١٠ سلندر الساعة بعشرة جنيه
● حمار ٤ سلندر الساعة بجنيه
● حمار حصاوى ٣ سلندر الساعة بنص جنيه

وبالنسبة للبرسيم سيتم الاتفاق فيه مع اصحاب الدواب .

ترشيد

سيتم خلال العيد تخفيض اعداد البالونات المباعة وذلك ترشيد للنفخ وتوفيره للطوارىء والاحكام العرفية .

سحب الرخصة

وقد التقى مسئول فى مديرية امن القاهرة برابطة اصحاب العجلات وقد اكد لهم انه لن يتم التهاون مع اصحاب العجلات وسيتم سحب الرخصة اذا تم ضبط عجلة ام فلانة تحمل اكثر من حمولتها .

خروف تايه يا أولاد الحلال

اعلانات على كيفى

خروف العيد اللى فات قبل اللى فات خرج من (شادر الجمعية) للفرجة على البنى ادمين ورفض العودة .

الخروف المذكور بدون اى (لية) لانه تركها عند واحد جارهم فى استراليا امانة لحين عودته (فى المشمش) ويخشى ان يكون هذا الجار قليل الذمة وكرشه مبحبح حبتين . ويسيحها بدون تفويض من الخروف المذكور . ونحن نحذر من استعمال هذه (اللية) خوفا من التقليد ومن الاخلال بالآداب العامة .

على الأرغول

العيد

الأوله آه والثانيه آه والثالثه آه
الأوله (عيد ضحية) يا بلدنا سعيد
والثانيه يا مصر بادعى لك تعيشى فى عيد
والثالثه عشقك وحبك له (حساب) ورصيد

الأوله (عيد ضحية) يا بلدنا سعيد لاحبابك
والثانيه يا مصر بادعى لك تعيشى فى عيد واولادك
والثالثه عشقك وحبك له (حساب) ورصيد وودادك

الأوله (عيد ضحية) يا بلدنا سعيد لاحبابك وللاسلام
والثانيه يا مصر بادعى لك تعيشى فى عيد واولادك فى خير وسلام
والثالثه عشقك وحبك له (حساب) ورصيد وودادك ما فيهشى ملام

الأوله ع(الخليل) ما احتج (اسماعيل) ولا قال لاه
والثانيه ابوالانبيا خاضع لامر جليل لامر الله
والثالثه واحنا فدا مصر الهرم والنيل حياتنا فداه

(ابوتوحيد)

حديث أبلازونية

يشترك فى تحرير هذه الصفحة

السيد زكرى — عبد الحميد البنهاوى

كل سنة وانتى طيبة يا حبيبتى . ربنا يعيده عليكى بخير . انا قلت يا بت العيد قرّب . روحى لحبيبتك ام سوسو . صبحى عليها . واقعدى معاها شويه . على الاستاذ ما يرجع .. يرجع منين ؟ .. لا هو انا ما قلتلكيش إنه رايح البلد يجيب لنا حاجة نضحى بيها على العيد زى عوايدنا زمان .

اه يا حبيبتى .. ما احنا كنا زمان بنجيب خروف اسم الله على مقام جوزك . ونفضل رابطينه على باب الشقة تحدثا بنعمة الله . عشان الجيران اللى حوالينا يعرفوا ان فى بيتنا خروف . ونحط له البرسيم عشان ياكل ويلظلظ . ولحنا نحط له البرسيم من هنا . وهوّا يماما من هنا . ربنا ما يعدمنا حسه . ولا مطربين الاذاعة يفضل يغنى لنا سكينة فوق . سكينة تحت . زى اللى اسمه احمد ملوخية ... هو انا قلت ربنا ما يعدمنا حسه ؟! اما انا هبله بصحيح !! ولا ربنا ما يعدمناش حسه . كنا جناكل لحمه منين ... الكلام دا كان زمان يا حبيبتى .. هوّا احنا نقدر دلوقتى نجيب خروف ولا معزة حتى ولا اى حاجة باربع رجول . قلنا فى م الفقر ونوق .. وقلنا اهى الوزة ولا دكر البط . يغنوك عن سؤال الجزار . اللى يدبنا كيلو الشغت بعشرة جنيه . وعشان عنينا ما تعششش بدينا فضلة خيرك بيجى وفيه لحمه ... ما هو معلم بقى وايده سخية . لكن البطة ولا الوزة حتندبح بقى على باب الشقة وقبل ما تندبح الاستاذ يزغدها فى جنبها عشان تكاكى وهوا يزغدها وهية تكاكى . لحد ما الجيران اللى فى ثانى شارع يسمعوا حسها . وغصب عن من عينهم يعرفوا ان عندنا حاجة بتندبح . وحياتك ونسيب دم الدبيحة على باب الشقة يبجى اسبوعين ما نمسحوش علشان اللى ما شافش يعرف .. ويفضلوا يقروا علينا . ويقولوا لبعض من ورانا . اننا مقتدرين وذابحين . مش زيهم دايجين حسبهم .. بس يا خوفى لا يرجع الاستاذ زى خيبتها . ايد ورا وايد قدام . ويقسمت فينا اللى يسوى واللى ما يسواش . ويطلع عشمنا فى الدبيحة زى عشم ابليس فى الجنة .

زوبة

عيادة.. الدكتور نعنش

زبون : سلامو عليكم يا دكتور

د. نعنش : وعليكم السلام - اتفضل يا سيد ... اقعد احكى لى . انت مكتئب ليه ؟ وقرفان بالشكل ده من ايه ؟ زبون : انا مش قاعد .. ولا حاحكى لك ولا تحكى لى .. انا عايزك تيجى معايا بنفسك .

د. نعنش : ليه ؟ المريض فى البيت .. يعنى زيارة منزلية ؟

زبون : ياسيدى لا منزلية . ولا مرضيه انا عايزك تيجى معايا الجمعية المنزلية التعاونية .

د. نعنش : بتقول ايه ؟! الجمعية المنزلية ؟ اعمل فيها ايه ؟

زبون : عايزك تيجى معايا الجمعية التعاونية المنزلية اللى فيها اللحوم الدعمة علشان تشوف بعينك الاكتئاب اللى على اصله ، وتسمع بودنك الناس اللى واقفين طوابير طوابير ووراكيهم الهم والغم ، وتعرف ان موظفين الجمعية ناس ما عندهاش ريحة الدم .

د. نعنش : يعنى عايزنى اروح اعالج اهل الحى كله على باب الجمعية يا سيد ؟

زبون : يا عم تعالج مين ؟! وتداوى مين ؟! انا عايزك تشوف بعينيك وتسمع بودنك علشان تعرف احنا الناس الغلابة عايشين ازاى ، خصوصا فى الايام المفترجة دى .. ايام العيد الكبير يا دكتور .

د. نعنش : كل سنة وانت طيب يا سيد .

زبون : (بسخرية) كفاية على !! ما بقى لى اكتر من ثلاثين سنة وانا باسمع الكلمة دى ، وما فيش ولا سنة عدت على بالطيب ابدا .. دا الهم زاد والغم بقى بالركن !! تصدق بالله يا دكتور انا نسيت الضحك .. كنا زمان بنضحك الايام دى ايه اللى جرى لنا .. مش عارف

د. نعنش : عندك حق .. الضحك والفرفشة هما احسن دوا . زبون : طب قول لى .. اضحك ازاى ؟! اذا كنت انا باقول لك .. تعالى معايا . اقف بدالى فى الطابور .. يمكن تقدر تتحصل على كيلو ولا اتنين لحمة من اللى بياخدوها الدكاترة . اللى زى حضرتك كده

د. نعنش : لكن انا يا سيد مش من الدكاترة اللى بتقول عليهم دول .

زبون : [بدهشة] اله ؟! امال دكتور ازاى ؟ انا عارف ان كل حاجة فى بلدنا دلوقتى فى ايد «الدكاترة» مش هما الحكومة يا دكتور ؟!

د. نعنش : انا مش دكتور حكومة يا سيد . انا دكتور «غلابة» . زبون : اه .. يعنى بتاع نقطتين «نغنشة» و«نكتتين» «فرفشة» ..

خلاص .. تخلى العيال فى العيد تعيد عالنعنشة والفرفشة بتوعك .

د. نعنش : اسمع يا سيد من غير تريقة . الفرفشة والنعنشة .. لا بد منها سواء كلت لحمة او ما كلتش . لان النعنشة والفرفشة هما دوا الغلابة انضحك . اضحك وفرفش ونعنش انسى الهموم والحوم .. والكآبة .. وكل ما تلاقى نفسك ما بقتش فى «الفورمة» قوم اضرب الدنيا «صرمة» وارمى همومك ورا ضهرك . وغنى وفوق واقرا : (اضحك كركر)

يحلا بوام حتروق ..

. وعشى .

ضحك مع النشالين

وقفنا فى عيد الخميس الماضى مع «الملقاط» الذى كان من اخطر النشالين فى مدينة القاهرة . عندما بدا يحكى حكايته وحياته فى دنيا النشل والنشالين على مدى سنوات طويلة . وقصة توبته . والدور الذى لعبه معه صديقى «فتحى ...» القاضى بمحكمة الجنايات .. وبعد ان سمعت حكايته . سالت نفسى : ترى .. هل اخطا القاضى ام اصاب ؟!

●●●

بعد ان جاء «الملقاط» بالمشاريب . وضع الصينية امامنا . وطلب منه «فتحى» ان يحكى لى حكايته . فجلس بيننا وراح يقص القصة كلها . فقال :

- تعلمت النشل وانا صبى صغير على يد المعلم «عكشة» وتخصصت فى نشل الجيوب . وتعلمت منه كل اسرار الشغل و«السيم» .. وبعد كام سنة . عملت لحسابى الخاص .. واشتهرت بين النشالين واصبح اسمى «الملقاط» .. لكن ربنا اراد إنى اتوب . وينصلح حالى على يد «فتحى بيه» هو اللى نور طريقى . والحمد لله .. زى ما انت شايف كده يا استاذ .. حتة قهوة صغيرة . باكل منها لقمتى بالحلال .. والبركة فى سعادة البيه القاضى ..

وضحك صديقى «فتحى» وهو يقول :

- الحكاية دى فعلا حكاية عجيبة .. وعايزك تسمعها منه كلها . علشان تعرف لغة النشالين . السيم اللى بيتكلموا بيه .. كمل الحكاية يا ملقاط - اسف - يا عوف . واستطرد عوف - وهو اسمه الحقيقى - فى سرد حكايته العجيبة . فقال :

- فى يوم من ذات الايام لمحت «واحد افندى» واقف على محطة الترماى . وباين عليه «ماشفر» قمت «ماشره» وفعلا لقيته «عصفور» رحت «هرشه» بعد ما عرفت «الوزن» .. واول ما ركب الترماى كنت انا وراه .. وفى دقيقة واحدة كنت «مطير» و«مالى» و«معلق» .. ونطيت من الترماى وزغت فى الحوارى .. ولما اطمنت ان ما حدش «هارشنى» .. طلعت المحفظة لقيت فيها مبلغ مش بطال .. وفجاة لقيت الافندى اللى نشلته حاطط ايده على كتفى .. وقبض على .. وقام واخد المحفظة من ايدى . وبيقول لى :

- تعالى معايا .. امشى قدامى من سكات ففكرت انه ضابط مباحث . فرحت اتوسل

- يا سعادة البيه . انا لسه خارج من السجن ما ليش اسبوعين . والحمد لله اللى جت سليمة وخدت محفظتك .. سيبنى بقى الله ما يرميك فى ضيقة .

ولكنه جرنى من ايدى . وخدنى قعدنى على قهوة فى ميدان باب الخلق وطلب لى واحد شاى . ولقيته بيقول لى :

- انت ليه ما بتدورش على شغله شريفة تاكل منها لقمة بالحلال بدل الطريق الحرام اللى ماشى فيه ده ؟ .. قلت له :

- مين اللى يرضى يشغلنى يا سعادة البيه ؟ وحكيت له على ظروفى . وسوابقى ، وحالتى اللى لا تسر عدو ولا حبيب

- اسمع .. خد عشرة جنيه اهى من معايا اتصرف فيها . وبكره قابلنى هنا فى القهوة دى بعد الضهر .. وبإذن الله حلاقيلك حل لمشكلتك دى .

اقول لك الحق يا استاذ - انا ما بقتش مصدق ودانى . وفعلا . جيت فى المعاد . خدنى معاه . وقابل ناس اصحابه .. وفتحوا لى القهوة دى .. ومن يوميها - الحمد لله - تاب على ربنا . والفضل كله لسعادة البيه القاضى .. اللى كان مفروض انه يحكم على بالسجن .

ابن زيدون

مذكرات شحاتوتا

يواصل شحاتوتا اعظم مشجع كروى فى تاريخ مصر قصة حياته كانت الخرابة بداية التحول فى تاريخ حياتى .. كنت اهرب من المدرسة وامضى الساعات الطويلة فى الخرابة احدف المعيز بالطوب حتى انهم اطلقوا على فى الحى عدو المعيز رقم واحد .. واذكر ان جريدة المقطم القاهرية صدرت فى احد الايام وهى تحمل مانشيتا عريضا يقول بالحرف الواحد هل بدات حرب المعيزه فى حارة شق التعبان واذكر ان والدى رحمه الله اذاقنى علقة مازالت عالقة بذهنى صباحا ومساء .. ولن انساها من هول الضرب وشدة الغضب . كانت المية مقطوعة ايامها من الحتة . وكالعادة كان والدى متعودا دائما ان يشرب على السفرة .. الصد الطبلية .. وكان الحوار دائما بين والدى ووالدتى يتسم بالدلال والعشق الشديد والحنان فطلب والدى كوبا من الماء لان السردين كان كابس على معدته فردت امى بالحنية المعهودة .

ما فيش يا موكوس ..
طب اتصرفى ياعقربة .. روحى اتطلع
بالذمة صحيح .. ياما انت كريم يارب .. وقبل ان يطبق فى زمارة رقبتها ناولته اقرب زجاجة بجوارها وطلعت زجاجة سبرتو .. رفعها على بقه وافرغها فى جوفه . ولست ادرى ما العلاقة بين الزجاجة والجدعنة لان ابويا ظل يردد اكثر من ساعة ..
انا جدع يا حربية .. انا جدع يا بوز الغزال !! وبعد قليل سقط احدهم وهبس فى اذن والدى فرايته قد انتفض من مكانه وانقض علينا وكانت الكارثة .
يتبع

تحقيق

تجرى القناة الاولى بالتليفزيون تحقيقا عاجلا مع احدى المذيعات .. وكانت المذيعة تضع عدسات لاصقة على عينيها .. وفى احدى الفقرات التى تقوم بتقديمها فوجىء المراقب بالمذيعة على الهواء تقدم البرنامج قائلة :

- عدسلتى .. انساتى .. سادتى !!

جراحة

اجرى حمدى متولى التاجر المعروف اول عملية جراحية سريعة .. كان حمدى يشعر فى الاونة الاخيرة بانيميا شديدة فى ارباحه .. وبعد الكشف السريع طلب منه اجراء علمية تفتيح مخ .. وامس خرج حمدى من المستشفى ومن المتوقع زيادة شهيته للأرباح بعد اجراء الجراحة .. الف مبروك بالشفاء .

قفشة جوية

ركب احدهم الطائرة - لأول مرة - متجها الى الكويت ، وعندما قام طاقم الطائرة ، بتوزيع وجبة الطعام على الركاب . وضعت المضيفة «صينية الطعام» امام الراكب ووضعت «صينية ثانية» امام جاره فى المقعد . وقام الراكب الثانى الى دورة المياه - قبل إن يتناول طعامه ، واكل الراكب وجبته ، ثم اخذ «الصينية» الخاصة بجاره واكلها ايضا !!

ولما عاد الراكب لم يجد وجبة الطعام الخاصة به . فنادى المضيفة وسالها :

- فين الاكل بتاعى ؟

فاندهشت المضيفة . وسالت الراكب

- انت اكلت الاكل اللى كان عالصينية دى كمان ؟

فقال لها وهو يبتسم :

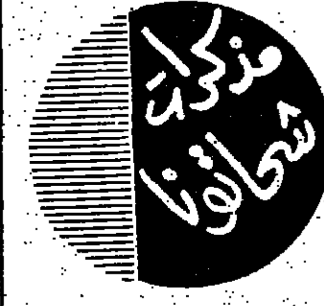
- ايوه كلته .. اصل انا فكرت .. إن احنا ده نزل خلاص !!

سيما أونطة

... اخطر عملية . وبعد ١٦ ساعة يخرج الطبيب وهو يتصبب عرقا والكل من حوله يسألون

- خير يا دكتور .. طمنا يا بنى .

- كل خير اطمنوا ابنكم عا يرجع يشم بودرة تانى . انا عملت له فتحة تلقة !!



في الواحة

..مع الدكتورة لطيفة الزيات :

غياب الديموقراطية الحقيقية

أدخل المثقفين في عزلة اختيارية وأدى إلى انفصام بين الواقع وما يكتبون

" ما اشبه الصورة بين الناقد والطبيب ، حيث يقف الاول بعد خبرة طويلة وقراءة دائمة في اوراق المجتمع ، ليستجمع الخيوط بين يديه ، ويلمح من بعيد مناطق الخطر ، ومكامن الضرر والمرض ، فيشير اليها ، ثم يترك الباقي على الله ، ثم على من بيدهم الامر . اما د . لطيفة الزيات ، فلم تفعل اكثر من ذلك ، في رواياتها الشهيرة ، الباب المفتوح ، عام ٦١ او في مجموعتها الاخيرة ، الشيخوخة ، التي صدرت عام ٨٤ . انها في حوار دائم مع اشخاص المجتمع ، تدخل معهم حلبة الحياة تجادلهم وتحاورهم حتى يعرون انفسهم ، فان لم يفعلوا فعلت هي ، كي تكشف في غير خوف عما لا ينبغي السكوت عليه من امراض واوجاع وهموم . انها تمسك بالقلم الذي هو مشرط الطبيب ، على مدى اربعة عقود ماضية ، تناصر المرأة العربية وترفض في حزم ، النيل منها لحساب الرجل ، ثم انها استاذة للنقد الادبي بالجامعة ، تدرسه للطلاب ، وتمارسه في ابواب الصحف والمجلات المتخصصة ، لها اراء جديدة وجريئة في دراستها ، صورة المرأة في الرواية العربية ، وهي ايضا احدى رائدات العمل الوطني البارزات ، لاكثر من ربع قرن .

● الشيخوخة تقترن بالتحرر من الخوف وتمكن الكاتب من نقل تجربته دون اللجوء إلى التخفي

غلاء المعيشة .. والفروق الرهيبة بين الدخول حاصرت رجل الشارع وحبسته في مشاكله اليومية

اجرى الحوار : سليمان جودة

الدكتورة لطيفة الزيات

سألت الدكتورة لطيفة الزيات :

●● عندنا اتجاهات نقدية ، ولكننا نقاد بلا مناهج ، ونحن في حاجة شديدة الى نظرية عربية في النقد ، نستطيع من خلاله ادارك القيمة الحقيقية لاعمال مبدعينا ، بعيدا عن مدارس الحداثة الغربية كالبنيوية مثلا ، التي لا تتجاوز التوصيف الداخلي او الخارجي للنص .. كناقدة واستاذة للنقد بالجامعة .. ماريك ؟

- يجب ان ندرك ان لكل ناقد منهجا ، حتى وان لم يكن على وعي كامل بطبيعة هذا المنهج ، فالموقف من العمل الفني هو في النهاية موقف من الحياة وموقف من التغيير ، ومن ثم فان لنقادنا مناهج ، وليسوا نقادا بلا مناهج كما يزعم البعض ، ولكن ما ارفضه بالنسبة لمناهج النقد هو التقليد الاعمى ، فليس من المعقول ولا من المقبول ، ان اجلس لاكتب نقدا ، وفوق كتفي ناقد فرنسي او امريكي ، او حتى ناقد من القرن العاشر او الرابع الهجري مثلا ، ان هذا شيء ممجوج للغاية ، لانه من المفروض ان يملي العمل الفني طبيعة النقد الذي يصدر عنه ، وان يكون معيارا له ، والابداع الفني بطبيعته محلي وهكذا ينبغي ان يكون النقد ، وان لم يمنع هذا من الاستفادة بما يقدمه النقد الاجنبي بمدارسه المختلفة ، وتطويعه لاحتياجات العمل الفني المحلي .. ولابد لنا يوما من ان نصل الى نظرية عربية للنقد ، ولكن ذلك شيء في منتهى الصعوبة والتعقيد ، لان نظريات النقد مستمدة من نظام فلسفي كامل تقوم عليه ، وليس عندنا الان من الانتعاش الثقافي والفكري والفلسفي مايتيح لنا وجود مثل هذه النظرية !

صورة المراة

●● عندما صور الدكتور يوسف ادريس المراة في رواية ، العيب ، جعلها احادية الكيان ، بعكس طبيعة الرجل متعددة الابعاد والمستويات ، لذلك - كما قلت في تعليق على الرواية - فسقوط المراة حتمي بحكم تركزها حول محور واحد تسقط بسقوطه ، بينما الرجل معصوم من الخطا لانه قادر على المصالحة بين الاضداد .. الى اى مدى ياتي هذا التوصيف ومايجري مجراه معبرا عن صورة المراة في المجتمع .

قالت الدكتورة لطيفة الزيات :

- لا يعبر توصيف يوسف ادريس بحال عن صورة المراة في المجتمع ، فالمراة لا تتمركز حول محور واحد هو ، الانوثة ، والرجل ايضا لا يتمركز حول محور واحد هو ، الذكورة ، فالشخصية الانسانية ايا كانت شديدة التعقيد والتركيب ، ويصعب اختزالها في بعد واحد ، فنحن نجد ان يوسف ادريس في روايته تلك ، يرى ان الرجل يستطيع ان يرتشي وان يرتكب ماليشاء من معاص ، ومع ذلك يبقى رجلا صالحا ، بينما تسقط المراة سقوطا كاملا اذا ما ارتشت مثلا ، ولكني ارى ان الشرف لا يتجزأ ، وانه لا يرتبط بالضرورة بالعرض ، فالمحافظة على العرض ، لاشك هامة للغاية ، وكذلك المحافظة على جميع القيم الاخلاقية ، والسلوكية الاخرى ، ومن هنا ، فمن يخرق هذه القيم يسقط سقوطا كاملا سواء كان رجلا او امراة '

اكليشيهات جامدة !

●● ولك ايضا دراسات عديدة عن صورة المراة في الرواية العربية .. الى اى حد نجح الروائيون العرب في تصوير طبيعة المراة الشرقية وحقيقة مشاعرها '

- من العجيب ان قلة فقط من الكتاب العرب ، هي التي تنجح في تصوير المراة على حقيقتها ، اما الكثرة من الكتاب فيحبسون المراة في الادوار الاجتماعية التي يرسمها لها المجتمع مثل الصورة التقليدية للام ، على اطلاقها ، وكذلك بالنسبة للزوجة والابنة والعشيقة والغانية ، وما الى ذلك ، وهذه الصور الاجتماعية اشبه بالاكليشيهات الجامدة ، ومن ثم لا تمنحنا شخصيات حية نابضة بالحياة '

الشيخوخة .. والخوف !

●● في رواية الباب المفتوح ، وفي مجموعة ، الشيخوخة ، كنت تغوصين في المجتمع ، وتدخلين في حوار مع احداث العمل بشكل اصبحت فيه الكاتبة محورا تدور حوله الاحداث ، هذا الشكل احد شكلين للكتابة يضع المؤلف في بعض الحرج احيانا ، والثاني ان يرصد المؤلف مايكتبه من بعيد ، ويدير الاحداث من خلف الستار ، لماذا تفضلين هذا الشكل وماهي مزاياه ؟

- ربما كانت الكاتبة محورا للاحداث في الشيخوخة ، ولكنها ليست كذلك في ، الباب المفتوح ، ومن ثم استطيع ان اقول انني استخدمت المنهجين معا ، اما بالنسبة لمجموعة ، الشيخوخة ، فقد فضلت عدم التخفي في بعض القصص ، وليس في كلها ، لانني شعرت اني راغبة في توصيل تجربتي الى الآخرين ، وانني تحررت بما فيه الكفاية لاكون قادرة على توصيلها دون اللجوء الى اى نوع من التخفي ،فربما بحكم السن اقول ان الشيخوخة تقترن بالتحرر من الخوف تماما ، وعدم التخفي هنا يلعب دورا هاما ، فلاذا كانت ، الانا ، تعترف بانها قاصرة في هذا الاتجاه او ذاك ، يكون من السهل على القارىء او القارئه ان يصل الى باب الاعتراف بالقصور ، او بمعنى اخر ان يدرك ان التجربة هي في واقع الامر تجربته .

الشيخوخة والمجتمع

●● في يوميات الشيخوخة تقولين : الشيخوخة هي شعور الفرد بانه زائد عن حاجة البشر ، وهي بهذا المعنى حالة ، وليست مرحلة من مراحل العمر ، هي مرض لا يصيب سوى الانسان المريض ، ولا يشيخ الانسان الا اذا فقد قدرته العقلية او جانبا منها .. متى تتحول الشيخوخة من مرحلة عمرية الى حالة ، اذا كان الكلام عن مجتمع باسره ، وليكن المجتمع المصرى مثلا ، وكيف يخرج منها ان ادركها ؟

- يصعب اطلاق صفة الشيخوخة على المجتمع ، ولكن من الممكن ان يمر المجتمع بهذا الشعور بانه زائد عن الحاجة ، اذا انعدمت الديمقراطية ، وانمحى دوره في اتخاذ القرار ، ان الشعب الذي يحرم من حقوقه في ادارة وقيادة سياسة بلده الداخلية والخارجية معا ، يشعر بانه زائد عن الحاجة ، وانه هامشي في بلاده ، والخروج من هذه الحالة بالطبع ، اذا مر بها اى مجتمع ، لا يتاتى الا بمساهمة الشعب مساهمة حقيقية في ادارة سياسة بلده .

ازمة اليسار !

●● هناك من يرى ان اليسار المصرى في ازمة ، وازمته في فجوة تفصله عن الجماهير ، مرة لغلبة التكوين الثقافي على رموزه وكوادره ، ومرة لان السلطة - ايا كانت - تحرمه من الاتصال برجل الشارع .. ماريكم واذا كان ذلك صحيحا فكيف يخرج من ازمته هذه ؟

- لاشك ان اليسار المصرى في ازمة فعلا ، ولكنها ازمة - في اعتقادي - تمتد الى كل القوى السياسية المعارضة ، وهي ازمة الانعزال عن الجماهير العريضة ، ولن يخرج اليسار المصرى من ازمته هذه الا اذا نزل الشارع سواء برضا الحكومة ، او دون رضاها ، والحكومة لا تمنح حق الحركة ، ولكنه حق يكتسب بنضال اليوم ، فاذا ما اتيح لليسار المصرى الاتصال بالجماهير ، فسوف يكون ذلك امرا سهلا ومفيدا ، لان التكوين الثقافي لكوادره من شانه ان يجعل هذا الاتصال اكثر سهولة ومرونة واكثر فائدة لصالح الجماهير .

●● فلاذا كانت القوى السياسية المعارضة منعزلة عن الجماهير ، فالى اى تيار تنتمي هذه الجماهير الان ؟!

- هذه نقطة هامة ينبغي توضيحها ، وهي ان انعزال القوى السياسية المعارضة عن الجماهير ، لا يعني ان تلك الجماهير تدور في فلك الحزب الوطني مثلا ، فليس ذلك صحيحا على الاطلاق ، إنما انعزال الجماهير عن القوى السياسية بمعنى اصح ، ليس ذنبا او جرما تتحمله الاحزاب السياسية ، فنحن في مرحلة جزر ثوري ، والحالة الاقتصادية وغلاء المعيشة والفروق الرهيبة بين الدخول ، تعزل الجماهير ، وتلقي بكل فرد في ، جزيرة ، منفصلة .. ان المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتفاقمة تحاصر رجل الشارع ، وتحبسه في مشاكله الفردية الضيقة !

عزلة المثقف !

●● ثم سؤال اخير ، عما يحدث كثيرا عندما يجد المثقف المصري نفسه اسيرا لعزلة اجبارية احيانا ، واخرى ، تحجبه تماما عن الواقع ، مما يصل به في كثير جدا من الاحيان الى انفصام حقيقي ، بين ما يكتبه وما يحياه ، على عكس الغرب الذين نجد عندهم فيلسوفا مثل ،برتراند راسل، يقود مظاهرات ضد الحرب والدمار ، وهو في التسعين من عمره ، وكذلك سارتر في فرنسا .. كيف تفسرين ذلك ؟

- عزلة المثقف المصري عزلة اجبارية احيانا ، واختيارية معظم الاحيان ، وهذه العزلة لا تتبدى في الانفصام بين ما يكتبه وما يفعله فحسب ، احيانا في الانفصام بين ما يكتبه وبين واقع الامور ، وبينما نرى عددا من المثقفين المصريين ، المنتفعين والانتهازيين ، ونرى قلة من المناضلين ، تظل اغلبية المثقفين صامتة بعيدة عن الحياة اليومية والاحداث السياسية ، ولاشك ان غياب الديمقراطية الحقيقية وطبيعة التغيرات الاقتصادية في مصر ، تملي على الاكثرية العريضة من المثقفين هذا الموقف المتباعد .

ولكن لن تنصلح الامور الا اذا تكلمت الاغلبية الصامتة وجعلت كلمتها مسموعة '

يوسف إدريس ظلم المرأة في "العيب" لصالح الرجل ولم ينصفها أغلب الروائيين العرب حتى الآن!

الدكتور يوسف ادريس

أنابيش

قبل أن أخلق آدم !

... عندما كان ادم ، ناعما في الجنة ، ينظر الى العرش .. عرش الله سبحانه وتعالى ، ويرى مكتوبا على ساق العرش : لا اله الا الله ، محمد رسول الله - قال يا رب ، من هو محمد ؟ قال الله هذا ولدك ، الذي لولاه ما خلقتك

فلما اكل ادم من الشجرة واخرج من الجنة ، تملكه الغم ، وعصفت به الحسرة ولزمه الندم ، فدعا ربه قائلا ، يا رب بحرمة محمد ارحم ادم والد محمد فنودي ، يا ادم لو تشفعت الينا بمحمد في اهل السموات والارض ... لشفعناك .

... وفي رواية اخرى عن عمر بن عبدالخطاب ان رسول الله ﷺ قال لما اقترف ادم الخطيئة ، قال يا رب اسالك بحق محمد ، ان تغفر لي فقال الله : يا ادم كيف عرفت محمدا ؟ قال : يا رب لما خلقتني بيدك ، ونفخت في من روحك ، رفعت راسي فرايت على قوائم العرش مكتوبا ،لا اله الا الله محمد رسول الله، فعلمت انك لم تضف إلى اسمك الا احب الخلق اليك ، فقال تعالى ، صدقت يا ادم ، انه لاحب الخلق الي ولاخر الانبياء من ذريتك ، واذا سالتني بحقه غفرت لك ، ولولا محمد ما خلقتك .

●●●

والروايتان تتفقان في المضمون ، ونزيد على ما جاء بهما ، ما قاله سبحانه وتعالى للشفيع المشفع ، صاحب لواء الحمد ، محمد ... ﷺ عندما عُرج به الى سدرة المنتهى ... ورأى عرش ربه مكتوبا عليه : لا اله الا الله محمد رسول الله ... فقال الله له فيما قال سبحانه .

سل تعط يا محمد ، لقد اقسمت قبل ان اخلق ادم بالفي سنة ، ما سالتني عن شيء الا اعطيتك ، وقال : ،لقد اشتققت لك اسما من اسمي ، وقرنت اسمك باسمي ، فلا يقول عبد لا اله الا الله الا ويقول محمد رسول الله، .

صل الله عليك وسلم يا سيدي يا رسول الله .

عادل الضبع

ملاحظة

تحية تقدير واعجاب للاخ الفاضل حلمي البلك الذي يقدم كل اسبوع ندوة للراى

وتحية للعلماء الاجلاء الذين يسهمون في هذه الندوات، ولو كنا نود ان تطول المناقشات الجادة والتفسيرات الصحيحة مدة اطول من نصف ساعة اسبوعيا .

رجاء الى الاخ الفاضل صفوت. ان يطيل مدة الندوة خصوصا ونحن على ابواب شهر كريم

اطال الله عمره '

صلاح الشاهد

شاهدت

مدرسة البنات

عرض التليفزيون في الاسبوع الماضي الفيلم المصرى القديم ،مدرسة البنات، بطولة نعيمة عاكف، كمال الشناوى، والفيلم يرجع تاريخ انتاجه الى ثلاثين عاما مضت، وهو يقوم على فكرة بسيطة ساذجة، تتلخص في فتاة مراهقة تقع في حب فنان مشهور، ويحول دون زواجهما اصرار عم الفتاة زواجها من ابنه ليضمن الاحتفاظ بثروتها وبعض المفارقات الاخرى التي تؤجل الزواج حتى نهاية الفيلم.. ورغم ذلك فان الفيلم لايخلو من التسلية التي تنبعث من الاستعراضات التي قدمتها نعيمة عاكف التي كانت معجزة عصرها ومازالت ورغم مرور ثلاثين عاما على انتاج هذا الفيلم الا ان السينما المصرية لم تقدم فتاة اخرى لها مواهب نعيمة عاكف.. التي كانت تجيد فنون الرقص والغناء والاكروبات والاستعراض باشكاله المتنوعة واختفى الفيلم الاستعراض منذ عدة سنوات نظرا لاسباب كثيرة احدها تكلفة الفيلم الاستعراضي الذى يحتاج الى ميزانيات ضخمة ولكن السبب الاكثر اهمية هو عدم وجود الفنان او الفنانة التي تصلح لتقديم فيلم استعراض ضخم فالافلام القديمة كانت تقدم بالاضافة للنجم الاول مجموعة مصاحبة من الراقصين والراقصات بينما الان يعجز اى مخرج او مصمم استعراضات على الاستعانة بعشر فتيان و فتيات على قدر من اللياقة للاشتراك في عمل استعراضي جيد، لدرجة ان الحاج فهمي عبدالحميد اضطر في عامين متتالين للاستعانة باحدى الفرق الاجنبية لصاحبة سمير غانم ثم شريهان في استعراضات الفوازير وكان اخر عهد للسينما المصرية بالافلام الاستعراضية الضخمة ما قدمته فرقة رضا في فيلمي اجازة نصف السنة ثم غرام في الكرنك ثم تلا ذلك بعض المحاولات لتقديم افلام استعراضية وقدم حسن الامام خلي بالك من زوزو.. وهو يعتمد على الرقص الشرقي وهز الوسط بالجملة وليس على الاستعراض بمفهومه الواسع الشامل..

اما محاولات حسين كمال في ابى فوق الشجرة، ،مولد يادنيا، فهي محاولات جيدة لاحياء الفيلم الغنائي وليس الاستعراضي.. وعلى هذا فيمكن القول ان الفيلم الاستعراضي اختفى تماما من السينما المصرية منذ عشرين عاما او اكثر واعتقد انه سوف تمر عشرون عاما اخرى قبل ان يفكر منتج ما في المغامرة بتقديم فيلم استعراضي مصرى ولذلك فاعتقد ان دور التليفزيون اصبح خطيرا في المحافظة على فن الاستعراض من خلال انتاج الفيديو او افلام التليفزيون وربما تكون المهمة صعبة ومكلفة ومحفوفة بالاحباطات ولكنها لابد ان تبدا من التليفزيون وارجو الا يتعلل البعض بان ميزانية التليفزيون لاتسمح بانتاج الافلام الاستعراضية لانها حجة واهية ومخجلة والامر في حاجة فقط الى اهتمام من المسئولين واعتقد انه من الافضل انتاج الافلام التليفزيونية الاستعراضية بدلا من انتاج هذا الكم من المسلسلات الكئيبة التي تبعث الياس في نفس المواطن المصرى '

كمال الشناوى

حسن الامام

ماجدة خير الله

سمعت

في رده على سؤال لاحد المذيعين يقول وماذا بعد ان اتمت الاذاعة ٥٤ عاما اجاب السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان عمر الاذاعة ليس اربعة وخمسين عاما فقط انما عمرها او مجموع اعمار كل العاملين فيها منذ بدات ارسالها حتى الان. وتعقيبا على قوله اقول بل عمر الاذاعة الحقيقي هو مجموع اعمار كل المستمعين اليها منذ نشاتها وحتى اليوم ..

● لماذا لم نعد نستمع إلى العديد من الاعمال التي تتغنى بخيرات بلدنا ومنها القمح الليلة ليلة عيده يارب تبارك وتزيده - لعبد الوهاب ، نورت ياقطن النيل ياحلاوة عليك ياجميل - لمحمد صادق ، زلزق زلزق ياعصفور طاب القمح وطاب الفول - للثلاثي فيروز ، يللي زرعتو البرتقال يللا اجمعوه اآن الاوان - لعبد الوهاب ، ولماذا لا نعثر على اعمال مماثلة في انتاج الجيل الثاني من الاصوات معزوفة فنية على هامش اغنية عبد الوهاب الاخيرة وهو ان عميقة اسكندر احد افراد الكورال النسائي الذى صاحب اداء عبد الوهاب للاغنية في فيلمه ، ممنوع الحب ، سجلتها ايضا بعد للاذاعة بصوتها ، ومعلومة اخرى خاصة باغنية لعبد الوهاب تنعى بحياة الفلاح مصدر كل هذه الخيرات محلاها عيشة الفلاح ، وهو ان هذا اللحن في الاصل لبديعة صادق من فيلم يوم سعيد ثم سجلها عبد الوهاب بعد ذلك بصوته

محمد حسين حجازي

مجلس إدارة اتحاد الكرة يبحث وسائل الخروج من ازمته المالية

النادى بدون مجلس إدارة منتخب منذ ثلاث سنوات !

علمت « الوفد » ان مجلس إدارة اتحاد كرة القدم يعاني حاليا من ازمة مالية . حيث تسلم المجلس المؤقت الاتحاد والميزانية ضعيفة بالمقارنة بالالتزامات الكثيرة للمنتخبات القومية والتي تتطلب اموالا كبيرة مما ادى الى ان يبحث مجلس ادارة الاتحاد عن وسيلة لحل هذه المشكلة

وعلمت « الوفد » ان اتحاد الكرة له متاخرات بالجملة لدى الاندية . وان المجلس السابق كان يتعمد عدم المطالبة بهذه المتاخرات وينتظر حتى الانتخابات حيث يطالب بها ثم يتغاضى عنها في مقابل الاصوات والنتيجة ضياع اموال بالجملة تعجز الاندية عن دفعها وبالتالى يضطر اتحاد الكرة باستمرار الى الانتظار لمعونات المجلس الاعلى وجهاز الرياضة .

وعلمت « الوفد » ان اعضاء المجلس طالبوا بان يكون هناك تنمية لموارد الاتحاد . وان تكون هناك ضمان لوجود « فلوس » باستمرار حتى لا تتاخر اى مشروعات للاتحاد حتى لا يقع تحت تصرف الجهات الاعلى مما يؤثر على قراراته .

كما علمت « الوفد » ان مجلس ادارة اتحاد الكرة يدرس حاليا كيفية العمل على وقف اى تصريحات تضر بالاتحاد ، ومنع الخلط بين الاراء الشخصية والقرارات كما حدث فى اكثر من موضوع منعا لحدوث بلبلة وضرورة عدم التصريح إلا بعد صدور اى قرار .

كما علمت « الوفد » ان هناك اكثر من عضو بمجلس ادارة اتحاد الكرة قد اعتذر عن السفر فى رحلات المنتخب لظروف العمل وهم اللواء فاروق ابو العز والمهندس صلاح حسب الله وكيلا الاتحاد وحسن حمدى والسياجى .



● الجوينى



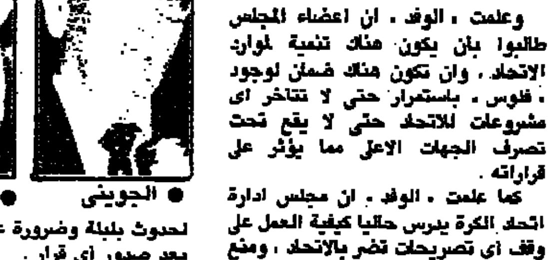
● حسن حمدى



● فاروق ابو العز



● السياجى



اخبار الرياضة

يقدمها زكى محمد زكى

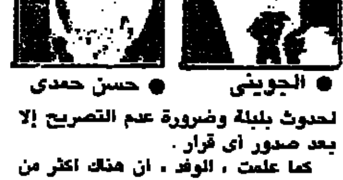
٢٠ ألف مشجع سكندرى وراء فريق الاتحاد

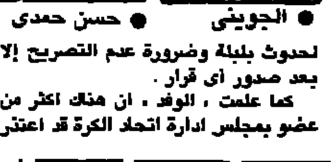
ينظم نادى الاتحاد السكندرى عدة رحلات لجماهيره لمشاهدة لقاء الاتحاد والزمالك فى نهائى كاس مصر غدا الجمعة . وقد اتفق النادى مع هيئة السكة الحديد لحجز عدة قطارات خاصة للقاهرة صباح غد الجمعة . بالاضافة الى رحلات الاتوبيسات ، وبذلك فمن المنتظر ان يزحف مايزيد على ٢٠ الف سكندرى الى ستاد القاهرة لتشجيع الاتحاد

وقد اعلن اكثر من رجل اعمال بالاسكندرية عن تقديم مكافآت ضخمة للاعبين فى حالة فوزهم بالكاس . بالاضافة الى مكافاة النادى وتبلغ ثلاثة الاف جنيه و ٥٠٠ جنيه من المحافظ .. وكذلك رحلة الى الاتحاد السوفيتى .











حسام حكما لنهائى كأس مصر

قررت لجنة الحكام الرئيسية فى اجتماعها امس تعيين الحكم الدولى محمد حسام الدين لادارة مباراة الزمالك والاتحاد غدا فى نهائى كاس مصر ويعاونه الدوليان محمد حافظ وعلى حسين .. كما قررت اللجنة انه فى حالة عدم وصول محمد حسام من الاردن يكون على حسين حكما للمباراة ومعه يحيى البريرى وعبد السلام الحمامصى .

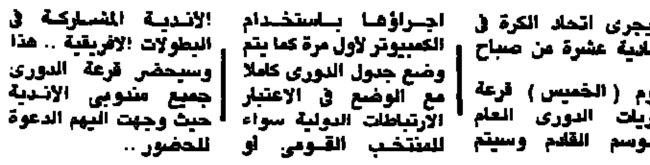


محمد حسام

اليوم قرعة مباريات الدورى للموسم القادم

يجرى اتحاد الكرة فى الحادية عشرة من صباح اليوم (الخميس) قرعة مباريات الدورى العام للموسم القادم وسيتم اجراؤها باستخدام الكمبيوتر لاول مرة كما يتم وضع جدول الدورى كاملا مع الوضع فى الاعتبار الارتباطات الدولية سواء للمنتخب القومى او الاندية المشاركة فى البطولات الافريقية .. هذا وسيحضر قرعة الدورى جميع مندوبى الاندية حيث وجهت اليهم الدعوة للحضور ..





ليلة سوداء عاشها المصريون فى عمان

الثقة الزائدة .. واللعب البطىء .. والارهاق .. وعدم الاهتمام بضربات الجزاء وراء خروجنا من الدور قبل النهائى !

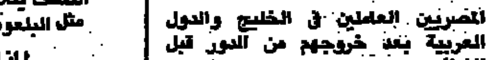
يالها من ليلة كئيبة سوداء تلك التى عاشها المصريون امس الاول فى الاردن . غلف خلالها الحزن وجوههم وتمكن الاسى من اعماقهم . وإن لم يكن ذلك غريبا عليهم وقد تعودوا على معايشتها على يد الافاضل اصحاب المعالى نجوم المنتخب القومى الذين عز عليهم ان تكتمل فرحة جماهيرهم الى النهاية . فاثروا العودة الى هواياتهم المفضلة بالتنكيد عليهم . لتخرج الجماهير الوفية المخلصة ذات المعدن الفريد تضرب كفا بكف . نادمين على ترك اعمالهم والدنانير الكثيرة التى دفعوها ثمنا لحرقة الاعصاب والدم .

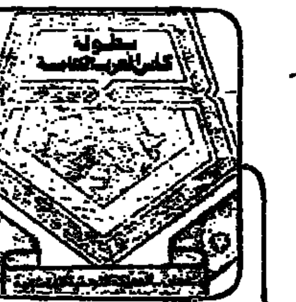
واذا كان هذا حال جمهورنا المسكين فان الحزن الصامت كان عنوان البعثة المصرية منذ ان خرج اللاعبون من الملعب بعد اعلان فوز سوريا وصعودها الى المباراة النهائية بدلا منهم . فخيم الصمت الرهيب على غرفة خلع الملابس . ولم يتمالك اسماعيل يوسف نفسه وانخرط فى بكاء حاد . واستقلوا عربة الاتوبيس التى نقلتهم الى فندق عمرة الذين يقيمون به لتشق بهم شوارع عمان التى ملأها الجمهور الحزين ليصلوا الى غرفهم فى الطابق الخامس . والصمت لا يزال يعشش كابته على الجميع حتى ظن نزلاء الفندق ان الدور الخامس خال من شاغليه .. ساعات ثقيلة مرت على هذا الحال . وبدات الصمت يتلاشى والزيارات بين الغرف المختلفة تتبادل فى الوقت الذى اطبق فيه الحزن على البعض مثل البلعوطى الذى ترك الفندق وهام فى الشوارع المحيطة به فى محاولة يائسة للترفيه عن حزنه .

لماذا خسرنا ؟

وما ان بدا الصمت يتلاشى حتى بدات الالسنة تتحرك داخل الافواه تتدفعها دفعا لتخرج ما فى الصدور . وان حرص معظم اللاعبين على عدم الخوض فى سير المباراة التى كان من المفروض حسمها فى الشوط الاول .. واجمع العديد منهم على ان سبب الخسارة امام سوريا ترجع إلى عدة نقاط جوهرية اجملها فيما يلى :

- وجود ثقة زائدة داخل النفوس من ان خبرتنا اكبر ومهارة اللاعبين افضل من منافسيهم السوريين .
- إدمان بعض اللاعبين للعب البطىء والتحرك العرضى الممل على حساب التحرك الطولى لكسب المساحات التى تهىء غزو مرمى الفريق المنافس .
- بداية التشكيل الذى لعب به المنتخب القومى كانت غير طبيعية (!!)
- هناك جانب تكتيكى من الخطة الموضوعة لم يطبق بشكل محدد .
- التدريبات على ضربات الجزاء لم تاخذ الشكل الجدى وكانت ترفيهية الى ابعد الحدود حتى ان الجهاز الفنى لم يحدد قبل المباراة ترتيب الاسماء الذين سيصوبون الضربات .
- اللياقة البدنية بصفة عامة كانت اقل لياقة من جميع الفرق المشتركة - بالاضافة الى حالة الارهاق الشديد الذى اصاب اللاعبين من جراء لعب ٤ مباريات متتالية خلال ٧ ايام فقط . فضلا عن ان البعض منهم لم يكن فى حالته الطبيعية لظروف خفية !!





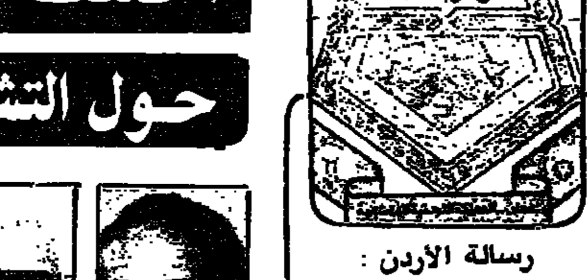
رسالة الأردن : نور سيف الدين

عادة يستغل مدربو الفرق اى فرصة لابداء تعليمات محددة او توجيهات تتماشى مع سير المباراة خلال اللعب نفسه . وان تعسر ذلك فان فترة الراحة بين شوطى المباراة يجدها المدربون فرصة ذهبية لتلقين لاعبيهم بعض الدروس من خلال ملاحظاتهم على ادائهم واداء الفريق المنافس على السواء . وبين شوطى مباراتنا مع سوريا لم يدخل الكابتن فؤاد صدقى المدير الفنى للفريق غرفة اللاعبين ذلك لانشغاله باجراء حديث تليفزيونى مع المذيع الاردنى . والطريف انه قال فى حديثه ان منتخب مصر هو الافضل فى الشوط الاول ومن المفروض ان يفوز بالمباراة وسوف يفوز بها .



طاهر ابو زيد — جمال عبد الحميد — احمد شوبير — اسماعيل يوسف

اختلف فؤاد صدقى وهانى مصطفى حول التشكيل .. فكانت هذه هى النتيجة !



هانى مصطفى — فؤاد صدقى

من يلعب ضربات الترجيح ؟

ترك الجهاز الفنى ضربات الترجيح حسب الظروف وبعد انتهاء الوقت الاضافى سال هانى مصطفى لاعبيه .. من عنده استعداد لها ؟ فابدى البعض استعداده الفورى لاخذها امثال طاهر ابو زيد وحسام حسن وعلاء ميهوب وصمت الجميع مما اضطر اسماعيل يوسف الذى لا يجيد اخذها ان يبدى استعداده انقاذه للموقف رغم ان حرارته ٣٩ درجة من جراء اصابته بانفلوانزا حادة .

ارهـــاق

كان التعليق الوحيد لفؤاد صدقى بعد المباراة ان السبب وراء خروجنا من الدور قبل النهائى هو الارهاق الشديد الذى اصاب اللاعبين من كثرة لعب المباريات المتوالية فى وقت قصير .. وحول سؤال عن سبب اشراك جمال عبدالحميد فى هذه المباراة منذ بدايتها ! اجاب صدقى : بان الفريق كان فى حاجة لتجديد الرئة .

والسؤال الذى لم يجاوب عليه الكابتن صدقى : هل جمال عبدالحميد هو الرئة الوحيدة التى يجدد بها فريقه ؟!

اما المدرب السوفيتى للمنتخب الروسى اناتولى فقد صرح بعد المباراة بانه لم يتوقع ان يكون اداء الفريق المصرى بهذا الشكل الذى كنت اخشاه بالصورة التى ظهر بها فى الشوط الاول . الا ان هبوط الاداء وانهيار مستوى اللياقة البدنية بعد ذلك ماولد لديه شعور بالتفاؤل.

اضاف اناتولى : انه لعب المباراة قاصدا التعادل للاحتكام بعدها الى ضربات الترجيح التى وصفها بانها امله الوحيد والتى ان خسرها فلن يلومه احد - على حد تعبيره - وقال : اعتقد اننى نجحت فيما هدفت اليه .

وقال ايضا مدرب المنتخب السورى :

طاهر ابو زيد هو اخطر لاعبى المنتخب المصرى ، وقد كلفت اكثر من لاعب لمراقبته ونجحوا جميعا فى شل خطورته وساعدهم على ذلك ان طاهر يلعب لحساب نفسه فقط فى معزل عن بقية زملائه .

شوبير المنقذ

اجمع جميع النقاد والمتابعين للبطولة ان احمد شوبير هو احسن حارس مرمى فى نهائيات كاس العرب وقد استطاع فى مباراة سوريا من انقاذ مرماه من هدفين مؤكدين على الاقل . ويكفيه ان شباكه لم تهتز خلال خمس مباريات ذاد فيها ببراعة عن مرماه ورغم خروج مصر من الدور قبل النهائى . ولا يعيبه انه لم يستطع صد اى من ضربات الجزاء الترجيحية التى صوبت عليه من اللاعبين السوريين .

لماذا تم تغيير طارق ؟

طارق سليمان كان احد النجوم البارزين فى الدورة ورغم تحركه الظاهر فى كل مكان الا انه ظهر اقل من مستواه فى الشوط الاول للمباراة . ومع ذلك فقد استطاع بحركته من اشعال الجبهة اليسرى . وفوجىء الجميع بخروجه مع بداية الشوط الثانى .. والحقيقة ان طارق هو الذى طلب استبداله لشعوره بالارهاق وعدم قدرته على استكمال المباراة لمعاناته من بعض الالام ، نتيجة اصابة لحقت به خلال مباريات البطولة

ولماذا اشترك جمال؟

علمت ان خلافا قد حدث قبل المباراة بين فؤاد صدقى ومعاونه هانى مصطفى حول اشراك جمال منذ بداية المباراة . ففى الوقت الذى راى فيه فؤاد صدقى ان جمال قد جلس كثيرا على دكة الاحتياطى ، وانه قد ان الاوان للاستفادة من قدراته . الا ان هانى مصطفى كان يرى ان الاسلم ان يلعب بالتشكيل الثابت اتباعا للقاعدة المعروفة «التى تكسب به العب به» .. وكان من الطبيعى ان يحسم الخلاف لصالح راى المسئول الاول ويلعب جمال عبدالحميد .

الشلال العراقى

استطاع الفريق العراقى ان يزلزل كيان الاردن ، حيث كانت مباراته معه فى الدور قبل النهائى من جانب واحد لصالحه استطاع خلالها من بسط نفوذه وفرض سيطرته عليها . مقدما كل فنون الكرة الحقيقية وليست المزيفة او الاستعراضية ليسجلوا ثلاثة اهداف ويرد لهم القائم هدفا ويعاندهم الحظ وحده فى هدفين . وهارب لك فى عدة اهداف اخرى حتى ان مدرب الاردن قام باستبدال حارسه الاساسى ميلاد عباس كابتن الفريق بعد الهدف الثالث لانقاذ فريقه من الشلال العراقى الهادر .

كان الاداء الرجولى والقوة والصلابة والعزيمة وعدم التقاعس او الاستهتار هى نياشين وضعها لاعبو العراق على صدورهم اثناء المباراة منذ الدقيقة الاولى وحتى اخر دقيقة .. لعب بخطة محكمة وتكتيك واضح وتفاهم مستمر وتجانس فعال . واستحق عن جدارة ان يصعد الى المباراة النهائية ليلتقى مع سوريا فى التاسعة والربع من مساء اليوم فى لقاء يقف الكاس العربية الخامسة بينهما حائرا بين محتكره «العراق» والمنافس اللدود «سوريا» والجميع هنا لا يتصور لقاء الفريقين معا .. كيف سيكون ؟ وبماذا سيخرج ؟

هذا ويسبق المباراة النهائية مباراة مصر والاردن «المهزومين» فى الدور قبل النهائى على الترتيب بين المركزين الثالث والرابع فى الخامسة من بعد ظهر اليوم .. هذا وتعود البعثة المصرية ظهر غد على الطائرة المصرية التى ستقلع من عمان فى الثانية ظهرا . وتصل الى القاهرة فى الثالثة والربع باذن الله .

أنور سلامة يرد على الجهاز الفنى للمنتخب القومى : أسلوبكم خاطىء .. تجميعا وإعدادا ومناخا !

يغادر القاهرة اليوم الى مرسى مطروح انور سلامة مدرب الاهلى المستقيل وذلك فى اجازة تستغرق ٢٠ يوما . بعد ان اكد ان اعتذاره عن عدم الاستمرار فى مهمته نهائى .. وكان كل من كمال حافظ وكيل النادى وحمدى الكنيسى واحمد زكى عبد الهادى عضوى مجلس الادارة قد بذل معه جهودا كبيرة من اجل إثنائه عن قراره إلا انه اصر على ابتعاده للاسباب التى اعلنها من قبل .



انور سلامة

وعلمت « الوفد » ان المسئولين بالاهلى الذين الحوا على عودة انور سلامة عرضوا عليه نقل جميع الاختصاصات الفنية إليه وتحديدها بصراحة من خلال استصدار قرار من مجلس الادارة لذلك بعد ان اعترف المسئولون بالتدخلات التى حدثت من جانبهم فى الشئون الفنية .. إلا ان انور اكد لهم مرة اخرى ان اعتذاره عن عدم الاستمرار لم يكن مناورة من جانبه وانه قرار نهائى قد اتخذه بعد تفكير عميق .

من ناحية اخرى اكد انور سلامة ان سبب خسارة فريقه لبطولة الدورى الممتاز هذا الموسم - رغم حصوله على عدد من النقاط يفوق ما حصل عليه فى الموسمين الماضيين - يرجع إلى الاسلوب الخاطىء الذى اتبعه الجهاز الفنى سواء فى تجميع اللاعبين وطريقة الاعداد والمناخ الذى خلقه بنفسه للعمل من خلاله . وفى النهاية كانت النتيجة خسارة مصر لسمعتها الكروية بعدما اطاحوا بسمعة المدربين المصريين العاملين فى الخليج والدول العربية بعد خروجهم من الدور قبل النهائى .

اضاف انور سلامة : ان الجهاز الفنى اصر على تجميع لاعبى الاهلى وحرمانهم من اللعب المباراة النهائية للدورى والتى تعلقت عليها جهود موسم كامل من اجل رحلة ترفيهية وعدة مباريات من اضعف ماتكون .. وقد استسهلوا على انفسهم عدم تغيير الصفوف ومع هذا لم يصنعوا شيئا بهم .

أحمد مصطفى مديرا فنيا لقطاع الناشئين بالزمالك

كتب عماد يونس :

قرر مجلس ادارة نادى الزمالك فى اجتماعه امس الاول برئاسة حسن عامر الموافقة على تعيين احمد مصطفى مديرا فنيا لقطاع الناشئين لكرة القدم . وتعيين على شرف مديرا فنيا لفريق ٢٣ سنة ومدرسة الكرة . على ان يختار الجهاز المعاون لهما ويتم عرضه على مجلس الادارة واللجنة الرياضية فى اقرب وقت .

كما قرر المجلس فى اجتماعه الموافقة على اسماء المرشحين لعضوية مجلس الادارة بعد التاكد من توافر الشروط القانونية لترشيحهم .. وقرر المجلس الموافقة على اعتزال هشام نبيل لاعب الجودو واسامة جمعة لاعب اليد . وسفر محمد الوكيل الى يوغوسلافيا والمشاركة فى مصاريف السفر للاشتراك فى بطولة شيباس .

السكة تستعد للموسم الجديد فى بورسعيد

قرر محمود عبدالرحيم مدرب فريق السكة الحديد بدء الاستعداد للموسم الجديد فى منتصف اغسطس القادم ، حيث يقام معسكر اعداد للفريق فى بورسعيد خلال المدة من ١٥ وحتى ٢٤ اغسطس .

تامل فى مباراة جيدة

● غدا .. ينتهى الموسم الكروى فى مصر بانتهاء بطولة الكاس . التى يتطلع اليها نادى الزمالك ، ليجمع بينها وبين بطولة الدورى العام ! ولن ينكر احد ، جهود جهاز الكرة فى الزمالك ، والتى بذلها فى التخطيط ، والترتيب ، والاخلاص . حتى وصل بلاعبيه الى اعلى درجة من اللياقة البدنية ، والنفسية ، والفنية دون النظر للاعبيه الدوليين ! إننى اثق فى ان مباراة الغد ، لو لعبها الزمالك بجديته المعهودة لشاهدنا مباراة رائعة

●● اعلنها عالية وباعلى صوت ، ان اعضاء مجلس ادارة النادى الاهلى اخطأ فى حق الكابتن انور سلامة ، لانه سبب كل هذه البلبلة التى حدثت لفريق الاهلى ..!! فلا اخفى سرا ، ان البعض منهم اخيرا بانهم نجحوا فى اقناع اتحاد الكرة باشراك الدوليين فى مباراة بطولة الدورى ، فهزوا الثقة فى لاعبيهم الناشئين واعطوا الامل ، والسراب الزائف . وكانت الطامة الكبرى عندما اوهموه بانهم سيؤيدونه . وسيقنعون باقى الاعضاء لو تقدم بطلب للانسحاب من الكاس !! ولكن العقلاء منهم قالوا ، ان اسم النادى الاهلى وتاريخه ومبادئه السامية توجب عليه الاشتراك ولو بالصف الثالث حتى لو خسر البطولة فى اول الطريق !! هذا ما وصل اليه حال بعض اعضاء المجلس الذين جلسوا فى غفلة من الزمان .. والادهى ، والامر ان رئيس النادى صالح سليم ، اعلن بالعناوين الحمراء ، وبالبنط العريض ان الجوينى رئيس اتحاد الكرة ، ضحك عليه مرتين ويشيع «الديبة» انه يبحث عن مدرب اجنبى ، ان لم يكن الصليس ، فهل يمكن لانور سلامة ، ان يبقى فى هذا الجو المسموم المتوتر المشحون بالهواء والاغراض ، والتدخل السافر والاتصال المستمر بجهاز الكرة الذى لم يحدث فى تاريخ الاهلى من قبل .. لا ..

طلبة صقر

مطلوب تحقيق فورى فى اتحاد سباحة المسافات الطويلة ..

من المسئول عن سفر سباحين إلى سويسرا للفسحة

كتب حسن الخميسى :

تلقى السباح المصرى خالد شلبى دعوة من الاتحاد الامريكى لسباحة المسافات الطويلة للاشتراك فى سباق مانهاتن الدولى الذى يقام بمدينة نيويورك يوم ٢٧ اغسطس القادم لمسافة ٢٨ ونصف ميل .. يشترك فى السباق ابطال العالم الاصحاء للمسافات الطويلة . ويشارك معهم السباح المصرى المعوق خالد شلبى تكريما له على ماحققه من انجاز بعبوره المانش بذراع واحدة . بالاضافة الى فوزه بالمركز الثانى من بين ثمانية سباحين اصحاء فى سباق بلجيكا الدولى لقياس قوة التحمل والذى استمر ٢٤ ساعة متصلة هذا ويستعد خالد شلبى حاليا للاشتراك فى نفس السباق خلال اكتوبر القادم .

والغريب ان اتحاد سباحة المسافات الطويلة واتحاد المعوقين بعيدان تماما عن اعداد او تجهيز خالد شلبى سواء لاشتراك فى بطولة مانهاتن بنيويورك او بطولة بلجيكا لقياس قوة التحمل . فى حين يقوم اتحاد المسافات الطويلة بالاهتمام والصرف ببذخ على الاشتراك فى المسابقات الدولية لمجرد السفر والفسحة فقط .. واخرها ماحدث مع السباحتين منى الطويل وشرويت حافظ فى سباق لوزان - اليان الدولى الاخير بسويسرا فقد انسحبت السباحتان لا لشىء الا لبرودة الماء علما بان الاتحاد قام بصرف مبالغ كبيرة من اجل سفر السباحتين اللتين لم تحققا لمصر سوى السمعة السيئة . المطلوب التحقيق فورا فيما حدث فى سباق سويسرا .

● خالد شلبى — ● منى الطويل — ● شيرويت حافظ

تكريم منتخبنا القومى للرماية الفائز بالبطولة العربية الأولى

استقبل الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمكتبه ظهر امس الاول اعضاء ومدربى منتخبنا القومى للرماية الفائز بالبطولة العربية الاولى التى اقيمت بالقاهرة فى مارس الماضى .

وقد قام الدكتور عبدالاحد بتكريم اعضاء الفريق ووزع عليهم المكافآت الخاصة بالبطولة والتى بلغت ٣٩ الف جنيه.. كما اهدى الفريق الفائز درع البطولة للدكتور عبدالاحد .

هذا .. ويستعد الاتحاد المصرى للرماية حاليا للاشتراك فى دورة سول والبطولة الافريقية التى ستقام بالجزائر العام القادم والبطولة العربية الثانية للرماية التى ستقام بالقاهرة عام ١٩٩٠ وبطولة العالم للرماية التى تستضيفها فرنسا عام ١٩٩٠ ايضا .

قبل أن تصدر اللائحة التنفيذية لشركات توظيف الأموال

(بقية المنشور ص ٥)

شيئا .. هذا ونحن فى بداية تطبيق القانون ذهبنا الى النيابة ومنعت اعلاناتنا فما بالك ان طبق علينا هذا القانون بحذافيره فاول تجربة نتج عنها ماذكرناه من وقائع .. واننى اؤكد ان هذا القانون فى بعض احكامه ليس بالشىء السيىء ان كانت روح المطبقين وروح القانون فى التطبيق لا يشوبها عدم الثقة او فقدان العلاقة الجيدة بين المسئول عن تطبيق القانون وبين المطبق عليهم هذا القانون . ان المودعين لديهم حالة ذعر حادة من القانون لدرجة انهم يعتقدون ان بعد تطبيق القانون سوف تصبح صكوك هذه الشركات مثل اسهم شركة الحديد والصلب وشركات القطاع العام .. لقد سالنى اكثر من مودع هذا السؤال والحقيقة ان هؤلاء المودعين معذورون تماما فالمعالجة الاعلامية الحكومية لهذا القانون فاشلة تماما . وهذا مابث الذعر فى نفوس هؤلاء المودعين . تخيل ان مودع اتى الى وقال لى شيئا غريبا - وهو فى منصب كبير - قال لى اننى رايت الشعوب دائما تكره الحكومات او السلطة لكنى لاول مرة ارى ان الحكومة تكره شعبها .

كلمة اخيرة

● هل حقق القانون الهدف المرجو منه ؟ !

- كما ارى الان وبرؤيتى المحدودة جدا ان اسعار معظم السلع التى كانت تتعامل فيها هذه الشركات قد زادت بصورة مفزعة . وكان حديد التسليح مثلا فى اخر يوم فى رمضان ٥٧٥ جنيها للطن واليوم وصل السعر الى ١٢٥٠ جنيه (!!!) اذ زاد بنسبة ١٢٠٪ خلال ٦٠ يوما !! وكذلك الذرة الصفراء ، التى ذكرت المجلة التى توجد لديه فى صالونات الحلاقة انها سبب مرض الايدز بالدواجن وكان سعره فى نهاية رمضان وتم بيعه بـ ٢٨٥ اما الان فسعره ٤٨٠ جنيها ، وهذا خلال ٦٠ يوما ايضا . وجميع السلع الغذائية ارتفع سعرها خلال ٦٠ يوما بنسبة ٤٠٪ كل هذا لان كل هذه الشركات لم تستورد من اخر يوم فى رمضان والى اليوم ايا من هذه البضائع . وعندما كنا نستوردها كنا نسب ونهان على ذلك وكنا محتكرين وجشعين وسبب الايدز وغير ذلك من الافتراءات .. وهذا مثال بسيط ..

مثال اخر : انه من الطبيعى ان يتم سحب كم كبير من النقود من البنوك فى هذه الفترة لاننا توقفنا عن رد الودائع فمن له مال عندى ولا يستطيع الحصول عليه وعنده وديعة فى بنك فمن الطبيعى ان يتجه الى صرف وديعته فى البنك مما يقلل حجم الودائع فى البنوك .

مثال اخر . انه نتيجة حالة الذعر فمن الطبيعى ان المعلنين من الخارج هذا العلم لا يعلمون ماذا حدث . فقد فضل بعض منهم ترك ودائعه فى الخارج ترقبا لما يحدث ، وبعض منهم ونحن اعلم هذا تماما اتجه بودائعه الى البحرين وقبرص فى بنوك اسلامية هناك لاستثمار ودائعه .. ومثال اخر : انى اعتقد ان هذه الشركات كانت توزع فى بداية كل شهر سلفا تقدر مابين ١٥٠ الى ٢٠٠ مليون جنيه وهذا كله كان ينفق داخل السوق لشراء سلع او خدمات ، وحرم الان هذا السوق من هذا الحجم الهائل من المال بما ادى الى كساد غير عادى .

مثال اخر : ماذا تفعل هذه الشركات فى ٧٥ الف اسرة تعمل بها فمن الطبيعى ان هذه الشركات سوف تخفض حجم العمالة فاين يذهبون ؟ ومثال اخر : اذا قررت الشركات توفيق اوضاعهما مع القانون فمن اين تدفع هذه الشركات اموال المودعين فورا لمن يطلبها .. هل هى شركات لتكديس الاموال او لتخزين الاموال . ومن اين لاى بنك فى العالم مهما عظم شانه ان يدفع لكل المودعين اموالهم هذا هو القانون . وان قررنا التصفية هل تتوقع رد فعل المودعين ؟! وهل يتوقع اى انسان رد فعل هؤلاء المودعين ؟!

.. ان واجب اصحاب الشركات الان التفكر فى الامر كله بحكمة وروية .. وواجب الحكومة ايضا ان تفتح باب الحوار مع اصحاب الشركات لمصلحة امن واستقرار مصر .

محافظ الغربية وعبدالأحد يفتتحان المعسكر القومى لشباب الغربية

افتتح المستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس للشباب والرياضة اول معسكر قومى للشباب بالمحافظة حيث يقوم الشباب بتنفيذ مشروع تشجير الطريق الدائرى الموصل بين طنطا ودمياط ويشترك فيه الف من الشباب من طلبة المدارس وجامعة طنطا .

ثم قام المحافظ ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بافتتاح اول خط انتاجى للملابس الرياضية الجاهزة بمركز شباب المعتمدية بالمحلة الكبرى . وتبلغ الطاقة الانتاجية لهذا الخط ٦٠٠ زى كامل يوميا .

وافتتح المحافظ ورئيس المجلس الاعلى بعد ذلك مركزين للشباب احدهما بقرية السجاعية والثانى بقرية الجابرية بمركز المحلة الكبرى تكلف إنشاؤهما خمسمائة الف جنيه ، ويضم المركزان ثمانية ملاعب رياضية ووحدات للاسر المنتجة يعمل بها ابناء القرية من مراحل التعليم المختلفة .

الف جنيه للملاكم مختار صادق بمناسبة اعتزاله

وافق الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على صرف مبلغ الف جنيه لتكريم لاعب الملاكمة الدولى ونادى الترسانة مختار صادق بمناسبة اعتزاله اللعب نهائيا حيث انه اشترك بالمنتخبات القومية لاكثر من ثلاث سنوات .

وجدير بالذكر ان مختار صادق فاز ببطولة الجمهورية للدرجة الاولى فى وزن الوسط عام ١٩٨٤.. كما فاز ببطولة الجيزة للدرجة الاولى . وعلى المستوى الدولى حصل على فضية بطولة ايطاليا الدولية بفينيسيا عام ١٩٨٢ وبرونزية كاس الملك فى بانكوك فى نفس العام وبرونزية كاس الرئيس بجاكرتا عام ١٩٨٣ .

سلة الزمالك تستعد لكأس مصر بعد العيد

يبدا فريق الزمالك لكرة السلة استعداده لبطولة كاس مصر بعد عيد الاضحى ، حيث يدخل الفريق فى معسكر مفتوح بنادى الزمالك . كما يقام معسكر خارجى للفريق فى دول بلغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا يلعب خلالها الفريق عشر مباريات وذلك فى منتصف سبتمبر القادم .

وكان الدكتور اسماعيل سليم مدرب الفريق قد ضم لاعب اسيوط ياسر عبدالوهاب لصفوف فريق هذا الموسم .

اجتماع مجلس إدارة الفروسية بعد العيد

يعقد مجلس ادارة اتحاد الفروسية اجتماعه بعد اجازة عيد الاضحى وذلك لمناقشة التقرير التفصيلى الذى سيقدمه المدرب الفرنسى ، والذى يشمل لقاءات دولية بالخارج بجانب معسكرات اعداد .

وصرح مصدر مسئول بالاتحاد بانه سيتحدد خلال هذه الاجتماع اسماء الفرسان الذين سيقوم المدرب بتدريبهم وسيصل عددهم الى ١٦ فارسا .

أخيرا .. استثناء الأبطال الرياضيين من شرط المجموع للقبول بالجامعات .. !

أخيرا اصبح فى حيز الاعتماد من الدكتور فتحى سرور وزير التعليم قرار التفوق الرياضى للقبول بالجامعات اعتبارا من العام الدراسى القادم ٨٨/١٩٨٩ .

ويقضى هذا القرار باستثناء المتفوقين رياضيا من شرط المجموع للقبول بالجامعات .. وكان القرار قد الغى مع موجة الغاء استثناءات القبول فى الجامعات

ويعتمد القرار الجديد مادة التربية الرياضية كمادة مستوى خاص فى الثانوية العامة تضاف درجاتها الى المجموع الكلى بحد ادنى ٥ درجات واقصى ١٠ درجات وبذلك سيتم استثناء اللاعبين الحاصلين على البطولات الدولية وبطولات الجمهورية للمدارس من شروط المجموع للقبول بكليات الجامعات .

فلسطين تشارك فى البطولة العربية للجمباز

قرر خليل علوش رئيس الاتحاد الفلسطينى للجمباز المشاركة فى البطولة العربية للناشئين المقرر اقامتها بالاسكندرية ايام ١٣ ، ١٤ ، ١٥ اكتوبر القادم .. فى المسابقات الفردية فقط وذلك لصعوبة تكوين فريق فلسطينى كامل

عادل يحيى مساعدا للشربينى فى دبى

وقع اختيار ميمى الشربينى مدرب نادى غزل دمياط السابق على عادل يحيى مدرب نادى المنصورة لمعاونته فى تدريب نادى النصر احد اندية الدرجة الاولى بدبى .. وسيسافر عادل يحيى مع الشربينى فى بداية اغسطس القادم لاستلام مهام عملهما الجديد .

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة : ٣٩ شارع الشيخ على يوسف — التحرير ٣٥٥٥٥٤٢ — ٣٥٤٢٩٦٧ — FAX ٣٥٤٦٥٥٧ — الاعلانات ٣٥٥٥٥٣٢

الإسكندرية : التحرير ٥٩٥٠٣٠٥ — الاعلانات ٥٩٧٥١٦٥ — ٥٩٥٢٧٦٨

بورسعيد : ش الجمهورية : عمارة الخليج — التحرير والاعلانات : ٣٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات بالمحافظات بمقار لجان الوفد مؤقتا

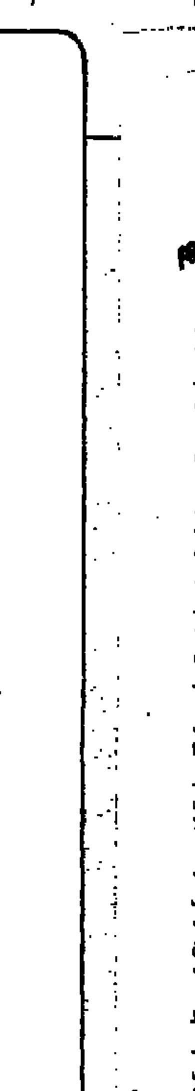
ABC مكتب مراقبة توزيع الصحف - لندن

اسعار الاشتراكات	العدد اليومى	العدد الاسبوعى لمدة عام	
● داخل مصر	٥٥ جنيها	٨ جنيهات	ترسل الاشتراكات نقدا او بحوالات بريدية على مكتب بريد رمسيس - القاهرة او بشيك مصرفى باسم ادارة الاشتراكات بمؤسسة الاهرام - شارع الجلاء القاهرة
● الدول العربية واتحاد البريد العربى	١٠٠ دولار امريكى	٣٠ دولارا امريكيا	
● باقى دول العالم	٢٧٠ دولارا امريكيا	٤٠ دولارا امريكيا	

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء

خراف مدعمة لكبار المسئولين





● بريشة : صلاح شفيق ●

كلمة أخيرة

العودة بمصر إلى عهد الظلام

اول مرة سمعت فيها حديثا مطولا ومفصلا عن الاشتراكية ، كانت فى احد الاجتماعات الاسبوعية التى يعقدها مصطفى امين . لمحررى مؤسسة " اخبار اليوم " صباح يوم الجمعة من كل اسبوع وكان ذلك فى منتصف عام ١٩٥٤ ولست اذكر مناسبة الحديث غير اننى سمعت استاذى مصطفى امين يقول فجأة اثناء نقاش دار فى الاجتماع انى شخصيا اعتقد ان الشيوعية لن تستمر فى صورتها الحالية واعتقد ايضا ان الراسمالية سوف تتغير وخلال الخمسين سنة القادمة سيقترب النظامان من مذهب ثالث وسط بينهما هو الاشتراكية ومضى مصطفى امين يتحدث باسهاب عن ذلك المذهب الثالث . وكيف انه يطبق فى بعض البلدان بطريقة خاطئة ومنفرة . ولم نكن ندرك ونحن نستمع إلى الأستاذ الكبير . ان مصر ستبدا تلك التجربة قبل اقل من عشر سنوات . وانها ستكون من بين الدول التى تطبق الاشتراكية . بالاسلوب الخاطىء ، وان سلبيات التطبيق سوف تفوق ايجابياته كثيرا . إلى درجة تجعل من الاشتراكية اخطر الكوارث التى نزلت بمصر منذ قيام ثورة يوليو سنة ١٩٥٢

غير اننى اتذكر تلك الواقعة ، والعالم كله يتابع انباء تلك التغيرات . او الوثبات . السريعة المتلاحقة . التى يقودها " جورباتشوف " فى الاتحاد السوفيتى . وفى مقدمتها التطور الديمقراطى . الذى استقر فى يقين الزعيم السوفيتى . وهو ان نظام سياسى او اقتصادى فى العالم . لن يعيش بلا ديمقراطية ، ولن تستمر انفاسه تتردد بلا حرية

ثم اننا نتابع ايضا فى العالم الراسمالى الغربى . تطورات اخرى . تتمثل فى مقاومة السيطرة الكاملة لراس المال . وفرض الرسوم الجمركية على بعض الواردات لحماية الصناعات المحلية ، كما فعلت الولايات المتحدة بالنسبة لبعض السلع التى تنتجها اليابان وبلدان الشرق الاقصى . مثل السيارات والالكترونيات على سبيل المثال .

بريطانيا تصحح من اوضاعها . وتعدل كثيرا فى النمط الاشتراكى المحدود المطبق بها . وقد اصبح من الأخبار اليومية التى نتابعها فى الصحف . ان العديد من الدول التى طبقت الاشتراكية باساليب خاطئة ، بدات تحاول اصلاح احوالها . وتبيع القطاع العام فيها . او على الاقل . تبيع وحداته غير الرئيسية الخاسرة . لتدار باسلوب افضل من خلال القطاع الخاص .

ولست اعتقد اننى واحد من عدد محدود من الناس فى مصر . يتابعون مايجرى حولنا فى العالم . وانما اعتقد ان نسبة كبيرة من المصريين يحرصون على تلك المتابعة . ويرون فيها بدايات خلاصهم من ذلك المازق الاقتصادى الذى يسجن مصر داخل قضبانه منذ سنوات . وهو مازق انجبته الاشتراكية الخاطئة . التى طبقت تطبيقا رديئا جدا فى مصر ، خلال ربع القرن الماضى . فتحت شعار " تذويب الفوارق بين الطبقات " نشات طبقة جديدة اعتبرت نفسها صاحبة البلد ، وحدها . بحكم الثورة . واستنادا الى ذلك انتزعت لنفسها امتيازات عديدة

غير ان اغرب ما فى الموقف المصرى الداخلى الان . هو انه فى الوقت الذى تحاول فيه الدول الشيوعية الكبرى . وايضا الدول الاشتراكية . اصلاح احوالها بالديمقراطية الحقيقية ، واحترام حقوق الفرد الأساسية المشروعة . نسمع فى مصر ، بقايا " اليوم " الذى تكاثر خلال سنوات اشتراكية الفقر والافلاس ، وهى تحاول الصراخ من جديد . مطالبة بالعودة إلى نظام الحزب الواحد . والقضاء على القطاع الخاص . وكانه لم يكفنا من نظامهم الاسود . الذى سيطر على مصر سنوات عديدة . كل هذا الرصيد من المشاكل المعقدة ، والقضايا المستعصية . و اثار الهزيمة المروعة . التى ازالت انتصارات اكتوبر العظيمة . البعض منها . واخرجت العدو من ارض مصر . إلا ان معظمها . لايزال يلوح على وجه مصر . ونتعايش معه فى حياة صعبة . لان هزيمة ١٩٦٧ اصابتنا بما يشبه " العاهات " المستديمة . نفسيا وماديا . ولست ادرى كيف سنعالج ذلك فى المستقبل .

غريب جدا . ان تتمكن تلك القلة الباقية . من فلول عصر الطغيان . من التسلل إلى مواقع عديدة حساسة . تحاول منها التامر من جديد على مصر . والقضاء على تلك المساحة المحدودة من الحرية والديمقراطية التى يتنفس من خلالها الشعب ونحن ندرك تماما . ان المحاولة فاشلة . لان الشعب لن يسمح بعودة سدنة عصر الظلم والفساد . ولن يقبل ابدا . ان يرتد التاريخ إلى عهد صلاح نصر واعتماد خورشيد . واذا كان هناك من تالم وتقزز لتلك التفاصيل التى روتها اعتماد خورشيد . فانه يوجد عندى فى مكتبى . اصول التحقيقات فى قضية فساد جهاز المخابرات العامة المصرى ، وهى تحقيقات قاطعة . والاسماء فيها كاملة . وليست مجرد رموز كما اوردتها تلك السيدة فى كتابها الذى يثير الاشمئزاز .

ونحن لانهدد بنشر مالم ينشر وحاشا لله ان نفعل . غير اننا نطلب من تلاميذ عصر الطغيان ان يتواروا بعيدا عن انظار الناس ، او ان يعيشوا بيننا دون تامر علينا . اما هذا الذى يحدث الأن فهو مرفوض . وتلك الاصوات ينبغى ان تشارك فى المطالبة بحقوق الشعب التى ضاعت فى ايام الديكتاتورية البغيضة . او تلزم الصمت

مصطفى شردى

الثوب الجديد جزء من فرحة العيد ، خاصة بالنسبة للأطفال الذين يحلمون باللعبة التى سيشترونها من مصروفهم ، او تقدم لهم كهدية . والفستان او البدلة الجديدة .. ولكن هل يقوى الأب او العائل ـ دائما ـ على رسم البسمة فوق شفاه اطفاله يوم العيد ؟ .. أم ان الأسعار النارية تشعره بالعجز عن اضفاء البهجة على قلوبهم فى ذلك اليوم الذى ينتظرونه بترقب ، وشوق ، وامل ؟ ..

طوارئ .. فى كل بيت لشراء كسوة العيد .. !



● زاد الاقبال على الأسواق الشعبية وهرب الناس لارتفاع الأسعار من أسواق المناطق الراقية

● تراكم المعروض من الاحذية .. وزاد الاقبال على الشراء فى الأحياء الشعبية

بمناسبة حلول عيد الاضحى . فتحت محلات بيع الملابس والاحذية ولعب الاطفال ابوابها طوال النهار وقسطا كبيرا من الليل وشرعت تتنافس فى جذب المشترين إلى معروضاتها باللافتات والميكروفونات . الخ وكانت لنا هذه الجولة فى محلات القطاعين الخاص والعام فى كل من اسواق شبرا . والأوبرا . والعتبة والزمالك والشواربى .. للتعرف على ما وصلت اليه اسعارها . واثر ذلك على حركة البيع والشراء فيها

فى شارع شبرا

فى محلات شارع شبرا . تبدا اسعار القمصان الرجالى من ١٨ جنيها للقميص العادى . وتصل إلى ما يزيد على ٣٥ جنيها . اما البنطلون فقد وصل سعره إلى ٤٥ جنيها وهناك ما وصل ثمنه إلى ٦٧ جنيها من القماش الصوف .. ووصل سعر البدلة الصيفى إلى ٥٧ جنيها من القماش العادى . اما نظيرتها من اقمشة الصوف فقد وصل السعر إلى ٩٠ و ١٢٠ جنيها .

اما الملابس الجاهزة الحريمى . فقد ارتفعت الى ارقام خيالية . فوصل سعر الجونيلة العادية إلى ٣٥ جنيها . ونظيرتها من الأقمشة الممتازة إلى اكثر من ٥ جنيها . والبلوزة ثمنها ابتداء من ٢٠ جنيها إلى ٤٠ جنيها . اما التايير الحريمى فيتراوح سعره بين الانخفاض والارتفاع تبعا لنوعيته وموديله . فتراوح بين ٥٧ جنيها إلى ٩٠ جنيها فى المتوسط . والملابس الداخلية النسائية ارتفع ثمن القمصان ـ منها ـ إلى اكثر من ٢٥ جنيها . للمعروض فى فاترينات القطاع الخاص .

اما عن ملابس ولعب الاطفال . فاسعارها تدهش وتثير العجب . فقد وصل سعر بنطلون الاطفال إلى ١٨ جنيها . والبدلة الكاملة لطفل سن ٣ سنوات وصل ثمنها إلى ٣٥ جنيها . وفستان لطفلة حوالى ٤ سنوات ٣٠ جنيها وانواع اخرى ما بين ١٥ جنيها إلى ٤٠ جنيها

وزادت كذلك اسعار لعب الاطفال المعروضة فى بعض المحلات . حتى قل الطلب عليها . فقد تفاوتت اسعار عرائس الاطفال ما بين ١٥ جنيها و٢٥ جنيها . والمستورد من اللعب مثل القطارات والسيارات والمدافع وغيرها . وصلت اسعار بعضها إلى ٢٠ و ٣٠ جنيها . زوج وزوجته ارادا ان يشتريا «وقافة» لطفلهما . بعد ان دخلا المحل انصرفا دون شرائها متعجبين من ارتفاع سعرها من ٥ جنيهات إلى ٢٧ جنيها ، رغم انها مصنوعة من البلاستيك العادى !

الفرجة اكثر من الشراء

انتقلنا إلى محلات القطاع العام . جميع السلع موجودة ، والزحام شديد . وحركة البيع والشراء معقولة . فالجماهير تقبل عليها لرخص ثمنها نوعاً ما عن مثيلتها فى القطاع الخاص . وإن اختلفت قليلا فى الجودة والموديل . ولكن لظروف الناس . فقد لجاوا ـ على حد قول البعض ـ إلى الشراء منها ، لثقتهم فى ان هامش الربح على السلع بها بسيط ومعقول . فاسعار الاقمشة الحريمى ما بين ٣ جنيهات . إلى ٨ جنيهات للمتر . والملابس الجاهزة الحريمى ما بين ١٥ إلى ٣٥ جنيها .

وبالنسبة لملابس الرجال . فهناك الصناعة المصرية التى تتواضع اسعارها . فالقمصان يتراوح سعر الوحد منها بين ٩ جنيهات إلى ١٨ جنيها ، والبنطلونات اسعارها ما بين ١٥ جنيها إلى ٣٥ جنيها .. وملابس الأطفال تتراوح اسعارها بين ٨ جنيهات إلى ١٧ جنيها ..

وامام محلات الاحذية . اقبال على مشاهدة الاسعار والموديلات الممتازة . إلا ان حركة البيع بطيئة لارتفاع اسعارها ، فقد وصلت اسعار الاحذية فى بعض المحلات إلى ٢٥ جنيها للرجال . وتراوحت فى محلات اخرى ما بين ١٤ جنيها إلى ٢٤ جنيها . والاحذية الحريمى انحصرت اسعارها . بين ١٣ جنيها و٢٣ جنيها ولاحذية الأطفال وصلت إلى ما بين ١٠ جنيهات إلى ١٥ جنيها . ونسبة الاقبال على الشراء لا تتعدى ٣٠٪ من المتفرجين على

وفى الاوبرا ، وميدان العتبة . اختلفت حركة البيع والشراء عنهما فى اى مكان اخر . ففى محلات الأوبرا . حيث العروض الممتازة للملابس والصناعات الجلدية . إلا ان اسعارها نار . فقد وصلت اسعار البدل الصيفى للرجال إلى ٩٠ جنيها . و١٤٠ جنيها . والقمصان ما بين ٢٠ جنيها و٤٠ جنيها . والبنطلونات الرجالى من ماركات مختلفة . منها ما وصل ثمنه إلى ٣٥ جنيها . ومنها ما زاد على ٦٠ جنيها . واشتعلت اسعار الملابس الحريمى ، حتى وصلت إلى ما يزيد على ١٠٠ جنيه لانواع التاييرات . وما يزيد على ٥٠ جنيها لبعض انواع البلوزات والجونلات كذلك .

واسعار الاحذية هى الاخرى اسعارها لا تقل عن ١٧ جنيها ، ووصلت إلى ما يزيد على ٢٥ جنيها للبعض منها . وكذلك ملابس الاطفال . فاسعار فساتين الاطفال تراوحت ما بين ٢٠ و ٥٠ جنيها . وبدل الاطفال تراوحت هى الاخرى . ما بين ٣٠ و٤٠ جنيها .. وعلى الرغم من ارتفاع الاسعار فى محلات الاوبرا إلا ان هناك اقبالا ملحوظا عليها ، وهذا الاقبال لم يحد من منافسة محلات القطاع العام التى تملا ميدان الاوبرا .

الشوارع خالية فى الزمالك

○ وفى الزمالك اختفت كل مظاهر عيد الاضحى . فلا يوجد محل واحد حاول ان يجذب انتباه المشترى سواء بالكتابة على زجاج فاترينات المحلات ، او تعليق لافتات على واجهتها كما هو متبع فى مثل تلك المناسبات .. والشوارع والمحلات خالية سواء من النظارة او المشترين ، وربما يرجع ذلك كما قال صاحب احد المحلات إلى ارتفاع الاسعار الرهيب . لسعار كل سنة ، سواء الملابس الجاهزة بجميع انواعها ولعب الاطفال . فسعر القميص يبدأ من ٢٥ جنيها ويقفز إلى اكثر من ٤٠ جنيها بالاضافة إلى اسعار الملابس الحريمى التى لا تقل عن ٢٥ جنيها وبعضها سعره مكون من ثلاثة ارقام ؛ اما اسعار لعب الاطفال والتحف فلا يصدقها عقل ..

للمشاهدة فقط ●●

○ فى شارع الشواربى ، الزحام شديد ولكن الشراء قليل ، فقد اشتهرت تلك المحلات بشيئين الاول هو ارتفاع اسعارها اما الثانى فهو غرابة اشكال الملابس المعروضة بها ، ومعظم من بالشارع من الشباب الذين لا يقبلون على الشراء ، بل يتفرجون فقط !

اما عن الاسعار فهى بالنسبة للفساتين الحريمى لا تقل عن ١٠٠ جنيه والقمصان الرجالى تعدت الـ ٤٠ جنيها ، وفى بعض الاحيان يصل ثمن الحذاء إلى اكثر من ٦٠ جنيها .



● وقفوا للفرجة فقط .. وفقدوا الأمل فى الشراء .. أمام ارتفاع الأسعار التى فاقت كل خيال

إعتذار

يعتذر الاستاذ الكبير خالد محمد خالد .. عن عدم كتابة مقاله «ف» والحرية» هذا الاسبوع لسفره فى اجازة قصيرة .

كلمة .. إلى العقل

كلمة اليوم إلى وزير المالية ـ لقد قرات منذ ايام مقالا فى الاهرام للدكتورة ليلى تكلا عن «حق المعرفة» ولا اجد بدا من الاشارة اليه فى مستهل هذه الكلمة . فمعرفة الحقيقة عن كل موضوع هى اساس الحكم الصحيح فيه . وإذا اشترك المواطنون فى هذه المعرفة شاركوا بارائهم فى استعراض البدائل من الحلول ، واختيار الحل الأمثل من بينها .

ولعل من خير النماذج الطيبة لحق المعرفة ما حدث بعد موقعة دنكرك فى الحرب العالمية الثانية فقد ذهب رئيس الوزراء ونستون تشرشل فور الهزيمة فيها الى مجلس العموم البريطانى وسرد بالارقام خسائر الجيش والبحرية والطيران ، واعلن مسئوليته الشخصية عنها . ثم اكد عزمه على مواصلة القتال حتى ينتصر على هتلر فى الارض والبحر والجو . فايده الاعضاء والراى العام جميعا .

د. محمد الرزاز
وزير المالية

ومن هذا النموذج الكبير فى انجلترا انتقل الى ارضنا التى نعيش عليها فاقول اننى كنت بالأمس مع استاذ فى كلية الطب نستعرض اعباء الدولة وتضخم الانفاق ودخول الافراد فقلت ان احق الناس بالانصاف هم موظفو الدولة لانهم من ذوى الدخول المحدودة . فليس بمعقول ان يتقاضى الأستاذ فى الجامعة الفى جنيه فى العام . على حين يكسب السباك نحو خمسة الاف .

وابتسم الاستاذ قائلا هذا ماتدعيه . ولكن الواقع غير ذلك فانا مثلا اتقاضى ما تقوله كمرتب اساسى ادفع عنه ضريبة كسب العمل . واتقاضى سبعة الاف اخرى كحوافز لا ادفع عنها ضريبة ما . ومعنى ذلك اننى اتقاضى فى الحقيقة اكثر من عشرة الاف جنيه فى السنة !

وراتنى الاستاذ ارفع حاجبى فى عجب فاستانف يقول : لا تظن ان هذا مقصور على اساتذة الطب ، فهو ينطبق على جميع اساتذة الجامعات . بل ينطبق على الوزراء واعضاء مجلس الشعب والشورى . اما موظفو الدولة الاخرون فاكثرهم يتقاضى ضعف مرتبه من الحوافز والاضافيات وجلسات اللجان وبدلات التمثيل والانتقال والاستقبال ، ودعك من المزايا العينية كالسيارة والتليفون وغيرها

قلت اننى لا استكثر عليهم هذا الدخل فى هذا الغلاء . ولكن لماذا لا تفصح الدولة عنه فتقلل من تبرم العاملين فى الحكومة بدخولهم . بل لماذا لا تضيفه لمرتباتهم الاساسية فلا تحرم نفسها من الضريبة المستحقة على هذه الاضافات ؟

قال لقد افتى جهابذة القانون بانها ليست دخلا يخضع للضريبة . وانما هى بدل لمصروف !

قلت مهما يكن من امر فليت الأمر مقصور على هذه الفتوى . فالواقع ان صرف الحوافز للموظفين اجمعين قد افقدها قيمتها فى دفعهم للعمل . وصرف البدل عن كل جلسة من جلسات اللجان يجعل لكل موضوع جلسة او جلسات فتتعطل القرارات ويتاخر البت فى العطاءات والاستثمارات .

وقلت ان من شان بدل الحضور فى الجلسات انه يغرى المدير باحالة كل موضوع مهما كان واضحا الى لجنة . واللجنة تخصص جلسة لتوزيع العمل بين اعضائها ، وجلسة لاخذ الاراء واتخاذ القرار وجلسة ثالثة للتوقيعات على التقرير

قال . الان فهمت لماذا تتاخر الاعمال فى الحكومة .. ولكن مادامت الدولة متسامحة الى هذا الحد فى تقاضى مالها من ضرائب عند المنبع فلماذا تلاحق الوارثين مرتين عند المصب ، مرة فى ضريبة التركات ، ومرة فى ضريبة الايلولة مع ان حصيلتهما لا تتعدى عشرين مليون جنيه فى السنة . وفيها ازدواجية لان الاموال الموروثة سبق ان دفع عنها المتوفى ضرائبها النوعية والعامة . ناهيك باثر ذلك فى اغراء الناس بوضع مدخراتهم تحت البلاطة بدل ايداعها فى البنوك

وقال . لقد علمت اخيرا ان مصلحة الضرائب تربط على كل مامورية مبلغا معينا عليها ان تحصل عليه فى العام . وجعلت لكل مامور عمولة على تحصيلاته من الممولين . وبذلك اصبح مدعيا عاما بعد ان كان قاضيا

قلت بينى وبينك ان للمصلحة بعض العذر فى ذلك فانت مثلا لا تعطى فى عيادتك ايصالات لمرضاك عن الاتعاب التى يدفعونها لك لانك لا تريد اداء الضريبة عليها مع انهم ياخذونها اذا ذهبوا الى المستشفيات . فارسل ضحكة عالية بلغت بها من الود !

لقد سبق ان وعدت الدكتور على لطفى حين كان وزيرا للمالية ان انظم العمل فى ضرائب المهن الحرة واخذت اتردد على مامورياتها بجاردن سيتى فاذا بأحد كلا الأسعدى السابقين ـ وكان يعمل ماموراـ يسرفى بان الصحافة مستاءون من هذا التنظيم لانه يحرمهم من بقشيشات الممولين لقاء البحث عن ملفاتهم فى مخابئها وبيع اوراق الصفة لهم وقرر ان احدهم يكسب اكثر من مدير مصلحة الضرائب ' ترى هل يدفع الضريبة على مايكسبه ؟!

اننى اسوق ماتقدم لوزير المالية اعترافا له بحق المعرفة

دكتور السيد ابو النجا

على الماشى !

النشالون الذين يتم ضبطهم كل عام فى موسم الحج ، قبل سفرهم بحجة اداء الفريضة ، اصبحوا ظاهرة خطيرة تفرض البحث عن حل لها . وانا لا اعرف كيف .. ولكن لابد من وسيلة ، اقلها إجبارهم على مرافقة البعثة الرسمية!

عبدالنبى عبدالبارى